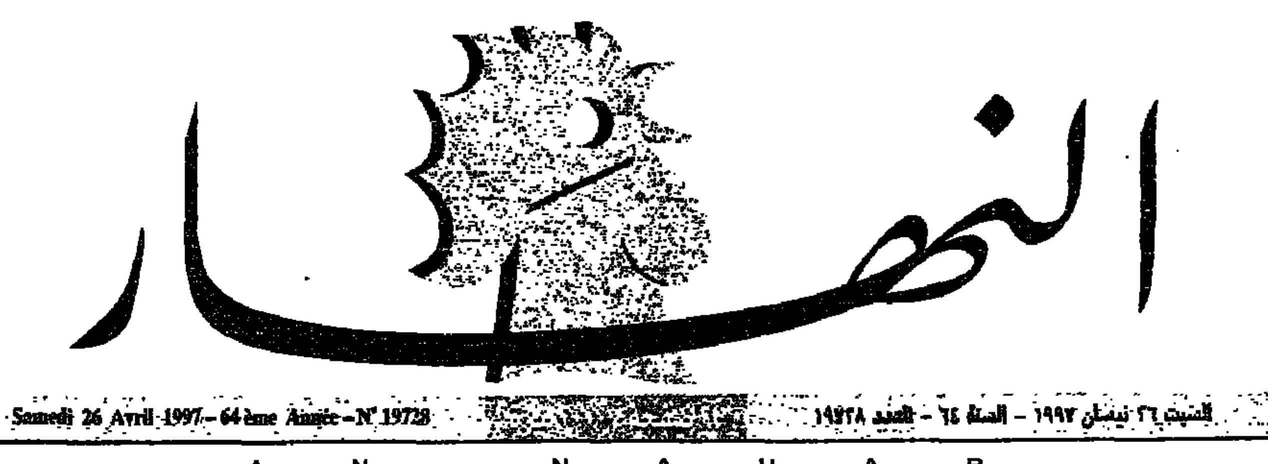


Samedi 26 Avril 1997 – 64ème Année – N° 19728

السبت ٢٦ نيسان ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٢٨

A N - N A H A R

قذائف على الداخل الاسرائيلي وشكوى جديدة

سباق بين القيادتين العماليتين على تثبيت "الشرعية" خارجيا

لم تحجب المخاوف من دورة عنف جديدة في الجنوب أثارها تصعيد نوعي والافت امس المضاعفات السياسية والنقابية التي فجرها الانشقاق في قيادة الاتحاد العمالي العام بعد انتخابات ٢٤ نيسان.

وبدا امس ان الصراع النقابي – النقابي سيتخذ وجها جديدا من خلال سباق بين القيادتين "المنتخبتين" لكل من غنيم الزغبي والياس ابو رزق على تثبيت "شرعيتها" خارجيا. ومن المقرر ان توفد قيادة الزغبي موفدين الى المنظمات العربية والدولية لشرح وجهة نظرها في الانتخابات سعيا الى انتزاع اعتراف هذه المنظمات بقيادة الزغبي بعدما استتب لها الامر على صعيد الاعتراف الرسمي.

أما قيادة ابو رزق فتواصل تحركها مع الاحزاب والقوى المعارضة لجعل هذا الملف مادة ساخنة وضاغطة باستمرار في انتظار التقدم بمراجعة قضائية.

وفيما يتوجه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى دمشق اليوم لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار في شأن التطورات المحلية الاخيرة، يتهيأ النواب المعارضون للحكومة لضم الملف العمالي الى ملف تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر وجعلهما عنوان الصراع المقبل مع الحكومة.

ولعل ما اعلنه الرئيس عمر كرامي امس في مؤتمره الصحافي من تحذير من "اتجاه البلاد الى حكم ديكتاتوري" وادراجه كل ما يجري الآن في اطار التحضير للتمديد ثانية للرئيس الياس الهراوي يمثل عينة من التحضيرات النيابية المعارضة للمواجهة المقبلة.

وأفادت معلومات ان "اللقاء الوطني

– التتمة في الصفحة ١٨ –

فيروز الحزن المبشر بالقيامة



فيروز في ترتيل للجمعة العظيمة امس في كنيسة القديس نيقولاوس، الاشرفية.

على عادتها فيروز تحملنا الى عوالم شفافة الى الحلم وما يليه من رحلات بصوتها، وبعيدا عن المؤثرات التقنية والضوئية، تجعلنا في حضرة الخالق، نتحسسه ونشاركه الالم والفرح والمجد، هي التي تحكي الانسان

غسان حجار

– التتمة في الصفحة ١٨ –

قرار للجمعية العمومية عارضته واشنطن

١٣٤ دولة تندد بالاستيطان وتعاقب اسرائيل معنويا

نددت امس الجمعية العمومية للامم المتحدة في جلسة استثنائية وباكثرية ساحقة، على رغم معارضة الولايات المتحدة، بسياسة الاستيطان داعية اسرائيل الى الكف فوراً عن بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم الفلسطيني. ودعت الى فرض عقوبات رمزية على الدولة العبرية.

واتخذ قرار التنديد بغالبية ١٣٤ صوتاً في مقابل ثلاثة اصوات وامتناع ١١ دولة عن التصويت. والدول التي عارضت القرار هي اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونيزيا. اما الدول التي امتنعت عن التصويت فهي: اوستراليا، كندا، لاتفيا، ليبيريا، ليتوانيا، جزر مارشال، نروج، رومانيا، رواندا، الاوروغواي والمانيا التي كانت الدولة الوحيدة التي خرجت على اجماع شركائها في الاتحاد الاوروبي الذين ايدوا القرار. وعزا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية الدكتور ناصر القدوة امتناع نروج واوستراليا والمانيا الى "الضغط الكبير" الذي مارسته واشنطن التي كانت ترفض انعقاد الجلسة. واعرب الرئيس الحالي لمجلس الامن مندوب البرتغال انطونيو مونتيرو عن خيبته لامتناع المانيا عن التصويت، مشيراً الى ان "غياب الموقف المشترك لدول الاتحاد ينعكس سلباً عليه". لكن مندوبين من دول اخرى في الاتحاد قللوا من اهمية الموقف الالماني وذكروا ان المندوب الالماني غيرهارد هينزي اكد تضامن بون مع الاتحاد ومعارضته مشروع اقامة مستوطنات يهودية.

والجلسة الاستثنائية للامم المتحدة التي انعقدت امس هي الرابعة لمناقشة قرار اسرائيل بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، وانتقد جميع الخطباء تقريباً التصرف الاسرائيلي. لكن اكثر الذين امتنعوا عن التصويت رأوا ان القرار لن يفيد عملية السلام.

وكانت واشنطن استخدمت حق النقض "الفيتو" مرتين في ٧ آذار و٢١ منه لمنع صدور قرار ملزم عن مجلس الامن يدعو الى وقف الاستيطان في جبل ابو غنيم. وفي ١٣ آذار اقرت دورة غير استثنائية للجمعية العمومية بغالبية ١٣٠ صوتاً ضد صوتين (الولايات المتحدة واسرائيل) وامتناع اثنين (جزر مارشال وميكرونيزيا) قراراً يطالب اسرائيل بالتخلي عن خطة البناء. ويشار الى ان لا نقض لقرارات

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" صباح الاثنين في عطلة الفصح الشرقي وتعود صباح الثلثاء.

المرشحة بلقيس وسط مؤيدات ومؤيدين في صنعاء امس. (رويتر تيليفوتو)

غداً الانتخابات النيابية اليمنية

فوز كبير للمؤتمر على حساب الاصلاح قد يغريه بالانفراد بالحكم

صنعاء – من مهى سمارة:

اذا صحت التوقعات التي ترجح فوزا كبيرا لحزب المؤتمر الشعبي العام في الانتخابات النيابية اليمنية غدا، فان الرئيس علي عبدالله صالح سيكون قادرا على الانفراد بالحكم والتخلي عن الائتلاف الحكومي مع التجمع اليمني للاصلاح بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

وتشير كل الدلائل الى ان الخريطة السياسية الجديدة ستختلف عما كانت بعد انتخابات ١٩٩٣ اذ كان المؤتمر يمثل نقطة وسطية "فكرا وممارسة"، عن يمينه التجمع الوطني للاصلاح وعن يساره الحزب الاشتراكي. ويتوقع الآن ان تزداد مقاعد المؤتمر ولن يحافظ الاصلاح على مقاعده الـ٦٠ او يخسر بعضها، اذا لم تحصل مفاجآت في ظل تعدد المستقلين وكثرة الاحزاب الصغيرة. ويرى الامين العام للمؤتمر لشؤون الاعلام والفكر والثقافة عبد الملك منصور ان في الحزب اتجاهين: اذا نال المؤتمر غالبية المقاعد فقد يكون الاتجاه الغالب على صعيد القاعدة ان تكون الحكومة حكومة المؤتمر. لكن الرئيس يتبنى رأيا آخر يقوم على وجوب المحافظة على الائتلاف حتى لو كان المؤتمر صاحب الغالبية. اما

– التتمة في الصفحة ١٨ –

تفجير قطار في الجزائر: ٢١ قتيلا و٢٠ جريحا

بينما كان ابناء القرى في المدية يلملمون اشلاء ضحايا المجازر اليومية، قتل ٢١ جزائرياً واصيب ٢٠ آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة في قطار لدى مروره بمحطة للسكك الحديد قرب الجزائر العاصمة.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية "واج" عن قوى الامن ان الانفجار وقع الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي لدى مرور القطار في محطة واد الكرمة. واوضحت انه نجم عن قنبلة من "صنع محلي" وان حصيلة القتلى هي "حصيلة اولية". ووصفت ما جرى بأنه "عمل اجرامي" وهو التعبير الذي يستخدم عادة للاشارة الى هجمات المتشددين الاسلاميين.

وروى احد الشهود ان "القنبلة التي زرعت اسفل خط السكك الحديد في واد الكرمة دمرت تماماً العربة الاولى من القطار وقتلت ٢١ شخصاً بينهم ثلاث نساء". وقال ان بين الجرحى العشرين الذين نقلوا الى مستشفى قريب ثلاثة رجال اصاباتهم بالغة. واضاف ان العربة الثانية من القطار اصيبت باضرار طفيفة.

ويربط القطار العاصمة وضاحية خميس مليانة التي تبعد عنها مئة كيلومتر الى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بشارة النهار

التجربة الصعبة

الرئيس علي عبدالله صالح لديه تفسير بسيط جدا ومحلي جدا لاختيار الديموقراطية نظاما لليمن واعتبارها الحل الوحيد لمشاكله: لا يمكن لافراد شعب فقير لا مال لديه ليذهب الى اوروبا ويستمتع.

الديموقراطية في مفهومه هذا تعني اطلاق حرية التعبير ليكون الكلام متنفسا للشعب لئلا ينقلب فقره وضيقه اضطرابات امنية واجتماعية. وهو اطلقها. ولا يشكو يمني من ان يمنيا آخر منزه عن الانتقاد بمن في ذلك الرئيس نفسه. لكن ممارسة مظهر آخر من مظاهر الديموقراطية، اي الانتخاب، يعطي الاختيار بعدا مختلفا.

وسواء كان الرئيس اليمني مقتنعا بما يفعل حتى لو انقلبت النتائج عليه، او كان يتحرك مطمئنا الى انه يمسك بكل الخيوط خصوصا ان بقاءه في الحكم ١٨ عاما ليس مظهرا ديموقراطيا، فانه يرسي اسس تجربة جديدة وفريدة في العالم العربي. وصعوبتها تكمن في ان كل العوامل والظروف المحيطة بها داخليا وخارجيا تلعب ضدها:

علاقات قبلية هي اساس التوازن في النظام والمجتمع.

فقر مدقع مع كل ما يلحقه من تخلف وسوء تنمية.

مجتمعان، شمالي وجنوبي، لكل تجربته، يحاولان الاندماج واستيعاب التغييرات بعد الوحدة سواء كانت خسائر او مكاسب.

محيط لا يبدو مستعدا في المستقبل المنظور لقبول اليمن جزءا من جسمه ولا يستسيغ نمو ديموقراطية في احد اطرافه.

لكل هذا، فان اجراء انتخابات نيابية غدا، هي الثانية منذ اختيار الديموقراطية، ودعوة مراقبين اجانب للاشراف عليها، يجعلان التجربة اليمنية اثمن. صحيح انه يستحيل ان تكون الانتخابات مثالية او تخلو من الشوائب او حتى من الانتهاكات الفاضحة، كما يستحيل ان يطهر النظام اليمني من حالات الفساد وسوء استخدام السلطة. لكن التجربة اليمنية لا تزال في بداياتها ان لم تكن لا تزال محاولة. والديموقراطية ليست قرارا يطبق بمجرد اتخاذه. انها ممارسة وتراكم تجارب واجيال تتشرب مبادئها وتنمو عليها لتنميها وتطورها.

من هنا، فان التجربة اليمنية، على محدوديتها، تستحق كل دعم وتشجيع املا في ان تستمر وان تتجاوز العقبات القاتلة. فهي، في النهاية، نموذج متقدم جدا على كل الدول العربية الاخرى، ربما باستثناء لبنان، اذا كان لا يزال استثناء.

سحر بعاصيري

نهاريات

قاصدون القضاء؟

... وما كُتب قد كُتب ايضا، بالنسبة الى انتخابات الاتحاد العمالي العام ونتائجها.

قد تُقام دعاوى وما اليها، لكن عمر الزعني يقول في مثل هذه المناسبات، وما يقوله ينطبق على معظم ان لم يكن كل ما يحصل:

اول يوم يا لطيف،
ثاني يوم ع الخفيف،
ثالث يوم ع النضيف.

اما في اليوم الرابع، فمن الطبيعي ان يكون عامل النسيان قد فعل فعله، او دخل عامل آخر على الخط، ومسح ما كان قبله.

وهنا بيت القصيد.

فالمسألة الجديدة التي تشغل البال تكمن في بوادر حركة ليست بريئة، تستهدف على ما يبدو الجسم القضائي.

عبر المجلس الدستوري واستقالة وجدي ملاط.
وعبر مجلس الشورى وقراره في هذه القضية.

وكم ستكون العواقب وخيمة، اذا استمرت وصلات الردح المتبادلة، والتي توحي ان المساجلات المتشنجة ليست وقفا على السياسيين وكبار المسؤولين.

فهل جاء دور القضاء. لا سمح الله؟

السؤال يطرح ويُسأل، وبرسم جميع الذين زجوا في خضم هذه المعمعة المفاجئة.

مجلس الشورى قال كلمته، فثارت ثائرة رئيس المجلس الدستوري المستقيل. ووجه الى الشورى كلاما اتهاميا خطيرا، اخفه وطأة "ان القرار ليس من عندياته"...

وهذا في كونه في ذاته في مغزاه يعني الكثير. كما يعني ان في الجو شيئا ليس نظيفا.

وخصوصا ان ملاط يتحدث عن سوابق للمجلس في التقلب في الرأي، وفي استلهام الوحي.

عدا قوله ان المجلس يزج نفسه في امور يعرف انها لا تعنيه، وهذا كلام نسمعه للمرة الاولى عن القضاء ومن قاض.

واورد امثلة.

مجرد اثارة ذلك علنا وفي وسائل الاعلام، يؤدي الى زعزعة في الثقة، والى بلبلة غرق بلبلة، والى التساؤل عما يحاك ويدبر، وخصوصا بالنسبة الى الذين ليس لهم من حطام هذه الدنيا سوى حائط القضاء.

والقضاء اللبناني ناصع التاريخ.
فهل القضاء بالذات هو المقصود هذه المرة؟
ولم لا؟

"زيان"

مجلس الشورى يرد على ملاط: الكلام المنسوب خطير يُرتّب مسؤولية

جاءنا من مجلس شورى الدولة الآتي:

"ورد في "نهار" الجمعة ٢٥ نيسان ١٩٩٧ الصفحة الاولى كلام منسوب الى النقيب وجدي ملاط يتعرض فيه لمجلس شورى الدولة بعنوان "ملاط يهاجم الشورى ويتهمه بالتقلب".

وعملا بقانون المطبوعات يرجى نشر الرد الآتي في الصفحة نفسها:

١– ان مجلس شورى الدولة التزاما منه لمناقبية القضاء في اجتناب الضوء والضوضاء لم يوجه كتابه الى وسائل الاعلام وانما رفعه حصرا الى وزارة العدل.

٢– ان مجلس شورى الدولة لم ينظر في الموضوع كهيئة قضائية تفصل نزاعا بالمفهوم التقني كيما تثار مسألة صلاحيته، وانما تصدى له كهيئة ادارية متمثلة بمكتبه الذي ناط به القانون مسؤولية السهر على هيبة القضاء الاداري وكرامته واستقلاله.

٣– ان قراءة هادئة ممعنة لمضمون قرار مكتب مجلس شورى الدولة بموضوعية ورصانة تظهر بجلاء الآتي:

أ – ان مكتب مجلس الشورى

– التتمة في الصفحة ١٨ –

القيامة

بقلم المطران جورج خضر

الكلام في القيامة صعب لأنها غير قابلة للمعرفة الوقائعية كالصلب، بمعنى انها ليست على ملموسية انسان مرفوع على خشبة وسال دمه وشهد عنه الشهود انه مات. بمعنى آخر قتل المسيح يبدأ حقيقة تاريخية لا علاقة لها بإيماننا لكنه يصير لنا فدوى ايماني بسبب من كونه فداء او خلاصا. القيامة من مرتبة اخرى لأنها مبنية على قرينة القبر الفارغ وعلى ظهورات السيد. تراءى للرسل والنساء. والذي تراءى عرفوه وقالوا انه السيد وعرف توما اثر المسامير في يديه وطعنة الحربة في جنبه. تراءى من بعد شغور القبر من الجسد. انه اذا قد قام.

انه شيء آخر عن انتعاش جثة او عودة من موت محقق الى الشكل نفسه الذي كان عليه والوظائف البيولوجية التي كان عليها. ايمان المسيحيين ان ثمة تحولا، تجليا في جسد يسوع، انصباب نورانية لا تلغي استمرارية هذا الكيان (لأنه، اذ ذاك، لا يكون هو قد قام). انها نورانية تجعله فوق الترابية التي كان عليها وفوق الجسدانية الكمدة، معتقا من محدودية المادة وكثافتها بحيث يستطيع ان يخرق الحواجز ويسود المدى وليس هو مجرد روح يتراءى. ذلك ان الكلمة تجسد ليبقى على ناسوت لا يزول وليجلس هذا الناسوت المنجلي، الفائق الوصف على العرش الإلهي نفسه. الألوهة تحمل جسد المسيح الى الأبد ولا يستحيل اليها ولا تبتلعه

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النهار

طبارة وملاك القضاء

اعد وزير العدل ثلاثة مشاريع قوانين لملء شواغر ملاك القضاء العدلي وشورى الدولة. فهناك ٣٥٩ قاضياً عدلياً من اصل ٥١٥ و٣٢ من اصل ٦٣ في شورى الدولة، والامر سيتفاقم في السنوات الاربع المقبلة في الفئات العليا.

الاعلام الاسرائيلي يرد على نتنياهو

شنت وسائل الاعلام الاسرائيلية هجوماً مضاداً على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وازرها في ذلك الاتحاد الدولي للصحافيين في الوقت الذي بدا الائتلاف الحكومي عرضة للاهتزاز بفعل فضيحة بار – أون.

الحكومة التركية مصيرها على المحك

يجتمع مجلس الامن القومي التركي اليوم لتقويم عمل الحكومة ومدى تقيدها بالتوجيهات التي اعطاها اياها في شباط، وسط توقعات كثيرة لاحتمال انفراط الائتلاف بين حزب الرفاه الاسلامي وحزب الطريق القويم.

الرجل القوي في اليابان لـ"النهار":

ازور لبنان لتقوية التعاون ونأمل في استرداد "الحمر" بعد محاكمتهم

طوكيو – من فراس الامين:

يصل الى بيروت في ٢٩ نيسان الجاري الرجل الثاني في الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان ورئيس لجنة الصداقة اليابانية اللبنانية في البرلمان الياباني يوشيرو موري، في زيارة للبنان على رأس وفد برلماني.

وهو اليوم رئيس اللجنة التنفيذية في الحزب وسبق له ان شغل في الاعوام الاخيرة مناصب وزارية تعد من الأهم في الحكومة اليابانية. فقد كان عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ وزيراً للتجارة الدولية والصناعة، وعام ١٩٩٥–١٩٩٦ وزيراً للاعمار، كما شغل منصب وزير التربية عام ١٩٨٣، الى رئاسته للجان برلمانية عدة.

وموري كما وصفه ديبلوماسيون يابانيون أكثر الأشخاص انشغالاً في بلده، وقد منحنا أكثر من ساعة ونصف صباح أمس في مكتبه في المقر العام لحزبه رغم انهماك المسؤولين اليابانيين بقضية تحرير الرهائن في منزل السفير الياباني في البيرو. وتلقى خلال لقائنا اياه اتصالين من وزير خارجية اليابان يوكيشكو ايكيدا أعلمه فيهما بآخر التطورات. ومعلوم انه اعلى مركزاً من وزير الخارجية في الحزب الحاكم، كما انه يقود المناقشات النيابية في جلسات البرلمان المنعقد هذه الايام لمناقشة قضايا ساخنة مثل موضوع القوات الاميركية في اوكيناوا والضمان الاجتماعي وزراعة الاعضاء البشرية.

زيارته لبيروت ستكون الأولى، وهو ينتظرها منذ عامين كما قال، لأن العملية الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦ أجلتها الى هذه السنة.

يعرف من المسؤولين اللبنانيين رئيس الوزراء رفيق الحريري وهو "معجب بحيويته ونشاطه" منذ التقاه العام الفائت في طوكيو. ويعول موري كثيراً على تطور العلاقات مع لبنان وتطويرها في مختلف الميادين من التجارة والاقتصاد مروراً بالبيئة والتبادل الثقافي، وصولاً الى الرياضة، وخصوصاً الجودو.

زيارته مقررة للبنان اذن قبل مسألة توقيف أعضاء من "الجيش الاحمر" الياباني في بيروت، الا ان هذه المسألة لن تغيب عن محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين، وهو رفض الجزم بأن موضوع المساعدات الاقتصادية للبنان غير متعلق بتسليم لبنان اليابانيين الموقوفين بعد محاكمتهم أمام القضاء اللبناني. فهو يعتبر ان اليابان تقدمت بطلب رسمي لاسترداد المعتقلين بعد محاكمتهم ويقول ان حكومته تتوقع من الحكومة اللبنانية موقفاً ايجابياً في هذا الخصوص، مشيراً الى ان العلاقات الجيدة بين البلدين يجب ان

– التتمة في الصفحة ١٨ –

لبنان في "الفريزر" ينتظر التطورات

لا يزال الاهتمام الاميركي بالشرق الاوسط من دون تغيير، او على الاقل من دون تعديل، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية اوروبية. وهو يركز على موضوعين اساسيين: اولهما، النفط الذي سعت واشنطن ولا تزال تسعى الى منع القوى الاقليمية المعادية لها وللغرب عموما من السيطرة عليه، ومن استعماله اداة في حربها معها، نظرا الى كونه سلعة حيوية للعالم كله. وقد نجحت مساعيها حتى الآن، اذ اصبح معظم النفط في المنطقة تحت سيطرتها مباشرة او مداورة، وكذلك طرق تصديره. لكنها لم تحصل بعد على الاطمئنان الكامل حيال هذا الموضوع بسبب استمرار ما تعتبره تهديدا ايرانيا للمصالح الاميركية، والنفط واحد منها. ولهذا فانها تستمر في حشد القوى الدولية لعزل الجمهورية الاسلامية الايرانية ولمحاصرتها اقتصاديا، اعتقادا منها ان ذلك قد يدفع هذه الجمهورية اما الى الارتباك والاحساس بالخطر، وتاليا الى التنازل والتساهل اللذين قد يؤديان الى صفقة مع الاميركيين، واما الى مواجهة مصير صعب يطاول النظام الايراني برمته. وثانيهما، اسرائيل الآمنة في منطقتها والمقبولة من شعوب هذه المنطقة والمتفاعلة معها اقتصاديا وثقافيا والمتفوقة عليها عسكريا، تلافيا لاي تغيير سلبي عنها حيالها.

والاهتمام المشار اليه سيستمر، وان ادى الى خلافات بين الولايات المتحدة الاميركية وحلفائها، كما هو حاصل في موضوع ايران بينها وبين الغرب الصناعي الاوروبي والاسيوي. وكما هو حاصل ايضا في موضوع عملية السلام الشرق الاوسطية المتعثرة، لا بل المنهارة منذ مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل ولا يبدو ان اوروبا قادرة على تذليل الخلافات المذكورة بطريقة تقنع الولايات المتحدة بصوابية موقفها. اولا، بسبب الاختلال في ميزان القوى بين الاولى والزعيمة الاحادية لعالم اليوم. وثانيا، بسبب السيطرة الفعلية لواشنطن على مقدرات الامور في العالم ولاسيما في مناطق النفط. وثالثا، بسبب ممارسات ايرانية او غير ايرانية تقوي حجتها في الدعوة الى عزل النظام الاسلامي في ايران (قضية ميكونوس البرلينية). ورابعا، بسبب عدم استجابة الحكم المتشدد في اسرائيل لنصائح واشنطن، وتاليا بسبب عجز الاخيرة عن "اقناعه" سواء بالضغط او بالحسنى رغم انزعاجها الحالي منه، ورغم ادراكها الاخطار الكبيرة لنهجه.

وهذا العجز ناجم عن وجود عدد كبير من مناصري اسرائيل ظالمة او مظلومة في الكونغرس الاميركي بمجلسيه، وعن وجود عدد آخر منهم في الادارة، وعن تأثير اللوبي الصهيوني على الحياة السياسية الداخلية وفي الاعلام.

طبعا، هناك تيارات اخرى في الولايات المتحدة داخل الادارة وخارجها اكثر توازنا في نظرتها ليس الى الصراع مع ايران، حيث هناك شبه اجماع على خطر استراتيجيتها اذا استمر النظام فيها متمسكا بها الى ازمة الشرق الاوسط. لكن حظوظ نجاح تحركها لا تزال قليلة، وهي قد تعتمد على تطورات معينة داخل اسرائيل للدفع في اتجاه مبادرات تعيد وضع الازمة المذكورة على طريق الحل.

ما هي آثار اقتصار الاهتمام الاميركي الشرق الاوسطي على النفط واسرائيل، على لبنان؟

المصادر الديبلوماسية الغربية الاوروبية تلخصها بثلاثة هي الآتية:

١- استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان وبقاعه الغربي. ويعود ذلك الى انهيار العملية السلمية بسبب سياسات الحكم الليكودي - الديني في اسرائيل. وفي هذا المجال طرحت اسرائيل افكارا للتفاهم مع لبنان بمعزل عن سوريا تؤدي الى انسحابها منه من دون توقيع معاهدة سلام معه شرط ضمان وقف "الارهاب" ضدها وضرب منفذيه. كما اتخذت هذه الافكار شخصيات لبنانية متنوعة فراحت تحاول اقناع الغربين الاوروبي والاميركي بها. لكن الاثنين كانا واضحين في عدم التجاوب معها بسبب اقتناعهما بعجز لبنان عن التقرير في هذا الموضوع بسبب الانقسامات الحادة داخل شعبه، وبقوة احتمال اندلاع الحرب الاهلية فيه اذا اتخذ قرارا في شأنه.

٢- استمرار الوجود العسكري السوري في لبنان واستمرار الادارة السورية المباشرة له. ويعود ذلك الى حاجة لبنان الى الاولى بسبب خلافات الداخل الموجودة اساسا، والتي تتغذى من اكثر من خارج، والى عدم اعتراض احد في المجتمع الاقليمي، ولاسيما اسرائيل، وفي المجتمع الدولي، ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية، على الامرين المشار اليهما لانهما يمنعان الفوضى في لبنان وهي مؤذية لاسرائيل في ظل استشراء الاصولية الاسلامية والوجود الفلسطيني الكثيف في لبنان. ولان سوريا لا تزال حاجة اقليمية ودولية للسلام في المنطقة الذي لا بد ان يأتي موعده يوما ما. وفي هذا الاطار، تضع المصادر نفسها استمرار الولايات المتحدة الاميركية في نصح اسرائيل وفي نصح لبنان وفي نصح اكثر من جهة بعدم ايذاء سوريا، او بعدم معاملتها كطرف ميؤوس من دوره في السلام. ومن الدوافع لهذه النصائح الخوف من الاصولية الاسلامية في المنطقة وفي سوريا في حال ضعف موقف النظام الحاكم فيها. الا انها تلفت الى قلق مستمر عند الاميركيين وكذلك عند اوروبا على مستقبل هذا النظام في حال حصول تطورات معينة ارتقبت في الماضي ولم تحصل ولا يزال ارتقابها قائما.

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان قرار الولايات المتحدة بالنسبة الى لبنان هو ابقاؤه في "الفريزر" اي الثلاجة، باعتبار ان قرار وضعه فيها اتخذ من زمان ونفذ، في انتظار التطورات في المنطقة، ولاسيما المتعلقة منها باسرائيل وعملية السلام ومستقبل الشرق الاوسط وادوار كل دولة فيه. وهذا الوضع مقلق وخطر لانه يعني ان مصير لبنان لا يزال غير ثابت، وان احدا لا يضمن ان يكون مصيره كما يريد ابناؤه. وهذا الشعور تعترف به واشنطن، لكنها تقول ان اللبنانيين وحدهم يستطيعون ان يوفروا ظروفا تجعل المصير مشرقا لا اسود. ويكون ذلك بتخليهم عن التفرقة في الداخل ومن الاقتناع بان لا دور للداخل في تغيير مواقف الخارج وعن الرهان دائما على الخارج. فالولايات المتحدة لن تكون حريصة على لبنان الحر والمستقل والديموقراطي والسيد اذا لم يكن ابناؤه حريصين عليه، واذا لم يقوموا بدورهم في المحافظة عليه.

سركيس نعوم

"اللقاء الوطني" السداسي يسعى الى الطعن بالتمديد للمجلس
لا مخالفة دستورية... أما الانتهاك فللمبادئ الديموقراطية

كتب نقولا ناصيف:

أعاد إعلان الرئيس سليم الحص عزمه على الإستقالة من النيابة في نهاية سنواتها الأربع إذا أقر مجلس النواب التمديد لنفسه ثمانية اشهر إضافية، التذكير بحادثتين مماثلتين تقريباً:

– الأولى في ٣ نيسان ١٩٥٧ عندما طُرح على المجلس آنذاك إقتراحان قضيا بزيادة عدد النواب الى ٨٨، وإبقاء مدة ولايتهم أربع سنوات بدلاً من رفعها الى خمس وفقاً لمطلب الحكومة. رُفض الإقتراح الأول بالأكثرية، وطُرح الثاني على المناقشة فقال النائب حميد فرنجية مدافعاً عن ولاية السنوات الأربع: "هذا الموضوع لم يُبحث حتى الآن لأننا اكتفينا ببحث موضوع عدد النواب. لكن أرجو الزملاء أن يوافقوا على هذا الإقتراح لأنه ينسجم والروح البرلمانية. فالمفروض في البرلمان أنه يمثل الرأي العام ولا يجوز أن تطول مدته حتى لا تنقطع الصلة بينه والرأي العام". على الأثر أقر الاقتراح ولم تُمدد ولاية المجلس سنة خامسة.

– الثانية إستقالة سبعة نواب (حميد فرنجيه وعبد الله الحاج والرؤساء عبدالله اليافي وأحمد الأسعد وصبري حماده وكامل الأسعد ورشيد كرامي) في ٩ نيسان ١٩٥٧ قبل نهاية مدة ولاية المجلس بوقت قصير إحتجاجاً على طرح حكومة الرئيس سامي الصلح الثقة بسياستها الخارجية التي كانت موضع إنقسام حاد بين المؤيدين للرئيس كميل شمعون ومعارضيه حيالها.

هاتان الحادثتان الغائرتان في ذاكرة هذه البلاد من أيام الديموقراطية فيها وأيام وجود رجال ديموقراطيين كاولئك، يحاول موقف الحص استعادتهما بموقفين إثنين أيضاً: الأول هو عزمه على الإستقالة من النيابة إذا أقر التمديد في نهاية السنوات الأربع، والثاني إتجاهه الى إقتراح الطعن بقانون التمديد هذا إذا صوّت عليه مجلس النواب في حينه. وهو سيطرح على الإجتماع المقبل لـ "اللقاء الوطني النيابي" الثلثاء، تبني فكرة تقديم مراجعة طعن في التمديد لدى المجلس الدستوري يوقعها نواب "اللقاء" الستة، ويسعون من ثم الى إستقطاب أربعة تواقيع نيابية أخرى إستكمالاً للأصول الشكلية لتقديم مراجعة الطعن لدى المجلس الدستوري التي تُوجب توقيع عشرة نواب. علماً ان خمسة من نواب "اللقاء" هم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنائبان بطرس حرب ونسيب لحود تناوبوا على رفض التمديد للمجلس وإعتبروا أنه إجراء غير دستوري. ولم يُخفِ الحص أمام بعض زواره تمسكه بالإستقالة إذا إستحال العثور على أربعة نواب آخرين لتوقيع الطعن، مع أنه يميل الى التفاؤل بتجاوبهم.

دستوري أم لا دستوري؟

في الواقع تحوط بقرار مجلس الوزراء التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر جديدة بدعوى المحافظة على موسم الاصطياف بضع علامات إستفهام تتصل بدستورية هذا القرار او بعدم دستوريته، قد ساهم في غموضه القرار الذي أصدره المجلس الدستوري في ٧ آب ١٩٩٦ وإكتفى فيه، في معرض إبطاله التمديد للمجلس كما ورد في القانون الرقم ٥٣٠، بالقول أنه "يُخل بالقاعدة العامة والعرف البرلماني"، من دون إبراز حيثيات عدم مطابقة التمديد للأحكام الدستورية. في المقابل تشعبت ردود الفعل على قرار مجلس الوزراء بالتمديد بين مؤيد قال أنه إجراء قانوني ومعارض طعن في دستوريته كونه ينتقص من الإرادة الشعبية.

فأين التمديد من هذا السجال كله؟

أولاً – إن قرار المجلس الدستوري بإبطال الفقرة المتعلقة بالتمديد للمجلس الواردة في قانون تعديل قانون الإنتخاب الرقم ٥٣٠، لا يعدو كونه قاعدة إجتهادية غير مُلزمة للمجلس الدستوري نفسه، لأن في وسعه العودة عنها تبعاً لمعطيات جديدة قد تنشأ عنها قاعدة إجتهادية أخرى مُخالفة تماماً. وتالياً فإن أي طابع مُلزم لذلك القرار ليس أكثر من الزام معنوي. هو مُلزم لمجلس النواب في القانون موضوع الطعن ولا يمكن وضعه موضع التطبيق ما لم يؤخذ بقرار الإبطال. وهذا ما فعله البرلمان السابق إذ أخذ بقرار إبطال التمديد ولم يدرجه في قانون الإنتخاب عندما أعاد تعديله متبنياً قرار المجلس الدستوري. بيد أن مجلس النواب غير مُلزم على الإطلاق أي قانون آخر لاحق يُعيد طرح مسألة التمديد – وقد إستوفى الإلزام السابق مفاعيله القانونية – إلا إذا أعيد الطعن فيه مُجدداً وفقاً للأصول القانونية للإحالة وصدر قرار آخر بالإبطال. فالإبطال يُطاول حصراً القانون موضوع الطعن لا أي قانون آخر لاحق، فكيف عندما يتغيّر أطرافه وموضوعه ويفقد شروط القضية المحكمة؟ كذلك ليس لقاعدة الإجتهاد مفاعيل القانون حتى تكون نافذة على كل النصوص المماثلة، وهي عرضة للتعديل، بل لإعادة النظر فيها.

ثانياً – تنص المادة ٢٤ من الدستور على أن مجلس النواب يتألف من "نواب منتخبين يكون عددهم وكيفية إنتخابهم وفاقاً لقوانين الإنتخاب المرعية الاجراء". عملاً بهذه المادة أضحى تحديد مدة ولاية مجلس النواب منوطاً بقانون عادي قابل للتعديل تحت وطأة أي ظرف ترتئيه إرادة مجلس النواب. في المادة ٤٤ من الدستور أيضاً ان ولاية رئيس المجلس ونائبه تكون "لمدة ولاية المجلس"، من دون ذكر سنيها. الامر الذي يعني أن أي تعديل في ولاية مجلس النواب، زيادة او نقصاناً، ليس فيه أدنى انتهاك دستوري ما دامت غير مرعية في الاحكام الدستورية نفسها.

ثالثاً – على أن الإنتهاك قد يكون واقعاً ربما من الباب الديموقراطي لا من الباب الدستوري بفعل أن التمديد يُخالف المبادئ الديموقراطية المتبعة وأصول النظام البرلماني الذي يُقيم حكم الشعب بواسطة الشعب. إذ أن الإنتخابات النيابية العامة تسفر عن وكالة الناخب للنائب ليشترع عنه طيلة ولاية محددة قد نص عليها قانون الإنتخاب وشارك الناخب في الاقتراع على هذا الأساس. ولا يكون في وسع النائب عندئذ تعطيل مفاعيل هذه الوكالة المحددة أصلاً والتمديد لنفسه تحت أي سبب من دون العودة الى صاحب الوكالة الحصرية. الأمر الذي يقتضي – إذا كان لا بد من تعديل في ولاية مجلس النواب – أن يكون للمستقبل، لمجلس النواب التالي بعد إنتخابات عامة جديدة وفقاً للولاية الجديدة يُوافق عليها الناخب وتكون تبعاً لذلك وليدة إرادته الشخصية في الإقتراع او الإمتناع.

رابعاً – كما أن الآلية الملزمة في دستورية القوانين هي مُطابقتها وأحكام الدستور، وعندها يتعين على المجلس الدستوري، متى تلقى مراجعة طعن، إبطال النصوص القانونية غير المطابقة وتلك الاحكام. فإنتهاك المبادئ الديموقراطية ليس أقل أثراً على الحياة السياسية الوطنية من إنتهاك القواعد الدستورية وان كان غير ذي طابع مُلزم شأن هذه القواعد. وهو يقود الى ضرب المؤسسات الدستورية برمتها وتعطيل دور دولة القانون عندما توجد مثل هذه الدولة ومثل هذا القانون.

أما عن التمديد لمجلس النواب، فليس فيه الكثير من المخالفة الدستورية. وقد لا تكون فيه أي مخالفة دستورية على الاطلاق.

لكن لا ريب أن فيه الكثير من قلة الحياء "الرسمي".

اثار تقرير عن وجود خطة لتفجير الوضع في الاردن، نشرته مجلة تصدر باللغة العربية في الخارج، اهتمام سفراء عرب واجانب لمعرفة مدى صحته.

تحدثت معلومات من خارج لبنان عن محاولة اغتيال تعرض لها اخيرا "ابو محجن" في مقر اقامته السري على الارجح في مخيم عين الحلوة بصيدا. وقالت ان خلافات تعصف بجماعته المسماة "عصبة الانصار".

تساءلت جهات نيابية اذا لم يكن التمديد للمجالس البلدية وللمجلس النيابي من باب المبادلة بتمديد ثان لولاية رئيس الجمهورية.

"السمسرات ماشية والجوع ماشي ... واشربوا البحر!"
كرامي: خطة إلهاء وصولاً الى التمديد ثانيةً
والبلاد تتجه نحو حكم ديكتاتوري

طرابلس – "النهار":

حذر الرئيس عمر كرامي من اتجاه البلاد "نحو حكم ديكتاتوري" ملاحظاً "خطة لالهاء الرأي العام عن القضايا الاساسية والضائعة الاقتصادية"، ورأى ان "الهجمة الرسمية على التمديد لكل شيء لا تصب في سوى خط التمهيد لتمديد ولاية رئيس الجمهورية ثانية". وكرر تأكيده عدم وجود خلافات بين الرؤساء الثلاثة "وكل الامور هي تقاسم الجبنة"، واصفاً التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر بـ"الامر المعيب ومنتهى الاستخفاف بالديموقراطية".

استهل كرامي امس مؤتمراً صحافياً في طرابلس بالحديث عن انتخابات الاتحاد العمالي العام قال: "ارى الموضوع حلقة في سلسلة، ونحن نرى ويا للاسف ان الطبقة الحاكمة وضعت خطة متكاملة لتغيير النظام السياسي في لبنان تدريجا. وبدأ التنفيذ في موضوع الحريات الاعلامية، وكيف انهم لا يزالون يوهمون اصحاب المحطات الاعلامية غير المرخص لها بأنهم ينظرون في امرها وسيرخصون لها عما قريب. ولكن المخاصصة ومصادرة الحرية الاعلامية واقعا تمت. واعتقد ان الامر سيستمر ما استمرت هذه الطبقة الحاكمة. وكانت المرحلة الثانية هي الانتخابات النيابية التي تمخض عنها هذا المجلس ولا اريد سوى التذكير بكلام المسؤولين انفسهم على الشوائب والتدخلات التي حصلت في الانتخابات النيابية. وجاءت قضية المجلس الدستوري الذي نعلق عليه اطيب الآمال فكانت استقالة الرئيس وجدي ملاط على علاتها، مؤشراً واضحاً للرأي العام على التدخلات التي تجري على كل المستويات وفي كل المؤسسات واحكام قبضة الحاكمين على الدولة اكثر فاكثر خلافاً للدستور وللقانون. ثم جاءت الملهاة المأساة في قضية الانتخابات البلدية والمختارية وبعد هذه الضائقة الاقتصادية الكبيرة التي يشكو منها كل الناس الاغنياء ومتوسطو الحال والفقراء، بدأ الحكام يشعرون بوطأة الازمة وكانت الخطة دائما هي طرح المشكلات لالهاء الرأي العام. وقد رأيناهم يطرحون موضوع التعديلات الدستورية والزواج المدني والتعليم الديني والانتخابات البلدية الخ. كل هذه الامور اثارت جدلاً طويلاً عريضاً في الرأي العام لامتصاص النقمة ولالهائه عن القضايا الجوهرية.

نحو ديكتاتورية

وأخيراً جاء موضوع اتحاد نقابات العمال. وكان الوضع واضحاً منذ انتخابات العمال في صيدا والاسلوب الذي استخدم فكان ما كان في بيروت بالسيناريو نفسه تقريباً. وماذا حصل؟ اصبح لدينا الآن اتحادان عماليان. الاتحاد العمالي العام مؤسسة فاعلة في الدفاع عن الكادحين ومؤسسة مهمة في تاريخ لبنان لرفع الصوت والمطالبة بالقضايا الاجتماعية والمعيشية، الآن اصبح امتامه محاربة بعضه البعض، من هو الشرعي ومن هو غير الشرعي وارتاحت السلطة من كل المطالب والمضايقات، ويا للاسف اقول ان هذه خطة متكاملة وستستمر، والنتيجة ازمات اقتصادية تتفاعل اكثر فاكثر وموت للحياة السياسية في لبنان اكثر واكثر. فنحن كأننا نتجه نحو حكم ديكتاتوري في هذه البلاد".

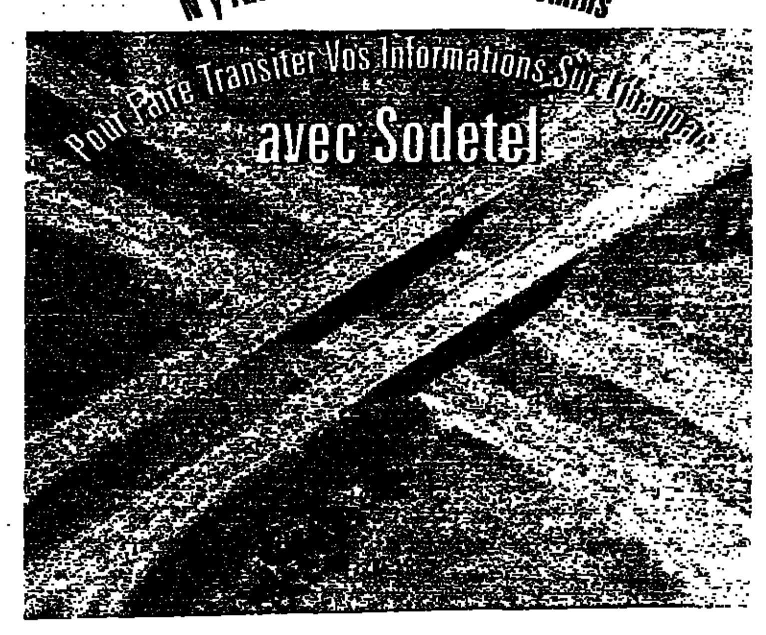
ودار حوار مع الصحافيين:

التمديد للمجلس...

ما رأيك في مشروع التمديد ثمانية اشهر لمجلس النواب؟

– أرى ان هذا ايضا من جملة الامور المتفق عليها لطرحها على الناس والهاء الرأي العام بالجدل الذي لا طائل فيه. وفي رأيي ان التمديد للمجلس ثمانية اشهر افتئاتاً آخر على الديموقراطية. نحن مع المحافظة على موسم الاصطياف لأنه موسم اساسي

– التتمة في الصفحة ٨ –





ما هو سر العجلة في التمديد، والمجلس لا يزال في السنة الاولى من ولايته؟

المعارضون لن يكتفوا بالتصريحات ويتدارسون الخطوات الواجبة:

تأمين اكثرية لرفض المشروع ● تقديم طعن ● استقالة جماعية

قرار التمديد ثمانية اشهر لولاية مجلس النواب، يطرح في الاوساط السياسية جملة اسئلة وتساؤلات منها:

● اولا – هل ستضع وزارة الداخلية مشروع قانون بذلك وتطرحه على مجلس النواب خلال الدورة الحالية، ام ترجئ طرحه الى دورة تشرين بحيث تكون قد هدأت الضجة الاعلامية التي اثارها هذا التمديد، مع اختيار الوقت المناسب لطرحه واقراره بسرعة؟

● ثانياً – هل يرجأ طرح مشروع التمديد الى حين يوضع قانون الانتخاب الجديد بحيث يذكر في المادة التي تحدد مدة ولاية المجلس باربع سنين ان تكون هذه المدة لاربع سنين وثمانية اشهر لمرة واحدة؟

● ثالثا – هل يطرح مع مشروع قانون الانتخاب الجديد، مشروع فصل النيابة عن الوزارة على ان تحدد مدة ولاية المجلس بخمس سنين بدلاً من اربع؟

● رابعاً – هل يرفض الرئيس الهراوي توقيع المرسوم باحالة مشروع التمديد على مجلس النواب ويطلب اعادته الى مجلس الوزراء لدرسه مرة ثانية، باعتبار ان القرار في هذا الشأن تم بالتوافق في مجلس الوزراء ولم يطرح على التصويت، لأن الجو الذي ساد الجلسة كان هادئاً وقد تحاشى الوزراء تعكيره بابداء اعتراض سوى قول احدهم انه يرى ان تنقص ولاية المجلس اربعة اشهر كي تجرى الانتخابات في الربيع عوض ان تزاد ثمانية اشهر، فرد الرئيس الهراوي ان ذلك يصير ممكنا اذا اعطي له حق حل المجلس قبل انتهاء ولايته.

وتوقع البعض ان يطلب الهراوي اعادة مرسوم احالة المشروع على مجلس النواب الى مجلس الوزراء لدرسه مرة ثانية في ضوء ردود الفعل التي صدرت، باعتبار انه لا يعقل ان يدعو الهراوي الشعب الى محاسبة النواب لانهم لم يتجاوبوا مع رغبته اي رغبة الشعب في اجراء انتخابات بلدية واختيارية، ثم يوافق هو على مشروع تمديد الولاية ثمانية اشهر مكافأة له... او ان الهراوي يعيد مشروع التمديد الى مجلس النواب لدرسه مرة ثانية تعبيراً عن رفضه ذلك، تاركا للنواب تحمل مسؤولية تأكيد الموافقة عليه مرة اخرى امام الرأي العام.

وتساءلت الاوساط نفسها لماذا هذه العجلة في اتخاذ قرار بالتمديد ثمانية اشهر لمجلس النواب، ولماذا هذا التوقيت المبكر علما انه لا يزال يفصلها عن موعد الانتخابات النيابية المقبلة اكثر من ثلاث سنين، ولا يمكن معرفة ما قد يطرأ من تطورات ربما تفرض تمديداً اطول لمجلس النواب او تفرض اختصار ولاية بموجب اقتراح قانون يصدر عن النواب انفسهم، كما حصل لمجلس النواب الذي عاش على التمديد سنوات بسبب ظروف قاهرة كانت تحول دون اجراء انتخابات، وليس بدافع رغبات جامحة كما يبدو الآن من هذه السرعة في اتخاذ قرار التمديد. كما لا يمكن معرفة ما سيكون عليه موسم الاصطياف سنة ٢٠٠٠؟ واي موسم من المواسم سيبقى مزدهراً في لبنان، بل اي لبنان سيبقى وفي اي حالة؟

لذلك، فانه من المبكر جداً البحث في مشروع التمديد لمجلس النواب، والبحث فيه يصير ممكنا سنة ١٩٩٩ في ضوء التطورات في لبنان والمنطقة، التي قد تفرض اجراء الانتخابات النيابية العامة في موعدها القانوني دون اي تعديل، او تفرض تأجيلها والتمديد للمجلس المدة التي تتطلبها الظروف السائدة في حينه.

خطوات عملية

اما اذا اصرت الحكومة على احالة مشروع التمديد على مجلس النواب خلال الدورة الحالية ولم تأبه لاعتراض المعترضين ورفض الرافضين، او رأت ان تتريث بعض الوقت الى ان تهدأ الضجة وتشغل الناس بمسألة اخرى لامرار مشروعها، فان النواب المعارضين ولاسيما نواب اللقاء الوطني التشاوري، سوف يتصدون لذلك، ليس بالتصريحات التي بدأوا بها، بل باتخاذ خطوات عملية دفاعا عن الدستور والقانون ودولة المؤسسات.

ومن هذه الخطوات:

١– اجراء اتصالات بجميع النواب من اجل رفض المشروع وذلك على اساس ان الشعب الذي انتخبهم انما انتخبهم لأربع سنين فقط وليس لهم الحق في تمديد الوكالة باسمه دون الرجوع اليه، والا اصبح من حق كل متضرر ان يطعن بالمشاريع والقضايا التي يقرها مجلس النواب خلال مدة التمديد المحددة بثمانية اشهر.

وكما ان الدستور يمنع رئيس الجمهورية من الاستفادة من زيادة تعويضاته خلال مدة ولايته، بل يستفيد من هذه الزيادة الرئيس الذي يخلفه، فليس من حق مجلس النواب الذي انتخب على اساس ولاية مدتها اربع سنين ان يزيد مدتها، بل له الحق في ان يزيد هذه الولاية لمجلس نواب قادم ويتم انتخابه عندئذ على اساس المدة الجديدة المعدلة.

ولا يمكن التذرع سلفاً بظروف قاهرة قد تحول دون اجراء الانتخابات، لان الدستور لحظ هذه الظروف في المادة ٢٥ منه التي جاء فيها: "... وفي حال عدم اجراء الانتخابات ضمن المهلة المنصوص عنها في المادة ٢٥ من الدستور، يعتبر مرسوم الحل (حل مجلس النواب) باطلا وكأنه لم يكن، ويستمر مجلس النواب في ممارسة سلطاته وفقا لاحكام الدستور.

وهذا النص ورد في الدستور للمرة الاولى في ضوء المناقشات التي جرت في لقاءات الطائف، لتحاشي تكرار التمديد لمجلس النواب كما حصل في الماضي.

٢– توقيع عريضة من عشرة نواب بتقديم مراجعة امام المجلس الدستوري تطعن بقانون التمديد لمجلس النواب. ومن الطبيعي ان يؤكد المجلس الدستوري قراره السابق في هذا الشأن.

٣– تقديم استقالة جماعية من النيابة عند انتهاء ولاية المجلس المحددة باربع سنين لوضع الحكومة امام احد خيارين: اما التراجع عن تطبيق قانون التمديد للمجلس والدعوة الى اجراء انتخابات في موعدها، واما ان تجرى انتخابات نيابية فرعية لملء المراكز التي ستشغر بالاستقالة.

ويقول النواب والسياسيون الرافضون مشروع التمديد لمجلس النواب، انه لا يجوز ان تحكم السلطة في كل شيء ضد ارادة الشعب، فعندما اعترض على تعيين النواب وطلب انتظار موعد اجراء الانتخابات لم تأبه لاعتراضه فصار التعيين. وعندما اعترض على اجراء الانتخابات النيابية في صيف ١٩٩٢ وطلب تأجيلها حرصا على موسم الاصطياف، لم تستجب طلبه واجرت الانتخابات في فصل الصيف. وعندما اعترض على التمييز في تقسيم الدوائر في انتخابات ١٩٩٦، لم تأبه لاعتراضه وفعلت ما تريد. وعندما ايدت اكثرية الشعب اجراء انتخابات بلدية واختيارية قررت تأجيل هذه الانتخابات. فكيف يكون الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة كما جاء في مقدمة الدستور ما دامت السلطات لا تحترم ارادة الشعب.

اميل خوري

الرئيس الحريري مجتمعا بالمونسنيور بولتي. (دالاتي ونهرا)

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا النائب شاكر ابو سليمان ثم السفير في واشنطن محمد شطح فالمدير العام للآثار كميل اسمر. واستقبل بعد الظهر سفير روسيا اوليغ بيريسيبكين.

وحدد المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري الاثنين ٥ ايار موعدا لتسلم الرئيس الهراوي اوراق اعتماد سبعة سفراء جدد هم: سفير الدانمارك لارس بلينكنبرغ، سفير التشاد ادوم اتيمر سفير مالي آلاي الفادي سيسي، سفير كوريا الشمالية زونغ تشون غونيه، سفير كوريا الجنوبية لي سي – هو ري، سفير فرنسا دانيال جوانو، سفير المانيا بيتر ويتيغ.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس وفدا من اطباء بيروت فوفدا من قانا برئاسة ابرهيم سليم عطية الذي تبرع بارض مساحتها ثلاثة عشر دونما لاقامة مشروع في قانا تخليدا لضحايا الاعتداءات الاسرائيلية.

● رئيس الوزراء رفيق الحريري استقبل في دارته بقريطم السفير البابوي المونسنيور بابلو بولتي وعرض معه التحضيرات الجارية لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار المقبل.

ثم استقبل السفير المصري عادل الخضري الذي قال: "ان هدف الزيارة هو تهنئة الرئيس الحريري بعيد الاضحى، وعرضنا الوضع المتردي في منطقة الشرق الاوسط والذي يمر في هذه الاوقات بمفترق طرق كما ذكر الرئيس حسني مبارك. وكذلك بحثنا في بعض الموضوعات التي تتعلق بالعلاقات الثنائية، وان شاء الله تشهد المرحلة المقبلة تنشيطا لهذه العلاقات الاخوية والوثيقة".

واجتمع بوزير الدولة للشؤون البلدية والقروية انوب دمرجيان، ثم بوزير الدولة غازي سيف الدين، فالنائب سامي الخطيب. والتقى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية

المهندس ميشال المر

يهنئ اللبنانيين بالفصح المجيد

ويشكر المواطنين على عاطفتهم الدائمة تجاهه

ويعتذر عن استقبال المهنئين

متمنياً لهم وللبلاد اوضاعاً افضل.

الجميّل في البرازيل: سلام لبنان مزعوم

أفاد مكتب الرئيس أمين الجميل في باريس ان الرئيس السابق الذي يزور البرازيل تلبية لدعوة رسمية، زار مسجد سان باولو والمركز الاسلامي في المدينة واستقبله الشيخ عبد النبي حسناو ورئيس الجمعية الاسلامية الخيرية في البرازيل مصطفى مراد وعدد من المسؤولين عن الجالية الاسلامية في المدينة. وكان اللقاء مناسبة لتأكيد "ضرورة توحيد الصف في بلدان الاغتراب والعمل المشترك لدعم لبنان والموقف العربي في المحافل الدولية".

والقى مراد كلمة ترحيبية بالجميل الذي شجع الحضور على "المساهمة العملية والفعالة في المساعي التوفيقية التي ترمي الى التطوير والانقاذ. فتماسك الجالية اللبنانية في البرازيل التي تتمثل فيها كل الفئات والطوائف، يؤهلها لكي تلعب هذا الدور بشكل فعّال ومجد في أحلك الظروف الوطنية".

ومساء القى محاضرة في جامعة "سان باولو "كاسبر ليبيرو"، تكلم فيها عن دور جيل الشباب في هذه الحقبة من التاريخ. و"ما ينتظرهم من تحديات جديدة بسبب المتغيرات العالمية". كما تناول موضوع مسيرة السلام في الشرق الاوسط والقضية اللبنانية. وقال عن المتغيرات العالمية: "ان عصراً جديداً يطل علينا، عصراً طوى صفحة قديمة حيث كان مصير الشعوب مفروضا عليهم. فتجربة الانتفاضة الفلسطينية وثورة شعوب افريقيا الجنوبية وأوروبا الشرقية، شكلت منعطفا في نمط تفكير الدول الكبرى والقادرة، ولم يعد منطق "تفاهم يالطا" بين واشنطن وموسكو مسموحا به بعد الآن. والقيادات الشابة والطالعة في كل الاقطار اصبح لها دورها وفعلها وتأثيرها في الاستراتيجيات والخيارات الوطنية.

اما في شأن مبادرة السلام في الشرق الاوسط، فقال الجميّل: "ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة تشكّل طعنة لمسيرة المفاوضات وخيبة أمل كبيرة لدى شعوب المنطقة. وبينما كان شعار حكومة حزب العمال يركز على السلام والانماء، اطلق حزب الليكود بعد تسلّمه الحكم شعار الامن ثم السلام، وهذا المنطق من شأنه ان يعطّل السلام ويفجّر الوضع".

وبالنسبة الى القضية اللبنانية، اعتبر "ان الوضع القائم في لبنان غير طبيعي والسلام المزعوم ليس سوى هدنة هشّة بضمان الحراب الغريبة والغطاء الدولي. ومأساة "قانا" وما نتج عنها من عواقب وخيمة على حساب اسرائيل، اظهرت عقم منطق العنف والتسلّط (...) صحيح ان الحرية عندنا مصادرة، والشعب معذّب ومقهور، ووطننا الصغير بات ضحية مصالح الكبار، انما يبقى ايماننا بلبنان، بقضيته وبأبنائه، من دون حدود. ونضالنا مستمر الى ان يعود وطننا موئل استقرار وديموقراطية وحرية وسلام".

تونس:
زيارة بويز تتناول تطوير التعاون وصعوبات السلام

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر تونسي رسمي امس ان وزير الخارجية فارس بويز يبدأ اعتبارا من غد زيارة رسمية لتونس تستمر ثلاثة ايام بدعوة من نظيره التونسي عبدالرحيم الزواري.

واوضح ان هذه الزيارة تندرج في اطار ترسيخ "علاقات الاخوة والتعاون" بين البلدين.

وسيجرى بويز الذي يقوم باول زيارة رسمية لتونس، محادثات مع الزواري تتناول تطوير التعاون الثنائي بين بلديهما والقضايا الدولية وخصوصا العراقيل التي تواجهها عملية السلام في الشرق الاوسط.

اجتماع نيابي بقاعي تقلص حضوره:
حاجات انمائية ومشاريع مؤجلة

بعلبك – "النهار":

اقتصر حضور الاجتماع الدوري لتجمع نواب البقاع الذي انعقد عصر امس الجمعة في منزل النائب عاصم قانصوه على النواب: قانصوه، اسماعيل سكرية، حسين الحاج حسن، مروان فارس، خليل الهراوي، محمد علي الميس وغازي زعيتر. ولفت حضور وزير الدفاع محسن دلول قبل جلسة الاجتماع، ثم غادر وسمع يردد: "موافق على كل القرارات التي ستصدر".

ورشح ان المواضيع التي بحثت تركزت على النواحي الانمائية وملاحقة المطالب الملحة والضرورية من دون الدخول في بعض المستجدات الساخنة على الساحة اللبنانية، نتيجة التجاذبات الحاصلة بين النواب لجهة موضوع انتخاب الاتحاد العمالي ومسألة التمديد لولاية مجلس النواب، او لناحية الصراعات الداخلية المتفاقمة وغيرها ما بين مؤيد ومعارض. وأكد سكرية لـ "النهار" موقفه الرافض لتمديد ولاية مجلس النواب لان التمديد ٨ اشهر "يفقد النائب الكثير من زخمه المطلوب والمصداقية" واعلن ان التوقيت لتمديد البلديات غير واضح من دون موعد".

اما هذا الاجتماع النيابي البقاعي الاخير وهو الثالث، فقد ترك تساؤلات حول تقليص عدد الحضور من ١٥ الى ٧ نواب، وسألنا بعض النواب: "ما دام الموعد محددا منذ مدة لا تقل عن ١٥ يوما ما هو سبب الاعتذارات او عدم الحضور؟" فكان الجواب بهز الرأس والتحجج بالعيد وعودة الحجاج.

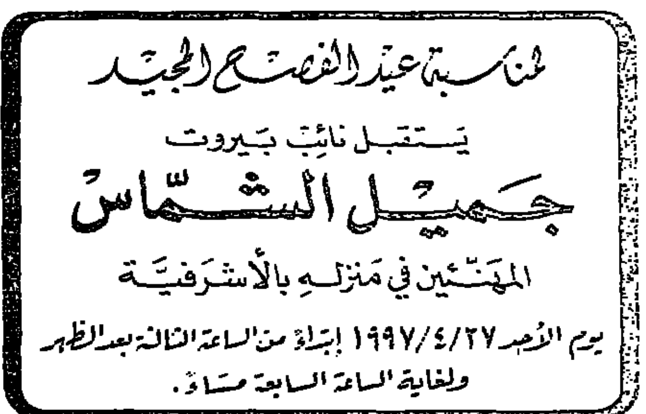
ويبقى الجواب على السؤال في ٩ ايار المقبل. الموعد المحدد لتجمع النواب، علما ان ثلاثة نواب من الذين كانوا يواظبون على الحضور كانوا

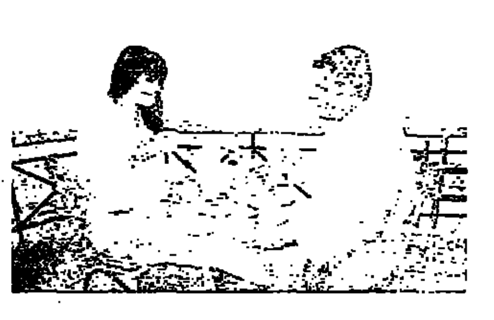
– التتمة في الصفحة ٨ –

تذكير
الى مساهمي دير القلعة "كونتري كلوب"

نذكّر جميع المساهمين في دير القلعة كونتري كلوب بوجوب حضور الجمعية العمومية التي ستنعقد في تاريخ ٢٦ نيسان ١٩٩٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز النادي متمنين عليهم الحضور شخصياً والكثيف للمساهمة في اتخاذ القرار المناسب لمصلحة النادي والمساهمين.

> النائب انطوان اندراوس: "كيف يمدد للمجلس النيابي ولايته ثمانية اشهر فيما يمنع دستور الطائف حل هذا المجلس (...) ان قرار مجلس الوزراء تمديد ولاية المجلس ثمانية اشهر حتى الربيع مخالف للاصول وضد ارادة الشعب اللبناني الذي لتتخب نوابه لاربع سنوات وليس لاربع سنوات وثمانية اشهر. واذا كانت الدولة ترغب في أن تكون الانتخابات في الربيع فلا شيء يمنع اجراءها في الربيع الذي يسبق موعد انتهاء ولاية المجلس الحالي، على الا يتسلم المجلس الجديد مهماته قبل انتهاء ولاية المجلس الحالي".
>
> النائب السابق سعود روفايل بعد زيارة البطريرك صفير في بكركي: "ان الديموقراطية في لبنان على طريق الزوال نهائياً". ورحب بزيارة البابا معتبراً انها "حدث مهم جداً للبنان في ظل هذه الظروف التي يمر بها لبنان حالياً".
>
> رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي: "ان تكرار رفع شكوى ضد لبنان من الجانب الاسرائيلي هو استمرار لسياسة التحايل والتمويه التي يمارسها الاسرائيليون في ظل حالة الجمود المسيطرة على عملية السلام في المنطقة.
>
> ان الصهاينة ليس عندهم ذرة من الخجل امام الهيئات الدولية وامام الرأي العالمي وامام انفسهم، فالخجل والرحمة والانسانية ليست في قلوبهم. وهم رغم ذلك ينزعجون اشد الانزعاج عندما يجدون ان كلمة العرب قد اجتمعت ولو في الحد الادنى لمواجهتهم ومواجهة لطماعهم، كما يزعجهم ان يكون هناك مواقف دولية حازمة تدينهم وترغمهم على وقف ارهابهم ومخططاتهم التوسعية الاستيطانية. لهذا نطالب دوماً المجتمع الدولي وهيئاته بأن يكون حازماً في وجه الكيان الصهيوني الذي ما زال حتى هذه اللحظة يمارس ممارساته الارهابية على اهلنا في الجنوب (...)".







ردّاً على ملاحظات وزير العدل على موقف الشورى

الحسيني: طبارة يطيح الفصل بين السلطات والمجلس الدستوري ليس دائرة في وزارته

استغرب الرئيس حسين الحسيني موقف وزير العدل بهيج طبارة من المجلس الدستوري واعلان نفسه "مسؤولا عن هذه المؤسسة"، فرأى في هذا القول "ما يجعل من المجلس الدستوري دائرة من دوائر وزير العدل(...) مطيحا مبدأ الفصل بين السلطات".

ادلى الحسيني امس بالتصريح الآتي: "إن ما يدعو الى الاستغراب والدهشة ما نشرته الصحف الصادرة في ١٩٩٧/٤/٢٥ من اقوال لوزير العدل، في معرض رده على موقف هيئة مكتب مجلس الشورى، الداعي الى اجراء تحقيق في الاقوال التي جرى تداولها بعد استقالة رئيس المجلس الدستوري، ومنها: "(...) ان المجلس الدستوري مؤسسة عزيزة علينا وكنا حريصين على تأمين الضمانات اللازمة لقضاتها لتحصينهم من كل ما يمكن ان يتعرض له الانسان من ضغوط خارجية(...) وحرصنا على اعطاء هذه الضمانات لان المجلس الدستوري مؤسسة اساسية في دولة تطمح الى ان تكون دولة قانون، وانا اعتبر نفسي مسؤولا عن هذه المؤسسة وحريصا على الاستمرار في القيام بمهماتها وارفض ان يتدخل اي كان في شؤونها".

ذلك لانه بعدما جعل الدستور اللبناني المجلس الدستوري مؤسسة مستقلة قائمة في ذاتها، منوطا بها مراقبة دستورية القوانين الصادرة عن السلطة التشريعية، وبت النزاعات والطعون الناشئة من الانتخابات الرئاسية والنيابية، تأتي اقوال وزير العدل لتجعل المجلس دائرة من دوائر وزير العدل الذي هو عضو في السلطة التنفيذية، مطيحا باقواله هذه مبدأ فصل السلطات الذي نص عليه الدستور واحكام وثيقة الوفاق الوطني التي حددت الغاية من نشوء السلطة القضائية المستقلة والمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء والمجلس الدستوري لمراقبة دستورية القوانين، بتحديدها الغاية من ذلك، بقولها: "ضمانا لخضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون وتأمينا لتوافق عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك وحقوق اللبنانيين الاساسية المنصوص عليها في الدستور".

ومن اجل تأكيد هذه الغاية وهذه الاستقلالية افرد فصل خاص بالمجلس الدستوري في الموازنة العامة للدولة، بعدما حدد القانون طريقة انتخاب اعضاء المجلس الدستوري من مجلسي النواب والوزراء.

وما يزيد الاستغراب والدهشة، هو ان تكون هذه الاقوال صادرة عن وزير كالمحامي الدكتور بهيج طبارة.

يبقى ان نؤكد ان نشوء المجلس الدستوري هو من اهم الاصلاحات الدستورية والسياسية التي من الواجب الوطني التمسك بها".

حبيش: الفساد في الدولة سياسي قبل ان يكون ادارياً

طرابلس – "النهار":

اكد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش "ان الفساد في الدولة هو فساد سياسي قبل ان يكون فساداً ادارياً، فاذا كانت السياسة صالحة فلا يمكن للادارة الا ان تنتظم"، داعيا الى "تحصين الموظفين الشرفاء".

ألقى حبيش محاضرة حول: "الادارة والسياسة" بعد ظهر امس في قاعة "جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية" في طرابلس في حضور عدد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية والادارية والمفتشين التربويين ومهتمين.

بعد كلمة ترحيب وتعريف من مروان منقارة تحدث حبيش فعرض لتاريخ الادارة وعلاقتها مع السياسة وقال: "لقد مرّت علاقة الادارة والسياسة بثلاث مراحل خلال العهود السابقة، الاولى وهي في العهدين الاولين بعد الاستقلال هيمنة السياسة على الادارة. ثم بعد ذلك جاءت المرحلة الثانية وهي مرحلة هيمنة الادارة على السياسة، ومن ثم المرحلة الثالثة والتي فيها نوع من التوازن. ان الادارة هي الاداة التنفيذية للدولة وهي مرآتها فاذا كانت الدولة فاسدة، فالادارة ستكون فاسدة، والفساد هو فساد سياسي قبل ان يكون فساداً ادارياً، فاذا كانت السياسة صالحة فلا يمكن للادارة الا ان تنتظم. فالاداري هو موظف والموظف عندما يكون المسؤول عنه نظيفاً فبالطبع سيكون نظيفاً".

ودعا الى "تحصين الموظفين الشرفاء الذين يشكلون العدد الكبير من العاملين في الادارة"، وخلص الى "ان القول بفصل السياسة عن الادارة كلام غير صحيح لأنه لا يمكن فصل الادارة عن السياسة وما لمسته هو ان هناك تعاوناً وثيقاً بين الادارة والسياسة واذا كانت هذه العلاقة تحكمها قوانين تراعي مصلحة الدولة فمن شأنها ان تعطي توازناً في السياسة والادارة".

واجاب عن بعض اسئلة الحاضرين فأشار الى ان اتفاق الطائف "الغى طائفية الوظيفة وطائفية الموظف في كل الفئات باستثناء الفئة الاولى"، مؤكداً ان موضوع اللامركزية الادارية لا يزال حبراً على ورق".

ورأى رداً على سؤال لن المتعاملين في وزارة الاعلام الذين عينوا بموجب قرار الوزراء الذين تعاقبوا على الوزارة والذين يبلغ عددهم نحو ١٤٨٢ متعامل "هم من صنع السياسة والسياسيين"، مشيراً الى "ان العدد الاكبر منهم لا يعمل ويقبض رواتبه في آخر كل شهر"، محملاً مسؤولية ذلك للدولة والسلطة السياسية ووزراء الاعلام. مشيراً الى ان ثمانين متعاملاً ورثتهم وزارة الثقافة والتعليم العالي من وزارة الاعلام.

وختم مؤكداً "ان الوظيفة هي ممارسة واخلاقيات وان الموظف الصالح عندما يتقيد بالقوانين الموضوعة تنتظم كافة الامور".

١٥ ايار موعد مرجح لانطلاق تعيينات المجلس الدستوري

طبارة أعد ثلاثة مشاريع للقضاء: التعيين وتمديد الخدمة ومحاكم البداية

كتب احمد عياش:

"القضاء يشغل بالنا". عبارة يلخص بها وزير العدل بهيج طباره مناخ المناقشات التي دارت مساء الخميس في قصر بعبدا في اجتماع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري في حضور طباره.

واذا تبادر ان هناك اكثر من مجال لـ"انشغال البال"، في وقت تتراكم الملفات امام مؤسسات القضاء وآخرها ما يتصل بالمجلس الدستوري، يوضح طباره ان الامر يتعلق بملاك القضاء العدلي ومجلس الشورى. وهو سيتعرض في السنوات الاربع المقبلة لنقص كبير سيطاول رأس الهرم ولا بد من تداركه اليوم.

مراجعة حسابات

وقبل الاسترسال في تفاصيل الوضع الشامل للملاك القضائي تتحدث اوساط حكومية عن مراجعة حسابات حيال المجلس الدستوري الذي كانت حاله اشبه بحال "سفينة توشك الغرق ولم تمتد يد لتنقذها" وذلك عندما استقال رئيس المجلس وجدي ملاط وظلت المراجع في وضع المتفرج الذي لا حول له ولا قوة. ولم تتحلحل الامور الا عندما عاود المجلس اجتماعاته منقذاً الموقف من الشلل الكامل. ويثير هذا الواقع جملة افكار: فلبنان الذي استعار تجربة المجلس الدستوري الفرنسي وعمرها نحو ثلاثة ارباع القرن يجد نفسه في طور التكيف معها. ولا يتوقعن احد ان يستتب الامر في ٣ سنوات. وقد اظهرت التجربة ان هناك حصانة حقيقية يتمتع بها اعضاء المجلس. اذ لا يمكن انهاء عضويتهم الا في حال الاستقالة الطوعية او الوفاة او العجز. وفي الحالات الثلاث تجب مصادقة المجلس الدستوري دون سواه على هذه الاسباب. وفي المقابل ثمة ملاحظات اولية تتصل بالقانون والنظام الداخلي للمجلس، ومنها ان اختيار رئيس المجلس باقتراع يجريه الاعضاء يخلق رواسب لا يمكن تلافيها. ثم ان المطالبة بتفرغ الاعضاء وهو ما ليس معمولاً به في فرنسا تؤدي الى احجام من هم اكفياء عن التقدم الى مثل هذا المنصب لئلا يفقدوا ما يمارسون من اعمال. اما اسقاط النظام الداخلي المادة السابعة من القانون التي تحظر على عضو المجلس قبل انقضاء سنتين من انتهاء عضويته اية وظيفة عامة فاجراء يعرض العضو لتجارب وضغوط.

الاوساط الحكومية نفسها تشير الى ان المطالبة باعطاء عضو المجلس الذي تنتهي عضويته رواتب مدى سنتين على غرار حاكمية مصرف لبنان ليست دقيقة، لأن حاكم مصرف لبنان مثلاً يحظر عليه بعد انتهاء ولايته ان ينصرف الى العمل المصرفي وهو المجال الوحيد المتاح له في السنتين التاليتين. اما عضو المجلس الدستوري فهو اما قاض متقاعد يتقاضى راتباً تقاعدياً واما عامل في ميدان المحاماة او التدريس. وله في كلا الحالين مورد لمعيشته.

اما تسجيل مأخذ على المهلة الوارد ذكرها في المادة ٢٤ من قانون المجلس والمحددة بـ٣٠ يوماً فهو في رأي الاوساط نفسها ليس في محله لأن من شأن هنا ان يحسم امراً قد يبقى عالقاً طويلاً كما كانت الحال حين كانت هذه الصلاحية معطاة لمجلس النواب ولكنها لم تستخدم طوال ولايات المجلس.

ورأت ان هناك تفكيراً في توسيع المادة ١٩ من القانون لاعطاء مزيد من الهيئات حق مراجعة المجلس الدستوري وليس كما هي الحال الآن اذ هو محصور بالرؤساء الثلاثة وعشرة اعضاء من مجلس النواب ورؤساء الطوائف المعترف بها قانونا.

مهلتان وانطلاقة

معاودة المجلس الدستوري انطلاقته تنتظر استكمال عضويته لملء الشواغر الناجمة عن استقالة ملاط وقرب لاجراء القرعة (٤ ايار – ٤ حزيران) لاختيار خمسة اعضاء تنتهي ولايتهم وتعيين آخرين مكانهم. وتتولى هذا الاجراء الجهة التي اختارتهم اصلاً وهي اما مجلس النواب، واما مجلس الوزراء. ولما كان اختيار مجلس النواب بديلاً من ملاط ضمن مهلة تبدأ بعد شهر من تبلغه كتاب الاستقالة (٢٢ نيسان الجاري) وتمتد من ٢٢ ايار الى ٢٢ حزيران فهذا يعني ان المهلتين لتعيين بديل من ملاط ومن الذين انتهت ولايتهم بالقرعة متقاربتان مما يوجب التريث في تعيين رئيس جديد للمجلس. لأنه ربما جاء من بين هؤلاء الذين ستنتهي ولايتهم بالقرعة. وهنا ربما جرى اعتماد ١٥ ايار موعداً لايجاد بديل من الذين خرجوا بالقرعة ومن ثم وخلال اسبوع يمكن تعيين من يخلف ملاط وهكذا تكون عدة عضوية المجلس قد اكتملت وانفتحت امامه افاق العمل وفي رأس الجدول بت الطعون النيابية التي استقرت على رف استقالة ملاط.

هموم الملاك

والآن ماذا في موضوع ملاك القضاء العدلي ومجلس الشورى؟ الوزير طبارة يوضح ما دار في اجتماع بعبدا الاخير:

"الجلسة كانت طويلة. وتشعبت ابحاثها. وكان هناك موضوع شغل مجلس القضاء وشغلني انا وهو عدد القضاة الموجودين حاليا، فاليوم لدينا في قضاء مجلس الشورى ٣٢ من اصل ٦٣. وفي القضاء العدلي ورغم انه جرى تعيين نحو ١٥٠ قاضياً متدرجاً واصيلا في الاعوام الاربعة الاخيرة فالعدد الاجمالي الحالي هو ٣٥٩ قاضيا عدليا في حين ان ملاكهم حسب ما هو موضوع عام ١٩٨٢ يلحظ وجود ٥١٥ قاضيا.

ان ما يشغل البال اكثر الى النقص في الملاك، هو تركيب الجسم القضائي العدلي. ويتبين من رسم ايضاحي (منشور مع هذا الموضوع) ان الكثافة الكبرى هي في قاعدة الملاك الذي يتضمن ٢٤ درجة وفي الدرجات الخمس العليا التي تضم ٣١ قاضيا ستشغر مراكزها في السنوات الاربع المقبلة. وفي حين ان القضاة في الدرجة ١٦ مثلا وهم كثر يناسبهم ان يكونوا اعضاء بداية، ولكن لا يمكنهم ان يكونوا مستشارين في الاستئناف. اي ان هناك انواع مراكز في القضاء لا يمكن تكليف شغلها الا من كان قاضيا من درجة معينة".

ولاحظ طبارة "ان هناك درجات تضم عددا قليلا من القضاة والسبب ظروف الحرب التي حالت دون معهد الدروس القضائية من العمل بانتظام".

واشار الى ان "أعلى قاض بحسب الدرجات هو حاليا القاضي مصطفى العوجة يليه القاضي امين نصار".

وذكر انه "لولا تعيين ١٥٠ قاضيا لكان الوضع تعيساً". وذكر انه عندما كان يفسح المجال للتعيين بمباراة يتقدم عدد لا بأس به من المرشحين. "ففي آخر مرة ترشح ١٥٠ شخصا لدخول المعهد. ولكن في مقابلات مجلس القضاء الاعلى جرى استبعاد قسم منهم، وقسم آخر استبعد في المباراة. وبقي فقط ٢٢ متباريا نصفهم ناث".

ولفت الى ان لديه ثلاثة مشاريع لسد هذا النقص الذي لا يمكن معالجته بالتعيين من طريق المباراة. واشار الى انه "في عام ١٩٩٢ جرى اقرار قانون في مجلس النواب يتيح تعيين قضاة من بين المحامين من دون مباراة. ونص على اساس الاهلية والخبرة لمدة ١٢ عاما وبموافقة من مجلس القضاء الاعلى او من مجلس شورى الدولة، وعوض ادخال هؤلاء المحامين بدرجة ١٦ يجري ادخالهم بدرجة ١٠ بحجة ان سنوات الخبرة تمنحهم الدرجات الست. وهذه التجربة مرشحة للتكرار".

اما القضاة الذين سيبلغون سن التقاعد في السنوات الاربع المقبلة، ففي اعتقاد طبارة ان "في امكان السلطة القضائية المختصة (مجلس القضاء الاعلى ومجلس شورى الدولة) استبقاء من تراه مناسبا مدة سنتين من دون ان يؤدي ذلك الى تغيير سن التقاعد (٦٨ عاما) شرط موافقة القاضي المعني. وهذا التدبير استثنائي وموقت ريثما يستتب امر ملاك القضاة في السنوات الاربع او الخمس المقبلة".

الى ذلك، يقول طبارة "ان هناك محاكم بداية من ثلاثة قضاة وقضاة منفردين اي الحاكم وحده. ويتوزع العمل حسب نوع الدعاوى وقيمتها. فاذا كانت قيمتها اكثر من ١٠ ملايين ليرة تذهب الى محكمة مؤلفة من ثلاثة قضاة. واذا كانت اقل من هذا المبلغ فتذهب الى قاض منفرد. هذا النظام وضع في الستينات. وقبل ذلك كان النظام يعتمد على الحاكم المنفرد فقط. اما ايجاد محاكم البداية فكان من اجل تدريب القضاة الجدد. ولكن اليوم وبفضل معهد الدروس القضائية الذي غيّر كليا طرق التعليم التي اصبحت تتعدى الدروس النظرية الى الدروس التطبيقية صار في الامكان الاتكال على القاضي الخريج من المعهد ليكون قاضيا منفردا. وهذا الامر من شأنه ان يوسع قاعدة محاكم البداية التي يبلغ عددها الآن ١٥ محكمة ويمكن ان يصبح لاحقا ٢٥ محكمة. والاقتراح هو ان تلغى المحاكم التي تضم الواحدة ثلاثة قضاة اعتبارا من اول تشرين الاول ١٩٩٨ في انتظار ان يكون الفوج الذي تلقى التعليم الجديد في المعهد صار قادرا على تسلم مسؤولياته". ورأى طبارة ان زيادة عدد هذه المحاكم من شأنه ان يولد انفراجا لجهة استعجال بت القضايا.

واعلن ان تحسين اوضاع القضاة يزيد الحوافز امام المحامين المطلوب استقطابهم للالتحاق بهذا السلك وخصوصا في صفوف من لهم خبرة تزيد عن ١٢ عاماً مما يمكنهم من بلوغ الدرجات العليا لملء الفجوات الناجمة عن التقاعد.

وذكر انه في صدد طرح مشاريعه الثلاثة في اسرع وقت على مجلس الوزراء.

ولفت اخيراً الى "ان التدخلات التي يتعرض لها القضاة يأتي اكثرها من زملائهم بحكم الزمالة. وهنا الامر يتعلق بموقف القاضي". واشار الى ان اكثر القضاة هدفا للمراجعات "هم قضاة النيابات العامة وهؤلاء يتمتعون بالحصانة مثلهم مثل قضاة الحكم. وهذا ليس له مثيل حتى في فرنسا". ولفت الى انه "في حال عدم تحرك المدعي العام بناء على طلب الجهة المعنية ففي امكان هذه التوجه مباشرة الى المحكمة او الى قاضي التحقيق. ثم ان "القضاة محصنون في وجه الضغوط على انواعها"، وامتنع عن الدخول في تفاصيل عمل المجلس التأديبي الذي يصدر احكاما تراوح بين التنبيه والفصل. "والفصل يظهر حين تجد ان القاضي الذي يجلس تحت القوس لا تشاهده مرة اخرى، في حين ان امر التدابير الاخرى لا تظهر امام الملأ ولكنها موجودة".

الدرجة	العدد
	١
	٣
	٧
	١٩
	١٠
	٣
	١٢
	١٢
	١٥
	١٣
	١
	١٧
	١٨
	١٧
	٧
	٢١
	٢
	٢١
	٣٦
	٢٣
	١٩
	٣٣
	٤٨

رسم بياني يظهر عدد اعضاء الملاك في القضاء العدلي وفي الادنى عدد من هم في الدرجة ١٦.

"الاسعاف الشعبي" ١٩ عاماً في الخدمة

فرنجيه: الاستشفاء الرسمي اولوية

في الذكرى الـ١٩ لتأسيسها اقامت امس "هيئة الاسعاف الشعبي" احتفالا في مقر نقابة الصحافة حضرته شخصيات رسمية ودينية وممثلو هيئات صحية وجمعيات انسانية وجمهور.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني وقدم الخطباء عريف الاحتفال فؤاد مكوك، وتحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي فاشاد بما قدمته الهيئة من خدمات للبنانيين في اوقات الحرب والسلم. وقال: "كانت الهيئة في الواقع، كما اسمها هيئة اسعاف شعبي، وكانت وفية لشعارها الذي رفعته وهو ان خدمة الوطن قضيتها وخدمة المواطن واجبها.

ووجه باسم الصحافة تحية الى "جميع المؤسسات المدنية غير الحكومية التي تنهض بعبء كبير في سبيل المجتمع"، لافتا الى "ان الامم الراقية تعول كثيرا على اعمال الهيئات الاهلية لان نشاطها هو تعبير عن مشاركة حرة للمجتمع في بناء ذاته".

ثم تحدث جورج يمين باسم وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه فابدى تقدير الوزير فرنجيه للهيئة وقال: "اية سياسة صحية لن تبلغ غايتها المرجوة، ما لم ترتبط برؤية اجتماعية شاملة، وان تطوير الاستشفاء الرسمي وتفعيله في اولويات عمل وزارة الصحة العامة. واشار الى ان فرنجيه اطلع على مقترحات البرنامج الصحي للهيئة ويرى انها "ذات بعد واقعي، وتلتقي في الكثير من جوانبها مع الرؤية الصحية التي حددها الوزير في الاشهر الخمسة الماضية والتي ترمي اساسا الى اتاحة فرص متكافئة لجميع المواطنين".

ثم تحدثت عضو مجلس امناء الهيئة رجا صبري حماده الخليل فنوهت باعمال الهيئة وخصوصا في تدريب الاف الشباب والشابات على اعمال الدفاع المدني والاسعافات الاولية. وتلاها رئيس مجلس امناء الهيئة السابق الدكتور نزيه البزري، فلفت الى الدور المهم للمؤسسات غير الحكومية في حفظ الحضارة والتقدم "نظرا الى اهتمامها بمعالجة مشكلات البيئة والصحة العامة".

واختتم الاحتفال المنسق العام للهيئة عماد عكاوي فتناول خدماتها في كل المناطق، ونوه بالوزير فرنجيه، مشيرا الى ان الهيئة لم تنل ابسط حقوقها من الدولة. كذلك لم تحصل على شيء من المساعدات العربية وغيرها".

واضاف: "اذا كانت المؤسسات الاهلية قد تحملت كل الاعباء خلال الحرب، فان تنسيق الدولة معها خلال السلم كان ينبغي ان يكون اعمق واشمل. اما تهميش هذه المؤسسات فلن يعني سوى الفوضى وعدم الاستقرار واستمرار التردي".

وتابع: "ان هناك وعدا بان لبنان، سينفذ في السنة ٢٠٠٠ شعار، الصحة لكل مواطن".

كذلك اقام فرع الهيئة في الشمال حفل استقبال في المركز الثقافي البلدي في طرابلس تحدث خلاله مدير "مركز ابن سينا الصحي" حسن تليجة، ومسؤول الهيئة مصطفى عجم الذي اكد "استمرار الهيئة في مسيرة الخير في سبيل مجتمع تسوده الحرية والعدالة والتقدم".





انتقد التمديد للمجلس والانتخابات وانقسام الاتحاد العمالي

صفير: الاخطاء تتوالى وكأن لا احترام للقوانين والدستور والجيش السوري سيعاود انتشاره عندما يحين الوقت

جدد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير تأكيده "ان لبنان في وضع لا يحسد عليه وانه منتقص السيادة والاستقلال وليس له قرار حر"، ولاحظ ان الطائف لم يطبق كما يجب "ولا تزال الاخطاء تتوالى وكأن لا احترام بعد للدستور ولا للقوانين"، واعرب عن اعتقاده ان الجيش السوري سيعاود انتشاره "عندما يحين الوقت".

اجرت وكالة W.T.N و"وكالة الصحافة الفرنسية" و"وكالة الانباء المركزية" حوارا مع البطريرك صفير، جاء فيه:

● عشية زيارة قداسة البابا الى لبنان، ماذا يقول البطريرك صفير؟

– لقد سبق لنا ان قلنا ان هذه الزيارة مهمة جدا. اولا انها زيارة تاريخية، ولم يسبق ان أتى الى لبنان بابا آخر. وهذه الزيارة تأتي بعدما اعلن قداسته المجمع الراعوي من اجل لبنان، هذا المجمع الذي مضت عليه ست سنوات. وكان موضوع تأمل وصلاة ومناقشة ومحاضرات وندوات. وفي اعتقادنا انه ساعد اللبنانيين كثيرا وبخاصة المسيحيين، على ان يلتقوا ويغفر احدهم للآخر، وان يتصالحوا ويعيشوا في روح من المحبة والوئام والسلام. والكل يعرف ما كان بين المسيحيين من اقتتال مثلما كان بين المسلمين. ولذلك، ان هذا المجمع كان وسيلة للتفكير جديا في الوضع الذي وصلنا اليه. ولم يغب عن المجمع ايضا الوجه الوطني، اذا صح التعبير، لانه كان هناك فصل وهو الاخير من ورقة العمل ومن وثيقة الخطوط الكبرى التي تبحث في القضايا الوطنية. وهذا ايضا كان موضوع بحث بين المسلمين والمسيحيين، وكانت اوراق ايضا تناولت هذا الامر. لذلك، من هذه الناحية، وخصوصا الناحية الروحية الزيارة مهمة، انها تذكر اللبنانيين والمسيحيين خصوصا بأن ما انقذهم على مر التاريخ هو ايمانهم بالله وتمسكهم بقيمهم الروحية والخلقية الوطنية.

البطريرك صفير في حديثه الى وكالة الصحافة الفرنسية في بكركي امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اجتماعيا، ان ما قلناه في الناحية الروحية يصح ايضا على الناحية الاجتماعية، لان المسيحيين الذين كانت تباعد بينهم الخلافات وجدوا ان من واجبهم ان يتلاقوا ويتضافروا في سبيل انهاض وطنهم، وما من سبيل لانهاضه الا اذا كانوا متضامنين مجتمعين متوافقين، ويمكننا ان نقول ان هذا قد تم على الصعيد الشعبي، اما على صعيد القادة فهذا أمر آخر لا نبحث فيه الآن.

وفي ما خص الناحية السياسية، معلوم أن هذه الزيارة ليست زيارة سياسية، انها راعوية ولكن لا يمكننا ان نفصل بين الروحي والاجتماعي وحتى السياسي. فالانسان انسان. فكما انه لا يمكننا ان نفصل بين الجسد والروح، بين الزمني والديني، هكذا لا يمكننا ان نفصل هنا.

معلوم ان لبنان في وضع لا يحسد عليه وانه منتقص للسيادة والاستقلال وانه ليس له قرار حر، ولكن عندما يعرف اللبنانيون ان من واجبهم ان يتضافروا، ويجمعوا رأيهم على ما يفسح لهم في المجال لانهاض وطنهم، فانني اعتقد بطريقة غير مباشرة ان هذا الوضع يؤثر عليهم بحيث انهم اذا ما وحدوا أمرهم على رأي وطالبوا به فانهم ربما ينتظرون انهم يحصلون على ما يريدون اكثر مما لو كانوا متفرقين. وهذا ما يساعد وان كان لا يحققه توا وفي الوقت الحاضر ومباشرة، انما في المدى البعيد سيكون له مردود ايجابي كما اعتقد.

الانسحاب والمهجرون والتجنيس

● لقد اثارت مقررات السينودس عاصفة عند بعض الزعماء الاسلاميين لانهم اعتبروا في الشق الذي يتحدث عن انسحاب القوات السورية، ان وجود هذه القوات لا ينتقص من السيادة. فهل تعتقدون ان البابا سيبدل هذا الشق؟

– لا اعتقد ان البابا سيتطرق الى هذا الموضوع مواجهة من هذه الناحية. وجود الجيش السوري او غير السوري، طبعا نحن نقول ان بلدنا يجب ان ينعم بما ينعم به كل بلد من استقلال وحرية وان لا يكون على ارضه جيش غير لبناني. ولكن يبدو ان الظروف الاقليمية والدولية لا تسمح في الوقت الحاضر بتحقيق كل اماني اللبنانيين. وقداسة الحبر الاعظم هو اول من نادى باستقلال لبنان وسيادته. ولكن هذا يتحقق في حينه وليس المجمع هو من قال هذا القول، انما هي الرسالة التي وجهها آباء المجمع في نهاية انعقاد الجمعية العمومية. لقد اعربوا عن تمنيات ومنها هذا التمني، وهذا ليس بغريب كما اعتقد، لان وثيقة الطائف هي التي قالت ان الجيش السوري تحديدا يجب ان يعاد توزيعه بعد مرور سنتين على توقيعها، وهذا لم يتم، ولكن اعتقد انه سيتم عندما يحين الوقت، فالسوريون انفسهم لا ينفون ذلك كما اعتقد.

● هل تعتبرون ان مسيرة عودة المهجرين وقانون التجنيس كانا يتماشيان مع روح التضامن الوطني؟

– التجنيس قيل فيه ما قيل، وان البلد لا يحتمل تجنيسا جديدا، فهو بلد صغير معروف، مساحته ١٠ آلاف كيلومتر مربع واكثر كثافة سكانية فيه. إذاً لا يمكنه ان يحتمل هذا التجنيس، وبالاخص ان التوازن الطائفي قد اختل وكان اختل بنزوح عدد كبير من اللبنانيين ومعظمهم من المسيحيين. كما اختل بنزوح العدد الكبير من المهجرين من قراهم ولم يعودوا اليها. فالخلل قائم ويجب تصويبه.

● للمرة الاولى يزور قداسة البابا بلدا زيارة راعوية، ونعرف ان البابا اينما كان يذهب كانت زيارته دائما من رئيس دولة الى رئيس دولة، لماذا في لبنان ستفصل بين رئيس الدولة ورأس الكنيسة، لماذا هذا الاخراج الذي حصل في رأيكم وهل تعتبرون ان هذا الامر ينعكس على هيبة الزيارة؟

– ليس صحيحا ان البابا يزور دائما البلدان بوصفه رئيس دولة.

● لكنه يستقبل كذلك؟

– وهنا سيستقبل كرئيس دولة.

واضاف: "الاستقبال لا يكون في المطار، يستقبل في القصر، والمراسم التي كان ربما من المستحسن ان تكون في المطار ستتم في القصر، المراسم هي عينها، استقبال رئيس دولة ورئيس كنيسة. انما هنا في لبنان ربما اراد ان تكون هذه الزيارة راعوية لانه اراد ان يشدد على الناحية الراعوية. انها ليست سياسية لكن الغاية منها ان يعطي اللبنانيين حصيلة ست سنوات من صلاة وتفكير ومناقشات انتهت في روما برئاسته على مدى ثلاثة اسابيع، وسيسلم الارشاد الرسولي الى اللبنانيين ليكون ايضا موضوع صلاة وتفكير وتأمل.

● في كلمتكم امام الكهنة السبت الفائت تحدثت عن اهمية الزيارة وعن دور البابا ووصفته بأنه بابا التغيير ردا على بعض المقولات التي ذكرت ان البابا يكرس واقعا، ما هو التغيير الذي تنتظره من زيارة قداسته؟

– لنكن واضحين. البابا عندما يزور بلدا ما تعود ان يشير الى الوضع الذي يكون فيه هذا البلد. فاذا كان هناك من امور تستأهل التنويه ينوه بها، واذا كانت هناك أمور تستدعي ان يشار اليها لتكون سبيل الاصلاح فيشير اليها. وفي لبنان الوضع معروف ولا سبيل للعودة اليه، فهناك نواقص عدة ولا أريد ان اتوقف الا عند وثيقة الطائف التي اعطيت لنا على أمل انها ستنظم الحياة السياسية، واذا بنا قد اصبحنا من دون حياة سياسية في لبنان. طبعا هو لن يدخل في هذا الموضوع. وهذا يعود اليه، وعلينا ان ننتظر بعض الوقت. ولكن سيقول انه يتمنى لهذا البلد ان يزدهر، ان يعيش فيه الناس بسلام وان يتعاونوا، ان تكون العدالة هي التي تسود، ان لا يكون فيه ناس يتألمون، ان يتعاطف الناس بعضهم مع البعض، ان يساعد الاغنياء الفقراء، ان يطبقوا تعاليم الانجيل. هذا ميدان واسع وانا ليس لي ان اقول ما على قداسة الحبر الاعظم ان يقوله. نحن نتقبل بالشكر والامتنان كل ما يقوله لنا ونحاول ان نعمل بتوجيهه.

● قبل مجيء قداسة البابا، هل لدى بكركي نية، تحضيرا لهذه الزيارة، لعقد قمة روحية تدعو اليها كل رؤساء الطوائف اللبنانية، ليكون هناك نوع من التشاور لاعطاء زخم ودعم اكثر لهذه الزيارة، وبالتالي هل ستقطعون نوعا من التوصية من كل العائلات الروحية اللبنانية وتسلم الى البابا؟

– لا اعتقد ذلك، ان جميع اللبنانيين على ما يبدون يرحبون بزيارة قداسة الحبر الاعظم. اما ان تجتمع الآن قبل الزيارة فلا ارى موجبا لذلك ما دام جميع اللبنانيين يرحبون بها وسيلتقون ايضا بقداسته. الرؤساء الروحيون المسلمون سيلتقونه في القصر الجمهوري والبطاركة الارثوذكس سيلتقونه في السفارة البابوية، ومجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك سيلتقونه هنا في بكركي. إذاً، لا أعتقد ان الظرف يوجب مثل هذه القمة الآن، ولكن اعتقد ان التفاهم موجود بين جميع المسؤولين (الروحيين).

● كيف تصفون حال المسيحيين عشية زيارة البابا؟ وماذا ينتظرون من الزيارة؟

– زيارة البابا لن تغير بعصا سحرية ما هو قائم. ولكن اعتقد انها تدل على ان قداسة الحبر الاعظم يؤمن اذا صح التعبير بهذا البلد وبمستقبله وبمصيره. فحوى الزيارة فعل ايمان بوجود لبنان، بلدا حرا سيدا مستقلا. وهذا أمر له معناه الكبير في ذاته. اما المسيحيون واللبنانيون على وجه الاجمال، فهم يشكون من الوضع، ولكن نأمل في ان تزول كل العوائق وان تتقدم مسيرة السلام بحيث يعم هذا السلام بلدان المنطقة ويتمكن لبنان من استعادة ذاته ومن تدبير شؤونه بنفسه ايضا، وان يستعيد استقلاله وسيادته وقراره الحر.

● مم يشكو اللبنانيون، والمسيحيون خصوصا؟

– مم يشكو اللبنانيون؟ الكل يعرف، ففي كل يوم تتعالى الشكاوى وانتم تنقلونها الى الناس. الشكوى اولا ان لبنان محروم السيادة والاستقلال والقرار الحر وان هناك أزمة اقتصادية.

● يعني يشكون من تغييب دور القادة الاساسيين للمسيحيين؟

– نحن نقول ان الطائف هو الذي اراد ان ينظم الحياة السياسية في البلاد، الطائف لم ينفذ ولم يطبق كما يجب. قال الطائف بحكومة وفاق وطني، الحكومة لم تكن كذلك. قال الطائف بتعيين ٤٠ نائبا وعين الاربعون. وقال ان الانتخابات لن تصح الا في نهاية سنة ١٩٩٤ وبعدما عين من عين بخمسة او ستة اشهر، نظمت انتخابات جديدة وكان من امرها ما كان. ثم نظمت انتخابات ثانية عام ١٩٩٦ وعرفنا ما هي نتيجتها. إذاً، هذا كله غير صحيح، غير مفيد للوطن. ولا تزال الاخطاء تتوالى وكأن لا احترام بعد للدستور ولا للقوانين. وما حدث في الامس ايضا، وهذا ما اشار اليه معظم العاملين في الحقل السياسي والوطني، عندما جدد لمجلس النواب ثمانية اشهر، فان ذلك شكل مفاجأة لجميع الناس، فلماذا يجدد؟ لا بل قال احدهم كان الاحرى ان تقصر ولاية المجلس لا ان تمدد. ونحن نرى ما حدث ايضا في قضية الانتخابات البلدية، لقد مددت الى سنة، والاتحاد العمالي العام انقسم الى قسمين. هذه كلها اخطاء، وخصوصا ان البلد يشكو من عدم الاستقرار التشريعي، وهذا له مردود سيئ جدا على الوضع العام. وكأن القوانين ليست لها حرمة في لبنان.

● إذاً زيارة البابا ستوقف القطيعة القائمة مع بعض المسؤولين؟

– هذا أمر آخر.

جعجع والقادة المنفيون

وعن امكان صدور عفو خاص عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع خلال زيارة البابا قال: "انا لا اعرف، ربما يحصل وربما لا يحصل، انا حتى الآن لم افكر في الامر، انما هناك بعض جهات ربما تطلب هذا الامر".

● المعارضة تطلب لقاء البابا، فهل سيعقد اجتماع بينهما؟

– كلا، الزيارة محددة وقد نشرتها الصحف واصبحت معروفة، انه لن يقابل احدا ما عدا الرسميين في القصر الجمهوري. وما عدا ذلك سيكون لقاء مع الشباب في حريصا وليس من مقابلات خاصة. وسيكون في القداس في بيروت، وليس من مقابلات خاصة، وسيكون اخيرا في السفارة البابوية وسيلتقي البطاركة الارثوذكس.

● بما انكم تشيرون الى ان الرسميين وحدهم سيقابلون البابا، فأي من الجهات يمكن ان تطلب عفوا عن الدكتور جعجع؟

– كل الجهات في امكانها ان تطلب، وهذا لا يكون شفويا. هذا يكون كتابة.

● هل صحيح ان القول ان المسيحيين اصبحوا اقلية في لبنان؟

– لا يمكننا ان ننكر ان هناك نصف مليون مسيحي او لبناني ومعظمهم مسيحيون، غادروا لبنان ولم يعودوا حتى الآن وعاد منهم عدد قليل جدا. ولكن انا اقول ان الديموقراطية في لبنان ليست ديموقراطية عددية انما توافقية، اي ان كل الطوائف التي يتألف منها لبنان لها وجود ويجب ان يبرز وجودها في المشاركة، سواء اكان عددها كبيرا ام صغيرا.

الديموقراطية التوافقية تكون بأن يشعر كل من الناس بانه موجود وان له نصيبا في المشاركة في الحياة الوطنية.

● هل تعتبرون ان السياسة السورية في لبنان همشت المسيحيين سياسيا؟

– هم يقولون انهم دافعوا عن المسيحيين ولولاهم لكان الوضع اسوأ.

وعن نسبة المسيحيين في لبنان، قال: "لا اعرف لا يمكنني ان اعطي نسبة. ويفترض بكم ان تعرفوا اكثر مني، انا لم اقم باستقصاء".

● في السينودس طلبوا من اللبنانيين ولاسيما من المسيحيين العودة الى لبنان، كيف ترون امكان المساهمة في ذلك؟

– نحن ندعو الى العودة الى لبنان، انما يجب ان يكون في لبنان وضع يطمئنون اليه بحيث تسود العدالة ويكون هناك جو من الحرية وان لا يلاحق الناس لانهم معارضون وان يفسح المجال للعمل وان تكون هناك ضمانات لكل الناس، وان تحترم

— التتمة في الصفحة ٨ —

الاستعداد الروحي لزيارة البابا: دليل لمجلس البطاركة والاساقفة

اصدرت الامانة العامة لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان كتيبا عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان عنوانه "الاستعداد الروحي للمؤمنين لمناسبة زيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان واعلانه الارشاد الرسولي".

وتضمن الدليل الذي اتى على شكل كتاب، جدولا زمنيا للاستعداد الروحي لزيارة قداسة البابا للبنان في ١٠ و١١ ايار المقبل، وجاء على الشكل الآتي:

– الخميس اول ايار: يوم عيد العمل، "ابانا وسلام".
– الجمعة ٢ ايار: "يوم المصالحة والتوبة".
– السبت ٣ ايار: "يوم الشباب – امل الكنيسة".
– الاحد ٤ ايار: "عيد العائلات، والنشاط هو فعل التكرس لقلب مريم الطاهر".
– الاثنين ٥ ايار: "يوم الحوار والمشاركة".
– الثلثاء ٦ ايار: "عيد الشهداء" يوم البشارة بشهود وشهداء".
– الاربعاء ٧ ايار: "يوم الابن – المسيح، الابن – المسيح رجاؤنا".
– الخميس ٨ ايار: "يوم الروح – بروحه نتجدد".
– الجمعة ٩ ايار" يوم الاب ومعا للمحبة نشهد".
– السبت ١٠ ايار: "الاعلان عن يسوع المسيح الطريق والحق والحياة". وصلاة متواصلة امام القربان المقدس وقرع الاجراس ظهرا في كل كنائس لبنان استقبالا لقداسة البابا".
– الاحد ١١ ايار: "يوم الاعلام العالمي ويوم الفرح، صلوات على نيات المجد الاعظم".

واشار الدليل الى ان ايام السابع والثامن والتاسع من ايار ستعلن ايام كنائس الابواب المفتوحة حيث ستفتح في كل لبنان طوال النهار وتقام الى جانب الصلوات زيارات القربان ساعات السجود بشكل متواصل خلال الليل والنهار، في الاديار والرعايا وجميع المناطق اللبنانية.

وتضمن الدليل الى جانب الصلوات، صلاة خاصة لمناسبة زيارة البابا ستتلى في كل الكنائس.

والى جانب هذه الصلاة، هناك صلوات اخرى تضمنها الدليل الذي طرح سؤالين هما: ما هي الكنيسة؟ ومن هو البابا وما هو دوره؟

بالنسبة الى السؤال الاول اجاب الدليل: "ان الكنيسة هي شعب الله الذي ترأسه يسوع المسيح، هي ملكوت الله الذي دشنه على الارض وسوف يتممه في السماء، الشعب المسيحي في الشرق الاوسط هو القطيع الصغير، لكن اشعاعه واسع الانتشار. ويزداد هذا الانتشار كلما مارس الشعب المسيحي وظائفه الكهنوتية والنبوية والملوكية –

اما بالنسبة الى سؤال من هو البابا؟ فقد اجاب الدليل، ان "الكنيسة لبنان دعوة خاصة في الوطن والشرق الاوسط كله، لان لها من الطاقات ما يفوق حاجة لبنان ومسيحيه، والمسيحيون في الدول العربية، ينتظرون شهادة خاصة من مسيحيي لبنان، لذلك فان البابا لا يستطيع ان يعمل وحده وكل مسؤول في الكنيسة يعمل ضمن نطاقه في خدمات متعددة المواهب. ان الاساقفة في الكنيسة هم خلفاء الرسل والكنيسة الكاثوليكية تعتبر البابا خليفة القديسين ونائب المسيح الذي يكفل الوحدة بين الاساقفة ويحميها من التجزؤ. فالبابا مسؤول ايضا عن نشر الايمان بالمسيح في العالم كله، وهو اب للمؤمنين وللبشر كلهم، يسهر عليهم ويغمرهم بعطفه. كل ما يصيب الكنيسة المحلية يصيب قلبه ايضا. وبالنسبة الى لبنان فقد تابع البابا احداث الحرب التي فرضت علينا وسعى لدى الدول والمحافل الدولية الى التخفيف من وطأتها، ورسائله المتلاحقة من اجل لبنان لم يحظ بها بلد آخر، فهي تحمل خفقات قلبه الكبير على هذا الوطن الذي يعتبر انه اكثر من وطن، بل رسالة للشرق والعالم.

وقد خص كنيسة لبنان بسينودس يستدعي اهتمام الكنيسة بلجمعها، وجعل منه ورشة عمل واسعة تشغل جميع الارادات الطيبة من مسيحيين وغير مسيحيين، واحاط انعقاده، في روما بسهره مشاركا شخصيا في كل اجتماعاته.

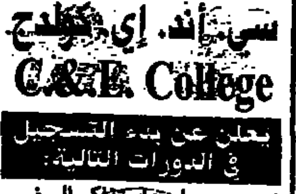
والان يتلطف البابا بزيارة لبنان لاعلان الارشاد الرسولي، حصيلة اعمال السينودوس ودليل المسيرة بعده، وقد عينت الزيارة في شهر ايار حيث يكرس اللبنانيون مريم العذراء اوليس من المميزات المشتركة بينه وبين لبنان تقته الوثيقة بأم يسوع، فهو يكرمها اكراما بنويا مميزا منذ طفولته وقد زادته حبا بما احداث اليمة عاشها مع شعب بلاده بولندا تحت الاحتلالين النازي والشيوعي، وفي حماها في سيدة لبنان سيتم لقاؤه مع الشبيبة اللبنانية والعربية".

ويتضمن الدليل على صفحته الاولى صورة ملونة للحبر الاعظم وعلى صفحته الاخيرة هذا المقطع من احدى رسائل البابا: "تدركون جيدا كم اعيش في بالي تلك اللحظة السعيدة التي سيتاح لي فيها زيارة لبنان والالتقاء بجميع ابنائه. ثقتي باللبنانيين وبقدرتهم على العيش معا كبيرة. وسأكرر في لبنان ان بناء لبنان هو اجمل ما يمكن ان يقوم به شخص في اي بقعة من بقاع العالم".

ويوزع الدليل مجانا في كل الرعايا والاديار.

● ترأس قائمقام المتن جوزف حبيش قبل ظهر امس في مكتبه اجتماعا خصص لمتابعة التحضير للاجراءات التي سترافق وجود البابا في لبنان.

وتم خلال الاجتماع تداول التدابير التنظيمية المتعلقة بمشاركة الهيئات التعليمية في المدارس والمعاهد لاستقبال البابا ضمن نطاق قضاء المتن.



المطران ابو جودة في "صالون سميح الصلح"

ليس لزيارة البابا مردود سياسي




المطران ابو جودة يتوسط عن يمينه النقيب محمد البعلبكي، الوزير السابق جورج سكاف، رئيس جمعية المراسلين العرب محمد عنان، وعن يساره سميح الصلح.

كتب ابرهيم عبده الخوري:

رأى المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جوده ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ١٠ ايار المقبل و١١ منه هي زيارة راعوية "وليس لها مردود سياسي". ودعا جميع اللبنانيين الى بذل كل الجهود لانجاح الزيارة لأن فشلها يفيد اسرائيل.

تحدث المطران ابو جودة ضيفا في "صالون سميح الصلح السياسي" الشهري في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي وعدد من الاعلاميين عن الزيارة ومدفها. فأوضح ان "البابا انتظر الزيارة طويلا وتعتبر حلما يحققه، وهي زيارة راعوية اذ يأتي أبا يزور كل اللبنانيين وليس المسيحيين فقط".

واضاف، "تعرف ان المحبة تخون ذاتها اذا لم تشمل الجميع. ومحبة الحبر الاعظم للبنان دفعته الى عقد مجمع سينودس من اجله، ولم يقل انه يعقده من اجل المسيحيين ولا من اجل كنيسة لبنان".

واشار الى ان مجامع السينودس الخاصة تعقد من اجل قارة من القارات، فقد عقد مجمع من اجل افريقيا، وآخر من اجل اوروبا، والآن يعقد مجمع من اجل آسيا. وقال ان "البابا بعدما شعر بأن المحاولات السياسية والعسكرية لم تأت بحلول لخلاص لبنان من الحرب، وجد ان السلاح الروحي والتحصن بالاخلاق يجعلان ابناء الوطن الواحد مسيحيين وغير مسيحيين. والسينودس جعلنا نفكر في السبل الكفيلة لخروجنا من الوضع الذي نعيش، واعادة ترتيب البيت الداخلي وتحصينه".

ولماذا لن يستقبل رئيس الجمهورية البابا في المطار وهو رئيس دولة الفاتيكان اوضح: "ان قداسته رغب في أن تكون الزيارة راعوية دون تشريفات رسمية، كما اعلن السفير البابوي بابلو بوانتي" لكنه سيسلك من المطار طريق الضاحية الجنوبية – فرن الشباك – الحازمية وصولا الى بعبدا، وسيحتشد الناس على الطرق لاستقباله، انما لن يصافح احدا نظرا الى ضيق الوقت. وسيكتفي بمصافحة ٥٠ شخصية فقط في القصر الجمهوري بسبب وضعه الصحي ثم انه سيقبل تراب الوطن موضوعا في صحفة، اذ لن يتمكن كما درج في زياراته الاخرى من الركوع لتقبيل الارض التي يطأها.

واشار الى ان البابا سيعلن الارشاد الرسولي في بازيليك حريصا التي تتسع لنحو ٧٠٠٠ شخص امام الشباب اللبناني المتمثل بكل طوائفه.

وسأله البعلبكي اذا كان البابا سيعقد ورجال الصحافة لقاء خاصا، فكرر ابو جودة ان جهازا اعلاميا سيزود الصحافة ولا سيما منها العالمية كل ما تحتاج اليه من معلومات عن تاريخ بيروت وتركيبة لبنان ووضعه السياسي والاقتصادي. وعن منظمات الشبيبة فيه والمنظمات الرسولية والعائلات الروحية. واعلن ان السيد محمد السماك يحضر ملفا عن الطائفة السنية في لبنان، وسعود المولى يحضر ملفا عن الطائفة الشيعية، وستكون الملفات مطبوعة بالعربية والفرنسية والانكليزية. وسيرافق البابا نحو ٥٠ مراسلا اجنبيا معتمدين لدى الكرسي الرسولي.

وكشف انه كان في نية البابا زيارة سوريا والاردن، مستهديا درب ابرهيم، وزيارته لبنان مقدمة لزيارات اخرى ستشمل، بحسب علمي، القدس والاردن وسوريا". واكد ان "ليس لزيارة البابا للبنان اي مردود على الصعيد السياسي بالمعنى العالمي للكلمة. انها زيارة لرفع المعنويات وتوحيد اللبنانيين على انتماءاتهم الروحية وميولهم الحزبية والسياسية.

وتمنى الحاضرون لو تشمل الزيارة جميع المناطق اللبنانية ولا سيما منها الجنوب وقانا حيث صنع السيد المسيح اعجوبته الاولى، علما ان الزيارة التي كانت مقررة سابقا والغيت لحظت الجنوب والبقاع والشمال، فأوضح المطران ابو جوده ان وضع البابا الصحي لم يعد يتيح له مثل تلك الزيارة. لافتا الى ان الزيارة المرتقبة هي لاعلان الارشاد الرسولي.

وعن احتمال اصدار السلطات عفوا عن عدد من السجناء في مناسبة الزيارة، اجاب ابو جوده، "لم تسمع مرة ان البابا تدخل في اثناء زيارته في قضايا فرعية وصغيرة".

وختاما اعلن ايمان الكنيسة الكاثوليكية بأن البابا هو ممثل المسيح على الارض. ودعا جميع اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، الى انجاح الزيارة، معلنا مع الحاضرين "ان فشلها، لا سمح الله، يضر بلبنان وان اسرائيل ستستفيد حتما منه".

لنكنْ واحداً في استقباله

معركة قيادة الاتحاد العمالي العام التي بدت في ظاهرها كانما بين الرئيس السابق للاتحاد والرئيس الجديد، هي ابعد من ذلك واكبر على الصعيد النقابي والسياسي.

واذا كان الصمت هو سيد الموقف لدى كبار المسؤولين اللبنانيين ولاسيما الرؤساء منهم، حول معركة الاتحاد، مما يعطي انطباعا ان لا دخل لأحد منهم في التحضير لهذه المعركة او في حسم نتائجها، فان الحقيقة هي غير ذلك.

فالرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الذي وضع نفسه في حضن المعارضة السياسية للحكومة، وجد نفسه اسير تطلعاته واسير المحيطين والممسكين به من قوى المعارضة المدنية وغير المدنية، بدءا بـ"حزب الله" مرورا بالتائبين نجاح واكيم وزاهر الخطيب، ومسؤولين وموجهين في مؤسسات فاعلة وقادرة، وصولا الى قوى حزبية خارج الحكم وخارج النظام ومتناقضة معه.

وما حصل يوم انتخاب القيادة الجديدة للاتحاد العمالي كشف تباينا في التوجه السياسي لدى اهل الحكم، فرئيس الجمهورية الذي يطل على السدس الاخير من ولايته التساعية، دخل في مرحلة الابتعاد السياسي في شكل واضح عن الرئيس بري، وفي شكل مبطن عن الرئيس الحريري.

لقد اختلف المراوي معهما حول الانتخابات البلدية فقامت ازمة سكتت بتسوية تأجيلها الى بداية الربيع، ورئيس الجمهورية الذي لم يربح في قضية البلديات خاض معركة الاتحاد العمالي العام في ملعب مواجه لملعب الحريري – بري، فدعم الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق، يعاونه في ذلك عدد من المسؤولين في ادارات الدولة الفاعلة في هذا المجال، وظهر ذلك خلال عملية شد الحبال التي حصلت يوم الانتخاب، والتي حسمت بأن يكون موقف القوى الامنية حياديا تجاه المتزاحمين على قيادة الاتحاد العمالي، وخصوصا بعد تمديد وزير العمل اسعد حردان بالاستقالة اذا لم يتوقف التدخل لمصلحة ابو رزق.

وهذه المعركة التي اظهرت انقساما وتنافسا لا داخل الاتحاد العمالي فحسب بل طاولت كذلك الوضع السياسي واهل الحكم، يجب التوقف عندها جديا واخذ العبر منها.

ولعل اول العبر ان الواجب يقضي بان يكون الوطن واهله كلهم واحدا استعدادا لاستقبال اهم شخصية عالمية زارت وتزور لبنان في تاريخه القديم والحديث، وهو البابا يوحنا بولس الثاني. فزيارته ليست استحقاقا داخليا اساسيا، بل هي موقف واستحقاق اقليمي وعالمي، احدى دلالاته ومؤشراته البسيطة انه يأتي ليدعم وحدة لبنان واللبنانيين والعيش المشترك بينهم، فهل يجوز ان تظهر من فوق اننا غير موحدين ونقول من تحت ان وحدتنا الوطنية سليمة؟

ان بعض القوى السياسية وغير السياسية ليس لها مصلحة في تأكيد وحدة الوطن، بل كل همها ينصب على محاولات خلخلة الوضع الداخلي السياسي والامني، إما لتأكيد رفضها لصيغة النظام والحكم القائمين، وإما لاظهار الوطن غير متماسك ويحتاج الى وصاية.

والقول ان الوضع الاقليمي دقيق ليس مبالغا فيه ولا هدفه تغطية بعض قرارات اهل الحكم، فنبي اسرائيل الجديد بنيامين نتنياهو، وبعد كل الاعتراض العالمي، يصر على بناء المستوطنات في القدس، وأحد جنرالاته في شمال اسرائيل يقول ان المقاومة اللبنانية قامت بخرق خطير لتفاهم نيسان، وهو يهدد بمواصلة القصف المدفعي للجنوب. والاستقرار الامني والسياسي في لبنان ليس معزولا عما يجري في المنطقة، من طهران الى تل ابيب وغزة والقدس، فلنحرص على التوحد والتفاهم، لا من باب التطاول على الاسس والقيم والمواقف والقرارات التي سعينا اليها وارتضيناها لتنقلنا من حال الدمار والحرب والخراب، الى الاستقرار واعادة الاعمار والبناء، بل من باب الحرص على الحد من الخسائر التي لا بد أن تصيبنا جراء عودة الصراع الحامي في المنطقة.

بعض التخلي عن الانانية ينقذ الوطن ويركز دعائم بنائه السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

نبيل ناصر

هكذا من الأصل

بلديات

شماس: التعيين في المجالس البلدية قبل القوانين الجديدة

بدعوة من "المجلس النسائي اللبناني" انعقدت مساء الخميس حلقة حوار تناولت المجالس البلدية والاختيارية في قاعة انيس زكريا النصولي في بيروت، بمشاركة النائب جميل شماس وصحافيين ومهندسين وأطباء وشخصيات مستقلة وجمعيات أهلية ونسائية.

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب لرئيسة اللجنة القانونية في "المجلس النسائي" ندى سويرة التي اكدت ان "المجلس النسائي ينظر الى الانتخابات البلدية والاختيارية بأهمية، كونها تتيح الفرصة للمشاركة الشعبية في الادارات المحلية والمساهمة في العملية الانمائية الفاعلة في الحياة العامة، ويرى ضرورة مشاركة المرأة فيها ترشيحا وانتخابا".

وشددت رئيسة "المجلس" ليندا مطر على "أهمية مثل هذه اللقاءات والاصرار على تنظيمها رغم تأجيل موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، وذلك بهدف حث المرأة على القيام بدورها وواجبها ومعرفة حقوقها، وحث الرجل على التفهم بأن المرأة شريكة له وليست منافسة".

شماس

وتناول النائب جميل شماس "ضرورة وضع قوانين جديدة للانتخابات نظرا الى التغييرات الديموغرافية التي طرأت على عدد كبير من المناطق"، معتبراً "ان التعيين لمدة سنة او سنتين حاليا افضل من الانتظار لحين وضع قوانين جديدة". ورأى ان حقوق المرأة في بلدنا "تواجه مساراً عسيراً" ودعاها الى "خوض مجال المنافسة مع الرجل".

ثم كانت مداخلات من السادة: "الدكتور محمد خير القاضي، دلال سلهب، محمد انيس النصولي، رياض مجدلاني، نجيب ناصر، امل طبارة داعوق، صونيا عطية، زهور ضافر، علي قنديل، عبد الرزاق دوغان، زغلول عطية، عبدالله مكي، اقبال دوغان، عبد الرحمن النويري، عليدة نصرالله، هند صوفي عساف والزميلين هند عطوي وخالد اللحام.

واعتبر معظم المتحدثين ان تأجيل هذه الانتخابات هو "تعطيل للعملية الديموقراطية"، ودعوا الى تقريب موعدها. بينما طالب آخرون بتعيين مجالس بلدية واختيارية الى حين اجراء الانتخابات المحددة مبدئياً في نيسان ١٩٩٨.

البون يتحدث الاثنين عن التمديد والتأجيل

يتحدث النائب منصور غانم البون في مؤتمر صحافي ظهر الاثنين المقبل في منزله في جونية، عن التمديد لولاية مجلس النواب وتأجيل الانتخابات البلدية وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني وشجون كسروان.

"الانقاذ الاسلامية": لم نفاجأ بتأجيل الانتخابات وانما برغبة التمديد

طرابلس – "النهار":

ادلى مسؤول في "جمعية الانقاذ الاسلامية" بالبيان الآتي:

"لم تفاجأ مختلف الاوساط بقرار الحكومة ارجاء الانتخابات البلدية الى ربيع ١٩٩٨ رغم التمديد الكبير الذي صدر عن رئيس البلاد في مؤتمره الصحافي الشهير، لكن البلاد فوجئت وبحزن عميق باعلان الرغبة عن مشروع قانون يمدد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر، ذلك ان الانتخابات جرت على اساس اربع سنوات بعد ان ابطل المجلس الدستوري قانون الانتخابات الذي جعل الولاية محددة باربع سنوات وثمانية اشهر خلافا للدستور. ونحن مع الرئيس الحص ومع جميع الذين طرحوا تقصير ولاية المجلس اربعة اشهر لتكون الانتخابات في الربيع، ذلك ان تقصير المهلة شكل دستوري وللحكومة ان تدعو الى انتخابات مبكرة. اما ان تدعو الى انتخابات متأخرة فهذه بدعة لا تحسد عليها الحكومة ولا المجلس النيابي الذي بلغت الكرة في ملعبه، الا اذا كان اعلان مشروع تمديد ولاية المجلس جائزة ترضية بعد ان وافق المجلس على رد قانون الانتخابات البلدية ولاذ بالصمت ازاء الفضائح الكبرى".

انتخب مجلسها الوحيد عام ١٩٦٢ ولم تتهيأ له فرص النجاح

بلدية انصار يديرها عضوان ويقتصر عملها على الترقيع وبعض الجباية



بلدة انصار.

النبطية – من ادمون شديد وكامل جابر:

المجلس البلدي في بلدة انصار (النبطية) المنتخب عام ١٩٦٢، وهو اول مجلس بلدي للبلدة التي يتجاوز عدد الناخبين فيها حاليا وبحسب لوائح الشطب ٤٢٠٠ صوت، لم يؤد قسطه في تفعيل المتطلبات الخدماتية والاجتماعية فيها طوال ٣٥ عاما من ولايته.

ففي حين اقتصر معظم اعمال المجلس البلدي (غير المكتمل) والذي يديره حاليا عضوان فقط، على اعمال ترقيع الطرق الداخلية وتعبيدها وبعض الجباية، لم تشهد انصار على مدى عمر بلديتها مبادرة من مجلسها البلدي لتنفيذ مشروع واحد يعود بالمردود الخدماتي والتنموي على البلدة والاهالي، ان على مستوى احداث شبكة للصرف الصحي، او على مستوى جمع النفايات الذي يتم اليوم على نفقة الاهالي.

تبلغ مساحة بلدة انصار ٣٧٦٣٧ دونما، منها ١٥٠٠ دونم ارضا مروية، اما المشاعات التي تعود ملكيتها الى البلدية فتبلغ مساحتها ٣٠ الف دونم. ويتجاوز عدد منازلها الالفين وفيها مدرستان رسميتان واثنتان خاصتان.

تألف اول مجلس بلدي فيها عام ١٩٦٢ من سبعة اعضاء توزعت مهماتهم على النحو الآتي: رضا ابرهيم فياض: رئيسا (استقال عام ١٩٨٥)، علي شعبان: نائبا للرئيس وتولى رئاسة المجلس البلدي بعد استقالة فياض، سميح عاصي: عضوا (متوف) استقال مباشرة بعد انتخاب الرئيس عام ١٩٦٢، احمد محمود عاصي: عضوا (متوف) استقال هو ايضا بعد انتخاب الرئيس، محمد داغر: عضوا (متوف)، علي عباس فياض: عضوا، وعلي فريد لحمود: عضوا (قدم استقالته في الفترة الاخيرة لمحافظ النبطية ولم تقبل).

وبذلك، تدار البلدية في الوقت الحالي بواسطة نائب الرئيس شعبان والعضو علي عباس فياض، فيما يقوم نظمي فياض من خارج المجلس بتسجيل معاملات البلدية اثر مرض ألمّ بنائب الرئيس.

عن اول مجلس بلدي في انصار، وظروف انتخابه، قال المواطن علي احمد عاصي لـ"النهار": "لقد جرى انتخاب اول مجلس بلدي بعملية ائتلاف بين العائلات الكبيرة في انصار والاقليات فيها، ولكن جرت الرياح بما لم تشته السفن. اذ لم يقم هذا المجلس بأي نشاط ملحوظ، بل اقتصرت مجمل تقديماته على ترقيع عدد من الطرق المحددة، وليس كل الطرق، وبالرغم من العمر الطويل للبلدية، فهي لا تملك حاليا مقرا لها، بل تستأجر غرفة (خشة) قديمة، لا تستعمل في كل الاحيان".

ويتدخل المواطن هاشم شرف: "الاقلية هم الاكثرية، والتفاح الجردي اطيب شي مع انه مش كتير. ومن هنا نرى أن البلدية لم تعمل منذ ٣٥ عاما حتى اليوم لأنها جاءت من لون واحد وضمن تركيبة سياسية، ولم تعمر هذه البلدية لأنها رفضت شعبيا، ولأنها اصلا لم تقم باي تقديمات، بل عملت على مراعاة المصالح الذاتية لأعضائها".

ويوضح المواطن محمد لحاف: "كنت احد اعضاء اللجنة التي شكلت من اجل تنظيم وضع الابنية التي شيدت من دون موافقة البلدية في مشاعات انصار. ولقد اشرف احد المهندسين على عملية رسم الخرائط، واعداد ملف كامل لافراز هذه المباني بعد تغريم اصحابها مبلغ مليوني ليرة عن البيت الواحد من اجل تغطية نفقات الافراز، ولم تسدد هذه المبالغ الا من قبل ١١٠ بيوت من اصل ٢٤٧، بحجة عدم توفر الامكانات المادية. علما ان عناصر قوى الامن الداخلي لا تسمح لواحد من اصحاب هذه المنازل باصلاح نافذة او سقف، وان مجلس الجنوب قد امن وصول الكهرباء اليها، ومنذ سنة أمن لها المياه من آبار فخر الدين بعدما كان اصحابها يشترون المياه على نفقتهم الخاصة".

الرئيس الحالي شعبان يقول من جهته: "البلدية اليوم في احسن احوالها، وتقوم بمشاريع للبلدة كالتزفيت وترقيع الطرق الداخلية، لكن الاهالي لا يدفعون ما عليهم للبلدية من جباية، وصندوق البلدية فيه في الوقت الحاضر نحو ٥٦ مليون ليرة، وسوف يصلنا قريبا من المالية مبلغ ٢٦ مليون ليرة لدعم هذا الصندوق".

واضاف: "في العام الماضي انفقت البلدية مبلغ ٤٥ مليون ليرة على تعبيد عدد من الطرق المحلية، وعلى دفع اجرة شرطيين ومركز للبلدية (٨٠٠ الف ليرة شهريا للشرطيين ومركز البلدية). وقمنا بدفع مبلغ ٨ ملايين ليرة مساهمة من البلدية في عملية جمع النفايات التي تتم على نفقة اهالي انصار، ثم يصار لاحقا الى حرقها وطمرها في مشاع انصار.

وعدنا وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد بتأمين مبلغ ٢٤ مليون ليرة، وسوف نقوم هذا الصيف برش المبيدات، ونحتاج الى كاتب للبلدية والى امين للصندوق، وقرارات البلدية اقرها حاليا انا وعضو آخر ونرفعها الى محافظ النبطية من اجل المصادقة عليها".

المياه تصل مرتين في الاسبوع الى انصار، وحظها من الكهرباء مثل حظ جيرانها والمنطقة، اما طرقها، فالحفر تزينها من المدخل الشرقي حتى نهاية المدخل الغربي، بمسافة تتجاوز الخمسة كيلومترات. وتسعى البلدة حاليا لتأمين مبنى لمركز الهاتف يقع في وسطها، فيوصلها للمرة الاولى بباقي المناطق هاتفيا.

اما المدرستان الرسميتان، فتحتاجان الى اهتمام اكثر جدية حتى لا يضطر العشرات من طلابها للتوجه الى النبطية والقرى المجاورة من اجل متابعة تحصيلهم العلمي.

انصار التي تكاد تكون المدينة الثانية بعد النبطية في المنطقة من حيث اتساعها وعدد الناخبين فيها، تفتقر الى بلدية فاعلة تنهض ببنيتها التحتية وترد اليها اعتبار التقدم عبر مشاريع حيوية تنقذها مما هي فيه، وخصوصا ان اجماع الاهالي على اختلاف فئاتهم وعائلاتهم يؤكد هذه الامال التي طال امد تحقيقها.

وهذه عائلات انصار وعدد الاصوات الناخبة فيها وفقا لاحصاءات محلية:

عاصي ٧٢٥، فياض ٤٥٥، قبيسي ٢٣٣، منصور ١٥٧، لحاف ١٣٤، مصري ١١٥، شعبان ١٠٩، صفاوي ١٠٤، شعيتاني ١٠٠، حازر ٩٨، داغر ٨٨، فواز ٧٢، وهبي ٧٠، قاضي ٦٤، الصعبي ٦٢، لحمود ٥٢، جمعة ٥٠، الرومي ٥٠، ابرهيم ٤٩، جفال ٤٩، هاشم ٤٧، الجمال ٤٥، الدبس ٤٥، رعد ٤٤، اضافة الى عائلات اسماعيل وشرف وذيب والغول وسويدان ولقيس والحوراني وديلاوي وملحم وسبليني وخليل التي يبلغ مجموع اصواتها ١١٨٣.

يتحدثون الى مندوب "النهار".

السيد علي عاصي.

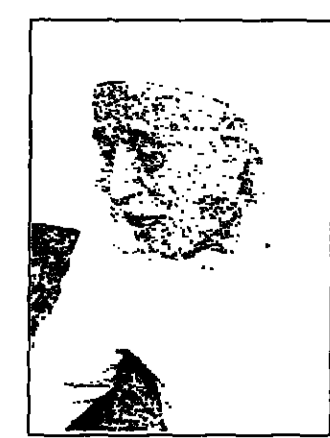
عضو المجلس البلدي علي عباس فياض.

السيد محمد لحاف.

السيد هاشم شرف.

مقر بلديتها.

(ادمون شديد، كامل جابر)





الرئيس الحالي للبلدية علي شعبان.

بلدية بعلبك تردم الحفرة "الشهيرة"

بعلبك – "النهار":

... أخيراً عملت بلدية بعلبك على ردم الحفرة "الشهيرة" على طريق السرايا الحكومية قرب مسجد النهر التي كانت مصيدة للعبور، والتي بلغ عمقها متراً واتساعها ١٠ أمتار.

وكانت اثارت انتباه محافظ البقاع فريد القرم في اثناء زيارته للمدينة مع وفد زائر، فأوعز الى المعنيين باصلاحها. علماً ان الاهالي والتجار يئسوا سابقاً من المراجعات في شأنها!

ملاحظات حول مستقبل قانون البلديات

نشرت جريدة "النهار" في عددها الصادر يوم الخميس في ١٩٩٧/١/٢٣ اقتراح قانون تعديل المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ الصادر في الجريدة الرسمية عدد (٢٠) تاريخ ١٩٧٧/٧/٧، والمتعلق بقانون البلديات كما انجزته اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية. ثم جاء بحث للسيد طلال المنجد تحت عنوان "تجريد البلديات من صلاحيتها وتعزيز المركزية نشر في جريدة "النهار" بتاريخ ١٩٩٧/١/٣٠، وكرت السبحة في مقالات عدة لتؤكد لنا صحة شكوكنا...

وبما ان ما جاء في هذا القانون هو من باب الاقتراح، وبما انني من المهتمين بامور البلديات، وكوني من الذين لم يتخلوا يوما عن دفع الضرائب البلدية وعن احترام القانون العام، سوف اسجل بعض الملاحظات علها تقع تحت انظار السادة النواب، اذ انه يعود اليهم اقرار القانون الجديد للبلديات الذي على اساسه ستجرى الانتخابات البلدية المقبلة، إن شاء الله ...

من حيث الغاية، ان مجالس البلديات المنتخبة ستنقل البلدات والقرى الى القرن الحادي والعشرين، ولو ان هذه الخطوة سوف تكون شاقة او مستحيلة لأكثر من سبب. واذا اردنا تحميل ضمائرنا كي نرى هذه المهمة سهلة المنال، يقف هذا القانون بمواده المئة سداً منيعاً في وجهها.

اين هي تلك المواقع؟

اولاً: ينتخب الاهالي المسجلون على اللوائح الانتخابية اعضاء المجلس البلدي بالتصويت العام المباشر وفقاً للأصول المتبعة في الانتخابات النيابية (الله يبعد شبح التعيين اللعين). ومن بعد المادة التاسعة تغيب كلمة "الاهالي" لتهيمن على القرارات كلمة "المحافظ". فبسحر ساحر يختفي دور الاهالي (المصدر الاساسي لشرعية الانتخاب) ليطل "المحافظ"، وهو شخص يعينه وزير الداخلية والحكومة مما يذكرنا بـ"المندوب السامي". فما هذا التناقض بين مجلس ينتخبه الاهالي، ثم تصبح مرجعيته في كل شاردة وواردة شخص المحافظ المعين، فيكون بمثابة سيف ديموقليس!...

ان دور المحافظ يتكرر خمساً واربعين مرة في هذا المشروع – القانون، زد على ذلك ادوار الوزراء ومجلس الوزراء ومجلس المحافظة و... تكون اللامركزية الادارية المنشودة قد طبقت بشكل عجيب غريب!

ثانيا: يحدد هذا المشروع – القانون، ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين وبعد عشرين سنة من الانتظار اهلية الترشيح بالقدرة على القراءة والكتابة فقط، ثم يتكلم عن امكان التعيين لحملة الشهادات العليا. فتصوروا كيف سينسجم في اجتماع عمل وتخطيط، حاملو الشهادات العليا مع الذين يقرأون ويكتبون فقط!

ثالثاً: يمنع من الترشيح كل من المحكومين بجرائم والمنتمين الى "الجمعيات السرية"، وانا لم افهم كيف ان هذه الجمعيات السرية ما زالت عاصية على امن الدولة، عدا ان القانون نفسه (المادة ٣٩) يلزم اعضاء المجلس البلدي السرية في اجتماعاتهم!!

رابعاً: يمنع المشترع في المادة ١٩ الجمع بين عضوية المجلس البلدي وبين سبع امكانات، ومنها عضوية مجلس النواب او تولي منصب وزاري. مع ان النائب يسمح له بأن يكون وزيراً، فأين التعامل المتوازن؟

اخيراً، من المنتظر ان يحال هذا المشروع – القانون على المجلس النيابي لمناقشته والمصادقة عليه. ولا شك في ان المهتمين بالشؤون البلدية والقروية والباحثين والمحللين سيلاحقون باهتمام بالغ جلسات المناقشة والتصويت للسادة النواب. ونتمنى عليهم التصرف بشكل لا يحرجنا بعد اربع سنوات.

الدكتور ميشال جزّار – مزيارة

البريد البلدي

* ونحن نتحدث عن قانون البلديات (*) الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٨٨ وعن مشروع القانون المقترح، علينا ان نطرح السؤال الآتي:

ما هي الغاية من انشاء البلديات؟ ومن ثم هل الهدف ان تؤمن الهيئات البلدية الخدمات العامة للمواطنين، ام ان الهدف من انشائها هو تكريس الديموقراطية والوعي الاجتماعي، ودفع الناس الى المشاركة في اختيار ممثليهم المحليين، ومن ثم خلق جو سياسي جديد ودفع دم جديد في دورة العمل السياسي من خلال تأهيل العناصر الكفية في الادارات المحلية، مقدمة لفرز عناصر جديدة تظهر مواهبها وقدراتها على صعيد المدن والمناطق لتنتقل منها الى الصعيد الوطني وهي حالة من التدرج في السلم السياسي؟ فتكون البلديات وسيلة من اهم وسائل التدريب المباشر على الممارسة الديموقراطية، وهو ما تعنيه اللامركزية الادارية، اي نشر الممارسة الديموقراطية عبر السماح للسكان المحليين بالتعبير عن ارادتهم واختيار من يدير شؤونهم وفق حاجات مناطقهم ومحاسبة هؤلاء في كل دورة انتخابية.

ايا كان الاخراج لانشاء البلديات، فان تساؤلين ينطلقان من السؤال الاول:

– هل يجب ان تقتصر الخدمات على مواطنين في حين يحرم من نعيم هذه الخدمات مواطنون اخرون؟

– وهل يجوز ان يحرم مواطنون من نعمة الاعداد السياسي وتنمية الوعي الديموقراطي وهو غاية تسعى اليها جميع الشعوب التي هي على درجة من الحضارة؟ ذلك ان القانون الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٨٨ (قانون البلديات الساري المفعول حتى تاريخه) وبعده المشروع المقترح يربطان انشاء البلديات:

أ – بمداخيل محددة تؤمنها القرية لتستحق نعمة قيام مجلس بلدي.

ب – بعدد محدد من المواطنين لكي يحق لهم اقامة مجلس بلدي.

فما ذنب القرية التي لا مداخيل كافية لها؟ وما ذنب المواطنين الذين يعيشون في تجمعات لا يصل سكانها الى العدد المطلوب؟ (...)

ان الامر بسيط، وهو يتلخص بضم القرية التي يقل عدد سكانها عن العدد المطلوب الى اقرب بلدية، الامر الذي من شأنه ان يجمع الناس بعضهم ببعض ويخفف من العصبيات العائلية ويؤكد حاجة المواطن الى اخيه المواطن، ومن ثم يقرب الناس ويدمجهم في المجتمع المدني.

اما في الانتخاب وفي الترشيح فتأتي المفارقات العجيبة الغريبة.

المجلس البلدي اساسا عمل تطوعي لا مكسب ماديا فيه، بل بالعكس فيه اندفاع وتضحية. فالموظف الذي ينتخب عضواً في المجلس البلدي عليه ان يستقيل من وظيفته ليتفرغ لاعمال المجلس البلدي من دون راتب. وكذلك اصحاب المهن والتجار عليهم ان يعطوا جزءاً من وقتهم للعمل البلدي وعلى حساب اعمالهم الخاصة. فكيف يأتي القانون ليفرض على كل من يترشح لعضوية المجلس البلدي ان يدفع تأمينا مقداره ٦٠٠٠٠٠ ل.ل. (بعد التعديل في اللجان)؟ فما الذي سيجنيه المنتخب من كسب مادي (الا اذا كان هناك تطلع الى السمسرات والصفقات)، في حين لا يفرض هذا القانون اية شروط او كفاية علمية في من يترشح لعضوية المجلس البلدي؟

لقد اجرت احدى المؤسسات دراسة حول وضع البلديات فتبين ان ٢٠١٨ موظفا من مجموع ٢٨٥٠ شملتهم الدراسة، لم يتعد مستواهم الابتدائي، اي ما نسبته ٧٣ في المئة تقريبا، وان ٣٨٨ موظفا في المستوى التكميلي، اي ما نسبته ١٤ في المئة تقريبا، وان ٢٩٠ موظفا في المستوى القانوني، اي ما نسبته ١٠ في المئة، و١٥٤ في المستوى الجامعي، اي ما نسبته ٥,٥ في المئة، منهم ١٠٨ في بلدية بيروت الممتازة و١٢ في طرابلس والباقون اي ٣٢ موظفا، موزعون على سائر بلديات لبنان.

كما اظهرت الدراسة، ان ٧٤ في المئة من اعضاء المجالس البلدية يلمون بالقراءة والكتابة مجرد المام، و١٦ في المئة بمستوى ابتدائي ومتوسط، و١٠ في المئة فقط بالمستوى الثانوي والجامعي (٦٪ ثانوي ٤٪ جامعي).

فكيف يمكن للبلدية ان تنهض بمسؤولياتها بمجالس من هذا النوع وبأجهزة بهذا المستوى؟ (...)

اما في الانتخاب، فيقتضي ان نشير الى نقطة تستدعي التنبه الا وهي من ينتخب؟ هل يقتصر الانتخاب على المقيدين ام على المقيمين؟

وهل ان مصلحة المواطن هي في مكان اقامته ام في مكان قيده؟

لا شك في ان المواطن الذي يقيم في مكان معين منذ امد بعيد واتخذ هذا المكان محل اقامة دائمة له فبنى فيه بيتا او اشترى شقة او استأجر منزلا، مصلحته في هذا المكان وليس في مكان قيده، حيث لا يزور هذا المكان الا لماما ولمعاملة رسمية تفرضها القوانين، او في المناسبات لا غير.

من هنا يجب تعديل نظام الانتخاب ليشمل الاقتراع كل من يقيم في المكان منذ مدة محدودة، حتى ولو كان قيده في مكان آخر (...) في انتخاب الرئيس مباشرة، ان هذا الامر المستحدث بموجب القانون الصادر بالمرسوم الاشتراعي ٧٧/١٨٨، لم يوضع موضع التنفيذ وقد اعتمده بعض الدول الاوروبية الا ان النظام المتبع في هذه البلدان قائم على اساس القاعدة النسبية التي توصل الى نتيجة انتخابية يتمثل بها الجميع. ومع كل ذلك فان انتخاب الرئيس ونائبه في شكل مباشر موضع جدل ونقاش. اذ انه عنوان جذاب ولكن نتائجه في الصيغة الانتخابية المعتمدة عندنا (وهي النظام الاكثري)، قد توصل البلدية الى حال من التناحر والمشاكل لا حدود لها، خصوصا اذا كان الرئيس من فئة وبقية المجلس من فئة اخرى، لأن اعضاء المجلس (وبالوعي الديموقراطي الذي نتمتع به...) سيكون جهدهم منصبا على عرقلة اعمال الرئيس لا غير.

من هنا ندعو الى تصحيح النظام الانتخابي من اساسه واعتماد القاعدة النسبية في البلديات مقدمة لاعتمادها على صعيد الوطن واعتبار تطبيقها اختبارا نحكم من خلاله على مدى صلاحيتها (وهي دون شك اصلح من نظامنا) الامر الذي يفرض قيام لوائح انتخابية ويشجع على قيام احزاب ذات مشاريع وبرامج، وهنا يمكن اعتماد انتخاب الرئيس ونائبه من الشعب مباشرة.

لما انا ابقينا على النظام الاكثري، فعلينا ان نعود الى القاعدة السابقة وهي انتخاب اعضاء المجلس البلدي المنتخبين للرئيس في اول اجتماع يعقد لهم بعد الانتخاب.

كما يقتضي، ونحن نتحدث عن اعضاء المجلس البلدي واعماله، ان نلغي الصوت المرجح للرئيس (او السوبر صوت) لان عملاً لا ينال اكثرية الاصوات لا يمكن ان يكون لمصلحة المدينة او القرية. هذا من جهة، ومن جهة ثانية ما من احد افضل من الاخر. ولتأخذ العملية الديموقراطية ابعادها وخط سيرها.

كذلك يقتضي اعتبار المجلس البلدي مسؤولا عن كل الاعمال التي تجري في منطقته الجغرافية مهما يكن اتجاهها ومنحاها. وله ان يرفض اي عمل قد تقرره الدولة المركزية اذا وجد فيه اضرارا او عدم جدوى في تنفيذه. ويمكن في هذا المجال وضع نص حول مراجعة المجلس البلدي او حتى المواطنين للقضاء.

ففي بعض الدول يحق لأي مواطن ان يعترض امام المحاكم، وفقا لشروط معينة وبعد دفع الرسوم المتوجبة، على اي قرار بلدي او قرار من مجلس الولاية او حتى من السلطة المركزية. وهو ما من شأنه ان يعزز دور الرقابة الشعبية ويدفع الناس الى المشاركة في تحمل المسؤولية ومن ثم الى تفعيل الحركة الديموقراطية والوعي السياسي.

وتأتي الى تمويل البلديات وتأمين المداخيل التي تساعدها على القيام بأعمالها وتحقيق الغاية من انشائها لأن الاموال هي عصب الحياة والاساس المحرك لكل شيء.

اول ما تجب اعادة النظر فيه هو تمويل البلديات، لكي لا تتحول المجالس البلدية عبئا جديدا على المواطنين تدخل فيه ازدواجية الضريبة. فلنعتمد في هذا المجال طرقا اتبعتها دول سبقتنا في مضمار العمل البلدي فكانت لها تجارب في هذا المجال امتدت الى مئات السنين واثبتت هذه القواعد فاعليتها وواقعيتها. وهي تتلخص بأن تجبي الدولة المركزية الضرائب وتكون لكل بلدية، حسب عدد سكانها او حسب مساحتها الجغرافية او وضعها الاجتماعي والاقتصادي حصة في ميزانية الدولة تكون الدولة ملزمة باعطائها للبلدية دون منة "وتربيح جميلة"، لكي لا تتحول هذه المساعدات سيفا مصلتا على رقاب اعضاء المجلس البلدي يفرض عليه اتخاذ القرارات التي تخدم مصلحة السلطة المركزية لا مصلحة البلدية وما تمثل عملا بمبدأ "من يأكل خبز السلطان يضرب بسيفه".

على ان يترك لكل بلدية مجال فرض رسوم لقاء الخدمات التي تقدمها الى المواطنين وعلى ما هو خاص بها من اراض او مصانع (اذا وجدت) او موارد خاصة بها دون الغير. والامر هذا يقود الى مبدأ الرقابة على البلديات. ان من يتولى القيام بأعمال الرقابة على البلديات هو القائمقام، المحافظ، وزارة الشؤون البلدية والقروية (وفي المشروع المطروح رئاسة مجلس الوزراء في ما يتعلق ببلدية مدينة بيروت).

هذا الامر يتناقض مع المنطق، اذ كيف تراقب سلطة معينة سلطة شعبية تقريرية؟ انه تناقض كبير يجب تصحيحه بحيث يمكن من خلال انشاء مجلس محاسبة على صعيد المحافظة وعلى الصعيد المركزي، ان يكون هذا المجلس منبثقا من السلطة الاشتراعية لا من السلطة المركزية.

على ان يفرض على كل بلدية ان تنشر موازنتها السنوية ليطلع عليها المواطنون، مع اعتماد مبدأ حق كل مواطن في الشكوى من اعمال المجلس البلدي امام القضاء (وفقا لشروط تضبط الامر) لكي لا يصبح الامر في باب "الحبل على الغارب". ولنعتمد في هذا المجال مبدأ التكامل بين البلديات الضعيفة والقوية فندخل البلاد في جوف الانصهار الوطني.

ان البلدية في مفهومها العام هي حكومة محلية مصغرة، اذا قامت بدورها بشكل جيد فهي تساعد على الغاء نواب الخدمات، مما يتيح لهؤلاء الانصراف الى القيام بدورهم الاساسي وهو الاشتراع والرقابة.

ثم ان قيام بلديات فاعلة من شأنه ان يخفف من الهجرة نحو المدينة عموما ونحو بيروت خصوصا، وهو ما يخفف عن الدولة اعباء المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية المترتبة على امواج الهجرة هذه وما تسببه للمهاجرين من مآس ترتد على المدينة اعباء وهموما و"حزام البؤس" في بيروت لم يغب عن مخيلتنا ولم ننسه او ننسى ما ساهم فيه من تعجيل في الحرب الاهلية وايجاد بؤرة صالحة لنمو الفتنة، خصوصا وهناك دراسة تقول ان عدد سكان لبنان سيبلغ سنة الفين اربعة ملايين ونصف مليون نسمة منهم ثلاثة ملايين في بيروت.

ان بناء الدولة الحديثة يتم في شكل هرمي قاعدته عريضة متماسكة قوية تشكل اساسا راسخا لبناء الوطن ودعائم قوية ثابتة، والعكس صحيح. فكلما كانت الدعائم هشة غير متماسكة، كلما كان البناء بكامله عرضة للتشقق والزعزعة ومن ثم الانهيار. ان البناء الديموقراطي الصحيح يشكل مدخلا الى صناعة اجيال جديدة واعية.

وان المشكلة الاساسية هي في السلطة السياسية التي تضع العقبة الكبرى امام ترسيخ اللامركزية الادارية وتحسين وضع البلديات، اذ أن هذه السلطة تشدد من وصايتها على البلديات وتتحكم بقراراتها من خلال تمويلها ومساعدتها، وتحتال في وضع العراقيل امام نمو الديموقراطية المحلية. ذلك ان هذه الطبقة تخاف تكريس الديموقراطية التي ستفرز، كما ذكرنا، نخبا جديدة ستبدأ السير على الخط السياسي منتقلة من المحلي الى الوطني، فتكون منافساً للطبقة السياسية السائدة التي تسعى الى التربع سعيدة على عرش السلطة حتى ابد الآبدين.

واننا على الصعيد الوطني وعلى الصعيد المحلي بالذات، امام فرصة تاريخية علينا ان تأخذ منها القرار بقيام مجلس بلدي يمثل الناس كافة والفئات والعائلات كافة، من خلال نخب ذات كفاية تضع امامها مصلحة المدينة، هذه المدينة التي تحتاج الى جهود جميع ابنائها كبارهم وصغارهم، والى اية فئة انتموا ومن اية عائلة كانوا، فهي بعد ان اصابتها الجروح والكلوم تستغيث وتطلب النجدة. فعلى ابنائها ان ينجدوها لا أن يتقاتلوا على سلخ جلدها وتقسيمه.

المحامي أحمد كركلا – بعلبك

* من محاضرة ألقيت في بعلبك في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٦ في "قاعة السلام" بدعوة من "منتدى بعلبك الثقافي" تحت عنوان "قانون الانتخابات البلدية والاختيارية واقع ومرتجى".





وديع عقل قدم اقتراح قانون الى المجلس باحداث موارد خاصة لصندوق المهجرين

قدم النائب وديع عقل اقتراح قانون الى مجلس النواب يقضي باحداث موارد خاصة بالصندوق المركزي للمهجرين، هنا نصه:

"المادة الاولى: تحدث الرسوم الآتية لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين.

اولا: رسم سنوي على الاملاك العامة البحرية المشغولة بناء على نص صادر عن المرجع المخول قانونا بذلك وفقا لما يأتي:

١– ثلاثة في المئة من قيمة الارض المشغولة من الاملاك العامة البحرية.

٢– واحد في المئة من قيمة الانشاءات القائمة على الارض المشغولة.

٣– واحد في المئة من قيمة السطح المائي المشغول.

٤– ١٥ في المئة من قيمة المتر المربع من الارض المشغولة عن كل متر طولي من الشاطىء المشغول.

ثانيا: رسم سنوي على المقالع والكسارات يعادل ثلاثة في المئة من قيمة المساحة المرخص باستثمارها.

المادة الثانية: ١– تحدد قيمة المتر المربع من السطح المائي المشغول بما يعادل قيمة المتر المربع من الارض المشغولة المقابلة.

٢– تقسم الاملاك البحرية الى مناطق داخل كل محافظة وفقا للجدول المرفق بهذا القانون ويوضع لكل نوع من المساحات المذكورة في المادة الاولى من هذا القانون سعر يعتمد لكل المنطقة الواحدة.

٣– يتم تحديد الاسعار المشار اليها في الفقرة السابقة من هذه المادة من لجنة تتألف كما يأتي:

– قاض ينتدبه وزير العدل بناء على اقتراح مجلس القضاء الاعلى.

– مدير الشؤون العقارية.

– مهندس ينتدبه وزير النقل.

– خبير في الشؤون العقارية يعينه وزير العدل.

٤– يعتبر حدا ادنى لتحديد مساحة السطح المائي المشغول طول الشاطىء المشغول مضروبا بخمسين مترا.

المادة الثالثة: ١– تفرض لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين على شاغلي اي مساحة من الاملاك العامة البحرية من دون ترخيص قانوني من المرجع المخول قانونا ذلك او خلافا لهذا الترخيص غرامة سنوية تعادل ضعفي الرسم السنوي المحدد في المادة الاولى من هذا القانون من دون ان يؤدي ذلك الى نشوء اي حق لشاغل هذه المساحات.

٢– تفرض لمصلحة الصندوق المركزي للمهجرين على مستثمري المقالع والكسارات من دون ترخيص قانوني من المرجع المخول قانونا ذلك او خلافا لهذا الترخيص غرامة تعادل ضعفي الرسم السنوي المحدد في المادة الاولى من هذا القانون دون ان يؤدي ذلك الى نشوء اي حق لمستثمري هذه المقالع والكسارات.

المادة الرابعة: تحدد قيمة الارض المشغولة في الاملاك العامة البحرية والارض المستثمرة، في المقالع والكسارات من قبل لجان تخمين تعين وتحدد تعويضاتها بمرسوم يتخذ بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

المادة الخامسة: يفرض لحساب الصندوق الرسم الآتي:

– ٥٠ في المئة من الكلفة النهائية لكل دعاية سمعية او بصرية عن انواع السجائر والسيجار والتنباك وتبغ الغليون وادوات التدخين.

– ٢٥ في المئة من مجموع تكاليف اي احتفال او مباراة ترعاه او تنظمه شركات بيع الاصناف المذكورة في الفقرة السابقة عندما يبرز في الاحتفال او المباراة اية اشارات تهدف الى الدعاية لهذه الاصناف.

المادة السادسة: تزاد معدلات الرسوم المبينة ادناه وفقا لما يأتي:

الرسم	نسبة الزيادة
١– مخالفات البناء	٢٥٪ على الرسم الحالي
٢– رخص البناء	١٠٪ على الرسم الحالي
٣– تسجيل العقارات	٣٪ من قيمة العقار تفرض على الشاري فقط في حالات بيع عقارات لاجانب.
٤– تسجيل وميكانيك السيارات التي لم يتجاوز تاريخ صنعها ثلاث سنوات.	٢٥٪ على الرسم الحالي
٥– الطابع المالي	١٠٪ على الرسم الحالي

يحول ناتج الزيادة المبينة اعلاه لحساب الصندوق المركزي للمهجرين.

المادة السابعة: يحول لحساب الصندوق لمدة تنتهي في ١٩٩٩/١٢/٣١.

١– ٥٠ في المئة من عائدات ضريبة الملاهي.

٢– ثلاثة في المئة من حصيلة ضريبة الدخل.

المادة الثامنة: تتولى الدوائر المختصة في وزارة المال استيفاء واقتطاع الضرائب والرسوم والغرامات المنصوص عليها في هذا القانون وتحويلها الى الصندوق.

المادة التاسعة: تحدد دقائق تطبيق هذا القانون عند الاقتضاء بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير شؤون المهجرين.

المادة العاشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

والحق الاقتراح بالاسباب الموجبة، الآتية:

"الاسباب الموجبة

نصت المادة الثالثة من قانون انشاء الصندوق المركزي للمهجرين على ما يأتي:

"تتكون موارد الصندوق من:

– ما يلحظ في الموازنة العامة.

– ما يحول او يحدث لمصلحته من ضرائب ورسوم.

– المساعدات والهبات والاموال التي يقدمها اشخاص معنويون او طبيعيون لانفاقها في الغايات التي انشىء من اجلها.

– سلفات خزينة.

– اي موارد اخرى".

وقد لجأت الحكومة منذ نشوء الصندوق الى تمويله من طريق سلفات خزينة من دون ان تستدرك وسيلة لتسديد هذه السلفات كما يفرضه القانون والمنطق، هذا فضلا عن ان الاعتماد على سلفات خزينة مع ما يرافقها من تجاذبات سياسية وتقطع في الامداد المالي، يعرض غالبا عملية اعادة المهجرين الى التوقف ولمدد طويلة في حين انه يفترض ان تتسم هذه العملية، في ما تمثله من ازالة الأولى مظاهر الحرب، بالاستمرارية والسرعة.

ان اقتراح القانون المرفق يهدف الى تأمين الموارد المالية للصندوق انطلاقا من الثوابت الآتية:

– عدم تكليف الطبقات الفقيرة الوسطى اي اعباء مالية اضافية.

– اخضاع المتعدين على الاملاك العمومية البحرية لغرامات تعادل بالكاد ايجارات هذه الاملاك.

– الحفاظ على البيئة.

– الحفاظ على الصحة العامة.

لقد لحظ اقتراح القانون رسما على الاملاك المشغولة قانونا باعتبار ان هذه الامتيازات كانت تمنح نتيجة مداخلات ونفوذ في فترة ما وقد آن الاوان لان تصحح بدلات اشغال هذه الاملاك. كما لحظ غرامات تعادل ثلاثة اضعاف هذا الرسم تفرض على من احتل الاملاك البحرية مستفيدا من غياب الدولة. ولم يتوقف اقتراح القانون على ما جني من ارباح بسبب هذا الاحتلال بل اكتفى بجعل الغرامة تعادل اعتبارا من تاريخ نفاذ القانون المقترح قيمة ايجار هذه المساحات حتى ازالة المخالفات.

ثم فرض القانون رسما بسيطا على المقالع والكسارات المنشأة قانونا كما لحظ غرامات على مستثمري الكسارات والمقالع المنشأة خلافا للقانون واحدث ضريبة على الدعاية لاصناف التدخين وادواته، وزاد بنسب ضئيلة الرسوم العائدة الى تسوية مخالفات البناء وتسجيل العقارات لاجانب وحول لمصلحة الصندوق خمسين في المئة من عائدات ضريبة الملاهي، وثلاثة في المئة من حصيلة ضريبة الدخل.

ان المردود المتوقع من احداث هذه الموارد للصندوق تكفي لتغطية تمويل عودة المهجرين بمدة لا تتعدى ثلاث سنوات".

وارفق الاقتراح بجدول بالمناطق التي سيتم في اطارها اعتماد اسعار موحدة لكل نوع من المساحات المذكورة.

في المادة الاولى من القانون هنا نصه:

محافظة الشمال
المنطقة

– من حدود لبنان الشمالية الى الحدود الشمالية لمنطقة المنية العقارية.

– من الحدود الشمالية لمنطقة المنية العقارية الى الحدود الشمالية لمرفأ طرابلس.

– من الحدود الشمالية لمرفأ طرابلس الى الحدود الجنوبية لمنطقة القلمون العقارية.

– من الحدود الجنوبية لمنطقة القلمون العقارية الى الحدود الجنوبية لمنطقة انفة العقارية.

– من الحدود الجنوبية لمنطقة انفة العقارية الى الحدود الجنوبية للمنطقة الصناعية في الهري.

– من الحدود الجنوبية للمنطقة الصناعية في الهري الى الحدود الجنوبية لمنطقة الهري العقارية.

– من الحدود الجنوبية لمنطقة الهري العقارية الى الحدود الشمالية لمنطقة البترون العقارية.

– من الحدود الشمالية لمنطقة البترون العقارية الى اول قضاء جبيل.

محافظة جبل لبنان ومدينة بيروت
المنطقة

– من اول قضاء جبيل الى الحدود الشمالية لمنطقة عمشيت العقارية.

– من الحدود الشمالية لمنطقة عمشيت العقارية الى الحدود الشمالية لمنطقة جبيل العقارية.

– من الحدود الشمالية لمنطقة جبيل العقارية الى الحدود الشمالية لمنطقة حالات العقارية.

– من الحدود الشمالية لمنطقة حالات العقارية الى مصب نهر ابرهيم.

– من مصب نهر ابرهيم الى الحدود الشمالية لمنطقة الصفرا العقارية.

– من الحدود الشمالية لمنطقة الصفرا العقارية الى مصب نهر الكلب.

– من مصب نهر الكلب الى مصب نهر بيروت.

– من مصب نهر بيروت الى الطرف الجنوبي لمرفأ بيروت عند مطعم البحر.

– من الطرف الجنوبي لمرفأ بيروت الى الطرف الشمالي لمكب النورماندي.

– من الطرف الشمالي لمكب النورماندي الى الطرف الجنوبي لعقار فندق ابيلا في منطقة الجناح، باستثناء المنطقة العاشرة في مدينة بيروت.

– المنطقة العاشرة في مدينة بيروت:

للمسابح الموجودة قبل العمل باحكام المرسوم الرقم ٤٨١٠ تاريخ ١٩٦٦/٦/٢٤.

المنطقة

– من الطرف الجنوبي لعقار فندق ابيلا في الجناح الى مدخل اوتوستراد خلدة في منطقة (الاوزاعي قبالة الطرف الشمالي للمدرج الغربي في المطار تقريبا).

– من مدخل اوتوستراد خلدة في الاوزاعي الى الطرف الجنوبي من مثلث خلدة (عند تقاطع طريق صيدا القديمة مع الاوتوستراد تحت الجسر الحديد).

– من الطرف الجنوبي لمثلث خلدة الى رأس السعديات.

– من رأس السعديات الى رأس النبي يونس.

– من رأس النبي يونس الى مصب نهر الاولي.

محافظة الجنوب
المنطقة

– من مصب نهر الاولي الى مدخل صيدا الشمالي (الطرف الشمالي للبولفار الشرقي في مدينة صيدا).

– من مدخل صيدا الشمالي الى مصب نهر سينيق.

– من مصب نهر سينيق الى مصب نهر الزهراني.

– من مصب نهر الزهراني الى مصب نهر القاسمية.

– من مصب نهر القاسمية الى الحدود الجنوبية لمنطقة العباسية العقارية.

– من الحدود الجنوبية لمنطقة العباسية العقارية الى نبع رأس العين.

– من نبع رأس العين الى الناقورة".

"المعيار عطاء مستمر منذ نصف قرن"

شخصيات في تكريم البعلبكي وكرم وآخرين

اقام "المركز اللبناني للاعلام والتوثيق – أضواء" و"مؤسسة الاحصاء والدراسات" مساء الخميس احتفالا تكريميا في فندق "كورال بيتش" حضره الرئيس سليم الحص ووزير الاعلام باسم السبع ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنائب السابق بيار حلو ومستشار رئيس الوزراء محمد كشلي وسفير مصر عادل الخضري ونقيب خبراء المحاسبة موفق اليافي ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران والامين العام لاتحاد الصحافيين العرب رئيس تحرير "الاهرام الدولي" صلاح الدين حافظ وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت نجيب ميقاتي ورئيس مجلس العمدة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية – دار الايتام الاسلامية فاروق جبر والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والمدير العام السابق للداخلية سميح الصلح وعدد من اعضاء مجلس نقابة المحررين واعلاميون وممثلون لهيئات انسانية اجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة للدكتور محمد علي موسى تحدث فيها عن "المعاني السامية للعطاء والتفوق والمثابرة". وعرض الزميل سمير منصور مستشار نقابة المحررين الاسباب الموجبة للتكريم "بدءا من انجاز حقب زمنية تمتد نصف قرن من العطاء والمثابرة" معددا المكرمين وهم: نقيب الصحافة محمد البعلبكي "نصف قرن في خدمة الصحافة". نقيب المحررين ملحم كرم "٣٦ عاما نقيبا للمحررين"، محمد بركات "٣٦ عاما مع الايتام وفي خدمتهم". الدكتور جورج خديج "٣٦ عاما استاذا للقانون في جامعة القديس يوسف ولا يزال" سعاد قاروط العشي "ربع قرن اعلاما على الشاشة الصغيرة وعطاء مستمراً"، الدكتور نواف كبارة "الذي حطم الاعاقة عبر نشاطات متعددة"، المهندس غسان البلبل "الذي سجل سابقة في بلدته دلهون في اقليم الخروب حيث اهتم بتأمين الضمان الصحي لأبناء البلدة جميعا وبنى مدرسة للاهالي قدمها الى وزارة التربية" و"جمعية العزم والسعادة" في مركز توفيق طبارة و"٣٦ عاما على طريق الخير بين بيروت وطرابلس" وقد مثلها السيد عبد الفتاح خطاب وبعدما قدم الحص والسبع والسنيورة دروعا الى المكرمين شاهد الجميع عرضا لمسرحية "سبق الفضل" لوسيم طبارة وفرقته.

الاتحاد الدولي للمحامين

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ينظم الاتحاد الدولي للمحامين بالاشتراك مع نقابة المحامين في بيروت ومساهمة كلية الحقوق في جامعتي الحكمة والروح القدس ومصرف لبنان وجمعية المصارف، ندوة قانونية علمية اقتصادية عن: "عمليات البناء والتشغيل والتحويل" الجمعة ١٦ ايار والسبت ١٧ منه في فندق "ريجنسي بالاس" – ادما.

وفي المناسبة اقام نائب رئيس الاتحاد الدولي للمحامين النقيب السابق للمحامين في لبنان ريمون عيد مأدبة عشاء في منزله حضرها نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ونقيب المحامين في الشمال جورج طوق، وامين سر نقابة المحامين في بيروت محمد شماب وعضو مجلس النقابة نهاد جبر ومحامون.

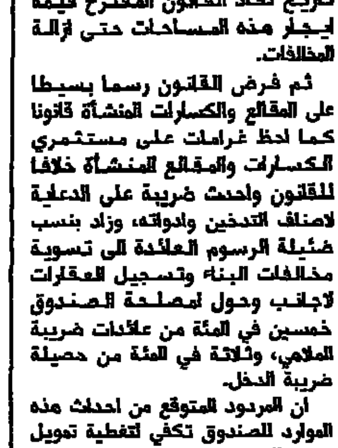
نقيب المحررين التقى قنصل ماليزيا

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في دار النقابة قنصل ماليزيا في لبنان عمر الجندي في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة.

وخلال اللقاء وجه الجندي دعوة الى كرم لزيارة ماليزيا للاطلاع على وجوه النهضة فيها وامكانات التعاون بين الصحافيين في البلدين.

وشكر كرم للجندي دعوته وقال انه سيلبيها وانه حريص على توطيد التعاون بين البلدين. وتمنى للقنصل النجاح في اعماله.

الجمعة العظيمة احيتها الطوائف المسيحية الشرقية
صلوات وادعية لقيامة لبنان كما المسيح بعد الموت



المطران عودة في رتبة دفن المسيح في الاشرفية.

امس كانت ذكرى الجمعة العظيمة لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي. ورتبة دفن المسيح احيتها هذه الطوائف في جميع كنائسها واديارها في بيروت والمناطق وانطلقت زياحات داخل الكنائس وفي باحاتها حاملة نعش المصلوب على وقع ترتيلة "اليوم علّق على خشبة".

صلوات وادعية وابتهالات ملأت اجواء الكنائس، للمصلوب الذي اتى ليفتدي العالم، وعظات ركزت على معنى الفداء، شارحة معاني الذكرى وآملة في قيامة بعد الموت للبنان كما قيامة الفادي.

والقيامة بعد ثلاثة ايام، غدا الاحد.

الاشرفية

في كنيسة بشارة السيدة في حي الفرنيني – الاشرفية ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة رتبة جناز المسيح في حضور الوزيرين شوقي فاخوري وبشارة مرهج والوزيرالسابق ميشال ساسين ومحافظ بيروت نقولا سابا وشخصيات وحشد من المواطنين.

والقى المطران عودة عظة دينية من وحي المناسبة.

الجنوب

وفي الجنوب اقيمت القداديس والاحتفالات في الكنائس الارثوذكسية ووجه مطران صيدا وصور وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري رسالة الفصح الى اللبنانيين وتساءل فيها: "ماذا تجدد في العالم؟ لقد اختلفت الوسائل وتطورت، كان الناس يتقاتلون باسلحة بدائية فاصبحوا يتحاربون باسلحة متطورة تهدد الوجود البشري بأكمله". وسأل: "متى ينتقل الجنوبي من حال العذاب والتشرد والمعاناة المستمرة نتيجة النزاعات على ارضه الى حال الفرح والطمأنينة والسلام؟ ومتى يستطيع اللبناني ان ينعم بالحرية التامة في وطنه؟ كل ذلك يتم عندما تصدق النيات وتتوحد القلوب والعقول في خدمة الوطن، وعندما نضع كرامة الانسان فوق كل اعتبار ومصلحة الوطن فوق كل مصلحة".

وطالب بتطبيق القرارات الدولية وبرفع الظلم عن الشعب اللبناني، وتمنى "قيامة لبنان وعافيته مع هذه المناسبة المجيدة ليصبح وطنا جديدا، نقيا، طاهرا، نهائيا لكل ابنائه فيسود فيه العدل والمساواة، وينعم بالحرية والسلام".

واحتفلت الطوائف الارثوذكسية في المنطقة الحدودية ("النهار") برتبة انزال المصلوب ودرب الصليب في مسيرات وصلوات داخل كنائسها. وفي مرجعيون ترأس صباحا المطران كفوري قداس انزال المصلوب، وترأس مع لفيف من الكهنة بعد الظهر رتبة درب الصليب في حاصبيا في حضور حشد من المؤمنين. ومساء ترأس رتبة درب الصليب في مرجعيون. وسيحتفل بقداس الفصح الاحد في كنيسة حاصبيا ويقيم عند الساعة ٤ فجرا قداس الهجمة في كنيسة مرجعيون.

الكورة

وفي قضاء الكورة اقيمت رتبات دفن السيد المسيح وسط حشود المؤمنين والمصلين وسارت الزياحات على انغام الترتيل والصلوات.

وفي دير السيدة في جبل عملطوري ترأس الاب بنديليمون فرح رتبة دفن السيد المسيح واقيم زياح حول الدير. وفي كنيسة القديسين سيرجيوس وباخوس في كوسبا ترأس الاب الياس نصر القداس ورتبة الدفن، وككل سنة اقيم الزياح في شوارع البلدة التي غصت بالمؤمنين وشارك فيه كشاف جنود الايمان الارثوذكس باعلام سوداء وبيضاء منكسة وشموع مضاءة في قناديل وايقونات ترمز الى مراحل الآلام.



مقدم الحضور وبدا الوزيران مرهج وفاخوري والوزير السابق ساسين والمحافظ سابا. (ميشال صايغ)



المطران قربان مترئساً الرتبة في الميناء – طرابلس.

المطران قربان في رسالة الفصح: نرجو قيامة لبنان مقر الاحرار

طرابلس – "النهار":

وجه متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس، المطران الياس قربان، رسالة الفصح الذي يصادف غدا لدى الطوائف التي تتبع الطقس الشرقي، الى ابناء ابرشيته، وفيها:

اليوم يوم القيامة، فسبيلنا ان نتلألأ لأن الفصح هو فصح الرب، وان المسيح الهنا قد اجازنا من الموت الى الحياة ومن الارض الى السماء نحن المنشدين نشيد النصر والظفر.

الفصح هو انتقال من ارض الغربة الى ارض الميعاد، من الظلمة الى النور، من العبودية الى الحرية، من الجحيم الى النعيم، من ارض محكوم عليها بالزوال والفناء الى ارض جديدة وسماء جديدة متجددة باستمرار.

وكما طرأ بعض التغيير على جسد الرب يسوع بعد القيامة اذ دخل على التلاميذ والابواب مغلقة وظهر على مريم المجدلية في الجسمانية وفي البداية ظنت انه البستاني، كما ظهر على التلميذين الذاهبين الى عماوس ولم يعرفاه الا عند كسر الخبز. كذلك نحن بعد القيامة سنلبس حلة جديدة، حلة عدم الفساد وستكون اجسادنا بعد القيامة اجسادا منيرة، اذ نُزرع بالفساد ونقوم بعدم الفساد، نُزرع بهوان ونقوم بمجد، نزرع جسدا حيوانيا ونقوم جسدا روحانيا. القيامة بالنسبة الينا هي الحجة والملجأ والمبتغى والهدف.

لو لم تكن قيامة فأعيادنا باطلة وصلواتنا لا معنى لها وطقوسنا فارغة. القيامة شيء محتوم. فالله هو مبدأ كل شيء منه نأتي واليه نعود. هو خالقنا وقد خلقنا وكوننا ليس لننتهي الى لا شيء، ولكن لنكون له ابناء ونحيا معه الى الابد. لذلك كان لا بد من تعطيل عمل الموت وهدم مملكة الجحيم. لقد دخلت الخطيئة الينا والى الكون فافسدتنا، وافسدت الكون. ونرى اثر عمل الخطيئة فينا وفي الكون واضحا كل الوضوح. لماذا كل هذه المآسي والآلام؟ لماذا كل هذه التعديات والخصومات ولماذا الحروب؟. ولماذا التسلط والاستعباد والاثرة والانانية والكذب والخداع والكبرياء؟ كل هذه تنتهي بموت الجسد المادي وبداية الجسد الروحاني، فتسود الحياة والمحبة والعدالة والجمال.

لذلك لا بد من قيامة هذا الانسان المتجدد على صورة خالقه، انسان المحبة والتضحية والعطاء. الانسان مدعو الى التأله والى الحياة الخالدة.

يأتي هذا الموسم المجيد ولبناننا لا يزال يواجه مشكلات عديدة اجتماعية وسياسية ومالية وتربوية وادارية. نرجو ان يقوم لبنان من جديد ليكون بلدا للانسان ومقرا للاحرار ومكانا يعيش فيه كل الناس على اختلاف انتماءاتهم الدينية والسياسية على اسس الكرامة والحرية والاحترام المتبادل.

فعلى كل لبناني ان يقبل الآخر وان يسهم في اعادة بناء وطنه على قدر استطاعته وامكاناته. الكل مدعو الى العمل في ورشة الاعمار والبناء والاصلاح. وكلنا مدعوون الى التخلي عن الانانية والربح الخسيس والغش والطمع لتستقيم الامور وتتوطد اركان الدولة على اسس صالحة مستقيمة اسس الحق والعدالة. لذا ندعو الكل الى التحلي بالعقلانية والموضوعية.

اننا ولا شك ننعم الى درجة كبيرة بالامن ولكن وفي الوقت نفسه نرانا نخبط خبط عشواء. فالغلاء مستفحل والتضخم المالي مستمر والانقسام مستحكم بين اهل الحكم والتقاتل والتناحر والتصريحات المتضاربة قوتنا اليومي. الفساد في الادارة ينخر في الطبقة الحاكمة والمحكومة ومنه كلها تشكل ازمة حكم وازمة ثقة وازمة مصير. اما ما يحصل في جنوبنا اللبناني وفي فلسطين فلا يمكننا ان نقف منه موقف المتفرج. فما يحصل في فلسطين من انتهاك للحرمات وقتل الناس ومصادرة الممتلكات وهدم البيوت وطرد الناس من املاكهم والاستيلاء على الاماكن المقدسة اعمال شريرة وهمجية. العالم كله يتفرج وقرارات تؤخذ في الامم المتحدة شكليا وفي الجمعية العمومية وغيرها من المنظمات العالمية والتي ليست لها الاهمية الكبرى، اذ تبقى حبرا على ورق. وما يؤلمنا اكثر ان البلاد العربية بما فيها من امكانات بشرية ومادية وجغرافية لا تقوم بالجهود المطلوبة لوقف التعديات.

المسيح يصلب في كل يوم في فلسطين، وفي جنوب لبنان، كما صلب السنة الماضية مع اطفال قانا، يموت مع الاطفال وصبية الحجار، يتألم مع كل متألم. ولا بد من القيامة فتسود العدالة والمحبة والحرية والكرامة".

المؤتمر السنوي الثاني للمجلس الحقوقي البريطاني

وزع المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط برنامج مؤتمره السنوي الثاني الذي سيعقد في دولة الامارات العربية المتحدة بعد لبنان في ٢٦ و٢٧ نيسان، تحت عنوان "الامارات ٢٥ سنة من الانجازات – التطور الاقتصادي والقانوني في الخليج"، وبرعاية الاتحاد الاوروبي.

وستتوزع اعمال المؤتمر الذي سيدوم يومين على ست جلسات تتقدمها جلسة افتتاحية رسمية تبدأ بكلمة رئيس المؤتمر الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط المحامي ابرهيم كنعان، تليها كلمة وزير العدل الاماراتي، ومن ثم يلقي سفير بريطانيا في دولة الامارات انطوني ماريس كلمة عن دور بريطانيا القانوني والاقتصادي في الخليج العربي. وتختتم الجلسة الافتتاحية بكلمة نقابة محامي انكلترا ويلز يلقيها عضو مجلس النقابة رئيس القسم الدولي ديفيد كينتغ.

وتلي الافتتاحية الجلسة عن العمل المصرفي والتمويل في الخليج سيتكلم فيها ممثلون عن كل من مجلس التعاون الخليجي وبنك ابو ظبي الوطني ومصرف ABN AMRO وشركات Fox &Gibbons وFreshfieldsg للمحاماة. وبين المتكلمين الدكتور يوسف يخيت وبول ديفيس وجو هيوز.

وستناقش الجلسة الثالثة برامج الاوفسيت في الامارات، يتحدث فيها الدكتور سيمون بيتورز عن شركة Simons & SIMONS والمسؤول في مجموعة برامج الاوفسيت عبدالله خوري.

اما الجلسة الرابعة فستكون عن الاسواق المالية في الامارات، تتكلم فيها جين تاونسند من شركة AL-LEN &Overy البريطانية والدكتور محمد عبد الحق من مصرف ABN AMRO الذي سيحاضر عن العمل المصرفي الاسلامي.

وستعالج الجلسة الخامسة موضوع الخصخصة في مجلس التعاون الخليجي يتكلم فيها عن مجموعة الاوفسيت Offset الدكتور امين بدر الدين. وستعالج فيها ايضا معالجة مواضيع البناء والتحكيم والبنية التحتية لمشاريع النفط والغاز في الامارات.

اما الجلسة الختامية فستخصص لمواضيع البنى التحتية والمشاريع المالية وسيتكلم فيها سيمون بلوتش عن شركة Linklaters & Paines.

وسيختتم المشاركون اعمال المؤتمر باصدار توصيات، ويقام استقبال كبير في فندق Forte Grand في ابو ظبي تنظمه شركة Simons &Simons.

استراتيجيتان ومسلك مفتوح واحد

المسلك المفتوح (Course of Action) هو سلسلة نشاطات متعاقبة تخدم فكرة رئيسية قابلة للتغير او التعديل هدفها انجاز غاية عن طريق عمل محدد في الاستراتيجيا العامة العائدة لدولة ما. انطلاقاً من هذا التعريف الاكاديمي يمكننا القول ان نجاح العمل او فشله ليسا بالضرورة مؤشرين لنجاح الاستراتيجيا او فشلها والشواهد على ذلك كثيرة في التاريخ قديمه وحديثه نورد منها انموذجين لنجاح يحمل فشلاً استراتيجياً وآخر لفشل يقود الى نجاح الاستراتيجيا.

أ – ان استبسال الحامية الفرنسية في الهند الصينية ودفاعها المستميت عن مواقعها في ديان بيان فو وصمودها في تلك المواقع دفعت بالرأي العام الفرنسي للضغط على الحكومة لدعم الحامية ومدها بالعتاد والرجال، وبالتالي لمزيد من التورط في الهند الصينية، مع معرفة القيادة الفرنسية سلفاً مدى خطأ هذا التورط وخطورته واستحالة الانتصار وحتمية الجلاء. لكنها استمرت واستنفدت طاقات هائلة ومنيت بخسائر مادية وبشرية كبيرة توجتها بانسحابات من جنوب شرق آسيا.

ب – ان انسحاب القوات الاميركية المشاركة في القوات المتعددة الجنسية من لبنان في شباط ١٩٨٤ اثر تدمير موقع المارينز في بيروت وما نتج من خسائر في الارواح (٢٥٠ عنصرا) اعتبر صفعة للاستراتيجيا الاميركية، ولدى سؤال احد خبرائها عن الرد المرتقب للانتقام لحياة العسكريين ومعنويات الولايات المتحدة أجاب: "ان ثمن حياة العسكريين مدفوع سلفاً لأنهم يمتهنون الموت. اما معنويات اميركا ومصالحها التي قضت برسالهم فهي نفسها تدعونا اليوم لسحبهم". وتفادت اميركا فييتنام اخرى مصغرة وتوريطاً مباشراً، في حين تولت هي نفسها رسم نهايات الحرب بالطريقة التي تخدم مصالحها من الخارج وعن بعد وأملتها على من هم في الداخل مباشرة او مداورة. ان هذا التباين بين الاستراتيجيا وتطبيقها يشكل احد الابعاد المميزة للتفكير غير المسطح.

الشرق الاوسط والاستراتيجيا الاميركية

قفز الشرق الاوسط الى دائرة الاهتمام الاميركي المباشر مع نشوء دولة اسرائيل وظهور النفط في الخليج، وجاء الاعتداء الثلاثي عام ١٩٥٦ (اسرائيل – فرنسا وبريطانيا) على مصر بمثابة دعوة لاميركا الى ولوج المنطقة من الباب الواسع وخدمة استراتيجيتها، فاستغل الرئيس الاميركي في حينه الجنرال ايزنهاور الفرصة واتخذ موقفاً صارماً من العدوان قضى بوقفه وانسحاب المعتدين، فاستقطب بذلك غالبية الانظمة والجماهير العربية ملتفاً الاستعمار القديم الفرنسي – البريطاني من التجذّر في المنطقة من جهة، واحتواء اسرائيل من جهة اخرى، ومشكلاً سداً ولو موقتاً أمام المد الشيوعي.

جاء عام ١٩٥٨ حاملاً جنود المارينز الى الشواطئ اللبنانية اثر احداث لبنان الداخلية شكلاً ووسائل والاقليمية مضموناً وتدخلاً والدولية جوهراً ونتائج. (صراع الجبارين. مشاريع معدّة للمنطقة، واحلاف كحلف بغداد ومشروع ايزنهاور).

بعد الحروب العربية – الاسرائيلية ١٩٦٧ و١٩٧٣ بدأت مع وصول حزب "الليكود" الى الحكم للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل اتصالات سرية وجدية بين مصر واسرائيل بغية انجاز مشروع سلام عبر اشخاص بعضهم ما زال حياً واجهزة وهيئات دون علم الولايات المتحدة التي كانت مع الاتحاد السوفياتي تعمل على تفادي انفجار الوضع عسكرياً في المنطقة عبر وزيري خارجيتهما روجرز وغروميكو اللذين اصدرا بياناً مشتركاً لحل مشكلة الشرق الاوسط يعطي مصر اكثر بكثير مما اعطاها كمب ديفيد لاحقاً، لكن موشي دايان وزير خارجية اسرائيل في حينه سارع طالباً الى الادارة الاميركية سحب البيان كاشفاً لها عن وصول المفاوضات المصرية – الاسرائيلية الى مراحل متقدمة جداً. ستؤدي الى زيارة السادات لاسرائيل بين لحظة واخرى في الوقت الذي كان فيه السادات نفسه يوجه الرأي العام الدولي والعربي والمصري في اتجاه اميركا ملوّحاً بأن ٩٩٪ من اوراق الحل في يدها، كانت اسرائيل تميئ زيارته للقدس بدون علم أميركا، التي لم تغضب لانها استبعدت عن الاتصالات الثنائية السابقة، بل على العكس كيّفت استراتيجيتها بسرعة هائلة فسحبت بيانها المشترك مع الاتحاد السوفياتي وحضت مفاوضات السلام المصري – الاسرائيلي واستقبلت بيغن والسادات في منتجع كمب ديفيد الرئاسي، المنتجع الذي اخذت منه عملية السلام اسمها.

عام ١٩٨٢، بعد التوافق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل حتى على المسلك المتبع، قامت الاخيرة باجتياح لبنان مستهدفة القضاء على المقاومة الفلسطينية قبل ان تصبح جيشاً تقليدياً ثقيلاً، وبعدما تخلت عن كونها مقاومة فدائية خفيفة واعتمد نهر الاولي كحد أمامي للمسلك المفتوح امام اسرائيل لتحقيق هدف الاستراتيجيا المشتركة. لكن وزير الدفاع الاسرائيلي الجنرال شارون، وبتنسيق شخصي مع وزير الخارجية الاميركي حينذاك الجنرال الكسندر هيغ، وبدون عودة أي من الجنرالين لقيادته السياسية، تابع تقدمه واجتاح بيروت عاصمة العرب الاولى. وكانت استراتيجيا الولايات المتحدة كعادتها جاهزة لاتخاذ المبادرة واستيعاب التوغل الاسرائيلي داخل لبنان لتشارك في ٦ حزيران في القوات المتعددة الجنسية مؤمنة اجلاء الفلسطينيين قيادة وافراداً عن بيروت بحراً، مظهره للعرب قدرتها وحدها على اخراجهم احياء، ولتتابع عبر موفدها فيليب حبيب سحب القوات السورية من بيروت شرقاً عن طريق البر مسلّفة اسرائيل في الوقت عينه خدمة جلّى تتلخص بالضغط على مصر لعدم السماح لها بقطع علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل واسقاط عملية كمب ديفيد السلمية، واعدة العرب، كل العرب، بسحب اسرائيل من بيروت ولبنان ولو على مراحل.

ان الولايات المتحدة، بما لديها من امكانات وقدرات، رسمت للعالم استراتيجيا ثابتة في جوهرها ومتحركة في الاطار، ونقطة ارتكاز الشرق الاوسط في خضم هذه الاستراتيجيا هي اسرائيل. اميركا تسمح لنفسها، وبدون اي عقد تجاه أي كان، بأن تكيف استراتيجيتها حتى مع خيارات اسرائيل وتضعها في خدمة مصلحتها عن طريق استيعابها او سلوكها احياناً، تأخيرها او مواجهتها احياناً اخرى، لان الثابتة الاولى في الاستراتيجيا الاميركية هي اسرائيل نفسها وليس خياراتها او مسالكها، اسرائيل التي لا تسمح اميركا لأحد بالعبث بها او مشاركتها اياها – هذه الثابتة قائمة على ارتباط عضوي تكرسه استراتيجيتان متوافقتان رغم بعض التباين احياناً، فالدخول الى جنة اسرائيل ممنوع على اي كان الا عبر الباب الاميركي، ودخول اسرائيل حتى الجنة محظّر الا عبر الباب نفسه ولو تمت التحضيرات والاتصالات في معزل عن اميركا، فاسرائيل، هذا الولد الاميركي المدلل، مشاغب بما فيه الكفاية ويخلق لاميركا هذا الكم الهائل من المشاكل منفرداً، فكيف اذا سمح له بمزيد من الغنج والافساد على يد طرف ثالث، والمرحلة التي نعاني مع نتنياهو خير دليل على ذلك؟

عدنان شعبان

الجميع احتاجوا الى نسيب البزري وعندما احتاج اليهم لم يجد احداً

عندما تعرفت اواسط السبعينات الى الزميل نسيب البزري في مدينة صيدا، شعرت انني في مدرسة جديدة في الحياة. واثبتت السنون الطويلة التي عشناها معاً بكل مراراتها الصعبة والاليمة وبلحظاتها الحلوة المعدودة، ان نسيباً انسان من نوع آخر قل مثيله، يستطيع ايا كان ان يعيش معه، لكن احداً لا يقدر ان يعيش حياته الزاهدة والمتواضعة التي تعطي الآخرين كل شيء ولا تملك شيئاً. وفي ايامه الاخيرة التي امضاها متنقلاً من مستشفى الى آخر في صيدا بسبب، اخجل من ذكره، كنت اخشى فقدان نسيب وهو في حالة يرثى لها ولا اتمناها لنفسي او للآخرين، وكنت اخشى ان اكتب عن نسيب لأنني فعلاً احار معه من اين ابدأ. امن المعاناة التي عاشها وعشنا بعضاً منها في كثير من المراحل؟ ولكن هل يصدق احد في كل هذه المعمورة ان نسيباً الذي عمل طوال اربعة عقود في الاعلام والصحافة وامضى نصف عمره خادماً اكثر من رعيل سياسي وحزبي وتربوي واعلامي، عاش كل حياته ومات وهو لا يملك شيئاً حتى مبلغ يسدد به فاتورة مستشفى؟

لم يملك اللهم، الا قلمه واوراقه المبعثرة في جيوبه ومحبته لكل الناس. فلا منزل ولا سيارة. امضى بعضاً من عمره لاجئاً في نزل "الشرق" الوحيد في صيدا القديمة وعند اقفاله كان ليلاً يلجأ الى منزل شقيقته واحياناً الى منزل رفيق دربه احمد الغربي ووسيلته في التنقل سيارات "الاجرة" او قدماه النحيلتان.

وقد امضى حياته عازباً. رغم انه لم يكن فقيراً، اذ كان يحصل على المال بدل اتعابه في بعض المهمات في



الزميل الراحل نسيب البزري.

اعلام "التنظيم الشعبي الناصري" ومن بعض اصحابه ومعارفه الذين لا يحصون، لكنه اراد ان يعيش بحسب قول السيد المسيح "اعطنا خبزنا كفاف يومنا"، وبالقول المأثور للامام علي "ما جاع فقير الا بما اتخم به غني". ويصح فيه ايضاً القول ان نسيباً كان "كسابا وهابا". ولو ان نصف المجتمع عاش على طريقته لما وجدنا محتاجاً.

في فترات سابقة وطويلة جميعنا كنا في حاجة الى نسيب وهو كان يسعى وراء الجميع، يأخذ من السياسيين واصحاب الشأن العام، يفتش عن اي خبر ويوزعه بالعدل ومن دون منة، والمؤلم المبكي ان نسيباً عندما رفع الصوت عالياً طالباً الشفقة والعون لم يجد احداً الى جانبه.

في وداعك اليوم ايها الزميل القائد ابكي واقعنا وحاضرنا ومستقبلنا اكثر مما ابكيك ولا يسعني الا ان اقدم اليك باقة ورد وكل محبتي واحترامي.

احمد منتش

"السمسرات ماشية والجوع ماشي ... واشربوا البحر!"

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
وخصوصاً اننا في ضائقة اقتصادية من النوع الذي نعيشه ونريد لهذا الموسم الازدهار ولكن الطرح اولاً باكر جداً ولا نعرف سببه الحقيقي وبهذه السرعة وفي هذه الظروف بالذات.

ثانياً اذا كانوا جادين في هذا الموضوع فأنا مع الطرح الذي يقول بتقصير مدة المجلس لتكون هناك شرعية. فلو تم هذا الموضوع قبل الانتخابات النيابية والناس صوتت عليه لاكتسب الشرعية. اما ان يمدد المجلس لنفسه ثمانية اشهر، بالفعل هذا منتهى العيب ومنتهى الاستخفاف بالديموقراطية. اذا كانت الغاية منزمة ويريدون المحافظة على موسم الاصطياف فلتقصر مدة هذا المجلس، والا فعيب على مجلس النواب وعلى النواب ان يمددوا لأنفسهم".

... للتمديد للهراوي

الملاحظ ان هناك هجمة تمنيدات فهل تتوقع تمديداً آخر لرئيس الجمهورية؟

– لا املك الآن شيئاً ملموساً. ولكن في رأيي كل هذا ما هو سوى تمهيد لهذا الموضوع، وان ما اراه لا يصب في اتجاه آخر، وكل المعارك الجانبية. وكل الامور التي تطرح وكل هذه الازمات التي تثار هي تمهيد للتمديد.

● ولكن السيدة منى الهراوي تقول ان الرئيس تعب من الرئاسة؟

– والله؟! انا الله يعطيه العافية ويسلم تعبه.

وحض كل نائب يحرص على كرامته على الاستقالة لدى انتهاء ولايته الدستورية.

● ماذا تفعل المعارضة وما هي الخطوات التي ستتخذ ما دامت البلاد تتجه نحو الديكتاتورية؟

– لا شك في انك تشعر بأن لدى الناس نوعاً من الاحباط. فما حصل في موضوع الانتخابات البلدية جعلهم يفقدون الثقة في كل شيء في هذه الدولة. اضافة الى الازمة المعيشية والاقتصادية الخانقة التي تكبل الناس وتدفعهم الى اليأس من كل شيء.

هناك تململ كبير عند جميع الناس اما في نظر الحاكمين فالدنيا في الف خير. وهنا المفارقة الكبرى. الحكام في ابراجهم العاجية لا يشعرون بأزمة اقتصادية خانقة لذلك يتصرفون كأن البلاد في ألف خير. وأقول تكراراً أن الحاكمين يعيشون في جو آخر تماما وكل الامور التي تثير هذا الجدل في الرأي العام يقصد فيها امتصاص النقمة والهاء الناس عن امورهم الاساسية. لكن للصبر حدوداً. وليقرأ الناس جميعا التاريخ. وان كثرة الضغط تولد الانفجار.

● ان من جاءت بهم السلطة الى الاتحاد العمالي العام هم من الذين قاموا بـ "انتفاضة" السادس من ايار فهل هذا يعني اي شيء؟

– انا ارى انهم يريدون اشغال العمال بعضهم ببعض ليرتاحوا تطبيقا لمبدأ فرق تسد. وطبعا اليوم صار هناك اتحاد موال وآخر معارض وسيختلفون ويلتهون عن المطالب.

● هل للمعارضة جهود موحدة تحت سقف اللقاء النيابي التشاوري؟

– هذا امر ملك اللقاء التشاوري. ولا يمكن ان اجيب عنه منفردا. ونحن سنسعى الى ذلك ان شاء الله.

● رددت اكثر من مرة ان الرؤساء الثلاثة على اتفاق وانهم "قابرين الشيخ زنكي سوا" فهل هذا يعني ان "الترويكا" باقية؟

– لم أشك يوما في وجود خلاف بين اركان الحكم. بل أرى ان هناك توزيعا للأدوار، وهذا الامر يتكرر مدى السنوات الاربع. لا يزال هناك، ويا للأسف، من يصدق بوجود خلافات. في الواقع ليس هناك اي خلاف وكل الامور هي تقاسم للجبنة.

● هل هذا يعني ان الرئيس بري عاد الى أحضان "الترويكا"؟

– بدك تسألو.

● هل ستتصل بالرئيس الهراوي سعيا الى الحؤول دون استقباله اركان الاتحاد المنتخب؟

– الاتصالات بالرئيس الهراوي اجتماعية وليست سياسية. وحين تصير اتصالات سياسية نحكي معه سياسيا.

● وهل ثمة مشروع معارضة نيابية في الشمال خصوصا بعد الانتقاد النيابي الشمالي للتعيينات الاخيرة؟

– لا هذا شأن المعترضين.

ونفى ان يكون ادلى بأي تصريح حول تدجين الوزراء وقال: "كنا في لقاء مع عدد من المثقفين ضمن حوار واسئلة ولم أتطرق اطلاقا الى هذا الموضوع. ولكن الاصابع الذهبية التي كانت تسمى "الدكتيلو" في الماضي هي التي تحاول من زمان احداث شقاق وانشقاق في الشمال. ونحن نكرر ان ما يجمعنا هو المبادىء والخط الوطني الواحد. وكل هذه الامور الشكلية لا تؤثر ولن تؤثر لا اليوم ولا غدا. ونقول للأصابع الذهبية، خيطوا بغير هذه المسلة ولا تعذبوا حالكم.

● هل تتوقع ان يلاحق رئيس المجلس الدستوري المستقيل ورئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق قضائيا كما تردد؟

– كما اشرت، القضية انا سنسمع الكثير من الكلام: محاكمة او غير محاكمة، من هو شرعي ومن هو غير شرعي والنتيجة الهاء الناس عن القضايا الاساسية. وبعدما نخلص من هذه الامور بيطلعولنا بقصة التمديد ويبدأ الناس بالجدل حولها والقضايا الاساسية منسية كلها وتبقى السمسرات ماشية. والجوع ماشي، والحكي ماشي والبحر واسع، ومن لا يعجبه فليشرب البحر؟ والقصة واضحة.

● هل يأتي حكم بعد هذا الحكم فيحاكمه والى اين نحن واصلون؟

– اصبحنا نتمنى ان يأتي ولو لمرة واحدة في لبنان حاكم يحاكم من سبقه، لان كل الامور التي حصلت في السابق، وهي غير قليلة، لم يحاسب احد عليها. لذلك فان الكل يشجعون ويقولون والله فلان نفذ بريشه ونحن نعمل مثله وننفذ بريشنا. فان شاء الله تتحقق هذه الامنية ويأتي حكم يحاكم من سبقه.

انتقد التمديد للمجلس والانتخابات وانقسام الاتحاد العمالي

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –
القوانين...

● يعني ان عودتهم صعبة؟

– لا ادري، هذا امر يتعلق بهم لكن انا اقول وجهة نظري، والبعض منهم يشكون هذا الامر.

● المونسنيور جان لوي توران زار دمشق للتحضير لزيارة البابا، فهل انتم مستعدون لزيارة دمشق؟

– لا ادري ماذا قال المونسنيور توران، فهذا امر يعرفه هو. اما ان اذهب الى الشام انا فهذا سؤال طرح علي مرارا وكان جوابنا معروفا. نحن نذهب الى دمشق عندما تحل المشكلة، ولكن ما دامت المشكلة قائمة فماذا يكون من امر هذه الزيارة.

● ما هي هذه المشكلة؟

– انها معروفة.

● وجود الجيش السوري في لبنان؟

– الجيش السوري وغير الجيش السوري.

وعن لقاء احد المسؤولين السوريين واحد رجال الكنيسة وهل يعتبره اشارات معينة؟ اجاب: "اعلمنا بعدما تمت (الزيارة) ولكن لا يمكننا ان نغير هذا الموضوع او نقول ان له مضمونا محددا".

وردا على سؤال قال البطريرك صفير: "كان البابا ابدى رغبة في زيارة لبنان قبل ثلاث سنوات، ولكن كان هناك انفجار الكنيسة ولم تكن الظروف متوافرة لذلك، اما الآن فروحيا واجتماعيا واكاد اقول سياسيا، ورجحيا انه سيأتي بعد السينودس من اجل لبنان وسينيع الارشاد الرسولي، لانه بعد اي سينودس هناك ارشاد رسولي يوضح النتائج والاعمال، واجتماعيا لان علينا اعادة بناء مجتمعنا على اسس صلبة واجراء المصالحات التي يجب ان يشارك فيها كل اللبنانيين، وسياسيا كما يقول الجميع ويعرفون، ان هذا البلد لا يتمتع بسيادته الكاملة وبقراره الحر. وهذه الزيارة ستلفت انتباه العالم الى هذا الوضع".

وردا على سؤال عما تم تحضيره وما سيقوله البابا قال: "ان ذلك يعود الى قداسته الذي سيقول لنا ماذا يجب ان نفعل كي نكون لبنانيين جيدين وان نعيش بعضنا مع البعض سلميا ونعيد معا بناء بلدنا. وسنقول له اننا مسيحيون جيدون ولبنانيون جيدون ولدينا النية الاكيدة لنكون سويا. وهذا البلد هو بلدنا جميعا ويعود الينا ان نبنيه من جديد".

وهل هناك موضوعات سياسية سيتم البحث فيها او طرحها على قداسته؟ اجاب البطريرك: "لا اعتقد ان هناك آخرين يودون التعبير عن آراء لهم ولكن لا اعتقد لانه لن يكون هناك مجال لذلك. واذا كان هناك شيء لدى احدهم ليقوله لقداسته فيستطيع ايصال ذلك الى قداسته كتابة".

وهل يعتقد انه سيدعم مواقف المسيحيين على الصعد المختلفة، وخصوصا في هذا الوضع الذي هم عليه الآن؟ اجاب: "طبعا سيكون هناك دعم ليس للمسيحيين وحدهم بل للبنانيين جميعا، لان الوضع غير طبيعي ونأمل في ان يتحول طبيعيا. لا يمكننا القول ماذا سيقول اللبنانيون ولكنهم يستطيعون كتابة ذلك، ولكن ليس هناك من فرصة للبحث في ذلك مع قداسته. الرسميون سيقابلونه ولكن الآخرين لا: لانه سيأتي الى القصر الجمهوري وهناك سيلتقي مع رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة وسيتكلم مع القادة الروحيين المسلمين".

على صعيد آخر، استقبل البطريرك صفير في بكركي مدير المراسم في القصر الجمهوري مارون حيمري واطلع منه على الترتيبات التي تقوم بها دوائر القصر الجمهوري تحضيرا لزيارة البابا.

كذلك استقبل الشيخ وديع الخازن، فوفدا من آل الخطيب من شحيم وبرجا والجية وحصروت برئاسة السيد يوسف الخطيب. وهنأ الوفد البطريرك صفير بعيد الفصح وبالعودة من رحلته الى البرازيل.

ونقل الوفد بعض الاجواء الايجابية من ابناء العائلة المقيمين في عدد من المقاطعات البرازيلية خلال اتصالاتهم مع الاهل في الوطن الام، واصداء هذه الزيارة وايجابياتها على ابناء الجالية هناك واسهامها في توثيق عرى الصداقة بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

اجتماع نيابي بقاعي تقلص حضوره

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
يحتفلون بيوم الغدير قبالة منزل قانصوه وعلى بعد امتار منه.

وفي نهاية الاجتماع وزع بيان افاد ان التجمع عقد اجتماعه الثاني بعد التأسيسي لمتابعة مشاريع ومطالب البقاع وورد فيه:

"١– كلف النائبان مروان فارس وحسين الحاج حسن باعداد ملف حول الاراضي التي في حاجة الى مشروع الضم والفرز ومشكلتي الارث والشيوع لوضع مسودة قوانين لتأمين الحل اللازم.

٢– وافق النواب على تبني مشروع ري الهرمل – القاع استنادا للاتفاق المعقود بين لبنان وسوريا. وكلف النائبان خليل الهراوي وعاصم قانصوه مراجعة رئيس الحكومة تمهيدا لوضع مشروع قانون عرض عالي.

٣– توقف النواب عند مراجعة النائب غازي زعيتر لوزير الاشغال العامة علي حراجلي حول المخطط التوجيهي لمدينة بعلبك الذي لزم لـ "دار الهندسة".

٤– بعد عرض الوضع الصحي والمراكز الصحية وخاصة مستشفى بعلبك الحكومي، كلف النائب اسماعيل سكرية باعداد ملف صحي شامل.

٥– مطالبة الحكومة بالتعويض على المزارعين الذين تضررت مواسمهم نتيجة الثلوج والصقيع.

٦– ضرورة انشاء المحكمة البدائية في بعلبك وفقا لقانون التنظيم القضائي ٨٣/١٥٠ وقد وعد وزير العدل بتحقيق ذلك".

تدابير لتسهيل السير من نهر الموت الى ضبيه

حصى ورمل في الجزيرة الوسطى.

قبل نحو اسبوع بدأ مجلس الانماء والاعمار بتنفيذ اشغال على طول اوتوستراد نهر الموت – ضبيه تهدف الى تسهيل حركة السير في انتظار استكمال تنفيذ مشروع تأهيل اوتوستراد نهر الكلب.

تتركز هذه الاشغال في الجزيرة الوسطى الفاصلة بين خطي الذهاب والاياب، وتقوم على اقتطاع ثلاثة امتار منها (عرضها خمسة امتار) لتحقيق الغايات الآتية.

– استحداث خط اضافي الى يمين الاوتوستراد المتجه شمالا لزيادة قدرته على استيعاب السيارات.

– استحداث خط آخر الى اليسار مخصص للسير السريع، ويفصله حاجز خرساني عن خط ثالث يؤمن دخول الاوتوستراد والخروج منه.

– وضع علامات ارشادية وتوجيهية للطريق.

ازيلت منها الاعشاب لتوسيع الطريق. (رافي بريديان)

رأي

الاثر القانوني على الطعون النيابية لاستقالة رئيس المجلس الدستوري

يدور جدل قانوني وسياسي حول موضوع استقالة رئيس المجلس الدستوري. سنحاول بحث الموضوع القانوني تاركين لارباب السياسة امر معالجة الاستقالة سياسياً.

قدم رئيس المجلس الدستوري استقالة خطية الى رئيس مجلس النواب معلناً فيها اعتزاله المهام الموكولة اليه بوصفه عضوا ورئيساً، بدون ذكر الاسباب الآيلة الى تلك الاستقالة. واثر ذلك تراكمت اسئلة منها: ما هو مصير الطعون النيابية؟ ما هو مصير اعمال المجلس ومقرراته؟ ما هو دور نائب الرئيس وصلاحياته؟

من المتفق عليه ان المجلس الدستوري بوصفه هيئة دستورية مستقلة ذات صفة قضائية، يتولى، في ما يتولاه من صلاحيات، الفصل في صحة الانتخابات النيابية. فقد اجاز المشترع للمرشح الخاسر في الدائرة الانتخابية نفسها ان يقدم طعناً ضد المرشح الفائز بموجب طلب يذكر فيه اسم المعترض وصفته والدائرة الانتخابية التي ترشح فيها واسم المعترض على صحة انتخابه. (المادتان ٢٤ و٢٥ من قانون انشاء المجلس الدستوري رقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٩٣/٧/١٤).

غير ان الطعن المقدم لا يوقف نتيجة الانتخاب، بمعنى ان المنتخب يعتبر نائباً ويمارس حقوقه النيابية فور اعلان نتيجة الانتخابات. اما اذا تبين للمجلس الدستوري صحة الطعن، فعندئذ يبطل النيابة المطعون فيها ويلغي نتيجة المرشح المطعون في نيابته ويصححها ويعلن فوز المرشح الحائز الاغلبية التي تؤهله للنيابة. ولا بد من تسجيل الملاحظة الآتية: "لا يحق للمجلس الدستوري، نتيجة ابطاله الانتخاب، الاعلان في الوقت نفسه عن اجراء انتخاب جديد. وسبب ذلك يعود الى صلاحية تحديد موعد اجراء الانتخابات تعود قانوناً واصلاً الى وزارة الداخلية تطبيقاً لاحكام قانون الانتخاب. (تراجع المادة ٣١ من قانون ١٩٩٣/٧/١٤/٢٥٠ والمادة ٤٢ من قانون النظام الداخلي للمجلس الدستوري ٦ حزيران ١٩٩٦). ولتحقيق الهدف المنشود منح المشترع المجلس الدستوري والاعضاء المقررين اوسع الصلاحيات لجهة طلب المستندات واستماع الشهود بعد اليمين وتعيين الخبراء، وتدقيق القيود واستجواب من يلزم، ودعوة الادارات العامة المعنية الى تقديم التقارير والمطالعات والسجلات.

اكثر من كل ذلك يحق للعضو المقرر ان يستدعي الموظفين المختصين لاستيضاحهم عن النواحي الفنية والمادية وغيرها من النواحي المتعلقة بعملية الانتخاب. ازاء صراحة تلك النصوص يجد القارئ القانوني ان هذه النصوص تتمتع بالنظام العام Ordre Public، والدليل على ذلك ان العضو المقرر يتمتع بصلاحيات قاضي التحقيق، باستثناء اصدار مذكرة التوقيف. من جهة اخرى، لا يجد القارئ القانوني تحديداً لأصول آلية استقالة رئيس المجلس الدستوري او نائب الرئيس العضو. فالنصوص المتوافرة في قانون انشاء المجلس الدستوري وفي النظام الداخلي له تدفعنا الى التساؤل اذا كانت استقالة رئيس المجلس الدستوري او غيره من الاعضاء تصبح نافذة من تاريخ الاعلان عنها ام من تاريخ الموافقة عليها من المرجع المختص؟ وهذا الامر بالذات يقودنا الى معرفة صفة رئيس المجلس الدستوري او غيره من الاعضاء وتحديد تلك الصفة للقول بأثرها القانوني على اعمال المجلس الدستوري.

فهل رئيس المجلس الدستوري هو موظف تطبق عليه القواعد المتعلقة باستقالة الموظفين؟ هل هو نائب لتطبيق قواعد الاستقالة النيابية عليه؟

ان رئيس المجلس الدستوري، كذلك سائر الاعضاء، ليسوا بموظفين للقول ان استقالتهم لا تصبح سارية المفعول الا من تاريخ الموافقة عليها. وتالياً ليسوا بنواب لأن استقالة النائب لا تعتبر نهائية الا بعد اخذ المجلس النيابي علماً بها، وذلك عندما يتلو رئيس المجلس كتاب الاستقالة في اول جلسة علنية تلي تقديمها. (المادة ١٧ من النظام الداخلي ١٩٩٤. يراجع: جوزف اسعد كرم "الاستقالة في ضوء مفهوم قانون الجمعيات الصادر عام ١٩٠٩"، مجلة "الحياة النيابية" ١٩٩٤ ص٨٢).

يتضح من ذلك ان نية المشترع صريحة وتقضي باعتبار الاستقالة نافذة من تاريخ الاعلان عنها. فكتاب الاستقالة الموجه من رئيس المجلس الدستوري الى مجلس النواب هو مجرد كتاب شكلي لا ينتج اي اثر قانوني على اعمال المجلس الدستوري ومقرراته. ولو اراد المشترع خلاف ذلك لكان نص صراحة على آلية الاستقالة. لكنه لم يفعل.

وعند شعور مركز احد الاعضاء او اعتباره مستقيلاً في الحالات المنصوص عليها في المادة الرابعة من قانون الانشاء، يُعلن المجلس الدستوري هذا الشعور بقرار منه اذا تبين ان احدى الحالات قد تحققت كالاستقالة، *الوفاة، العجز الصحي او اي سبب آخر*... ويلاحظ ان مهمة المجلس تقتصر على الاعلان عن الشغور وتبليغه الى المراجع المختصة، مما يعني ان المجلس الدستوري يستمر في مواصلة اعماله واجتماعاته واتخاذ قراراته، لأن نائب الرئيس يقوم بجميع مهام الرئيس وصلاحياته. والملف ان المشترع يركز في نصوص المجلس الدستوري على امرين: اولاً، لا يمكن ان يجتمع المجلس بصورة قانونية الا بحضور ثمانية اعضاء على الاقل، ثانياً، لا يتخذ المجلس قراراته الا بأكثرية سبعة اعضاء على الاقل".

ان انعقاد المجلس الدستوري يتحقق في الحالات القانونية التالية ولو كان رئيسه مستقيلاً: فالمادة ١١ من قانون انشاء المجلس الدستوري نصت على ان المجلس الدستوري يجتمع بناء على دعوة من رئيسه او من نائبه في حال غيابه في الحالات التي مر ذكرها. ومنعاً لأي التباس نقول ان عبارة الغياب تعني الغياب النهائي بمفهومه القانوني اي قطع الصلة القانونية بالمجلس الدستوري. وهذا الغياب ما هو الا صورة عن الاستقالة. واستطراداً قضت المادة الرابعة من قانون المجلس الدستوري بأن التغيّب عن حضور ثلاث جلسات متتالية من دون عذر مشروع يعتبر بمثابة الاستقالة. والمادة ٢٠ من القانون عينه نصت على: ... "يدعو الرئيس او نائبه، في حال غيابه، المجلس فوراً لدرس...". كما يمكن المجلس ان يجتمع بشكل استثنائي بناء على طلب ثلاثة من اعضائه. فكلمة "استثنائياً" تعني وجود حالة غير طبيعية يمر بها المجلس، كاستقالة رئيسه فهذه الحالة يبلغ عنها المجلس الدستوري المجتمع دون ان تترك اي اثر على اعماله وجلساته ومقرراته. (والمادة ٢٢ من النظام الداخلي نصت على ان المجلس ينعقد بدعوة من رئيسه وفي حال غيابه بدعوة من نائبه). واخيراً يقوم نائب رئيس المجلس الدستوري بممارسة صلاحيات الرئيس المالية والادارية في حال غيابه او خلو منصب الرئاسة لأي سبب كان، او تعذر قيامه بمهامه. وعليه فالمجلس الدستوري يستطيع اصدار قرارات الطعون قبل تعيين عضو جديد من المجلس النيابي وانتخاب رئيس جديد من المجلس الدستوري. (المادة ٢ من قانون الانشاء والمادة الخامسة من قانون النظام الداخلي).

الخلاصة ان نائب رئيس المجلس الدستوري يتمتع بصلاحية دعوة المجلس للانعقاد من اجل متابعة اعماله واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها من دون ان تؤثر الاستقالة على مصير الاعمال والتقارير التي اتخذها الاعضاء المقررون. فقد سبق ورأينا ان النصاب القانوني هو المحور الاساسي في عملية اتخاذ القرارات بغض النظر عمّا اذا كان هناك استقالة ام لا. (حضور ثمانية اعضاء، قرار سبعة اعضاء). *اما القول* بتعطيل اعمال المجلس واجتماعاته وقراراته فهو امر مرفوض قانونياً لأن ذلك لا يتحقق الا اذا انخفض النصاب القانوني واصبح عدد الحضور اقل من العدد المطلوب. الامر الذي لم يحصل داخل المجلس الدستوري.

يبقى ان نقول انه في حال تساوي الاصوات يكون صوت نائب الرئيس مرجحاً، على اعتبار انه يقوم بممارسة جميع صلاحيات الرئيس في حال غيابه. مع العلم ان قرارات المجلس الدستوري تتمتع بقوة القضية المحكمة وتلزم جميع السلطات العامة والمراجع القضائية والادارية. (ومما لا شك فيه ان اعادة النظر في الثغر القانونية الموجودة في القانون هي حتمية للتصويب).

جوزف اسعد كرم

دكتور في الحقوق

قباني: لا علاقة للإسلام بأحداث الجزائر

ندد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالمجازر في الجزائر ورأى ان هناك فتنة وعلى العرب والمسلمين معالجتها.

وقال في تصريح عنوانه "لا علاقة للاسلام بما يحدث في الجزائر": "الخطيئة هي خطيئة الاشخاص وليست خطيئة الدين، والاسلام منها براء، وهو أكبر من ان يشوّهه أناس انتسبوا اليه ولم يلتزموا قيمه واخلاقه وسلوكياته.

ان المذابح التي تجري اليوم في الجزائر ومنذ مدة طويلة، وتزداد كل يوم وحشية وفظاعة وضراوة وشراسة، هي مسؤولية الجميع، ولا علاقة للاسلام بها.

انها ايدي الفتنة التي تريد ان تعبث بأمن البلاد العربية والاسلامية واستقرارها وتمزيق شملها واستغلال مواردها وخيراتها، وتريد رسم صورة مشوهة عن الاسلام تظهره مظهر المعادي للحرية، وهو امر عهدناه منذ زمن بعيد يحمل خلفية الاستعمار القديم الذي يتجدد اليوم بصور وأشكال مختلفة، وذلك لكي يحكم قبضته على ارادة الشعوب التي تعمل على اثبات وجودها والحفاظ على تقاليدها وقيمها، والتحرر من الاستعمار باشكاله المختلفة. هذا الاستعمار الذي لا يريد لقيم الاسلام واخلاقه ان تسود، لأنه لا يريد ان تسود قيم الحق والخير والفضيلة والعدالة والمساواة بين البشر. انها ايدي الفتنة التي تريد هدم كل القيم التي جاءت بها الرسالات السماوية، ولاسيما رسالة الاسلام السمحة خاتمة الرسالات. ومسؤولية العرب والمسلمين جميعاً الاسراع في معالجة هذه الفتنة واطفاء شررها".

الى من الاحتكام عندما يحتدم الصراع بين المجالس القضائية وفيها؟

بجاني: اقترح لجنة حقوقيين مصغرة لتحديد صلاحيات الدستوري

حاورته ريتا شرارة:

عندما يحتدم الصراع بين المجلس الدستوري ومجلس شورى الدولة، وبين المجلس الدستوري والدولة اللبنانية، وبين المجلس الدستوري بعضه ضد بعضه الآخر، عند من يصح الاحتكام؟ الواضح ان الجميع تحت الشبهة. شبهة بعضهم للبعض الآخر وانسجامه معه. فمن يكون المحايد في صراع من هذا النوع، اهو مجلس النواب صاحب المشكلة، ام الحكومة التي تستهدف المجلس الدستوري، ام نقابة المحامين ام الحقوقيون انفسهم؟

الاسئلة متشعبة والمشكلة كبيرة: هل انهار المجلس الدستوري في ضوء الازمة التي يعتبر بعضهم انها مفتعلة فيما يعتبر بعض آخر انها في صميمه وجزء من مشكلة تحتاج الى حل وتفاهم بين الطرفين المعنيين؟ هل انهار المجلس الدستوري ام انهارت العلاقة بين اعضائه وبين سواه من المؤسسات الوثيقة الصلة به؟

بعد استقالة رئيس المجلس الدستوري كبرت المشكلة وتأخر اصدار الطعون التي كانت سبب المشكلة، فهل ان ما يجري داخل المجلس الدستوري هو ازمة ثقة بين اعضائه ام انها ازمة تصادم في المواقف وفي وجهات النظر؟ ومن يعيد تعويم المجلس الدستوري ويسترجع، موحداً متماسكاً، هيبته والثقة المنوطة به حارساً للدستور ومشروعاً للمستقبل؟

ذهبت "النهار" الى المستشار السابق لمجلس النواب المحامي اميل بجاني مع بعض الاسئلة عن هذه المشكلة التي لا يلتقي اثنان على اعتبار انها مفتعلة او غير مفتعلة. وهنا وقائع الحوار:

● بعدما استقال رئيس المجلس الدستوري، هل يستطيع هذا المجلس عقد جلساته واصدار قراراته بمن حضر من الاعضاء؟

– انقسم العلماء في شأن ان يكون للمجلس الدستوري طابع قضائي ام سياسي، فانتصر الرأي القائل ان للمجلس الدستوري طابعا قضائيا، اي ان يمارس ولاية القضاء لانه لولا يقضي في القانون ومن ثم لان لقراراته قوة القضية المحكمة. لذا، انسجاما مع هذا الرأي، يقتضي القول انه لا بد مبدئيا من اكتمال الهيئة – اي ملء المركز الشاغر – حتى يستطيع المجلس كسلطة قضائية اجراء المذاكرة بين اعضائه جميعا وان اختلفت اتجاهاتهم. ولا نرى مثلا ان مجلسا عدليا يصدر قراراته في حضور اربعة من اعضائه او محكمة استئناف في حضور اثنين من اعضائها. وفي لبنان، رغم ان قانون انشاء المجلس الدستوري انتصر طابعه القضائي الا انه لم يتقيد بمبدأ شمولية المذاكرة لجميع الاعضاء، فقال ان المجلس لا يعتبر منعقدا بصورة اصولية الا في حضور ثمانية اعضاء على الاقل. وبذلك، يكون القانون اللبناني اعتمد مبدأ "ابغض الحلال".

● هل تعتبر ان القرارات التي قد يصدرها المجلس الدستوري قبل ملء المركز الشاغر صحيحة؟

– يجتمع المجلس الدستوري بناء على دعوة من رئيسه او من نائبه في حال غيابه في الحالات المنصوص عليها في القانون. فلا ارى مانعا قانونيا يحول دون اجتماع المجلس الدستوري بناء على دعوة من رئيسه وان اقتصر الحضور على ثمانية اعضاء، مع العلم ان النص القانوني الذي يجيز ذلك يشكل شذوذا عن المبادئ التي تعتبر ان المجلس الدستوري يمارس ولاية قضائية كاملة. لذا، يمكن ان يصدر القرارات نائب الرئيس محمد المجذوب وتكون صالحة لان المجلس، قانونا، مكتمل الاصول.

● هل يمكن المجلس الحالي ان يؤجل بت القرارات ويحيلها تاليا على المجلس المقبل؟

– المجلس الدستوري اساسا هيئة معنوية وشخصية مستقلة لا تتغير ولا تتبدل بتبدل الاشخاص. وهو ليس تاليا مقيدا باصدار القرارات ضمن مدة محددة رغم ان قانون انشاء المجلس الدستوري ينص في المادة (٢ منه على انه فور "جهوز تقرير العضو المقرر، يلتئم المجلس الستوري في مقره ويتذاكر في القضية ويصدر قراره في شأنها خلال خمسة عشر يوما وذلك في جلسة يعقدها في مقره".

● ولكن المجلس الدستوري تجاوز المهلة القانونية التي يصدر بموجبها قراراته في الطعون النيابية؟

– يستطيع المجلس ان يتجاوز المهلة المنصوص عنها قانونا لان الاسقاط لا يتم من دون نص. والنص الذي يقرر تبعة تأخر المجلس في اصدار قراراته غير موجود.

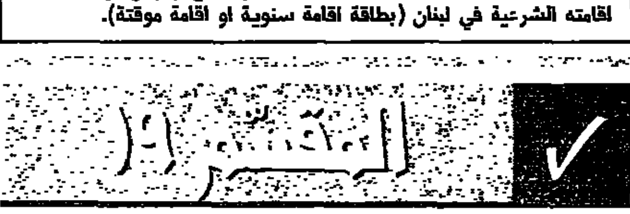
الشورى وملاّط

● هل يستطيع مجلس شورى الدولة ان يتدخل في قضية المجلس الدستوري هو المعني بها؟

– التدخل كلمة غير واردة، ومجلس الشورى لا يتدخل، في اي حال، في عمل المجلس الدستوري مجلس الشورى يظن عن خطأ او عن صواب انه استهدف، وان معنويا، بكلام الرئيس المستقيل للمجلس الدستوري وجدي ملاط. لذا له الحق ان يتحرك للمطالبة بالتحقيق في موضوع يهمه، مع العلم ان هذا التحقيق قد يؤدي الى نفي التهمة الموجهة الى ملاط. مجلس الشورى لم يتدخل في شؤون سواه بل طلب الى وزير العدل بهيج طبارة فتح تحقيق بواسطة النيابة العامة في خصوص الاقوال المنسوبة الى احد الاشخاص.

● الى اي حد اعتبر مجلس الشورى نفسه معنيا باقوال ملاط؟

– هذا امر يعود الى مجلس الشورى نفسه الذي ظن ان هناك ثمة مساً معنويا به كون الكلام الذي قاله ملاط يتناول قضاة اعضاء في مجلس الشورى عندما اعتبر مثلا انهم "يدبدبون".



المحامي بجاني متحدثاً الى "النهار". (ابرهيم الطويل)

● ألا يمس هذا الاجراء بدور المجلس الدستوري وينال منه؟

– لا اطلاقاً. لان التحقيق قد ينتهي الى لا شيء. اذ لم يطلب التحقيق في المجلس الدستوري بل في التهم التي وجهها ملاط الى بعض القضاة فيه واعتبر انها في حال حصولها فعلا تعد عليه.

● هل يحق لمجلس الشورى ان يلاحق الرئيس المستقيل؟

– اجاب وزير العدل عن هذا الموضوع قائلا ان وظيفة النيابات العامة التحرك *لاستقصاء الافعال التي تقع تحت طائلة قوانين الجزاء*. ولم يسبق له مرة ان اتخذ مبادرة الادعاء او طلب تحقيق في هذا الخصوص.

● ولكن وزير العدل استبق اي كلام في هذا الشأن حين قال لا يتوقعن احد منه ان يقدم على عمل سلبي حيال مؤسسة يحرص عليها منذ انشائها. ما تفسيرك لهذا القول؟

– ما قصده الوزير طبارة ان النيابات العامة تستطيع ان تتحرك وحدها من دون طلب منه، اي بمجرد اخبارها. وهو بتقديري حريص على الا يأخذ المبادرة وألا يمارس صلاحياته في ذلك لئلا يقال انه يقحم سلطته السياسية في امور قضائية.

● بإزاء ذلك ما معنى الحصانة التي يتمتع بها اعضاء المجلس الدستوري؟

– اكثر ما تعنيه هذه الحصانة ان مدة ولاية اعضاء المجلس الدستوري غير قابلة للتجديد ولا يجوز اختصار مدة ولاية اي منهم.

● هل تعتقد ان استقالة ملاط والتطورات التي لحقتها ضربت المجلس *الدستوري*؟

– اقول انها غيمة كان يجب ان لا تحصل. وانا كرجل قانون، اتطلع بالم الى هذه الغيمة.

لا نضج في لبنان

● ما هو مصير المجلس الدستوري؟

– ربما يجوز القول في هذا الشأن ان الانظمة التي نعيش في ظلها لم تبلغ ما يكفي من النضج بعد في لبنان بما يمكن من انشاء مجلس دستوري. ونحن نأسف لهذا الامر لان فكرة انشاء مجلس مثل هذا امنية لكل الحقوقيين في العالم.

● اذن كيف يمكن الوثوق بصدقية المجلس؟

هناك مبدأ روماني قانوني يقول ان "الشيء المقتضى به يتخذ كأنه الحقيقة" اي ان القرار الذي يصدر عن سلطة قضائية يعبر عن الحقيقة.

● هل ستكون هناك اعادة نظر في قانون انشاء المجلس الدستوري؟

في هذا القانون ثغر وغموض وسكوت على امور كثيرة.

● مثلا؟

– من هذه الثغر ان القانون يتناول بحث العملية الانتخابية ولكنه لا يبحث في حدود صلاحياته. كذلك هل يجوز للمجلس *الدستوري التوسع في صلاحياته* لجهة اثارة مسائل لم تثرها مراجعة الطعن، مثلا قانون الانتخاب الذي طعن فيه لدى المجلس الدستوري، حيث لم تثر المراجعة موضوع تمديد ولاية مجلس النواب، الا ان المجلس الدستوري توسع في صلاحياته وابطل هذا التمديد. وهناك ايضا مسألة ما بعد ابطال نيابة نائب وهل تكون لاتجاه الخاسر الاول ام تجرى انتخابات نيابية جديدة في دائرته. كذلك هل ان على المجلس الدستوري عندما يبطل مواد ان يرسم الخطة التي يتعين على مجلس النواب العمل بها لاقرار قانون صحيح ودستوري. فمثلا، في قرار ابطاله قانون الانتخاب، ضمن المجلس الدستوري هذا القرار حلولا اتاحت للحكومة ومجلس النواب ان يجعلا من القانون اللا دستوري قانونا دستوريا عندما اقترح يومذاك اضافة الاستثناء. ليس للمجلس الدستوري ان يقدم حلولا، بل ان يقرن الابطال بالحيثيات. فهو ليس مستشارا قانونيا عند الحكومة بل هو قاض على مجلس النواب.

● هل تؤيد التوسع في صلاحيات المجلس الدستوري؟

– لا اوافق على ذلك في لبنان. اذ هناك قوانين تصلح لبلد معين من دون آخر، من مثل ان يكون القانون الذي يمنع الخمرة في بلد حار جيدا، والقانون نفسه سيئا في حال طبق في بلد مصقع. وكذلك الامر بالنسبة الى تطبيق قانون الاعدام.

ليس في لبنان نضج ديموقراطي وسياسي لا بل حقوقي لنخطو نحو التوسع في صلاحيات المجلس الدستوري الى اقصى الحدود. انما يجب رسم اطار صلاحيات هذا المجلس بصورة ادق للحؤول دون الاستنسابية.

● ما مفهومك لفكرة هذا الاطار؟

بالطبع ليس المطلوب اطارا موسعا في لبنان. اقترح لجنة من الحقوقيين لا يتجاوز عددهم ثلاثة او اربعة ينكبون على درس هذا الموضوع ويرسمون اطارا للصلاحيات المستقبلية للمجلس.

التمديد لمجلس النواب

● هل في تمديد مجلس الوزراء ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر مخالفة لقرار المجلس الدستوري الذي كان ابطل قانون الانتخاب لهذا السبب؟ وما هو اثر هذه المخالفة؟

– قرار المجلس الدستوري السابق لا ينسحب اثره على قانون جديد قد يصدر عن مجلس النواب بتمديد الولاية، وذلك لانتفاء العناصر التي تتكون منها قوة القضية المحكمة، ولا سيما من حيث ذاتية الموضوع. للمجلس الدستوري ان يغير اجتهاده اذا تصدى مستقبلا لطعن يتناول القانون الجديد. اما في المطلق، فلا ارى مانعا في القانون من تمديد ولاية مجلس النواب بقانون، لان تلك المدة يحددها قانون، وان القانون يعدل بقانون. مددت سابقا ولاية مجلس النواب اكثر من مرة من ١٩٧٦ حتى ١٩٩٤ لاسباب قاهرة تبرره. لا اعتقد ان وصف "القوة القاهرة" ينطبق على موسم الاصطياف في لبنان.

صحيح ان التمديد خارج عن اختصاص المجلس الدستوري انما لاارى فيه، اي التمديد، مخالفة دستورية بل ديموقراطية. ولا يمكن القول ان هناك تجاوزا لان الحدود لا ينص عنها القانون. هناك سكوت.

● في رأيك ما السبب في ذلك ؟

– مرد ذلك الى عاملي الجهل والسرعة اللذين رافقا عملية سن قانون انشاء المجلس الدستوري، مع العلم ان النواقص التي قد تظهر في مرور الايام يصير تعديلها او اكمالها.

● هل هناك وضع غير قانوني في وضع المجلس في حال عدم وجود رئيس له؟

ينص القانون على وجوب ملء المركز الشاغر في مهلة شهر من تاريخ الشغور. استحسن المشرع في الفقرة ٣ من المادة ٤ العجلة في تعيين رئيس للمجلس الدستوري لبت الطعون العالقة لديه. غير ان ذلك ليس قاعدة الزامية.

● لماذا شدد على طابع العجلة؟

– المهلة موصوفة: قصيرة ومستعجلة وذلك حرصا على ان يبقى المجلس مكتملا ويحافظ على بنيته الدستورية من دون خلل.

● هناك كلام نيابي يطالب بالاسراع في ملء الشغور للحؤول دون خلل طائفي داخل المجلس؟

– العجلة مردها ليس طائفيا بل تنطلق من فكرة ان يكون المجلس مكتمل البنية وان يناقش في المذاكرة باجتماع كل الاعضاء.

الاسترداد مخالفة

● قيل ان هناك ثمة مخالفة دستورية في الطريقة التي استرد بها مشروع قانون البلديات. ورد البعض بالقول ان مجلس النواب وافق على اقتراح رئيس الوزراء رفيق الحريري فيكون محا المخالفة. ما رأيك؟

– قيل الكثير في هذا الموضوع. عندما نعجز في لبنان عن ايجاد الحل القانوني، نلجأ الى ما يسمى الحل السياسي وكدت اقول الحل العشائري. فمجلس النواب لا يستطيع، وان باجماع اعضائه، ان يخالف الدستور، واذا كان له ان يضع نظامه الداخلي فيمكنه تعديل هذا النظام، لكن لا يمكنه مخالفته قبل تعديله. ان مشروع القانون الذي يحال على مجلس النواب بمرسوم لا يمكن استرداده الا بمرسوم، والا نكون عطلنا مبدأ فصل السلطات: السلطة الاجرائية المتجسدة في مجلس الوزراء من جهة، والسلطة الاشتراعية المتجسدة في مجلس النواب من جهة اخرى. كذلك تجاهلنا قاعدة هي من البداهة بمكان الا وهي قاعدة موازاة الاصول. ان في "الحل السياسي" الذي اعتمد لتغطية المخالفة مع التنويه بصلاحيات رئيس الجمهورية وتقدير موقفه، الاقرار الضمني باي طريقة الاسترداد لم تكن متفقة مع القانون.

تراشق صباحي وسقوط جريحين اسرائيليين

"كاتيوشا" على موقعين قرب الطوارئ وقصف لاطراف ١١ بلدة وقرية

تدهور الوضع العسكري صباح امس على محاور القطاعين الاوسط والغربي، وتراشقت المرابض المدفعية والصاروخية للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة والمقاومة من جهة اخرى، مما ادى الى اصابة جنديين اسرائيليين في موقع عند الحدود الدولية، فيما تخطت قذائف هذه الحدود. ووسعت المرابض الاسرائيلية والحدودية في المقابل اعتداءاتها لتطاول اطراف ١١ بلدة وقرية وتوقع اضرارا. واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن اطلاق صواريخ "كاتيوشا" على موقعين اسرائيليين محاذيين للحدود.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان محاور القطاعين الاوسط والغربي اشتعلت فجرا بتراشق عنيف بين مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة وبين مواقع المقاومة من جهة اخرى، استخدمت فيما مختلف انواع الاسلحة المدفعية والرشاشة، الى صواريخ "كاتيوشا".

وطاولت الاعتداءات بلدة الحوانة (مرجعيون) فنجت عائلة نيب حسين بصل المؤلفة من تسعة اشخاص من مجزرة محققة، اذ سقطت قذيفة عند مدخل منزلها وشاءت العناية الا تنفجر.

كذلك طاول القصف لاطراف مجدل سلم وتولين وخربة سلم وجميجمة والتامرية وقبريخا ووادي القيسية والسلوقي وخراج كفرا وياطر ومجدلزون وزبقين وبيوت السياد. وترافق القصف مع رمايات رشاشة كثيفة من اسلحة ثقيلة.

وذكرت مصادر امنية محلية ان رشقات من صواريخ "كاتيوشا" اطلقت على عدد من مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في الشريط المحتل.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان ٣ دفعات من صواريخ "الكاتيوشا" وقذائف الهاون عيار ١٢٠ مليمترا، انطلقت في الخامسة والدقيقة الـ٤٥ والسادسة والدقيقة الـ٥ صباحا من زبقين وجنوب مجدل سلم في اتجاه الموقعين الاسرائيليين في جبل بلاط المعروف بجبل باسيل (قرب رامية عند تخوم الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية وعلى مسافة ٥٠٠ متر عن مستعمرة زرعيت)، وفي تلة العبادي (قرب حولا ومستعمرة المنارة). وتخطى بعض القذائف الحدود الدولية.

وادى القصف على موقع تلة العبادي الى اصابة جنديين اسرائيليين ونقلا الى احد مستشفيات اسرائيل.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية من جهتها مصادر النار لمدة ساعة ونصف ساعة تقريبا.

وبثت اذاعة "صوت الجنوب" ان قوة اسرائيلية عثرت قرب احد المواقع في القطاع الشرقي على بضع عبوات وفجرتها.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"*ردا على الاعتداءات الصهيونية* المتمادية في حق المدنيين اللبنانيين والتي كان آخرها (اول من) امس في كفرتبنيت، قصفت وحدة الاسناد الناري في المقاومة الاسلامية بصواريخ "الكاتيوشا" عند السادسة صباح (امس) تجمعات عسكرية لقوات الاحتلال الصهيوني في المنطقة المحتلة، وتحديدا في موقع العباد الواقع عند الحدود الفاصلة بين لبنان وفلسطين، وموقع بلاط القريب من مرجعيون ومربض مدفعية في الدمشقية، واصابت الاهداف بدقة".

● تفقد رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان امس قرى متاخمة لخطوط التماس في منطقة النبطية ويرافقه عدد من موظفي مكتب المجلس في المدينة، واطلع على الاضرار التي خلفتها الاعتداءات الاسرائيلية قبل يومين، وعاد الجريح حسن دغمان في مستشفى غندور في النبطية الفوقا.

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ادارة مجلس الجنوب الى "الاسراع في صرف بدل الاعتقال لعائلة الاسير المناضل سمير القنطار، بعدما تقدم شقيقه بطلب في هذا الشأن في تاريخ ٦-٣-١٩٩٧". كذلك دعت الى "دفع رواتب ١٩ عاما من الاعتقال" مستغربة "الا يكون اسم القنطار في جداول مجلس الجنوب رغم هذه السنين". ولفتت الى "ان لوائح اسماء المحتجزين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية موجودة لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفي وثائق لجنة المتابعة وتستطيع ادارة مجلس الجنوب الاستفادة منها".

بيان فلسطيني يحمّل مدير الاونروا تبعة تقليص الخدمات

صور – "النهار":

اكدت "لجنة المتابعة الاهلية" في مخيم البرج الشمالي انها مستمرة في تحركها المطلبي "بكل الاشكال المتاحة" ضد وكالة الاونروا وسياستها "دفاعاً عن حقوقنا العادلة".

وتوقفت في بيان اصدرته امس عند "امعان وكالة الاونروا في سياسة تقليص خدماتها"، لافتة مديرها العام ليونيل بريسون الى "ان سياسة ادارة الظهر لمطالبنا ووعوده التي لم ينفذ شيء منها، لن تجلب سوى مزيد من تعقيد الوضع الذي نحمّله تبعاته كاملة".

واهابت بكل المعنيين والمدافعين عن حقوق الانسان "التحرك الفوري وممارسة الضغط على ادارة الاونروا لالزامها القيام بدورها ومسؤوليتها نحو شعبنا".

مسيرة لـ"الشعبية" في ذكرى انطلاقتها

نظمت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" مسيرة اكاليل في مخيم شاتيلا في مناسبة الذكرى الـ٣٢ لانطلاقتها وتكريماً لشهداء الثورة والمقاومة.

بعدما جابت المسيرة شوارع المخيم تحدث عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" ابو فادي حماد باسم تحالف القوى الفلسطينية، فهنأ الجبهة بالذكرى مؤكداً على اهمية التمسك بنهج الانتفاضة والجهاد على طريق تحرير فلسطين.

ثم تحدث عضو اللجنة المركزية للجبهة جمعة العبدالله، فحيا اهالي المخيمات وهاجم السلطة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، وطالب باعطاء الفلسطينيين في لبنان حقوقهم الانسانية والاجتماعية.

كم بكينا... فمتى يبكي سوانا؟

يقول امين الريحاني، في مقدمة كتابه "انتم الشعراء" "... اننا والحق يقال، اكثر بكاء، واشد انتحاباً من جميع الشعوب، كأننا جبلنا من الدموع والاسى، وما اسرعنا، وما اشد صراخنا في ميدان الندب والنحيب، كأننا في ندب دائم، وكأن الندب "مشتق" من الانتداب..." ونعى على اكثر الشعراء تهافتهم على البكاء، مثل قول احدهم:

غُشّيت عيناي من كثر البكا
وبكى بعضي على بعضي معي

وبينما كان الريحاني يلقي احدى خطبه حول البكاء على الاطلال والنحيب لهجر الحبيب، استشهد بقول الشاعر الاخطل الصغير:

ايها الخافقُ المعذبُ يا قلبي
نزحت الدموع من مقلتيا
أفحتمٌ عليّ ارسال دمعي
كلما لاح بارقٌ في محيا

ثم ما لبث ان انتبه الى وجود الاخطل الصغير بين الحضور، فقال له: "انت كذاب يا بشارة".

وكان اخي الاكبر منح الراسي، رساما، شغله البيت القائل:

قل لمن يبكي على رسم درس
واقفا، ما ضر لو كان جلس

وتمنى اخي على الرجل الباكي، واقفا، ان يجلس، ولما لم يجلس رسمه رسما معبراً عن بكاء الشعوب العربية، حين لا ينفع البكاء، واهدى رسمه هذا الى الريحاني.

وكانت والدتي، في ايام حداثتي، تعلمني الحكمة بالامثال، ومن امثالها قولها:

"كل شي بالدنيا قرضة ودين، حتى دموع العينين".

ويقول احد كبار شعرائنا:

اذا تصفحت ديواني لتقرأني
وجدت شعر المراثي نصف ديواني

ويصف شاعر آخرشاعرا آخر بقوله:

كلما فكر بالبين بكى
ويحه، يبكي لما لم يقع

وانا، الآن، ماذا تراني استفيد، او افيد، اذا جمعت جميع الاشعار العربية الباكية، منذ "قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل..." ووقفت ابكي "واقفا"، امام "حائط مبكى" قلناً، واقول:

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
فليس لعين لم يفض دمعها عذر

ولكنني لست باكيا، ولا متباكيا، وانا القائل:

اتركوا الخنساء تبكي وحدها اطفال قانا
واكتبوا التاريخ بعد اليوم، جمدا، لا ارتمانا
رحم الله ملوكاً، ألفوا الذل زمانا
كم "بكوا ملكاً اضاعوه"! فماتوا حين ماتا
وبكانا اليوم، لا يجدي فتيلا... فكفانا
كم بكينا، ليت شعري، فمتى يبكي سوانا؟

سلام الراسي

تدابير لتسهيل الحصول على السجل العدلي

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تسهيلاً لأمور المواطنين الراغبين في الحصول على بيان السجل العدلي، وتخفيفاً للازدحام في المكاتب المخصصة لاعطاء هذا السجل، تذكر المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بالتدابير الاستثنائية المتخذة في هذا المجال وفقاً لما يأتي:

"يمكن المواطنين الراغبين في الحصول على السجل العدلي تقديم طلباتهم يومياً في اثناء الدوام الرسمي في مراكز فصائل الدرك الاقليمي، باستثناء الفصائل الكائنة في مراكز المحافظات وفصيلة فرن الشباك. وسيتم تسليم البيان العدلي لصاحبه فور انجازه في مركز الفصيلة التي قدم فيها الطلب.

والمستندات المفروض تقديمها هي الآتية:

أ – بالنسبة الى اللبنانيين: تذكرة هوية او بيان قيد افرادي او صورة عن احدهما مرفقة بالوثيقة الاصلية ليصادق عليها آمر الفصيلة التي يقدم الطلب فيها، الا ان هذه الصورة لا تعاد الى صاحبها بل تتلف في مركز الفصيلة بعد تسليم البيان العدلي الى صاحب العلاقة.

ب – بالنسبة الى المكتومين: جواز اقامة او خلاصة جواز اقامة صادرة عن المديرية العامة للامن العام.

ج – بالنسبة الى اللاجئين: بطاقة هوية خاصة باللاجئين الفلسطينيين.

د – بالنسبة الى السوريين: تذكرة هوية او جواز سفر صالح ووثيقة تثبت اقامتهم الشرعية في لبنان (بطاقة سنوية او بطاقة دخول الى الاراضي اللبنانية "كارت احمر").

هـ – بالنسبة الى بقية الاجانب: جواز سفر صالح ومرفق بوثيقة تثبت اقامته الشرعية في لبنان (بطاقة اقامة سنوية او اقامة موقتة).

مهلاً، لا "تقصفوا" المريض

هربا من ضغوط الحياة العصرية، نحلم عادة بقضاء بضعة ايام في فندق عريق، مزود بكل الفخفخات اللذيذة والاكل الفاخر وتوابعه.

ونعلم مسبقا ان علينا دفع ارقام خيالية من المال تخالها ارقام الواح السيارات اكثر منها فواتير للدفع.

واذا كان من عزاء في الامر، فهو اننا سنُعامل احسن معاملة.

وبما ان دخول المستشفيات بات اقرب الى دخول الفنادق ودفع فاتورة التخلص من "الزائدة" اشبه بحجز "سويت اكسترا" في فنادق *العز*، فمن البديهي ان نتوقع القليل من الحنان من *العاملين* في المستشفيات.

لكننا غالبا ما نفاجأ ونُفجع باللامبالاة. التي تسكن بعضهم وبالطريقة الفجة في معاملة المريض واطلاعه على نوع مرضه.

وكأن بعضهم يقضي اعواما يتخصص ويدرس ويحفظ الاسماء الصعبة، وينسى على الطريق الجانب الانساني، ويصر على اعتباره ضعفا.

صحيح انهم اعتادوا على المرضى والحالات اليائسة، لكن عبارات مثل "موسيو، انت تعاني مرضا خطيرا جدا، لكن لا تقلق لاننا جميعا سوف نموت، وانت وحدك ستموت ابكر". او "لا تقلقي لان هذا المرض اذا لم يقض عليك فستقضين بغيره"، هي عبارات مبالغ فيها قليلا. وخصوصا عندما تكون مصحوبة بابتسامة لطيفة خالية من الشعور، وعينين تنظران الى الفراغ.

قليل من الذوق والاحساس عند "قصف" المريض بنبأ خطورة مرضه لا يقلل من قيمة احد. ونحن نعدهم باننا لن نتهمهم بالضعف اذا ما استبدل بعضهم تعابيره الناشفة التي هي وحدها كفيلة نشر وباء خطير في اجسادنا، بتعابير انسانية.

واذا كانت العواطف الصادقة صعبة المنال، فلمَ لا يتم استبدالها بعواطف كاذبة؟

فالمريض لن يمانع لانه جزء من هذا المجتمع. وليس مستبعدا ان يكون هو ايضا قد استعمل عواطف كاذبة قبل مرضه.

هنادي الديري

علامات البكالوريا

من الطالب مروان ابو حيدر: "تركت المدرسة من صف البكالوريا – القسم الثاني العام ١٩٩١، ولم تكن هناك امتحانات رسمية لصف البكالوريا – القسم الاول آنذاك. قررت العودة الى الدراسة، وتقدمت بطلب ترشيح آخر. سؤالي: كيف ستحسب العلامة، علما انهم يجمعون علامات السنة الاولى مع الثانية؟".

● رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية حسان ملك افادنا: اذا كان الطالب انهى بنجاح الصف الثاني الثانوي في العام ١٩٩٠ – ١٩٩١، فيستطيع ان يتقدم لامتحان البكالوريا – القسم الثاني معفى من الامتحان التمهيدي، شرط ان يتقدم بترشيحه عن طريق المدرسة.

الكرنتينا ومحيطها

مواطنون يسلكون اوتوستراد الكرنتينا يوميا ذهابا وايابا وصولا الى المتحف شكوا ان اوتوستراد الكرنتينا تملأه الحفر واضافة الى "خربشته" من اجل التعبيد وتركه.

كذلك شكوا ان ثمة حفرا في التحويلة من الاوتوستراد الى جسر الفيات قرب المطاحن. وفي الطريق المحيطة بجسر العدلية، وهي تتسبب في ارتجاج السيارات وتعطيلها، اضافة الى ان عرقلة السير تسبب تخفيف السرعة.

● مصدر في وزارة الاشغال العامة اوضح انه ستتم صيانة الطرق بناء على طلب وزير الاشغال، لكن وفقا لبرنامج موضوع وحسب الاولوية.

بيئة وتراث

رأي

فيول الاختناق

ماذا يمكن ان يفعل المواطنون كي تدرك السلطة ان التمادي في الاهمال وتعريض البيئة والصحة العامة للأخطار والتلوث يمكن ان ينسف آخر جسور الثقة بين الدولة والناس؟

لا نتحدث عن اهمال ناتج من تصرفات مؤسسات او شركات او مصانع خاصة، بل عن تمادي الدولة نفسها في بث سموم الاختناق والامراض، وعن مضيها في تعريض الصحة العامة للأمراض.

والا فما معنى سياسة الاهمال والنسيان المستمرة سنة بعد سنة وعهدا بعد عهد في منطقة نهر الكلب والزوق؟ وتحديدا ما معنى الاصرار على ابقاء معمل الزوق الحراري على ما هو فيه من شناعة واجرام؟

وهل من المقبول، ونحن نعكف على اعادة بناء لبنان وتحديثه، ان يستمر هذا الاسلوب المتخلف في توليد الكهرباء وتوليد الامراض والاختناقات؟

قبل عامين ذهب الرئيس الهراوي وافتتح معرض الزوق والقى خطابا بشر فيه أهل المنطقة بأنهم سيتخلصون من دخان المعمل المذكور خلال شهر. كان ذلك في آب من صيف ١٩٩٥. ولكن حتى هذه الساعة لم يحصل ما يؤكد ان وعد الرئيس لا علاقة له بالكمون. فالدخان مستمر وكذلك الامراض والاذى طبعا. واهمال الدولة لا ينقطع لا بل هناك من يقول ان الفيول المستعمل في الزوق هو من النوع الاسوأ في العالم!

أكثر من هذا يقول البعض: انا لم يكن في وسع الدولة وضع "الفيلتر" المناسب لوقف التلوث، وهو أمر مستغرب جدا ومشبوه، فعليها ان تشتري أنواع الفيول الاقل أذى وتلويثا، وخصوصا انها تدفع ثمن الفيول الحالي وفق السعر العالمي.

فلماذا الاصرار على التلويث وتعريض صحة الناس؟

(...)

ندوة عن البيئة في حي السلم

دعت اللجنة الشعبية في حي السلم بالتعاون مع منظمتي "غرين بيس" و"الخط الاخضر" الى حضور الندوة البيئية العلمية التي يتحدث فيها فؤاد حمدان ممثل "غرين بيس" في لبنان عن اخطار عمليات حرق النفايات والدكتور نشأت منصور عن الخيارات البديلة، كلمة اللجان الشعبية في حي السلم والحدث.

ويتخلل الندوة حوار مفتوح وتقام الخامسة مساء اليوم السبت في قاعة النشاطات في مسجد عبدالله بن عباس – حي السلم – حي العرب.

ويلي الندوة اعتصام ينفذه اهالي المنطقة والجوار احتجاجاً على اضرار محرقة العمروسية.

صناديق البوليسترين يجب منع استيرادها

جاءنا من كورين نخّول (البترون)، وهي ناشطة بيئياً، تعليقاً على ما نشر عن صناديق البوليسترين في عدد الخميس ٢٤ نيسان، "ان اخطار هذه الصناديق كبيرة جداً لأنها تلوث المواد الغذائية عبر الالتصاق بها ولا يمكن اعادة تصنيعها والطريقة الوحيدة لاتلافها هي الحرق".

ولفت الى "ان الدراسات التي وضعتها مؤسسة الابحاث الزراعية في الفنار وكلية العلوم في الجامعة اللبنانية عن الصناديق المذكورة جاءت مطابقة لتقارير منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، واضيف اليها اخيراً تقريران: الاول لرئيس مصلحة الاقتصاد والتسويق في وزارة الزراعة والثاني لمدير الثروة الزراعية".

وتساءلت: "اذا كان ثمة ما يحول دون اصدار قرار يمنع استعمالها فلماذا لا يمنع استيرادها على الاقل؟".

مشروع سياحي بتوجيه بيئي

في حضور وزير البيئة اكرم شهيب تدعو "ادارة المشاريع الترفيهية" الى الاطلاع على مشروع انشاء مركز سياحي ترفيهي يقوم على السلوك البيئي السليم، في الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في المنصورية – الشارع العام (قبالة "سوني خطار").

حريق يلتهم اشجارا مثمرة

بعلبك – "النهار":

شب امس حريق في مزرعة العميرية قرب بلدة حوش السيد علي على ضفاف نهر العاصي في الهرمل التهمت نيرانه عددا كبيرا من الاشجار المتنوعة والحقت اضرارا جسيمة بالمواسم الزراعية الصيفية واستطاعت فرق مشتركة للدفاع المدني والهيئة الصحية في "حزب الله" اخماد الحريق.

برج سكني للجامعة الاميركية يشوه عين المريسة

نقيب المهندسين طالب بتعديله وناشد المقدسي اعادة النظر

هل تقع منطقة عين المريسة ضحية الفوضى المعمارية التي تخيم على بيروت؟ وهل تشوهها الابراج الضخمة والعالية وتقضي على طابعها التراثي المميز؟

المنطقة اليوم مهددة والسبب برج سكني تابع للجامعة الاميركية من المقرر ان يبصر النور على العقار الرقم ٣٣٦ بارتفاع مئة متر وبتصميم هندسي يطغى على محيطه ويقزم البيئة الاجتماعية حوله، وخاصة انه ملاصق لمبنى قديم لا يبعد منه سوى خطوات قليلة.

نقيب المهندسين عاصم سلام وقف بالمرصاد لهذا المشروع مدركا مضاعفاته الوخيمة على المنطقة المذكورة. وقد تدخل لدى المجلس الاعلى للتنظيم المدني مطالبا مديره العام بالتعاطي مع هذا الموضوع من منطلق حضاري وثقافي بحت، وليس بمنطق استثماري وتجاري.

كذلك وجه كتابا الى الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي دعاه فيه الى اعادة النظر في المشروع وتصويب مساره للحفاظ على البيئة المدنية في عين المريسة.

في ١٢ اذار ١٩٩٧ عقد المجلس الاعلى للتنظيم المدني جلسة ناقش خلالها المشروع المذكور للمرة الرابعة على التوالي، وناقش الملاحظات التي اثيرت في الجلسات السابقة لجهة تأثير البرج في محيطه والمسافات القصيرة التي تفصله عن الطريق المحاذية له والمباني التي تحوطه، فضلا عن علاقته بالمبنى التراثي القريب منه.

وفي ختام الجلسة اوصى المجلس بان يولي مصمم المشروع الناحية المعمارية اهتماما بالغا، ليكون البرج فعلا معلما لافتا يتميز بفكرته وملامحه.

لكن سلام اورد ملاحظات على نتائج الاجتماع بعد اطلاعه على محضر الجلسة، ورفعها الى المدير العام للتنظيم المدني في كتاب وجهه في ٢١ اذار، مبديا تحفظه عن نقاط عدة.

فلفت الى ان المحضر لم يوزع مسبقا على اعضاء المجلس لدراسته قبل انعقاد الجلسة، ويوحي مضمونه ان ثمة موافقة مبدئية على تصميم البرج مع اجراء بعض التعديلات الجانبية عليه من دون التطرق الى الجوهر.

وذكر بالتأثيرات السلبية الهائلة التي يخلفها التصميم المقترح في البيئة المجاورة له، داعيا رئيس المجلس الى الاتصال بأصحاب المشروع وحضهم على التعاطي مع الامور المدنية بمنطق حضاري وثقافي واكاديمي، وليس بمنطق الاستثمارات التجارية التي ادت الى تشويه معالم العاصمة.

وفي اليوم عينه، وجه سلام كتابا مماثلا الى المقدسي، مخاطبا اياه كاستاذ للهندسة في الجامعة الاميركية منذ ٤٢ عاما. فأكد "ان الجامعة الاميركية في بيروت آلت على نفسها، منذ تأسيسها، الحفاظ على البيئة العمرانية في حرمها، حتى تحولت واحة مثالية في عاصمة مزدحمة. ويجب الا تضحي هذه المؤسسة العريقة بتراث ثقافي وتعليمي سخرته لخدمة الغايات البيئية النبيلة، من اجل مشروع تجاري يشكل نموذجا من الانتهاكات العمرانية التي تطاول بيروت".

وناشد اصحاب القرار في الجامعة "اعادة النظر في المشروع لتدارك الاخطار الناجمة عنه".

منزل خليل مطران يفترسه النسيان

صرخة لتحويله متحفاً وبيت قصيدة

بعلبك – من صبحي منذر ياغي:

منزل الشاعر خليل مطران في مدينة بعلبك مرتع للنسيان وعرضة للاهمال والتخريب. بلاطة رخام فحسب تكرمت بها الدولة اللبنانية وعلقتها على باب منزله، وكتب عليها: "منزل شاعر الاقطار العربية خليل مطران".

لم نترك مناسبة الا لفتنا فيها انظار المسؤولين الى ضرورة تحويل هذا المنزل متحفا يضم آثار الشاعر، مؤلفاته، صوره واغراضه، تماما كمتحف اديبنا جبران خليل جبران في بشري، ومتحف الشاعر الياس ابو شبكة في الزوق.

بحثنا هذا الامر مع مسؤولين سياسيين، ولا سيما منهم البقاعيين، وفي مقدمهم الرئيس حسين الحسيني، يوم كان رئيسا لمجلس النواب، لكن النتيجة لا تزال هي هي: البيت فريسة الاهمال وجروحه تزداد يوما بعد يوم وقد تتغلب عليه اذا لم يعمد المهتمون الى دمل هذه الجروح.

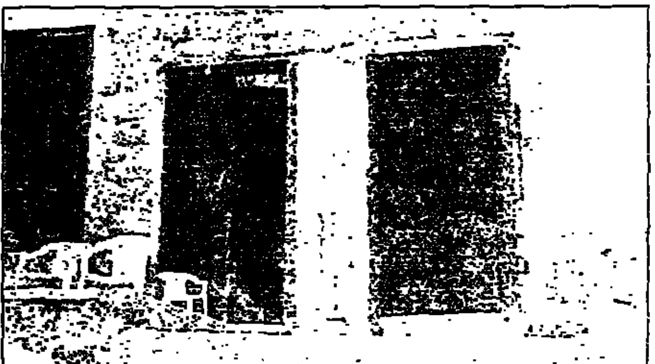
منزل خليل مطران في بعلبك من الحجر الابيض المنحوت والمائل للاصفرار، طابعه مميز وشبابيكه وابوابه قناطر وحكايات. حناياه عشر غرف تطل على ارض واسعة وجميلة، لولا "الايادي البيضاء" التي امتدت اليها، وملأتها بالنفايات والاوساخ!

الغريب ان الذين يسكنون هذا المنزل، تركوه على حاله فلم يعملوا على تحسينه، ابوابه الخشب متداعية، وقيل ان بعض الذين تناوبوا على السكن في هذا المنزل من دون مسوغ قانوني، عملوا على حفر ارضه بحثا عن آثار قد تكون مدفونة فيها!

وهنا صرخة: انقذوا منزل الشاعر خليل مطران، كما انقذتم سابقا، يا أبناء مدينة الشمس، تمثاله الذي تعرض للتفجير صيف ١٩٨٥، فأعدتموه الى مدخل المدينة. حولوا هذا المنزل متحفا والدعوة الى نواب المنطقة كي يذكرهم التاريخ بالخير... لأن التاريخ لا يرحم. والدعوة الى وزير الثقافة، ووزيري التربية والسياحة، وكل المعنيين. فهل من يسمع ويلبي!



منزل الشاعر مطران في بعلبك.



ابوابه متداعية وحجارة مجروحة، اما البلاطة الرخام فتدل على مدى "اهتمام" الدولة!

كامد اللوز ٥٥٠٠ عام تنتظر الوعود

تحظى بلدة كامد اللوز الوديعة المطلة على جبل الشيخ في البقاع الغربي باهمية كبيرة، اذ لآثارها نكهة مميزة.

عام ١٩٥٦، اكتشفت في تل العمارنة في مصر رسائل من الملك كاميدوس الى عظيم فراعنة مصر، وتبين؟ للعالم الالماني هايمخن ان كاميدوس ليس سوى الملك، حاكم البلدة البقاعية ومنه اخذت اسمها. فاصبحت البلدة محط انظار علماء الآثار، وبدأت بعثة المانية التنقيب عن آثارها عام ١٩٦٤، باشراف مديرية الآثار ومشاركة علماء آثار لبنانيين وعرب.

وكاميدوس ملك فينيقي يعود نسبه الى الكنعانيين، وقد شكلت بلدته محط القوافل التجارية المتوجهة الى المدن الفينيقية. وتدل عليها طرق تحمل اسماء دول قصدها التجار مثل "درب مصر" و"درب فلسطين" و"درب الشام". بنى كاميدوس قصره على تلة في البلدة، حيث يتم التنقيب حاليا.

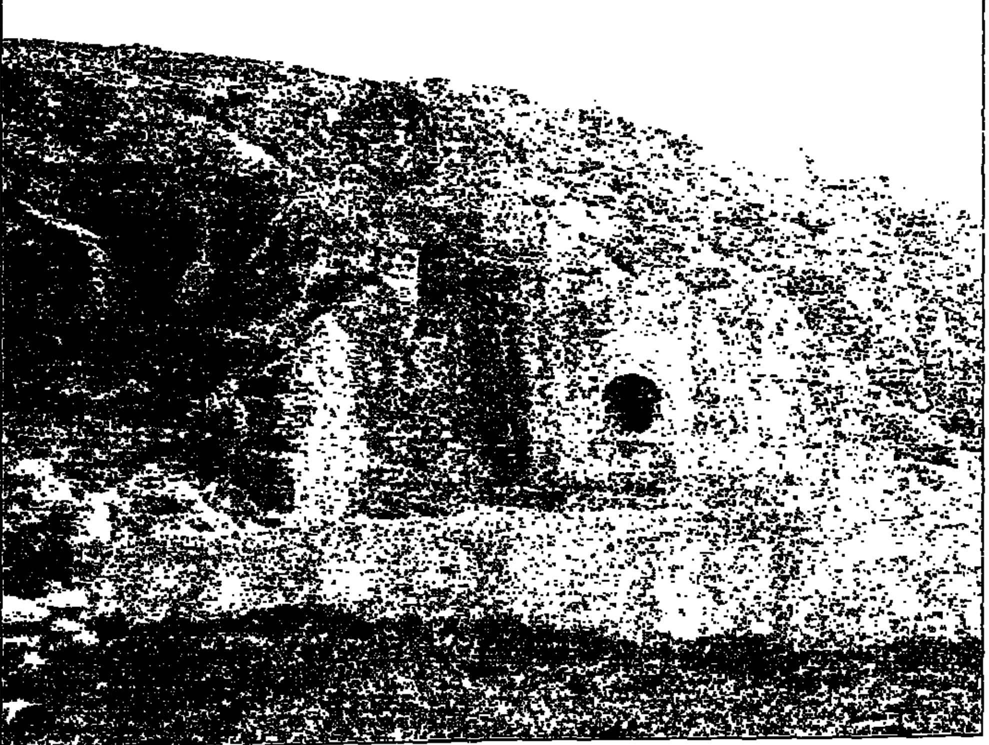
وبينت الابحاث ان عمر كامد اللوز اكثر من ٥٥٠٠ عام، واشار رئيس البعثة الالمانية الى ان شعوبا سكنت البلدة قبل هذا التاريخ، بدليل العثور على قطع اثرية تعود الى العصر الحجري، فضلا عن لوحات فخارية وحجرية عليها كتابات بالحرف الفينيقي القديم. ورجح المؤرخون عام ١٩٦٤ انها اكثر قدما من الكتابات المكتشفة في جبيل، مما يثبت ان كامد اللوز هي اول من ابتكر الحرف، والرسائل المسمارية المكتشفة اخيرا والمكتوبة على الواح فخار وحجر تؤكد ذلك.

ومن المكتشفات ايضا الديوان الملكي ومقصورة الحريم والمذبح وتماثيل الآلهة، ومنحوتات تبين كيفية ممارسة الطقوس الدينية. وقد استعيدت ٥٠٠ قطعة اثرية من كامد اللوز كانت في المانيا، وتنتظر عرضها في المتحف الوطني اللبناني.

ولقد رفعت فارس العارف بشؤون البلدة "ان مقابر لاهالي كامد اللوز تستريح فوق التل الاثري، وكاميدوس القديمة مدفونة تحت المباني الحديثة. وتشكل عائقا امام عمليات التنقيب. هذه المشكلة تفترض ان تؤمن الدولة مكانا بديلا تنقل اليه المدافن والمباني".

وينتظر اهالي كامد اللوز ان يفي المسؤولون بوعدهم اقامة متحف لآثار البلدة. لتمكين اللبنانيين والسياح من التعرف على آثارها.

شوقي دلال



هل يكفي جدار اسمنت شيدته مديرية الآثار لحماية مكتشفات كامد اللوز؟

بعثة دولية من ثلاثة خبراء لمعاينة صور تراثياً ومدينياً

بن صلاح: اطلاق الحملة الدولية ينتظر تأليف اللجنة الوطنية

نسعى لانشاء كِراس للاونيسكو في الجامعات ومؤتمر اقليمي للتعليم العالي



بن صلاح: الكرة في ملعب الحكومة اللبنانية. (علي حسن)

موقع المدينة الفينيقية في وسط بيروت. (الارشيف – ساكو بيكاريان).

بين السابع عشر والحادي والعشرين من شهر اذار الماضي زار بيروت وفد رفيع المستوى من الاونيسكو ضم المدير العام المساعد للمنظمة دانيال جينيكو ومدير مكتب التراث العالمي منير بوشناكي.

واليوم تزور لبنان بعثة من ثلاثة خبراء آثار دوليين هم ماركوس مايير اوليف ونويل دوفال ونيكولاس ستاتلي برايس، لمعاينة المشاريع الميدانية في صور وآثار المدينة والتراث فيها، ورفع تقرير مفصل عنها الى الادارة في باريس، قبيل اطلاق الحملة الدولية من اجل صور.

ما هي اهداف الزيارتين؟ وما النتائج ولماذا تأخر اطلاق حملة صور؟ واين اصبح؟ وما هي مشاريع الاونيسكو الاخرى في لبنان؟ واسئلة اخرى حملناها الى مدير مكتب الاونيسكو في بيروت قاسم بن صلاح.

دولية ووطنية

■ ماذا كانت مهمة وفد الاونيسكو الى بيروت؟ وماذا تحقق منها؟

– المهمة كانت مبنية على هدفين: الاول هو الاتصال بالسلطات اللبنانية لتحديد مصير حملة صور الدولية. والثاني انشاء مركز دولي لعلوم الانسان في جبيل.

وبعد لقاءات مع المسؤولين الكبار والوزراء المعنيين في لبنان، توصل الوفد الى النتائج المرجوة. ففي ما يتعلق بصور يجب على لبنان تأليف لجنة وطنية تضم كل القوى الاجتماعية والمعنيين بشؤون التراث والآثار والتاريخ. وتكمن مهمتها الاولى في اطلاق ما يسمى "حملة وطنية من اجل صور"، وتكون هذه اللجنة ممثلة للبنان، في العالم الى جانب الاونيسكو لاطلاق الحملة الدولية. والكرة الآن في ملعب الحكومة اللبنانية، وعليها ان تقدم الينا، خلال الصيف المقبل، اسماء اعضاء اللجنة الوطنية.

■ وما دور الاونيسكو هنا؟

– الاونيسكو، من جهتها، في صدد تحضير اللجنة الدولية في باريس. واطلاق الحملة الدولية يتم بالتعاون والتنسيق بين هاتين اللجنتين. وواجهة العمل الدولي تكون للبنانيين، اما الاشراف والاتصالات والتوجيهات فللاونيسكو.

■ ما هو عمل اللجنة الدولية على الصعيد العملي؟ والهدف من اطلاق هذه الحملة؟ هل هو جمع التبرعات والاموال من اجل صور؟

– الحملة هي اعلامية اولا. فالعالم يعرف القليل عن لبنان وصور. ولهذه الحملة وجهان، سياسي واعلامي، فمن وراء صور هناك الوضع في لبنان والتعريف به في العالم. الامر الآخر يتعلق بوضع صور وتراثها وآثارها والحفاظ عليها. وهذا يتطلب تمويلا كبيرا جدا ومساعدة فنية ومعنوية.

■ هل الحملة تتعلق بالجانب الاعلامي السياسي؟ ام انها تعتني ايضا ترميم آثار صور وابرازها وحفظها من خلال خطة فنية محددة؟

– المرحلة الاولى من الحملة هي مرحلة اعلامية، بما يسمح للمسؤولين اللبنانيين شرح وضع لبنان وصور للعالم. لكن هدف الاونيسكو من الحملة الاعلامية تقديم ما يمكن تسميته ملفا تقنيا يتعلق بصور الى المؤسسات العالمية المختصة بالتمويل والقادرة على تقديم المساعدات، وملفات متكاملة عن آثار صور تتضمن خطة عمل للحفاظ عليها. ولدينا الآن لجنة تقنية تحضر هذه الملفات لرفعها الى الهيئات التمويلية في العالم. وسينشأ صندوق دولي تحول عليه مصادر التمويل.

وتتولى الاونيسكو من خلال الخطة اعمال ترميم الآثار والحفاظ عليها، ضمن "مخطط مديني" للمدينة يتعلق بمستقبلها على مدى العشر سنين المقبلة. ويتضمن اعطاء موازنة سنوية الى الحكومة اللبنانية للحفاظ على صور وتحسين الوضع فيها على مختلف الصعد، اجتماعيا واقتصاديا وبيئيا.

فنية – سياسية

■ هناك مشروع لاقامة اوتوستراد في صور، ذكرت مصادر الاونيسكو في باريس انها غير موافقة عليه، وربما يؤدي الى ازالة صور عن لائحة التراث العالمي. وطلبت تغيير مساره وتخطيطه لانه يهدد مناطق اثرية فيها. فما تعليقكم؟

– هذا ما نسميه مشكلة فنية تتحول مشكلة سياسية. في الواقع هناك لجنة عالمية توافق على ملف صور قبل اطلاق حملة دولية، ولديها شروط محددة ومعروفة. فهي تدرس وضع صور في كل الميادين قبل اعطاء الموافقة. واولها المخطط المديني. فترى هل من مشكلة تعترض امر الحفاظ على التراث، او هناك بناء عشوائي يهددها او ثمة مشاريع اخرى غير معروفة تتسبب بمشكلات مستقبلية للمدينة والآثار فيها، او بمشكلات في الادارة المدينية ومشاريع تطويرها، وكلها أمور تدرسها اللجنة قبل اعطاء الموافقة على الحملة الدولية.

■ هل هذا وضع صور الآن بعد ما سمعناه عن مشاريع انشائية فيها؟

– قبل يومين وصل خبراء واختصاصيون في الاونيسكو الى لبنان، وهذه هي مهمتهم بالذات: تحضير كل هذه الملفات. والخبراء ثلاثة اولهم نيكولاس ستانلي برايس وهو خبير كبير في ميدان التخطيط المديني المتكامل. ولديه نظرة شاملة عن انشاء المدن وتطويرها ضمن خطة اعمارية متكاملة. وهو سيدرس الوضع في جوانبه، ومنه تخطيط الاوتوستراد، ويضع تقريره ويبدي آراءه واستنتاجاته فيه ليرفعه الى الادارة في باريس.

■ سبق للخبير فونكرني ان جاء في مهمتين خاصتين بصور ورفع تقريرين، اكد فيهما وجود خطر على صور في حال انشاء الاوتوستراد في وضعه المخطط له!

– كانت مهمة تمهيدية. الآن دخلنا التفاصيل. هو يقول ان هناك مشكلات اذا اقيم الاوتوستراد بحسب المخطط القديم. ستانلي برايس هو الآن في مهمة مراقبة جديدة. قدمنا سابقا اقتراحات للحكومة عقب مهمة فونكرني وطالبنا باجراء بعض التعديلات. برايس سيراقب هل حصلت اي تغييرات في المدة الفاصلة بين مهمته ومهمة فونكرني. وسيتصل بالمهندسين والفنيين في صور وبجميع المعنيين بمن فيهم الوزراء والرسميون، ويرفع بعدها تقريره الى الاونيسكو.

الخبير الثاني ماركوس مايير اوليف، وهو اختصاصي في التراث، ومهمته معاينة وضع التراث في صور حاليا ومعرفة هل هناك مشكلات يتعرض لها؟ وهل قامت الحكومة اللبنانية ببعض اعمال الترميم والحفظ اللازم للمدينة؟ وكيف توضع خطة جديدة لحفظ الآثار والترميم؟

والخبير الثالث نويل دوفال، هو ايضا اختصاصي في الميدان ذاته. وكلاهما سيقدم خطة واقتراحات للحفاظ الفني للتراث والآثار في صور. وبعد رفع هذه التقارير، يمكن ان تأتي بعثات اخرى اذا تطلب الامر ذلك. وخلال الصيف المقبل تعطي الاونيسكو جوابها الى الحكومة اللبنانية.

تأخر الحكومة

■ هل هذه الامور تؤخر حملة صور العالمية، وخصوصا ان اللبنانيين وعدوا باطلاقها الصيف الماضي خلال زيارة مايور لبنان؟

– صحيح، لكن للأسف ان تأخير اطلاق هذه الحملة سببه تأخر الحكومة اللبنانية في تشكيل اللجنة الوطنية.

■ لماذا تأخر تشكيلها؟ هل الامر مادي؟

– كلا، ليست المسألة مادية. بل هناك اشكالات عدة منها، مشكلة التكوين والاسماء، ثم كانت هناك الانتخابات النيابية وغيرها. لكن بالنسبة الى الاونيسكو الامور تسير بسرعة، وقبل نهاية السنة الجارية تكون الحملة جاهزة. والمهم الآن ان تشكل الحكومة اللبنانية اللجنة الوطنية لان الحملة لا يمكن ان تطلق من طرف واحد فحسب، والا تؤجل الامور الى سنة ١٩٩٨، وهذا ليس من مصلحة صور ولبنان.

■ اذا طال التأخير واستمر، هل من تاريخ محدد تلغى من بعده الحملة الدولية؟

– اجتماع اللجنة الدولية في باريس هو الاساس، ويعقد مرة في السنة، وهو ليس خاصا بلبنان بل هناك عشرات الملفات من كل الدول. فاذا تأخر ملف صور ولم يكن جاهزا خلال الاجتماع تدرس اللجنة بقية الملفات وتترك ملف لبنان. وتاليا يكون خطر الالغاء في تأخير الحملة حتى النسيان.

معهد العلوم

■ ماذا عن معهد العلوم الانسانية في جبيل، الشق الثاني من مهمة بعثة الاونيسكو؟

– هدف انشاء هذا المركز هو القيام بأبحاث علمية ودراسات عن كل ما يتعلق بالعلوم الانسانية، النفس، الاجتماع، الاقتصاد، التاريخ، التراث والسياسة في بلدان حوض البحر الابيض المتوسط، اي دول اوروبا الجنوبية والشرق الاوسط والمغرب العربي وتركيا واليونان وغيرها. وسيكون من اكبر المراكز حول العالم، ويرتبط بشبكات مراكز علوم الانسان في اميركا اللاتينية والشمالية واوروبا وشرق اوروبا وآسيا. قدمنا المشروع الى وزير الخارجية، ممثل الحكومة اللبنانية لدى الاونيسكو، والى وزير الثقافة والتعليم العالي كون المركز تابعا لوزارته.

يرأس هذا المركز مدير دولي تعينه الاونيسكو ويتمتع بمركز مستقل. اي ان البحوث والتقارير والتوجيهات تجري تحت اشراف الاونيسكو. اما المدير المساعد فيكون لبنانيا يتمتع بمستوى جامعي عال. وسيؤم المركز خبراء أجانب من مراكز البحوث العلمية ومن جامعات دولية معروفة، اضافة الى لجنة من خبراء وجامعيين لبنانيين للتدريب على مستوى عال. وسيتم التعاون مع الجامعات اللبنانية والدولية الاخرى في ميادين معينة.

■ ومتى يبدأ العمل في هذا المركز؟

– الاونيسكو قدمت مبلغ ٣٠٠ الف دولار للبدء بالمشروع. والحكومة اللبنانية منحت بناء موجودا في جبيل، يتطلب ترميما. وستكون سنة ١٩٩٨ سنة تنفيذ المشروع. وهذا أمر مهم جدا بالنسبة الى لبنان، ويكون مثابة نافذة مفتوحة على العالم، يعيد الى لبنان تأكيد كونه مركزا علميا وثقافيا حديثا في المنطقة.

■ ماذا بالنسبة الى اللجنة الدولية من اجل الآثار في وسط بيروت؟ واين اصبحت توصياتها؟ وهل تعود مرة رابعة الى لبنان؟

– قدمنا توصيات اللجنة في صيف العام الماضي الى الحكومة اللبنانية، المتضمنة توصيات بالمحافظة على خمسة مواقع في وسط بيروت وكيفية حفظها. حتى الآن لم نتسلم اي جواب رسمي، ومعلومات الاونيسكو تقول انها لا تزال تحت الدرس. لان هناك بعض المواقع تتطلب تعديلات في المخطط التوجيهي. والدراسات قدمت الى "دار الهندسة" و"سوليدير" ومؤسسات وشركات اخرى، وربما يشهد آخر الصيف المقبل المهمة الاخيرة للجنة الدولية، للتحقق من مصير التوصيات، وترفع تقريرا نهائيا الى المدير العام للاونيسكو.

■ وماذا عن الدراسات التي تلي مرحلة الاكتشافات؟

– بالنسبة الى الاكتشافات الصغيرة، نحن الآن نساعد المديرية العامة للآثار في الدراسات وتنظيم المتحف وتعديل بعض الاكتشافات وترميمها على أيدي خبراء المختبر في المديرية وأماكن اخرى. والاعمال تسير جيدا، وتتطلب وقتا طويلا ومتاحف جديدة. وقد تم بالفعل افتتاح متحف جبيل، بمساعدة الاونيسكو ومستقبلا سيتم افتتاح متاحف أخرى في صيدا وطرابلس وربما في بعلبك وصور.

تغييرات في صيدا

■ يبدو ان هناك مشروعا لاقامة اوتوستراد في صيدا، لم توافقوا ايضا عليه كونه يضرب صيدا القديمة. هل هذا صحيح؟

– هذا كان مشروعا قديما وقد تم التباحث في شأنه بين الاونيسكو والحكومة اللبنانية، وبحسب معلوماتنا تم تعديل هذا المخطط. ونحن الآن نقدم المساعدة لترميم صيدا القديمة والحفاظ على البيئة فيها. طبعا، مشروع الاوتوستراد لا يتناسب ومشروع ترميم المدينة القديمة. وكان المطلوب تعديله. والمشروع الذي قدم الى بعثة الاونيسكو الاخيرة لم يتضمن اوتوسترادا. اي ان تغييرات حصلت. ونخطط ليزور المسؤولون اللبنانيون مراكش وفاس وتونس ليروا كيف ترمم المدينة القديمة مع المحافظة على المحيط.

■ ما هي اهتمامات الاونيسكو بالنسبة الى البيئة في لبنان؟

– عندنا مشروع مهم مقسم قسمين، الاول تحت اشراف الاونيسكو، والثاني تحت اشراف FAO منظمة الاغذية والزراعة العالمية، ويقضي بانشاء كادرات وبنك معلومات للبيئة لاتخاذ قرارات على المستوى الحكومي والمنظمات الدولية، وهو الآن في طور التنفيذ بالتنسيق مع وزير البيئة.

في ما يخص الاونيسكو فان مهمتها هي: التربية للبيئة. ويتوجه الى ٦٠ في المئة من السكان، اي تلامذة المدارس الابتدائية والثانوية وطلاب الجامعات. وقد عملنا على مدى العامين الفائتين لاعداد برامج تدريب اصبحت جاهزة الآن. وسنعقد مؤتمرا وطنيا في حزيران المقبل لدراسة برامج التدريب والتأهيل البيئية في النظام التربوي في لبنان وحتى في الجامعات. وهناك ارتباط وتداخل بين برامج البيئة والمنهج الدراسي الجديد في اطار الاصلاح التربوي الجديد، وتبدأ السنة المقبلة مرحلة تنفيذ تجريبية. وفي مرحلة لاحقة، سنحضر برنامجا اعلاميا واعلانيا يتعلق بالجمهور، مبنيا على معلومات مكتوبة، وصور وبرامج خاصة، وفي مختلف وسائل الاعلام، هدفه الحفاظ السريع لى البيئة.

■ هل من مشاريع أخرى لكم في لبنان؟

– نعم، لدينا مشاريع عدة اهمها اثنان:

١– انشاء كرسي الاونيسكو في الجامعات اللبنانية، وربط هذه الجامعات بأخرى عالمية. وهذا يعني اقامة برنامج جديد للتدريب والتعليم، مثلا في مجال الاتصالات يمكن الاستعانة بأساتذة وخبراء في مجال الآثار الصناعية من اميركا واوروبا واليابان للقيام بتدريس كوادر لبنانية وتدريبها ويدخل لبنان تدريجا في شبكة عالمية تختص بميادين الاونيسكو كالعلوم والاعلام والتربية وحقوق الانسان وغيرها.

٢– نحن في صدد التحضير في آخر السنة الحالية لأول مؤتمر اقليمي خاص بالتعليم العالي والبحث العلمي في المنطقة العربية، يعقد في بيروت. وسيدرس كل اوضاع التعليم العالي والجامعات العربية ومستقبل التعليم العالي في المنطقة للسنين العشر المقبلة.

حاورته مي عبود ابي عقل

جانب من آثار صور ويبدو قوس النصر وعدد من النواويس. (الارشيف).

الحاكم والنقابات والاتجاه الخاطىء!

يتبارى عدد من المسؤولين في تبرير سلوكهم تجاه الحركة النقابية، ويدافعون عن قانونية تعدد الاتحادات العمالية ضمن المهنة الواحدة، ويجدون لكل مأخذ سببا ولكل علة تشخيصا وان القانون مطواع بين ايديهم وبحسب رغباتهم.

وأكثر ما في الامر غرابة ان يكون وزير العمل (السابق والحالي) عقائديا توسل وهو خارج الحكم النقابات العمالية واتحاداتها والتنظيمات الطالبية الجامعية (كما رئيس مجلس النواب وهو كان رئيسا لاتحاد الطلاب فترة طويلة)، ثم ينكر حق العمال والطلاب ومن انتمى الى تحرك الاتحاد العمالي العام في تحقيق بعض المطالب العمالية.

وأكثر ما في الامر غرابة ايضا ان يبرر وزير العمل السابق منحه تراخيص لنقابات عمالية ضمن المهنة الواحدة متذرعا بمن سبقه من السياسيين الذين حاولوا ضرب الحركة العمالية بعضها بالبعض، في حين أن الوزير نفسه كان في الماضي، وبما يمثله من عقيدة توحيدية، يعيب على السياسيين العمل على تقسيم الحركة العمالية، وهو يعرف جيدا ان انشاء نقابات متعددة بين اجراء المهنة الواحدة ابتدعها الحكم لضرب النقابات التي نشأت ذات منحى شيوعي واشتد ضغطها في الاربعينات. وتعداد النقابات في المهنة الواحدة مقبول على صعيد المناطق، اذ لكل منها خصائص متباينة ومطالب قد لا تكون لدى الأجراء في منطقة اخرى، ثم تتلاقى النقابات في اتحاد ينظم شؤونها، لكنها لا تتلاقى في اتحادين كما هو الواقع الراهن.

والأغرب مما سبق ان اكثر الذين هم في الحكم اليوم كانوا قد لجأوا الى الاتحاد العمالي العام وتلاقوا سياسيا معه ضد العهود التي سبقت! فكيف يتهمون الاتحاد العمالي العام بالسياسة اذا كانوا هم السباقون في هذا المجال؟

يتساءل جورج لو فران في كتابه عن الحركة العمالية في العالم، ما اذا كان الزعيم النقابي الذي يطالب او يشترك في المطالبات، فيدير مصنعا باسم المصلحة العامة، او يجلس في مجلس الادارة من اجل المصلحة العامة، قادرا على ان يظل يعتبر المطالب العمالية شيئا مقدسا؟ ففي حال الايجاب تؤدي الحال الاولى الى الافلاس الاقتصادي لأن المصلحة العامة هي مصلحة النقابة، وفي الحال الثانية تؤدي الى الافلاس الاجتماعي فتتكون اثارة العصيان في اعماق الضمير العمالي.

والواقع ان اثارة بعض سياسيي اليوم للبلاد، وهم جاؤوا من منطلق نضال عقيدي وعمالي جماهيري، ستؤدي الى الافلاس الاجتماعي والى مرارة الحرمان لدى العمال، خصوصا انهم لا يريدون ان يروا في سلوك الاتحاد العمالي العام كقوة ضاغطة ما كانوا يرونه عندما كانوا هم الى صفوفه اقرب.

يخلص لو فران في كتابه ومن عرضه التاريخ المتحرك للحركة النقابية، الى بروز مفهومين للنشاط النقابي: مفهوم النقابية الثورية، ومفهوم النقابية السوفياتية. الاول "ارادوا (النقابات) به الحرب وفي آن واحد ضد أرباب العمل والرأسمالية، وضد الدولة والاحزاب السياسية... وكانوا يعتقدون ان المعمل يحل محل الحكومة، وان النقابة ستكون في المستقبل الخلية الاقتصادية الاساسية التي سينتظم حولها الانتاج والتبادل" ومنه النقابة الثورية ولدت من الاضراب ولم يتأت لها ان تجمع الا الاقليات تحت شعار الحرية، وقامت على اكتاف النخبة المناضلة.

اما النقابية السوفياتية فقد اصبحت "جهاز احاطة بالجماهير العمالية" بعدما ذابت الرأسمالية في الدولة التي اصبحت رب العمل العالمي، انما الخاضع للحزب الوحيد. وبعدما لم يعد من مجال المطالبة او النضال.

وبين المفهومين المتناقضين ولد عرف نقابي حول طريقة تنفيذ الاضراب بحيث لا يعود ينفجر عفويا على اثر انتفاضة غريزية لدى الجماهير، وانما ينظم في مجموعات يتزايد اتساعها بحيث تصبح في آن واحد "واسطة ضغط اما من اجل حمل ارباب العمل على التفاوض مع النقابات، او من اجل حمل السلطات العامة على التدخل كحكم في الخلاف، وأخيرا لتصبح واسطة استقصاء من اجل تحديد ما يمكن رب العمل ان يقدمه، من غير ان يعرض مشروعه للافلاس".

ان هذا التوازن هو ما قام به الاتحاد العمالي العام، متوخيا من الاضراب تدخل السلطة "حَكَماً" بحيث تؤمن لفريقي العمل، المعيار السليم لضمان استمرارهما معا من غير ان تبدي السلطة تجاوبا كبيرا معه.

* * *

لا نعرف حتى الآن الى اين يتجه الاتحاد العمالي العام. فهو في الواقع حركة نقابية اندماجية، وككل حركة اندماجية لا يمكننا ان نطمئن الى مصيرها، بل يحدث الانقسام داخلها، وهو انقسام قد يحول فريقا منه الى "ان يتوقف عن ان يكون حركة" ويصير جهازا اداريا ذا اتصال بالحكم، على غرار الكثير من الحركات النقابية في العالم. كما يحول فريقا آخر الى ان يبحث عن مركز له بين المؤسسات فيكون اتحادا (بمعنى حركة نقابية) حرا، لكن السلطات سوف تتراجع تجاهه، ليس عن منحه اي حصرية، بل عن الاعتراف له بحق الوجود وليس بحق التمثيل.

وفي مطلق الاحوال ان سقوط كل اندماج يتطلب العودة الى الينابيع التي تحكم هدف النقابية ووسيلتها. وتقتضي الينابيع منه اجراء اصلاح في البنى النقابية بحيث تحترم الهيئة المركزية الهيئات المحلية احتراما اكبر، وحيث تتحدد مهنة واتية الموظفين الدائمين، وحيث لا يتم تفريق الافراد في المهنة الواحدة، كما يعتبر المنضوون في المهنة الواحدة الواسعة، واحدا احمليتها، وحيث يفسح للمنتسبين الجدد في الوصول في سرعة اكبر الى مراكز المسؤولية!

* * *

وأخيرا الذين هم في هرم الاتحاد العمالي العام حاليا ليسوا في مواقع الانتصار، فمنذ الانتخابات ما قبل الاخيرة انقسموا على ذاتهم واصبحوا اتحادين تكرسا في انتخابات ٢٤ نيسان الاخيرة، وهم سائرون الى ضرب الحركة العمالية من غير ان يستطيعوا المحافظة على الارث. يقول مثل "ان ثلاثة ثيران: اسود وابيض واحمر جاورت أسدا في أجمة، وما استطاع هذا النيل منها مجتمعة، فلجأ الى حيلة أثارت الطمع بالمأكل والمشرب لدى الاخيرين، فاستسهل النيل من الثور الاسود. وبعد مدة اغرى الاخير بالمطمع ذاته، فاستسهل الاسد الثور الابيض. وعندما أتى ليقضي على الثور الاحمر استوقفه هذا ليقول له: انا أُكلتُ يوم أكل الثور الاسود". نأمل ألا يكون رئيس اتحاد لائحة وزارة العمل الضحية الثالثة!

ميشال مرقص

اتفاق "لينك" و"سي. اس. سي" على اصدار بطاقة موحدة للصراف الآلي في لبنان

صدر بيان امس فيه انه في رعاية رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل وحاكمية مصرف لبنان وبالتعاون مع شركة "ماستركارد" العالمية Master Card International Incorporated، اتفاق بين شركة "ليبانيز انترينك كارد" ش. م. ل "LINC" وشركة خدمات بطاقات الائتمان ش. م. ل "CSC" المصدر الاساسي لبطاقات "ماسترد كارد/ فيزا" في لبنان، على اصدار بطاقة "ATM" وطنية موحدة تحت اسم "LINC/ Cirrus"، وبذلك اصبح في الامكان استعمال بطاقة "LINC" في لبنان وجميع انحاء العالم.

ان شبكة "Cirrus" التابعة لشركة "ماستر كارد" Master Card هي اكبر شبكة صراف آلي في العالم حيث لديها اكثر من ٤٠٠.٠٠٠ صراف آلي "ATM" وتخدم اكثر من نصف مليار حامل بطاقة.

ان هذا الاتفاق سيستفيد منه فوراً ٣٥ مصرفاً في لبنان لديها ما يفوق ٤٠٠ فرع وهو مفتوح لكل المصارف من دون استثناء، ومن أهم ميزاته، من جهة، توحيد اصدار بطاقة مصرفية موحدة تحت اسم "LINC" المتميزة بقوة انتشارها المحلي وشبكة المصارف المتعاقدة معها، ومن جهة ثانية من طريق شركة "CSC" وخبرتها في مجال البطاقة العالمية، ما اضفى تغطية شاملة وكاملة على بطاقة الصراف الآلي في لبنان.

كذلك اتفقت شركة "LINC" وشركة "CSC" على توحيد شبكة الصراف الآلي (ATM) العائد الى كل منهما والبالغ عددها ١١٢ جهازاً، ضمن اول واكبر شبكة مصرفية موحدة تغطي كل الاراضي اللبنانية.

وموضوع هذا الاتفاق انشاء شبكة دفع لربط اجهزة الصراف الآلي العائدة الى كل منه لدى المصارف في لبنان في ما بينها وشبكات الدفع الدولي وتأمين كل الخدمات اللازمة لتشغيل فوري لكل الصرافات الآلية بما في ذلك حل كامل لمشكلة الاتصالات والمعلوماتية. وبذلك يمكن هذه الصرافات الآلية قبول زيادة على بطاقة "LINC" الوطنية، كل البطاقات العالمية "Plus"، "Cirrus"، "Visa"، "Master Card" و"JCB".

ان هذه الشبكة مفتوحة لكل المصارف في لبنان من دون استثناء، وهي تسمح لحاملي البطاقات، وفي ضوء تطوير المصرف المصدر للبطاقة بنيته المعلوماتية الداخلية لديه، من سحب الاموال النقدية والتحويل من حساب الى حساب آخر وطلب دفاتر الشيكات ودفاتر التوفير والاطلاع على ارصدة حساباتهم لدى المصارف التي يتعاملون معها.

وقد بدأت الشبكة تشغيل اجهزة الصراف الآلي الاولى المربوطة دولياً مطلع شهر تشرين الثاني ١٩٩٦ لدى عدد من فروع المصارف في لبنان اهمها واحد في باحة الوصول في مطار بيروت الدولي لتمكين الواصلين الى لبنان من سحب الاموال من بطاقاتهم فور وصولهم الى المطار.

مؤتمران للتحكيم الغربي والتحكيم العربي

يعقد في عمان في ٨ ايار اجتماع تحضيري في مقر مركز القانون والتحكيم للبحث في اتجاه عدد كبير من الشركات الاجنبية الى فرض شروط تحكيم اجبارية تسمي مؤسسات او غرفا اوروبية بعينها، على عقود التجارة العربية تحكيما الزاميا لجهات تحكيم اجنبية، الامر الذي يتعارض وحرية التجارة وما ينبغي ان يكون للاطراف من حرية في وضع شروط التعاقد، اضافة الى ما عانته البلاد العربية من انحياز ضد قضاياها التي جرى التحكيم فيها امام بعض المؤسسات التحكيمية الغربية.

واوصى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بالعمل الجاد على مقاومة هذه الضغوط وتحرير التجارة العربية والعمل على التصدي للتيارات المنافسة التي تعمل على تقليص دور التحكيم العربي بوجه عام. ورأى ان يعقد مؤتمر للجامعة العربية، في مقر الجامعة في القاهرة في ٢٣ تشرين الثاني المقبل، ويشارك فيه مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي. وترفع الى المؤتمر توصيات المؤتمر التحضيري الذي سيعقد في عمان.

الغاء الاضراب في كازينو لبنان

صدر بيان مسه امس جاء فيه: "بعد اجتماع ايجابي ومثمر بين نقابة عمال وموظفي كازينو لبنان ورئيس مجلس الادارة السيد حبيب لطيف، تم التوصل الى اتفاق تام يضمن مصالح الطرفين، علما ان النقابة والادارة مصالحهما واحدة وهي نجاح كازينو لبنان وتألقه الدائم مرفقا رائدا في السياحة الاقليمية والعالمية. وبالتالي قررت النقابة رفع الاضراب المفتوح اي الغاءه، وبما انه كان مقررا يوم السبت ٢٦ من الجاري، يكون العمل طبيعيا ولم يتوقف البتة في كازينو لبنان".

الاتحاد العمالي العام في استراحة المحارب

الزغبي تفقّد المقر ولجنة وفاق للوحدة



النائب مصطفى سعد – في الوسط – يتوسط المشاركين في اللقاء الموسع في منزله. (احمد منتش)

عطلة الجمعة العظيمة امس كانت مثابة استراحة المحارب لاركان الاتحاد العمالي العام بفريقه الاول الفائز قانونا وفريقه الثاني الذي بدأ يعيد حساباته بعد مسارعة النيابة العامة التمييزية الى تسليم مقر الاتحاد بعد جردة لموجوداته الى رئيسه الجديد غنيم الزغبي. وفيما لم تصدر مواقف رسمية عن الطرفين، تفقد الزغبي المقر بعد الظهر وقال لـ"النهار" انه بدأ التحضير لعقد جلسة لهيئة المكتب الجديدة الثلثاء المقبل لاقرار برنامج الاحتفال باول ايار عيد العمال واتخاذ الخطوات الآيلة الى اقرار خطة التحرك المقبلة وفق اولويات الوحدة النقابية والمطالب العمالية الاساسية العالقة. وسيعقد اجتماع مصغر اليوم في مقر الاتحاد.

وابلغ رئيس الاتحاد لاحقا الى "تلفزيون لبنان" ان حفلة استقبال ستقام في اول ايار في فندق "البريستول".

وفهم من نائب الرئيس جورج حاج ان القيادة الجديدة تعتزم تأليف "لجنة وفاق للاتصال بالاتحادات التي قاطعت ولم تشارك في الانتخابات، وثمة مؤشرات مشجعة لذلك، خصوصا ان الاتحادات التي كانت مؤيدة للرئيس السابق الياس ابو رزق والتي تضامنت معه في المقاطعة لم تشارك في اي عملية تصويت او اقتراع بالمعنى الانتخابي، وكل ما حصل انهم وقعوا محضرا، والبعض لم يوقع بينما وقع آخرون من غير اقتناع ومراعاة للظروف. وستعلن هيئة المكتب الثلثاء مقررات مهمة، الى برنامج لاحتفالها بعيد العمال، تتضمن "دعوة الاسراع في اقرار الهيكلية النقابية الجديدة التي تصون الطبقة العاملة وتؤمن لها الاطار النقابي السليم".

ويشار الى ان وسطاء بدأوا اتصالات امس مع الطرفين، ابرزهم رئيس اتحاد نقابات الطباعة والاعلام حليم مطر الذي زار مقر الاتحاد والتقى الزغبي.

من جهة اخرى، فهم ان ايجاد مقر الاتحاد ينتهي في حزيران المقبل مما يطرح مسألة إيجار مقر بديل.

في المقابل علم ان ابو رزق والاتحادات الموالية له يعتزمون اتخاذ مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين مقرا لتحركهم وهم ماضون في تحضيراتهم للاحتفال بأول ايار في فندق "البوريفاج" وسيحشدون له جمهورا كثيفا ليشكل الرد الاول على ٢٤ نيسان.

لقاء في صيدا

وفي صيدا ("النهار")، وبدعوة من النائب مصطفى سعد عقد لقاء موسع في منزله ضمه وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة محمد حسن الامين والمسؤول السياسي لـ"حزب الله" في الجنوب الشيخ محمد كوثراني ورئيس هيئة انماء جبل عامل الشيخ عفيف النابلسي وعضو الهيئة الشيخ رضا مهدي والاب انطوان ابو عراج ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار ونائبي الرئيس السابقين لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب خالد الاتب وحسن شومان واعضاء المجلس التنفيذي، الى ممثلين لقيادة "التنظيم الشعبي الناصري" والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) والحزب الديموقراطي الشعبي ومنظمة العمل الشيوعي وتجمع المؤسسات الاهلية في منطقة صيدا وجمع من المحامين والمهندسين والاطباء والاقتصاديين والتجار.

وعرض النائب سعد والنقابي شومان لما جرى الخميس في انتخابات الاتحاد العمالي العام، ثم توالى على الكلام العلامة الامين والشيخ الزين والشيخ كوثراني والمحامي ماجد فياض وآخرون.

واصدر المجتمعون بيانا شدد على الآتي:

"١– استنكار نهج السلطة القمعية ومحاولة الهيمنة المستمرة على النقابات وتزوير انتخاباتها وآخرها انتخابات قيادة الاتحاد العمالي العام.

٢– يهنئ المجتمعون قيادة الاتحاد العمالي العام برئاسة الرئيس الياس ابو رزق ورفاقه من القادة النقابيين ويعتبرونهم الممثلين الشرعيين للاتحاد.

٣– يقدر المجتمعون موقف الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام ومندوبي منظمة العمل الدولية واتحاد النقابات الدولية الذين اقروا بشرعية الاتحاد برئاسة ابو رزق وهالهم ما شاهدوه من ممارسة السلطة القمعية.

٤ – يطالب المجتمعون جميع القوى الحريصة على الحرية والديموقراطية برفع الصوت عاليا ضد سياسة الحكومة الرامية الى الهيمنة والتزوير والغاء المؤسسات القانونية والدستورية.

٥ – قرر المجتمعون ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة لمتابعة التطورات والمستجدات واتخاذ الموقف المناسب".

مواقف

ورأت هيئة الشؤون النقابية في تجمع اللجان والروابط الشعبية ان الملابسات التي رافقت انتخابات الاتحاد تلحق ضررا بالغاً بالحركة العمالية والنقابية، واكدت انه "لا بديل من الوفاق النقابي الذي دعت اليه منذ الاحداث المؤسفة التي حصلت في الانتخابات النقابية في الجنوب وحرص ممثلو التجمع في اكثر من مجال على السعي الى تحقيقه من دون جدوى (...) ان وحدة الحركة النقابية هي اكبر من اي شخص، مسؤولا كان ام نقابيا، بل اكبر من اي اعتبار سياسي او ظرفي او آني، وان استعادة هذه الوحدة هي مسؤولية وطنية بقدر ما هي مسؤولية نقابية، وتاليا فانه لا يجوز قط الاستسلام لواقع الانقسام النقابي الراهن".

ودعا اتحاد نقابات المهن الحرة ومكتب المعلمين ورابطة اساتذة الجامعة اللبنانية الى "اطلاق مبادرة تعالج الواقع الانقسامي الراهن".

وتمنى النائب السابق عدنان طرابلسي لو ان "ما جرى للحركة العمالية اخيرا قد تم تداركه قبل الوصول اليه من خلال المعالجات والاتصالات الهادئة التي تهدف الى تحقيق المصلحة العامة، اذ انه كان من الممكن معالجة القضايا الشائكة ومنها موضوع الهيكلية النقابية وانتساب عدد من النقابات الى الاتحاد العمالي العام وقضايا نقابية اخرى يعرفها اهل البيت قبل استفحال المشكلة وبلوغها الحد الذي بلغته يوم الانتخابات". وتمنى ايضا "للقيادة الجديدة بشخص رئيسها واعضائها السداد والصواب في اقوالهم واعمالهم" وطالبهم ببذل الجهد لرأب الصدع.

وقال مكتب الشيخ زهير كنج في بيان اصدره ان "مهزلة انتخابات الاتحاد العمالي العام انتهت بطريقة دراماتيكية ووضعت الترويكا يدها على الاتحاد بالكامل واسقط آخر حصن من حصون المعارضة في لبنان كأن المطلوب ان يركع الجميع أمام هذا الثالوث الجهنمي كي لا ننسى ان مجزرة قانا تتجدد في كل يوم وتلبس لكل حال لبوسها (...)".

واستنكر رئيس حزب الحركة اللبنانية المحامي نبيل مشنتف "تدخل السلطة في انتخابات الاتحاد العمالي العام"، ورأى فيه "خرقا فاضحا للدستور والقانون والاعراف والحرية والديموقراطية التي بني عليها لبنان منذ اكثر من مئة عام". وقال: "ان لبنان والحرية توأمان لا ينفصلان منذ آلاف السنين"، مطالبا رئيس الجمهورية "المؤتمن على الدستور والقانون بتصحيح الاعوجاج الحاصل والاعتراف بالسيد الياس ابو رزق ورفاقه في قيادة الاتحاد العمالي العام".

واعلن "مسؤولو جمعيات اهلية وناشطون افراد" في بيان اصدروه ان ما حصل في مقر الاتحاد العمالي العام "يشكل ضربة جديدة وقاسية للقليل الباقي من الممارسة الديموقراطية في لبنان". ورفض "ما تعرض له الاتحاد من تدخل مباشر من الجهات الرسمية في انتخاباته الداخلية وتقسيمه ونرى في ذلك نموذجا لتعطيل الحركة الاجتماعية في شكل كامل وسوف نقاوم تعميمه". واكد ان المجتمعين "سيستمرون في العمل دفاعا عن الديموقراطية والحريات الاساسية وسيادة القانون".

وفي زغرتا ("النهار") اسف رئيس تجمع المستقلين في الشمال الشيخ اسعد بولس المكاري لما حصل من "تدخل وتجاوز لصلاحيات الحكومة في عملية انتخاب نقابات عمال لبنان" وقال انه "لا يرى مخرجا لهذه التجاوزات التي تتكرر مع كل استحقاق الا من خلال جعل الدولة مرجعا وحكما لا طرفا او اطرافا في مختلف النزاعات الوطنية لان كل نظام ديموقراطي هو في حاجة الى دولة راعية محافظة والا تحول الى نظام قمعي وبوليسي والجميع يعلم ان هذا التوجه يقضي على هوية لبنان المميزة وعلى دوره الرائد في المنطقة فينقلب السحر على الساحر ولن يبقى وطن لا للنقابات ولا للحكومة على حد سواء".

مسقاوي في مرسيليا لتطوير المرفأ

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي في مرسيليا مع المسؤولين عن مرفأها في الدور الذي يقوم به هذا المرفأ بصفة كونه مستشارا لمرفأ بيروت وفقا لما نص عليه اتفاق القرض المعقود مع البنك الاوروبي للاستثمار لتطوير المرفأ وتأهيله.

واستوضح مسقاوي الاسباب التي ادت الى تأخير انجاز العمل.

البستاني يطالب بتعويض مزارعي ساحل الشوف

ناشد امس النائب نبيل البستاني رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري والمسؤولين المعنيين جميعا الاسراع في تعويض مزارعي ساحل الشوف المتضررين اسوة بمزارعي البقاع.

ارقام جديدة لهاتف فرن الشباك

اعلنت امس المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انه "نظرا الى التوسع في شبكة الهاتف في لبنان ومن اجل اعطاء السنترالات مجموعة ارقام متجانسة، تم اعداد مخطط تخابر جديد يلبي الحاجة الحالية والمقبلة للبنان. وفي هذا المخطط تخصص المجموعة الآتية من الارقام لسنترال فرن الشباك من ٢٩٠٠٠٠ الى ٢٩٩٩٩٩. لذلك تلغى ارقام المشتركين في المجموعة ٩٩٠٠٠٠ الى ٩٩٩٩٩٩ وتنقل الى مثيلات لها ضمن المجموعة اعلاه اي بتغيير الرقم الاول من اليسار للمشتركين من (٩) الى (٢) وذلك اعتبارا من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٤/٢٤".

توزيع ادوية زراعية في البقاع

شرعت امس مصلحة الزراعة في البقاع في توزيع ادوية زراعية مجانا على مزارعي الاشجار المثمرة في منطقة بعلبك – الهرمل، على ان توزع على المزارعين في المراكز الزراعية الاخرى في البقاع الغربي وزحلة والبقاع الشمالي الاسبوع المقبل.

برنامج التنمية الريفية لبعلبك – الهرمل

عرضت امس اللجنة العليا للتنمية والتسليف في مكتب برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك – الهرمل في حضور ممثل وزير الزراعة المهندس شارل زرزور، مشروع الخطة الصحية والاجتماعية المرحلة الثانية من البرنامج وتشمل تأهيل سبعة مراكز صحية وخمسة عشر مستوصفا وتجهيزها ودعم المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة العامة وطبابة القضاء وتأهيلها ودعم مراكز الخدمات الشاملة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في بعلبك – الهرمل، والاهتمام بالتعليم المهني في مجال التمريض، وتعزيز النشاطات الاجتماعية والتربوية واقامة المخيمات ومشاركة الشباب والاطفال وتعزيز برامج محو الامية للبالغين والاهتمام ببرامج التربية المدرسية السكانية ودعم النشاطات النسائية.

اول ايار للشبيبة العاملة المسيحية

دعت اللجنة المركزية لحركة الشبيبة العاملة المسيحية المواطنين وقدامى الحركة واصدقاءها في كل الاراضي اللبنانية الى مشاركتها في قداس في عيد العمل يترأسه المطران جورج اسكندر في كنيسة مار الياس تعلبايا، الخميس اول ايار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

وتلي القداس كلمة الحركة يلقيها رئيس اللجنة المركزية روبير نصر وتدشين مكتب التوظيف والاستخدام، ثم لقاء عام.

مطالب اللجنة انماء بعلبك

عرض امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مع وفد من لجنة انماء بعلبك حاجات المنطقة، وتسلم منه مذكرة تضمنت المطالب الآتية:

"اولا: استكمال تنفيذ استملاكات شارع رأس العين – القلعة.

ثانيا: تنفيذ بعض الاستملاكات التي تقع في محيط القلعة (البساتين).

ثالثا: تنفيذ استملاكات شارع عبد الحليم الحجار – ساحة ناصر (القناية).

رابعا: تنفيذ استملاكات طريق وادي السبل – الرفاعي نظرا الى ضرورتها واهميتها واعادة الاعتمادات لها (بعدما الغي الاعتماد).

خامسا: تنفيذ التخطيط لطريق الشيخ حبيب – تقاطع رأس العين حتى المستشفى الحكومي.

سادسا: تنفيذ التخطيط الموضوع لطريق حي المهاجرين من ساحة ناصر منزل هاني حيدر – حي شرف الدين – حي الصلح – الشراونة.

سابعا: اعادة النظر في المخطط التوجيهي لمدينة بعلبك بعد دراسة احصائية ومسح كامل وفي ضوء الواقع الفعلي وبمشاركة اختصاصيين من المدينة (يقترحهم القائمقام) كي يأتي المخطط التوجيهي مناسبا وقابلا للحياة والتنفيذ.

ثامنا: تحسين اوضاع مدخلي بعلبك الجنوبي والشمالي بقاطع طولي وبطريقة تجميلية مناسبة ودرءا للاخطار وانارة المدخلين.

تاسعا: اقامة قاطع طولي للطريق الدولية رياق – بعلبك درءا للحوادث وبما يمكن من تجميله (سقط على هذه الطريق في حوادث سير ١٦٥ قتيلا ونحو ٣٠٠ جريح) والعمل على انارتها.

عاشرا: اعادة تعبيد الطرق الرئيسية والاساسية في بعلبك بعدما صارت في حال سيئة.

حادي عشر: تشديد المراقبة على تنفيذ الطرق وتعبيدها من اجهزة وزارة الاشغال".

ووعد حراجلي بحواجز معدنية لفصل طريقي الذهاب والاياب على اوتوستراد رياق – بعلبك.

تحذير من اتلاف التبغ المخالف

صور – "النهار":

بعد جولة له في الجنوب حذر امس المدير الاقليمي لادارة الريجي علي سرور من اتلاف اي مساحة مزروعة تبغ في مناطق جنوبية، وخصوصا الساحلية منها، غير مجازة وغير صالحة لهذه الزراعة، مما يشكل خطرا على مستقبل الزراعة ومصلحة المزارعين في الجنوب. ووجهت ادارة الريجي انذارات باتلاف اي مساحة تزرع في تلك المناطق حفاظا على نوعية التبوغ ومنعا لدخول السماسرة والتجار على هذه الزراعة.

شؤون البناء في بيروت

ناقش "تجمع مهندسي وتجار البناء في بيروت" مشاكل قطاع البناء وضرورة تطبيق القوانين والانظمة التي ترعى شؤونه مع المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد.

واوضح رئيس التجمع المهندس خالد شهاب ان البحث تناول تعديل مرسوم المخالفات الطفيفة التي تحصل بحسن نية وموضوع الطابق الاضافي (طابق المر) والمرسوم ٩٦٦٣ وتعديل بعض بنوده المتعلقة بالمرآب وتعديل بعض البنود في قانون تسوية مخالفات البناء الرقم ٣٢٤ والتي ليس لها علاقة بالمردود المالي والمرسوم الذي تعده المديرية العامة للتنظيم المدني في المناطق غير المنظمة ورفع الاشارات الموضوعة منذ اكثر من سنتين على بعض العقارات.

الزراعة توازي الصناعة في سياسة الانماء وتفوقها أهمية كمصدر لغذاء المواطنين

"الزراعة في لبنان سنة ٢٠٠٠ – بحث وتسويق ودور القطاع الخاص في انمائها" عنوان محاضرة القاها رئيس جمعية مستوردي وتجار مستلزمات الانتاج الزراعي في لبنان ميشال عقل في كلية الزراعة في جامعة الروح القدس – الكسليك، نقتطف اهم ما جاء فيها:

"(...) ان الوضع الحالي للقطاع الزراعي في لبنان هو كالآتي:

بلغت قيمة الانتاج الزراعي ٢٠٠٦.٦ مليارات ليرة (١.١ مليار دولار) عام ١٩٩٢ و٣٢٠٠ مليار ليرة (١.٩ مليار دولار) عام ١٩٩٤ بزيادة نسبتها ٦٠٪ بالاسعار الجارية (ليرة لبنانية) و٧٢٪ بالاسعار الثابتة (دولار اميركي).

وتقدر حاليا مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي بـ٩٪ بعدما كانت هذه النسبة عام ١٩٧٤ في حدود ١٣٪.

يشكل الانتاج النباتي ٨٤٪ من الانتاج الزراعي العام، والانتاج الحيواني ١٦٪ منه، ولا تتعدى الكفاية الغذائية اللبنانية ٢٠٪، اذ يستورد لبنان نحو ٨٠٪ من حاجاته الغذائية. فبالنسبة الى القمح، ينتج لبنان ١٠٪ من حاجته ويستورد ٩٠٪ منها، وينتج ٢٢٪ من حاجته الى السكر ويستورد البقية، وينتج ٥٪ من حاجته الى الاسماك، و١٧٪ من مجمل استهلاك الحليب ومشتقاته، و٣٠٪ من اللحم الاحمر، و٣٦٪ من الزيوت، ما يفرض تعزيز الانتاج الزراعي والكفاية الغذائية بكل الوسائل المتاحة.

وقد بلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي لعام ١٩٩٢، ١٩٤ مليار ليرة، وبلغت تغطية الواردات الزراعية بواسطة الصادرات الزراعية ٥٧٪، وعام ١٩٩٤، بلغ مجمل الاستيراد الزراعي ٩٥٣ مليار ليرة، ومجمل التصدير الزراعي ١٨٢ مليار ليرة، بعجز مقداره ٧٧١ مليار ليرة، وبلغت تغطية الواردات بواسطة الصادرات فقط ١٩٪، ما يشير الى ان نسبة زيادة الاستيراد الزراعي هي اعلى بكثير من نسبة زيادة الصادرات الزراعية.

ففي عام ١٩٩٢، بلغ مجمل الاستيراد الزراعي والحيواني ٣٣٨.٣ مليار ليرة. من اهم هذه المستوردات: الموز (٢٦.٥ مليار ليرة)، القمح (١٠.٧ مليارات ليرة)، السكر (٤١.٢ مليار ليرة)، اللحوم المحضرة (١٣ مليار ليرة)، العجول (٦٩ مليار ليرة)، الحليب المجفف (١٢ مليار ليرة)، الجبنة (١٩ مليار ليرة)، البن (٢٦.٧ مليار ليرة)، السمنة الحيوانية (٢٦.٢ مليار ليرة)، المكسرات (٢٥.٢ مليار ليرة)، الجوز واللوز (١٠.٤ مليارات ليرة).

اما الصادرات الزراعية والحيوانية فبلغت قيمتها ١٩٤.٢ مليار ليرة اهمها الفاكهة (١٢٢.٨ مليار ليرة)، الاغنام (٣٠ مليار ليرة)، المكسرات (٤.٥ مليار ليرة)، البطاطا (١٥.٨ مليار ليرة)، والخضر (١٠.٦ مليارات ليرة).

تقسم الزراعة في لبنان ثلاثة اقسام:

- زراعة تعاقدية تتألف في الغالب من التبغ في الجنوب، والشمندر السكري في البقاع، والقمح، وهي لا تواجه مشاكل كبيرة لأنها تنعم بأسعار تشجيعية ومدعومة رسميا.
- زراعة تصديرية تتشكل من الحمضيات، والتفاح، والعنب، والمشمش، والخوخ، والبطاطا، وبعض الخضر، كلفتها مرتفعة بسبب غياب الدعم والمكننة.
- زراعة محلية تستند اساسا الى الخضر على انواعها.

وتشير دراسات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) الى ان ١٠٠ الف مكتار من جملة الاراضي الصالحة للزراعة تتكون من اراض مستوية ذات تربة عميقة تصلح للزراعات المكثفة (موز، حمضيات، خضر)، ولاستعمال المكننة الزراعية، كما ان هنالك ٨٠ الف هكتار ذات قدرة انتاجية متوسطة تمثل المنحدرات والمصاطب ذات التربة المتوسطة العمق. اما مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في لبنان، فهي في حدود ٣٥٠ الف هكتار.

تقدر القوة العاملة في الزراعة بنحو ٧٠ الف عامل، يستثمرون فرديا مساحات تراوح بين ٥ آلاف م٢ و٥٠ الف م٢، وقد انخفضت نسبة العمالة الزراعية الى مجمل القوى العاملة في لبنان من ١٩.٧٪ عام ١٩٧٠ الى ٧.٨٪ عام ١٩٩٢، بسبب المعوقات الكثيرة التي تعترض الانتاج الزراعي.

تفتقر الزراعة في لبنان الى نظام رسمي لتصنيف المنتجات الزراعية، كفيل برفع نوعية الانتاج وتقوية عمليات التصدير، ولمراقبة تعليب المنتجات وطريقة حفظها، ولتنظيم اسواق التصريف. فالترخيص لمهن تسويق الانتاج الزراعي غير موجود، واسواق البيع مشتتة، ومراقبة نقل المنتجات وتخزينها غائبة. وباتت عمليات التسويق صعبة جدا نتيجة الاحداث، وخصوصا بالنسبة الى صغار المزارعين بسبب تراجع وسائل التخزين والتوضيب والتعليب.

وفي اطار خطة اعادة الاعمار لسنة ٢٠٠٠، بلغ مجموع الاستثمارات المقررة للمشاريع الملحة خلال السنوات ١٩٩٤ – ١٩٩٩، قرابة ٢٢٣ مليون دولار. وتهدف الخطة الى حماية الغابات ومصادر المياه والاراضي الزراعية، وتأهيل شبكات الري، وتشجيع المشاركة في الاراضي بين المزارعين لزيادة المساحة والمردود وامكان استعمال التقنيات الحديثة، والحصول على تمويل زراعي ملائم لخفض كلفة الانتاج، وتوفير الارشاد والتدريب التقني والخدمات الزراعية للمزارعين، وتأهيل مراكز الابحاث الزراعية لايجاد زراعات بديلة ذات فائدة اقتصادية اكبر، وفتح الاسواق امام المنتجات الزراعية اللبنانية.

ولا بد من تعزيز موازنة وزارة الزراعة التي تبلغ حاليا ٠.٥٪ فقط من مجموع ارقام الموازنة العامة، لكي تعطى القدرة على تحقيق مشاريع التنمية الزراعية، كزيادة مساحة الاراضي الزراعية. ومساهمة الاراضي المروية التي لا تتعدى حاليا ٦٥ الف هكتار، وخفض كلفة الانتاج بواسطة زيادة مردود الدونم، ورفع مستوى النوعية، وتأصيل البذار واكثاره...

ان خلاص القطاع الزراعي اليوم مرصود على عنصرين رئيسيين: البحث والتسويق. وهما مادتان رئيسيتان يجدر بكل كلية زراعية ان تدرسهما لطلابها، فلبنان في حاجة قصوى خلال هذه المرحلة الى توثيق بحث علمي، عليه ترتكز السياسة الزراعية حتى تتمكن من تغيير النمط الزراعي الحالي، وتاليا تستطيع مواكبة المستجدات المقبلة على المنطقة. من هنا، يجب تشجيع البحث العلمي الزراعي ودعمه، وهذا لا يتم الا بتوفيره للطلاب الذين بثقافتهم وعلمهم يكونون الديناميك الاساسية لمستقبل هذا القطاع في لبنان.

نريد نمطا آخر من السياسة الزراعية، نمطا يرتكز على العقل والعلم والثقافة والعناصر الاكاديمية الرصينة المسؤولة.

لقد آن الاوان للزراعة اللبنانية ان تعي المتغيرات التي طرأت في السنوات الاخيرة، فالمرحلة المقبلة سيكون من ابرز سماتها احتدام الصراع الاقتصادي وقيام تكتلات اقتصادية عمادها التخطيط والتقنية المتطورة، وسيكون القطاع الزراعي حتما جزءا اساسيا من هذا الصراع، لذا علينا ان نعد العدة له ونرتقي الى مستوى المواجهة.

نريد ان يصير لبنان هولندا الشرق الاوسط، وتشجيع الصناعات الزراعية لا يكون من دون تشجيع البحث العلمي الزراعي وايجاد الاسواق الخارجية لها. فوحدها سياسة البحث العلمي والتسويق المدروس تجعلنا ننتقل من وضعنا الحالي الى وضع زراعي متطور متقدم وعصري (...)

تأتي الزراعة في موازاة الصناعة في سياسة الانماء الاقتصادي المتوازن، وتفوقها اهمية، بما هي مصدر لغذاء المواطنين تتعاظم اهميته في الشدائد والحروب، وتاريخ لبنان حافل بها.

ان مراجعة سريعة لمؤشر التنمية الزراعية الصادر عن برنامج الامم المتحدة تظهر مدى الاهمال الذي يعتري القطاع الزراعي في لبنان قياسا على بلدان المنطقة.

من غير الجائز في بلد كلبنان، ان يبقى قطاعه الزراعي الانتاجي على ما هو من الاهمال. ان تطوير هذا القطاع بالارشاد الزراعي، والتمويل الميسر والطويل الامد، والتقنيات الحديثة، واستصلاح الاراضي، ومشاريع الري، ومساعدة المزارع بارشاده الى اعتماد الوسائل التكنولوجية الحديثة لتحسين انتاجيته وخفض كلفة انتاجه، سيؤول الى زيادة مساهمته في الناتج القومي، كما يساهم مساهمة فاعلة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للبلد في اطار سياسة انماء اقتصادي متوازن، لا تغفل قطاعا من القطاعات الاساسية، وعلى الاخص الانتاجية منها. كما يجب الاستفادة الى اقصى الحدود من التسهيلات التي سيقدمها اتفاق الـ"غات" الى الدول النامية في فترة السماح الممنوحة لهذه الدول وهي عشر سنين، وترشيد الصناعات الزراعية وتشجيعها بانشاء وحدات جديدة، وتحديث الوحدات الموجودة حاليا، وذلك يقتضي التركيز على تطوير البنى التحتية للزراعة اللبنانية، وتنظيم المجتمع الزراعي وتوعيته وتدريبه تمهيدا لضم جهوده الى جهود الدولة في ورشة هي في اهمية حجم المشكلة التي يطرحها اتفاق الـ"غات" (...)

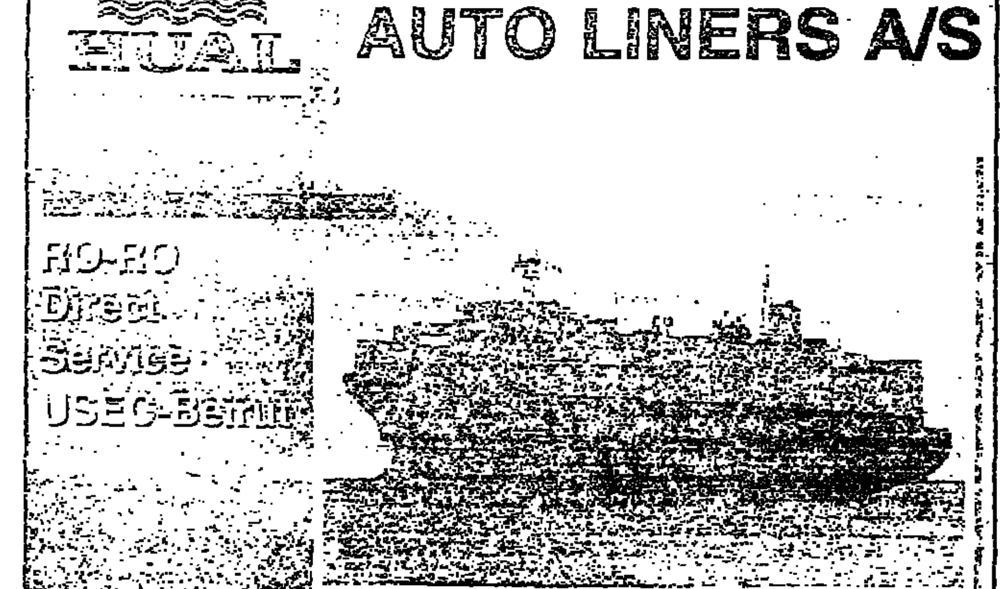
ان اكثر ما يؤذي القطاع الزراعي اليوم، اضافة الى افتقار التمويل المناسب والتكنولوجيا الحديثة، هو المنافسة غير المشروعة المطبقة في الدول المصدرة الينا (...)

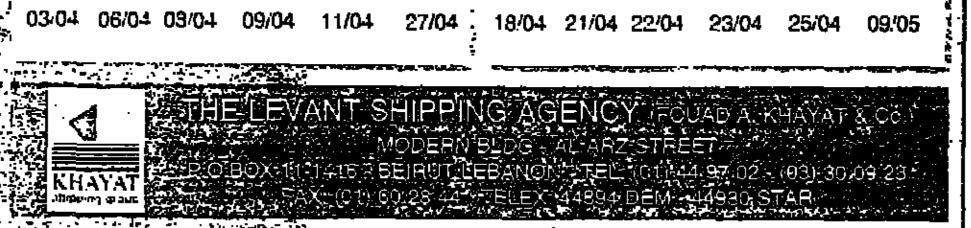
ان تفعيل البرامج الزراعية وتطويرها وانشاء مراكز اضافية للبحث العلمي الزراعي في كل المناطق اللبنانية، يساعد على ايجاد المناخ الصحيح كي يستفيد المزارع، ويواكب اي تطور جديد في هذا المضمار.

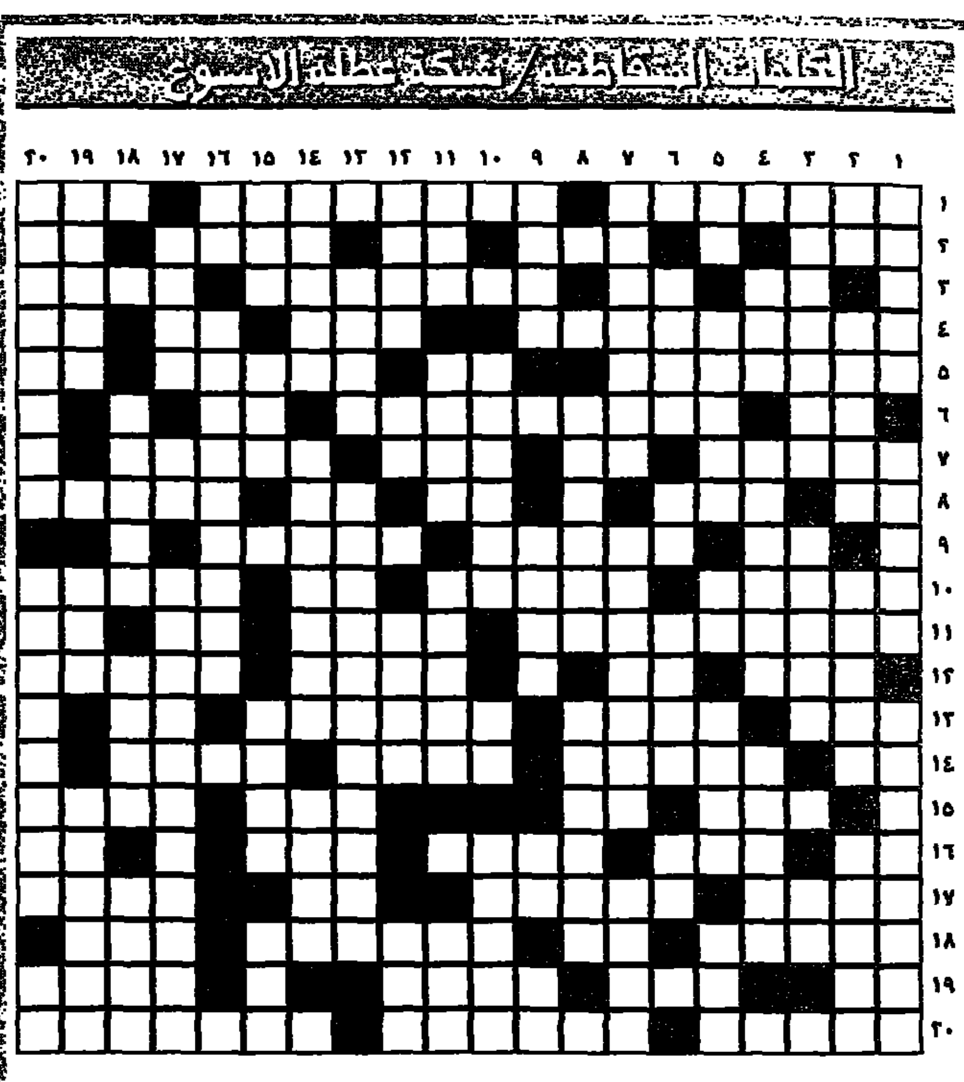
كما يجب ايلاء الارشاد الزراعي الاهمية التي يستحق (...)

كما يجب ان ينشأ مركز رسمي للاحصاءات والدراسات لمواكبة التطور الزراعي في المنطقة والعالم.

كذلك، فإن التسليف الزراعي هو مثابة الرئة التي تتنفس منها الزراعة في لبنان. واذا علمنا ان نسبة التسليف الزراعي للمصارف عام ١٩٩٢ هي في حدود ١.٣٦٪، نرى ان هناك اجحافا كبيرا يلحق بالزراعة اللبنانية التي هي في حاجة ماسة الى الاهتمام بما كي تواكب التطورات المستقبلية (...)".





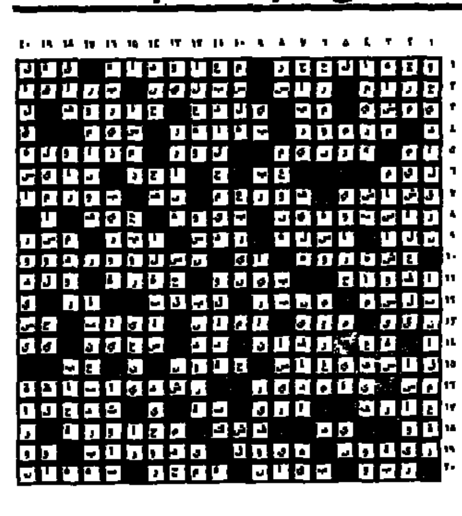


افقياً:
١- دولة اميركية – دولة اميركية – دولة عربية
٢- يستعمل في لجم بعض الحيوانات – منادمة – يطبخ فيصير كالحجارة – من الفاكهة – خصب
٣- يبس – كذب – دولة اوروبية – عكسه بان بعد كتمان
٤- من رواد النهضة الصحفية العربية – عكسه ختل – للمنادى – متشابهان
٥- دولة اوروبية – متشابهان – عكسه شقيقة نابوليون – بكى عاليا
٦- متشابهان – كاتب عربي قديم – لقب شرقي
٧- اجانب – اكتمل – عائلة لبنانية – مغانم
٨- متشابهان – متشابهة – هزل – للمنادى – سلطنة
٩- تنشق – عكسه مرتبك – عائلة لبنانية – متشابهان
١٠- صحيفة – مراسل – متشابهان – رافقت
١١- ممثلة عالمية – عكسه اسير – حرف جر – مقبل
١٢- هارب – عكسه من الاهل – عكسه اسقط – علم مؤنث
١٣- اسعاف – عكسه نور عال – تأييد – لجنة
١٤- من الحبوب – مسرات – عكسه فتاة – عكسه لقذف
١٥- وجد – عكسه واصل – عكسه حق قانوني وشرعي – اهلك
١٦- من الاهل – ادنى – امعان – سوء – قطع
١٧- عكسه من الاتربة – عاصمة اوروبية – توهج – بعثر
١٨- عائلة عربية – عكسه فور – طريق – حزّر
١٩- حرف عطف – كوكب – علم مذكر – بلدان
٢٠- نسبة الى عاصمة اوروبية – طلب متواضع – مجموعة العاب بدنية منشطة.

عمودياً:
١- دولة اوروبية – اشراف – عائلة رائد مالي لبناني.
٢- عكسه اشترع – عكسه اماكن للتنظيف – مصيف لبناني – قديس شرقي
٣- دولة افريقية – عائلة لبنانية – اسم موصول
٤- كبر – عائلة لبنانية – انسباء
٥- من اعضاء الجسم – تحمل القمح – عكسه زعيم – صديق – عائلة لبنانية
٦- نسيب – حرف نصب – لجج – حرف جزم
٧- استراحة – قدرات محتملة – بلدة لبنانية
٨- نسبة الى احدى القارات – مجادلة
٩- كتيب – من مؤلفات سعيد عقل – علم مؤنث – انتسب
١٠- مباسطة – مدّ – عكسه مخاصم
١١- كثيف – لقب عسكري – عائلة نائبين لبنانيين – عكسه غزال
١٢- غرام – عكسه حنّ واشتاق – عائلة لبنانية – عكسه علم
١٣- عشبة مفيدة – عكسه اسم زعيم عراقي سابق
١٤- عائلة لبنانية – متشابهة – عكسه أحس
١٥- عكسه جامل – ارتدى – عكسه رفقة – عكسه كفل
١٦- متشابهان – مدينة اميركية
١٧- حظ – من الاهل – رئيسة وزارة هندية راحلة
١٨- اسم عائلة رئيس عربي – من الطيور – عائلة لبنانية
١٩- من الحشرات المؤذية – رتاج – توسل
٢٠- ضد ماديات – متشابهة – عكسه من المقاييس.

إعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ى	ة	ا	ق	ب	ا	ن	ك	ل	ذ	ى	ل	ا	ث	ا	ء	ف	ك	ا
ك	ر	ن	ق	ل	ل	ن	ل	ا	ل	ا	ل	و	ع	ر	ا	و	م	ل	ق
ن	ن	هـ	ي	ر	ج	م	ا	ن	ن	ي	ا	ب	ي	ض	ر	و	ا	ي	ا
ن	ي	ي	ق	ت	و	س	ي	م	م	ف	ت	د	ي	ح	د	ن	د	ل	ء
ة	ا	ن	م	ت	ا	ب	م	ن	ا	ي	ك	ب	ل	ت	ا	ح	ت	ا	و
ي	د	و	س	ط	هـ	ت	هـ	د	ا	ن	ا	ا	ك	م	ت	ذ	ف	ح	ت
ر	م	ا	ف	ل	ت	ا	ب	ة	ب	ي	ط	م	ل	ل	م	ص	د	خ	ع
ا	و	ت	ي	ن	ا	ك	ل	ي	ا	ا	ف	ن	ا	ر	ب	هـ	ط	ر	ا
ك	ل	ح	ش	ق	ع	ك	ا	ن	ف	ل	ك	م	ا	و	ا	ي	ف	و	ل
ا	ل	ت	ي	ت	م	ي	ف	ل	م	ق	ر	ن	ز	ا	ت	ت	ا	ا	ى
ن	ا	ف	ي	ك	ن	س	ي	ي	ا	ل	ي	هـ	ا	د	ي	ف	ل	ن	ل
ل	و	ي	ر	ل	ر	ن	م	ا	هـ	م	ل	ك	ل	ب	ع	ب	ى	ا	ي
س	ط	ا	ت	ي	ة	ا	ا	ا	ن	هـ	ي	ا	ل	ا	ه	ت	ذ	ف	ء
ت	ب	ن	ت	ا	ا	ن	ل	س	ظ	ب	ى	ف	ن	ة	ش	ل	م	ع	ض
ا	و	ا	ي	ل	ي	ث	ة	و	ا	ا	ة	ة	ن	ا	ل	ب	ي	ت	آ
ب	ي	ح	ن	ن	م	ص	ب	ة	ا	م	ح	ع	ي	ي	ب	ي	ا	ح	ا
ح	ل	ش	ي	ا	ا	ن	د	ت	ك	ي	ى	ث	ش	ف	ت	ر	ف	ب	ن
ا	ا	ع	ن	ج	ش	و	ت	ي	ت	ن	ع	ت	ع	ر	ا	ل	هـ	ك	ي
ط	ل	ي	ب	ا	م	ا	ل	ج	ا	هـ	ن	م	ح	ب	ا	ع	ل	ت	ل
ا	ن	و	ط	ف	ب	ا	ص	د	ق	و	ن	و	ل	و	ا	ت	ب	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لا لن ابعث اليك بورقة بيضاء لتنوب عن قلمي في تطمينك الى صحتي. فمودة كمودتك لكفيلة وحدها بان تبعث النشاط في الانامل التي ارهقتها قيادة هذا القلم طوال عشرات السنين، وحتى في العينين اللتين باتتا تتهربان من التحديق الى الحروف، وبخاصة الى ما كان منها ضئيل الجسم نحيله. لست اريدك ان تشتمّي من كل ذلك اي لون من التذمر. فانا ابارك كل ما تأتيني به الحياة. ولا انسى ابدا انني، وقد تخطيت الثمانين، لا ازال اتمتع بعافية طيبة، وبنشاط فكري ما اظنه كان لي حتى في عنفوان شبابي، وبصفاء روحي ما عرفت اعذب منه في حياتي...

السابقة: روما.
الكلمة: شاعر عباسي.

اعداد جورج الاسمر

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: باير ليفركوزن تساوى نقاطاً وبايرن ميونيخ



مهاجم باير ليفركوزن الهولندي اريك ماير – في الوسط – محاولاً الافلات من ملاحقة لاعب فيردر بريمن بيورن سكيرنبيك. (اب تيليفوتو)

تساوى باير ليفركوزن وبايرن ميونيخ نقاطاً في صدارة لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بفوزه على فيردر بريمن ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في ليفركوزن وحضرها ٢٣ الف متفرج في المرحلة الـ٢٩.

سجل المهاجم الدولي اولف كيرستن اصابة السبق لباير ليفركوزن الذي يبدو المنافس الوحيد لبايرن ميونيخ على اللقب، في الدقيقة ٢٣ برأسه اثر تمريرة من الهولندي اريك ماير. ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع ساعد دفاع فيردر بريمن ديتر ايلتس البرازيلي زي الياس داخل المنطقة ليرفع رصيده هذا الموسم الى ١٧ اصابة. وقلص فيردر بريمن النتيجة الى ٢-١ في الدقيقة ٧٦ من ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها بيورن سكيرنبيك.

وفي مباراة ثانية، خسر ام.اس.في. دويسبورغ على ارضه امام ميونيخ ١٨٦٠ ٢-٣. سجل للخاسر سالو وسكوغ في الدقيقتين ١٥ و٧٨، وللفائز نوفاك وهيلت من ضربة جزاء "بنالتي" وتراوريس في الدقائق ٦٤ و٦٧ و٧٩.

ويستضيف اليوم بايرن ميونيخ متصدر اللائحة فورتونا دوسلدورف السادس عشر.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
باير ليفركوزن ٢- فيردر بريمن ١
ام.اس.في. دويسبورغ ٢- ميونيخ ١٨٦٠ ٣
سانت باولي ٠- هانزا روستوك ١ (الخميس).

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- بايرن ميونيخ ٥٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٥١-٢٧).
٢- باير ليفركوزن ٥٩ من ٢٩ (٥٧-٣٥).
٣- بوروشيا دورتموند ٥٣ من ٢٨ (٥٦-٣٤).
٤- في.اف.بي. شتوتغارت ٥٢ من ٢٨ (٦٧-٣٠).
٥- في.اف.ال. بوخوم ٤٣ من ٢٨ (٤١-٤٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:
بايرن ميونيخ – فورتونا دوسلدورف.
ارمينيا بيليفيلد – بوروشيا دورتموند.
كارلسروه – هامبورغ اس.في.
شتوتغارت.
بوروشيا مونشنغلادباخ – في. ف. بي.
في.اف.ال. بوخوم – فريبورغ.
شالكه ٠٤ – اف.سي.كولونيا.

فرنسا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الفرنسي، يستضيف موناكو متصدر اللائحة بفارق ١١ نقطة عن وصيفه باريس سان جيرمان، مرسيليا الثاني عشر. وصرح مدرب موناكو جان تيغانا عشية المباراة ان لاعبيه مضوا خيبتهم في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي الثلثاء الماضي وباتوا في عجلة لحسم اللقب المطي قبل المراحل الاربع الاخيرة اذا تغلبوا على مرسيليا وتعثر سان جيرمان امام نيس غدا الاحد. واضاف ان فريقه الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة السادسة في تاريخه، يتطلع ايضا الى الثأر من مرسيليا الذي فاز عليه ٢-١ على ملعب "فيلودروم" في مرسيليا ذهابا في تشرين الثاني الماضي. ورأى ساعد دفاع مرسيليا البلغاري يوردان لتشكوف ان مرسيليا سيخوض اللعبة بكل قواه املا في فوز اول خارج ارضه هذا الموسم. ويغيب عن موناكو المهاجم النيجيري فيكتور ايكبيبا وساعد الدفاع الاسكوتلندي جون كولنز وكابتنه البلجيكي انزو شيفو والمهاجم السويسري ماركو غراسي لارتباطهم مع منتخباتهم الوطنية في تصفيات كأس العالم، بينما يغيب عن مرسيليا كابتنه المخضرم جان فيليب دوران وساعد الدفاع الناشىء لودوفيك اسوار وقلب الدفاع الايطالي ايفان فرنشيسكيتي لاصابتهم والمهاجم التونسي مهدي بن سليمان وربما حارس المرمى الالماني اندرياس كوبكه لاصابته بتقلص عضلي.

ويشار الى ان سجل مرسيليا الذي يعول على المهاجم كزافييه غرافلين الذي جمع ١٣ اصابة في الدوري، مع الفرق الكبيرة افضل منه مع الفرق المغمورة، اذ تعادل واوسير بطل الموسم الماضي في اوسير ومع بوردو في بوردو ومع سان جيرمان في باريس سلبا وفاز على موناكو ٣-١ في مرسيليا وعلى اوسير ٢-٠ الموسم الماضي. وهذا الموسم، فاز على باستيا ١-٠ قبل ان يخسر امام بوردو ٠-٤ وامام ستراسبور ٠-١، لكن الفريق لم يفز على موناكو في موناكو منذ تغلب عليه ٢-٠ في نهاية موسم ١٩٩١ – ١٩٩٢ عندما احرز اللقب للمرة الرابعة على التوالي.

وهنا البرنامج:
– السبت:
نانت – كان.
موناكو – مرسيليا.
متز – اوسير.
الهافر – رين.
ليون – باستيا.
لنس – ليل.
كان – بوردو.
غانغان – نانسي.
مونبلييه – ستراسبور.
– الاحد:
باريس سان جيرمان – نيس.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي، ينزل اف.سي.بورتو متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط، في ضيافة ماريتيمو الحادي عشر، فيما يستضيف سبورتنغ لشبونة الثاني فيتوريا سيتوبال الثاني عشر. ويلتقي بنفيكا الثالث وفارنزي الثالث عشر.

وهنا البرنامج:
ليكا – بيلينسيس.
ماريتيمو – اف.سي. بورتو.
ريو آفي – فيتوريا غيماراش.
سالغويروش – تشافيش.
فارنزي – بنفيكا.
استريلا امادورا – اونيون ليريا.
اسبينيو – سبورتنغ براغا.
سبورتنغ لشبونة – فيتوريا سيتوبال.
بولفيستا – جيل فيتشنتي.

أسوج

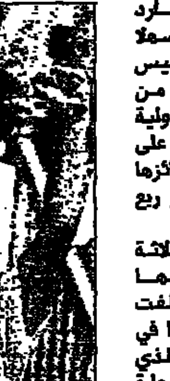
في المرحلة الرابعة من الدوري الاسوجي، تعادل هلسنبورغ متصدر اللائحة بفارق نقطتين ومضيفه ديغرفورس ٢-٢، وايك الثاني ومضيفه فاستيراس (١-١)، ونوركوبينغ الثالث ومالمو ٢-٢.

وهنا النتائج:
ديغرفورس ٢- هلسنبورغ ٢
غوتبورغ ٢- اوستر ٠
هالمشتاد ٣- اورغريت ١
هلسنبورغ ١- اوريبرو ١
نوركوبينغ ٢- مالمو ٢
ترليبورغ ٢- ليونغسكيلي ١
فاستيراس ١- ايك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- هلسنبورغ ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١١-٣).
٢- ايك ٨ (٦-٢).
٣- نوركوبينغ ٧ (٨-٦).
٤- مالمو ٧ (٧-٥).
٥- غوتبورغ ٧ (٥-٣).

الدورات الدولية في كرة المضرب

مونتي كارلو: سانتورو الى نصف النهائي



الفرنسي فابريس سانتورو فائزا على الاسباني كارلوس كوستا. (رويتر تيليفوتو)

حقق الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا فوزا سهلا على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦-٣، ٦-٢ في الدور الثالث من دورة مونتي كارلو الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣٠٠,٠٠٠ دولار وتأهل للدور ربع النهائي.

وبعد خسارته الاشواط الثلاثة الاولى والتي سدد خلالها فيليبوسيس ضربات ارسال بلغت سرعتها اكثر من ٢١٥ كيلومترا في الساعة، سيطر كرايتشيك الذي بات المرشح الاقوى لاحراز بطولة الدورة، على المباراة وانهاها في اكثر من ساعة بقليل. وقال اللاعب الهولندي الذي احرز بطولة دورة طوكيو اليابانية الاسبوع الماضي، عقب فوزه، "في البداية، عندما رأيته يرسل، لم يكن ثمة شيء استطيع القيام به. عليك ان تأمل في الا يستمر ذلك حتى النهاية. لكني اشعر بتحسن كل يوم كما تعافيت من دوار الطائرة الذي شعرت به خلال رحلتي من اليابان".

ويلعب كرايتشيك في الدور ربع النهائي ضد الاسباني كارلوس مويا المصنف سادسا والذي فاز على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦-٤، ٦-٧ (٧-٣).

وفي الدور ربع النهائي، تابع الفرنسي فابريس سانتورو المصنف ٩٠ في العالم، مغامرته وتأهل للدور نصف النهائي بفوزه على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٣، ٧-٥. وكان سانتورو (٢٤ عاما) اخرج في طريقه الاسباني فرنشيسكو رويغ ٦-٤، ٦-١ في الدور الاول، ثم النمسوي توماس موستر المصنف ثانيا وبطل الدورة في العامين السابقين ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢) في الدور الثاني، والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف سادس عشر ٣-٦، ٧-٥، ٦-١ في الدور الاول. وهو سيلعب في الدور نصف النهائي ضد الاسباني اليكس كوريتيا المصنف ثاني عشر الذي فاز على النروجي كريستيان رود ٦-٢، ٦-٠.

واوقف مويا زحف كرايتشيك وفاز عليه ١-٦، ٦-٢، ٦-٤ وتأهل للدور نصف النهائي ليلتقي التشيليلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعا والذي فاز على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦-٢، ٦-١.

الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي، في المجموعتين الثانية والثالثة، علما انه تقدم في المجموعة الثالثة الحاسمة ٥-٤ قبل ان يفوز تشانغ بثلاثة اشواط على التوالي.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة حتى الآن الى ثلاثة بخسارة التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا امام الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٣-٦، ١-٦. ويلعب فيليبيني في الدور ربع النهائي ضد الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف خامسا والذي فاز على الاسوجي ماغنوس نورمان ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٤.

وفاز الزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف سابعا على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٧-٦ (٨-٦)، ٣-٦، ٦-٣. ويلعب الفائز في الدور ربع النهائي ضد تشانغ.

دورة بودابست

● تأهلت السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة اولى للدور ربع النهائي من دورة بودابست المجرية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في الدور الثاني على الالمانية بترا بيغيروف (١-٦، ٦-٢، ٦-٢).

وفازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثانية على النمسوية ماريون ماروسكا ٦-٠، ٦-٤، والبلجيكية سابين ابلمانس المصنفة رابعة على الفرنسية ناتالي ديشي ٦-١، ٦-٢، والسلوفاكية هنريتا ناغيوفا المصنفة سابعة على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٢، (١-٦، ٦-٤، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثالثة ٦-٣، ٧-٥.

وفي الدور ربع النهائي، فازت كوتزر على الالمانية ايلينا فاغنر ٦-١، ٦-٧، ٦-٢، وهابسودوفا على الفرنسية الكسندرا فوساي المصنفة ثامنة ٦-٤، ٦-٤، وناغيوفا على كروغر ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، وابلمانس على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٦-٤، ٦-٤.

دورة اورلاندو

● جهد الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول في مباراته والاسباني خوان البرت فيلوكا في الدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلصالية التي تقام في اورلاندو والبالغة قيمة جوائزها ٢٨٩,٢٥٠ دولارا، قبل ان يفوز عليه ٦-٢، ٦-٧ (٣-٧)، ٧-٥ ويتأهل للدور ربع النهائي.

واحرج فيلوكا المصنف ٧٩ في العالم منافسه الاميركي الذي سيصعد

تصفيات افريقيا وآسيا والكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

٣٣١ مباراة و٩٦٤ اصابة حتى الان

تستضيف تونس ليبيريا غدا الاحد على ملعب "المنزه" في تونس الذي يتسع لـ٥٠ الف متفرج في المرحلة الرابعة من تصفيات المجموعة الافريقية الثانية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

وتبدو الفرصة سانحة للمنتخب التونسي ليصير اول فريق يتأهل رسميا للادوار النهائية وعليه الفوز على المنتخب الليبيري الذي يقوده مهاجم آسي-ميلان الايطالي جورج وياه، شرط ان تخسر مصر او تتعادل وناميبيا في ويندهوك اليوم السبت. ويذكر ان تونس شاركت مرة واحدة في الادوار النهائية في الارجنتين عام ١٩٧٨ عندما حققت اول فوز للعرب وافريقيا بتغلبها على المكسيك ٣-١.

ويعول مدرب تونس البولوني الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبر شاك على مجموعة كبيرة من لاعبي فريقي النجم الساحلي والترجي الاول والثاني في الدوري التونسي وابرزهم صانع الالعاب زبير بيا افضل لاعب في تونس في السنوات الاخيرة والمهاجم عماد بن يونس (النجم الساحلي)، والحارس المخضرم شكري الواعر (الترجي). واستعان المدرب بالمحترفين عادل السليمي من نانت الفرنسي والمهدي بن سليمان من مرسيليا الفرنسي ايضا. وقد انتظم المنتخب في الفترة الاخيرة في معسكر تدريبي سبعة ايام في عين دراهم في شمال غرب تونس استعدادا لهذه المباراة. اما ليبيريا فحققت نتيجة جيدة بفوزها في مباراتها الاخيرة على مصر ١-٠ سجلها وياه وهي الاولى له دوليا منذ ١٨ شهرا وانعشت آمال فريقه في المنافسة على المركز الاول.

وتحل مصر على ناميبيا في ويندهوك. وكانت مباراة الذهاب في القاهرة اسفرت عن فوز ساحق لمصر ٧-١ سجل منها المهاجم علي ماهر ثلاث اصابات "هاتريك". واستبعد مدرب المنتخب المصري الجديد – القديم محمود الجوهري لاعبيه المحترفين وهم هاني رمزي من فيردر بريمن الالماني وياسر رضوان من هانزا روستوك الالماني وحازم امام من اودينيزي الايطالي وعلي ماهر من الانصار السعودي، الى المخضرمين احمد الكاس واسماعيل يوسف من الزمالك فيما ضم وجها جديدا هو ايمن عبد العزيز من الزمالك.

تتصدر تونس ترتيب فرق المجموعة الثانية برصيد تسع نقاط من ثلاث مباريات، تليها ليبيريا ٤ من ٣، ومصر ٣ من ٣، وناميبيا ١ من ٣.

ويخوض المغرب الذي يسعى الى بلوغ النهائيات للمرة الرابعة في تاريخه، وهو رقم قياسي افريقي، امتحانا صعبا ضد سيراليون في فريتاون في تصفيات المجموعة الخامسة. واستعد المنتخب المغربي في معسكر تدريبي خمسة ايام في الرباط بصفوف مكتملة. واستدعى المدرب الفرنسي هنري ميشال ٢١ لاعبا بينهم ١٢ محترفا في الخارج ابرزهم نور الدين النيبت من ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وصلاح الدين بصير من الهلال السعودي وعبد الكريم الحضريوي من بنفيكا البرتغالي واحمد بهجا من الاتحاد السعودي.

وفي مباراة ثانية، تلعب غانا ضد الغابون في اكرا. ويغيب عن غانا التي اخفقت في الوصول الى النهائيات، مهاجم ليدز يونايتد الانكليزي انطوني ييبوا لخلاف مع المدرب، ويقودها المخضرم عبيدي بيليه مهاجم ميونيخ ١٨٦٠ الالماني.

يتصدر المغرب فرق المجموعة الخامسة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات، تليه سيراليون ٤، وغانا ٣، والغابون ١.

وتحل نيجيريا على بوركينا فاسو في واغادوغو في تصفيات المجموعة الاولى. ويغيب عن فريق "النسور الخضر" المدافعان اوستن اغوافون وتاريبو وست لوقفهما في حين تفتقد بوركينا فاسو جهود المدافع ابرهيم سيسيه الموقوف لضربه احد زملائه.

وتلعب كينيا ضد غينيا في نيروبي. وتحتاج غينيا الى الفوز للمحافظة على املها في المنافسة على بطاقة المجموعة.

تتصدر نيجيريا ترتيب فرق المجموعة الاولى برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات، تليها غينيا ٦، ثم كينيا ٤، وبوركينا فاسو لا شيء.

وتلعب زائير مع جنوب افريقيا في المجموعة الثالثة في لومي (توغو) وليس في كينشاسا لان الاولى ممنوعة من اللعب على ارضها بسبب الحرب الاهلية. وكانت جنوب افريقيا بطلة افريقيا تعرضت لخسارة مفاجئة في المرحلة الثالثة عندما سقطت امام الكونغو التي انتزعت المركز الاول منها. وقد اقنع مدرب جنوب افريقيا كلايف باركر المهاجم فيلمون ماسينغا بالعودة عن اعتزاله لخوض هذه المباراة، بينما يتوقع ان يستبعد ساعدي الدفاع اينوسنت بوتيليزي واريك تينكلير.

وتلعب ايضا زامبيا ضد الكونغو في لوساكا. واستعدت زامبيا جيدا لهذه المباراة بفوزها على مالاوي ٤-٠.

تتصدر الكونغو ترتيب فرق المجموعة الثالثة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات، تليها جنوب افريقيا ٤، ثم زائير ٢، وزامبيا ٢.

وتبدو المنافسة على اشدها في المجموعة الرابعة بين انغولا والكاميرون. وتستضيف الكاميرون توغو في دوالا، فيما تحل انغولا على زيمبابوي في هراري.

تتصدر انغولا ترتيب فرق المجموعة الرابعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات بفارق الاصابات عن الكاميرون، تليهما زيمبابوي ٢، وتوغو لا شيء.

وهنا برنامج المباريات:
– السبت:
ناميبيا – مصر في ويندهوك.
سيراليون – المغرب في فريتاون.
– الاحد:
بوركينا فاسو – نيجيريا في واغادوغو.
كينيا – غينيا في نيروبي.
تونس – ليبيريا في تونس.
زامبيا – الكونغو في لوساكا.
زائير – جنوب افريقيا في لومي (توغو).
الكاميرون – توغو في دوالا.
زيمبابوي – انغولا في هراري.
غانا – الغابون في اكرا.

آسيا

تختتم اليوم في الشارقة (الامارات العربية المتحدة) تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة بلقاء الامارات العربية المتحدة والاردن. ويكفي المنتخب الاماراتي التعادل ليصعد الى الدور الثاني، فيما يتعين على المنتخب الاردني الفوز بفارق ثلاث اصابات واكثر ليتأهل عوض الامارات.

وسبق الامارات ان تعادلت والاردن سلبا ٠-٠، وفازت الامارات على البحرين ٢-١، والبحرين على الاردن ١-٠، والامارات على البحرين ٣-٠، والاردن على البحرين ٤-١.

● في بنوم بنه، تستضيف كمبوديا اندونيسيا في تصفيات المجموعة الخامسة. وسبق لاندونيسيا ان فازت على كمبوديا ٨-٠، وتعادلت اندونيسيا واليمن سلبا ٠-٠، وفازت اليمن على كمبوديا ١-٠.

● في سنغافورة، تلتقي سنغافورة والكويت في تصفيات المجموعة السابعة، واقيمت مباراة واحدة في هذه المجموعة اسفرت عن تعادل لبنان وسنغافورة ١-١ في بيروت.

الكونكاكاف

تلتقي كندا وجامايكا في فانكوفر، كولومبيا البريطانية في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي).

وسبق لكندا ان خسرت امام المكسيك ٠-٤، وامام الولايات المتحدة ٠-٣، وتعادلت مع السالفادور سلبا ٠-٠، فيما تعادلت جامايكا مع الولايات المتحدة سلبا ٠-٠، وخسرت امام المكسيك ٠-٦.

ويذكر ان ٣٣١ مباراة اقيمت في التصفيات في القارات المختلفة حتى الآن، سجلت خلالها ٩٦٤ اصابة بمعدل ٢,٩ اصابتين في المباراة الواحدة.

جونسون وبايلي في قوى الريو

يشارك العداءان الاميركي مايكل جونسون والكندي دونوفان بايلي في لقاء ريو دو جانيرو البرازيلي الدولي لالعاب القوى وهو احدى دورات "الغران بري" والمقرر في ٤ ايار.

ويتنافس جونسون الذي احرز ميداليتين ذهبيتين في سباقي الـ٢٠٠ متر والـ٤٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي والذي يحمل الرقم القياسي العالمي للمسافتين، في سباق الـ٤٠٠ متر فقط، وبايلي حامل الرقم القياسي العالمي والذي احرز الميدالية الذهبية في سباق الـ١٠٠ متر في اتلانتا، في هذا السباق ايضا.

ويذكر ان النجمين سيخوضان سباقا من نوع خاص لمسافة ١٥٠ مترا في اول حزيران على ملعب "سكاي دوم" في تورونتو في كندا.

بطولة العالم للطاولة: خسارة للبنان

فازت السعودية على غواتيمالا ٣-٠ في المجموعة السادسة لبطولة العالم في كرة الطاولة التي تقام في مانشستر في شمال انكلترا اول من امس. وفاز الاردن على جزر مان ٣-٠، وجيرزي على العراق ٣-١.

وامس، فازت الولايات المتحدة على قطر ٣-١، والسعودية على توغو ٣-٢، وايرلندا على السودان ٣-٠، وارمينيا على فلسطين ٣-٠، واندونيسيا على البحرين ٣-٠، والمغرب على سان مارينو ٣-٠.

وفي بطولة السيدات، فازت الاكوادور على لبنان ٣-٠، والبرازيل على الاردن ٣-٠، والهند على الجزائر ٣-٠.

وامس، فازت يوغوسلافيا على مصر ٣-٠.

الدور الاول من "البلاي أوف" للسلة الاميركية

ميامي هيت سحق اورلاندو ماجيك



لاعب ميامي هيت الونزو مورنينغ – الى اليسار – محاولا منع مهاجم اورلاندو ماجيك روني صيقلي من التسجيل. (اب تيليفوتو)

تقدم ميامي هيت اورلاندو ماجيك ١–٠ في اولى مباراتهما الخمس اذ سحقه ٩٩–٦٤ في ميامي في الدور الاول من "البلاي اوف" للمنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي".

وانهى الفائز الربع الاول ٢٢–٢ والشوط الاول ٣٥–١٠. وسجل فوشون ليناره ٢٤ نقطة منها ١١ في الربع الاول والونزو مورنينغ ١٢ نقطة و١١ كرة مرتدة للفريق المضيف الذي ابتعد عن ضيفه ٢٥ نقطة خلال المباراة و٣٥ في نهايتها. وعادل اورلاندو ماجيك ادنى عدد من النقاط يسجله فريق في تاريخ "البلاي اوف" والذي حققه بورتلاند ترايل بلايزرز في المباراة مع يوتاه جاز العام الماضي، مع العلم انه سجل امام شيكاغو بولز الموسم الماضي ٦٧ نقطة في "البلاي اوف".

وفي نيويورك، تقدم نيويورك نيكس تشارلوت هورنتس ١–٠ بفوزه عليه ١٠٩–٩٩ بفضل ٣٠ نقطة من خارج القوس. وسجل الان هيوستن ٢٥ نقطة من ١٣ في الربع الرابع الاخير للفائز الذي ابتعد ١٢ نقطة، الى ان عادله الخاسر ٧٥–٧٥ في نهاية الربع الثالث. كذلك سجل لاري جونسون ٢٠ نقطة منها ١٧ في الشوط الاول وجون ستاركس ١٩ لنيويورك نيكس الذي كان خسر ثلاثا من مبارياته الاربع مع تشارلوت هورنتس في الدوري المنتظم، في حين سجل غلين رايس ٢٢ نقطة للاخير.

وفي المنطقة الغربية، تقدم هيوستن روكتس مينيسوتا تيمبر وولفز ١–٠ بفوزه عليه ١١٢–٩٥، وسجل ماريو ايلي ٢١ نقطة وحكيم اولاجوون ١٨ نقطة و١١ كرة مرتدة وتشارلز باركلي ١٥ نقطة و١١ مرتدة لهيوستن روكتس الذي تفوق على منافسه ٥٨–٣٦ في الكرات المرتدة وبلاعبي الاحتياط ٣٦–١٧، في حين سجل ستيفون ماربيري ٢٨ نقطة وكيفن غارنيت ٢١ لمينيسوتا تيمبر وولفز الذي بلغ الدور الاول للمرة الاولى منذ ثماني سنوات.

وتقدم يوتاه جاز لوس انجلس كليبرز ١–٠ بفوزه عليه ١٠٦–٨٦. وسجل له كارل مالون ٢٧ نقطة وخطف عشر كرات مرتدة وجون ستوكتون ١٢ نقطة و١٧ تمريرة لجاز. وسبق ليوتاه جاز ان فاز على لوس انجلس كليبرز في ثلاث من اربع مباريات في الدوري المنتظم وحقق انتصاره الـ٣٨ على ارضه في مقابل ثلاث خسارات.

من جهة اخرى، اختير الزائيري ديكيمبي موتومبو لاعب اتلانتا هوكس للمرة الثانية في ثلاثة مواسم افضل مدافع في الدوري المنتظم اذ نال ٦٠ صوتا من ١١٥ في استطلاع للرأي لوسائل الاعلام في الولايات المتحدة وكندا. وحل ثانيا لاعب سياتل سوبر سونيكس غاري بايتون ونال ٢٥ صوتا، وثالثا موكي بلايلوك زميل موتومبو ١٨.

سلة نوادي اوروبا لاولمبياكوس بيرايوس



لاعب اولمبياكوس بيرايوس الاميركي ديفيد ريفرز حاملا كأس اوروبا ومحمولا عقب فوز فريقه على برشلونة. (رويتر تيليفوتو)

احرز اولمبياكوس بيرايوس اليوناني كأس النوادي الاوروبية لابطال الدوري في كرة السلة للرجال، اذ فاز على برشلونة الاسباني ٧٣ – ٥٨ (الشوط الاول ٣١ – ٢٩) في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما في روما.

وهو اللقب الاول للفريق اليوناني بعد خسارتيه في نهائي ١٩٩٤ و١٩٩٥. ولم يضمن فوزه في محاولته الثالثة الا في الشوط الثاني بفضل صانع العابه الاميركي ديفيد ريفرز افضل لاعب في المباراة.

تقدم برشلونة، الذي حل ثانيا ايضا الموسم الماضي ٩–٢ في الدقيقة السابعة وقلص اولمبياكوس الفارق ١٦ – ١٣، ثم عادل ١٨ – ١٨ في الدقيقة ١٦، لينهي الشوط الاول لمصلحته بفارق نقطتين فقط ٢٩ – ٣١. وفي الشوط الثاني، صال ريفرز وجال وتفوق مع زملائه في المتابعات الدفاعية موسعا الفارق الى ٢٩ – ٢٦ و٢٩ – ٣٩ بعد اربع دقائق، قبل ان ينهي المباراة بفارق ١٥ نقطة.

وحل ثالثا اولمبيا ليوبليانا السلوفيني بفوزه على فيلوربان الفرنسي ٨٦ – ٧٩ (الشوط الاول ٥٤ – ٣٩).

سباق الجائزة الكبرى لسان مارينو

سيارتا "فيراري" في طليعة التجارب



ازيح امس الستار عن تمثال لبطل "الفورمولا ١" الراحل البرازيلي ايرتون سينا عند منعطف تامبوريللو على حلبة ايمولا حيث قتل في اول ايار ١٩٩٤. (اب تيليفوتو)

يقام غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى لسان مارينو على حلبة ايمولا، وهو الرابع في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" هذا الموسم. ويعتقد الالماني ميكايل شوماخر بطل العالم مرتين ان في وسعه ان يحقق في سيارة "فيراري" فوزه الاول منذ ايلول الماضي لان خصائص الحلبة تناسبه، لكن الامر لن يكون سهلا في وجود الكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس – رينو" بطل سباقي البرازيل في سان باولو والارجنتين في بوينس ايرس.

ولاحظ ان "وليامس – رينو" تبدو افضل سيارة حتى الآن ومن الصعوبة في مكان التغلب عليها. وتوقع



الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" يراقب امس التجارب الحرة على حلبة ايمولا في سان مارينو. (رويتر تيليفوتو)

شوماخر الذي احرز البطولة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، ان يحطم رقمه القياسي للفة الواحدة في الحلبة البالغ طولها ٤.٨٩٥ كيلومترات، عندما انتزع صدارة المنطلقين في "فيراري" العام الماضي، مشيرا الى ان المنافسة بين اطارات "غوديير" و"بريدجستون" سيكون لها دورها.

اما فيلنوف المرشح لخلافة البريطاني دامون هيل سائق "اروز" بطلا للعالم، فاكد انه غير مستعد لتخفيف قبضته عن صدارة ترتيب السائقين واللقب لانه يتطلع الى الكثير في ايمولا على عكس زميله الالماني هاينس – هارالد فرنتسن الذي لم يحرز نقطة واحدة حتى الآن منذ حل محل هيل في "وليامس – رينو".

وفي الفترة الاولى المخصصة للتجارب الحرة امس تصدرت سيارتا "فيراري" لائحة المشاركين، فاحتل الايرلندي ادي ايرفين المركز الاول مسجلا ١.٢٥.٩٨ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٦.٤١٧ كيلومترات في الساعة، وتلاه رفيقه الالماني شوماخر ١.٢٥,٩٩٧. وجاء ثالثا النمسوي غيرهارد برغر في "بينيتون – رينو" ١.٢٦.٢٥٩ ورابعا رفيقه الفرنسي جان ريزي ١.٢٦.٣٨٢، وخامسا الكندي فيلنوف ١.٢٦.٤٩٩ وسادسا البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" ١,٢٦,٥٤٩، وسابعا الالماني فرنتسن في "وليامس – رينو" ١.٢٦.٦٠٠ الخ ...



فاز على الصفاء ٤ - ٣ بضربات الترجيح

الهومنتمن الى نهائي الدورة العاشرة لكأس الاضحى



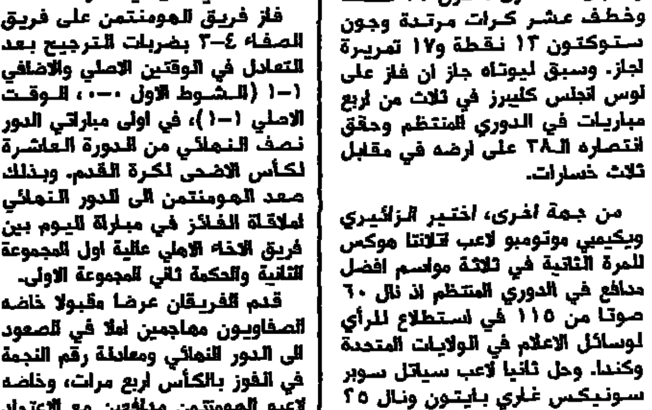
سركيس منسى حارس الهومنتمن ينجح في صد الضربة الترجيحية الخامسة للصفاء والتي اهلت فريقه للمباراة النهائية.



سركيس منسى "ساكو" محمولاً على اعناق رفاقه بعدما نجح في صد كرتي وسام ابو يحيى ومحمد قصاص.



سباق على الكرة بين ساعد دفاع الهومنتمن استيبان – الى اليمين – ومدافع الصفاء وليد الميري (١٢) وبدا مواكبا من بعيد احمد نعماني (٥). (ساكو بيكاريان)



كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الهومنتمن على فريق الصفاء ٤–٣ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠، الوقت الاصلي ١–١)، في اولى مباراتي الدور نصف النهائي من الدورة العاشرة لكأس الاضحى لكرة القدم. وبذلك صعد الهومنتمن الى الدور النهائي لملاقاة الفائز في مباراة اليوم بين فريق الاخاء الاهلي عاليه اول المجموعة الثانية والحكمة ثاني المجموعة الاولى.

قدم الفريقان عرضا مقبولا خاصة الصفاويون مهاجمين املا في الصعود الى الدور النهائي ومعادلة رقم النجمة في الفوز بالكأس اربع مرات، وخاصة لاعبو الهومنتمن مدافعين مع الاعتماد على المرتدات. لكن ضعف حيلة مهاجمي الفريق المنظم كانت وراء اتسام مجملاتهم بالعقم ولاسيما حين كان الهومنتمن يستكمل الشوط الثاني والشوطين الاضافيين بصفوف ناقصة بعد طرد الحكم لاعبيه استيبان في الدقيقة ٦١ وجيرار بغبادوريان في الدقيقة ١١٦. اما منافسه، فعرف في قيادة صموئيل كيف يسد الثغرات والمنافذ الى مرمى حارسه سركيس منسى ويسحبه الى "ضربات المعاناة الترجيحية" التي حسم بها الفريق البرتقالي "اللعبة الماكسي" لمصلحته ٤–٣ و٥–٤ بالمجموع العام.

الاصابتان: في الدقيقة ٢ من الشوط الثاني كانت ضربة حرة برتقالية الى يسار المنطقة، فانبرى لها صموئيل واطلقها قذيفة حولها الحارس الصفاوي محمد ايوب عن المقص الايسر وهيأها عن غير قصد امام فاتشيه الذي لم يتوان في خطفها ارضية الى قلب المرمى المشرع مسجلا اصابة السبق للهومنتمن ١–٠.

وفي الدقيقة ٢٦ اخترق دانيال الاعور المنطقة البرتقالية مراوغا ولما وصل الى خط المرمى مررها ارضية عرضية الى عبدالله الحمصي ليحولها ببطن القدم اليمين الى الزاوية الارضية اليمنى محققا التعادل للفريق الاصفر ١–١.

ومع انتهاء الشوط الثاني (الوقت الاصلي) بالتعادل الايجابي ١–١، خاض الفريقان وقتا اضافيا، ٣٠ دقيقة على شوطين، ولما ظل التعادل قائما لجأا الى ضربات الترجيح لحسم الموقف. فانبرى انطو طوروسيان للاولى وسجل عبر المقص الايسر، ومحمد مرتضى للثانية فارتدت كرته من اسفل القائم الايمن الى الشباك، وليفون للثالثة فصدها الحارس محمد ايوب، وعلي واصف محمد للرابعة فجاءت اصابته نسخة بـ"الستانسل" من اصابة مرتضى، وارتاك للخامسة فسجل في قلب المرمى خادعا ايوب الذي جنح يمينا، ونبيل شيخو للسادسة فسجل عبر الزاوية الارضية اليسرى، وفاتشيه للسابعة فسجل عبر المقص الايمن، ووسام ابو يحيى للثامنة فصدها سركيس منسى عن الزاوية الارضية اليمنى، وصموئيل للتاسعة فسجل عبر السقف، ومحمد قصاص للعاشرة الاخيرة فحولها سركيس عن المقص الايمن لتنتهي اللعبة برتقالية ٤–٣ بضربات الترجيح و٥–٤ بالمجموع العام.

مثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون ليفون ختشادوريان وصموئيل بوغوصيان وانطو طوروسيان وفريج ساقيان وآرا جانسزيان وغريس خضريان (جيرار بغبادوريان) واستيبان بغدساريان وآرتاك قره بتيان وفاتشيه جاكريان وسركيس دونابيديان (كريكور الوزيان).

ومثل الصفاء الحارس محمد ايوب واللاعبون نبيه الجردي واحمد نعماني (محمد حسن) ووليد الميري ودانيال الاعور وموسى شاهين (علي واصف محمد) ونبيل شيخو ومحمد مرتضى ومحمد قصاص وعبدالله الحمصي وشادي الشامي (وسام ابو يحيى).

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه سامر المصري ومصطفى طالب. وانذر الحكم ليفون وصموئيل وانطو واستيبان وجيرار من الهومنتمن وشادي الشامي ووسام ابو يحيى ودانيال الاعور ونبيه الجردي من الصفاء، وطرد استيبان وجيرار بعد نيل كل منهما الانذار الثاني.

الاخاء الاهلي – الحكمة

ويلتقي الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم على الملعب عينه فريقا الاخاء الاهلي عاليه اول المجموعة الثانية والحكمة ثاني المجموعة الاولى في ختام هذا الدور.

الاخاء الاهلي وصل الى الدور نصف النهائي بتعادله مع الهومنتمن سلبا ٠–٠ في المرحلة الاولى، وفوزه على البرج ٢–٠ في المرحلة الثانية، وتعادله سلبا ٠–٠ مع شباب الساحل. والحكمة وصل بخسارته (١–٢) أمام الهومنمن في المرحلة الاولى، وفوزه على النجمة ١–٠ في المرحلة الثانية، وتعادله مع الصفاء سلبا ٠–٠ في المرحلة الثالثة.

لبنان – ليبيا بعد ظهر غد

يلتقي الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر غد الاربعاء على ملعب بلدية برج حمود منتخبا لبنان وليبيا في مباراة ودية في كرة القدم في اطار استعداد لبنان للقاء الكويت في ٨ ايار على ملعب الصداقة والسلام في الكويت. وهي المباراة الاعدادية الرقم ١٦ للبنان والزيارة الاولى لمنتخب ليبيا لبيروت منذ اوائل الستينات.

ويصل المنتخب الليبي اليوم قادما من دمشق بطريق البر.

بطولة لبنان في كرة السلة

في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، تقام مساء اليوم مباراتان، ابناء نبتون – النيال زحلة الساعة ١٨.٠٠ على ملعب الاول، انترانيك – الرياضي بيت مري الساعة ٢٠.٠٠ على ملعب الوردية.

بطولة اجسام الجبل

تقام اليوم ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر بطولة جبل لبنان في كمال الاجسام في نادي غولدن كلوب في الزلقاء، وينظمها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية.

نادي الصفاء

انعقدت الجمعية العمومية لنادي الصفاء برئاسة رئيس النادي المهندس وليد عساف، فصادقت في جلسة عادية على البيانين الاداري والمالي، وفي جلسة غير عادية على النظامين الاساسي والداخلي الجديدين.

اليوم افتتاح مهرجان فؤاد شهاب

يفتتح الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثاني في مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية.

ويقام اولا عرض للفرق الرياضية مع موسيقى الجيش اللبناني، ثم عرض فني لطلاب معهد الرسل جونيه. وتجرى على الاثر ثلاث مباريات في الكرة الطائرة، الساعة ١٦.٣٠ النجوم حارة صخر – الرسل جونية، الساعة ١٨.٠٠ الاندلس العقيبة – الشباب البترون، الساعة ١٩.٠٠ منيعل نمر ابرهيم – قنات.

وتقام غدا الاحد اربع مباريات، الساعة ١٦.٠٠ الميناء طرابلس – الانطوني بعبداء الساعة ١٧.٣٠ ابولو البترون – الرياضي البية، الساعة ١٩.٠٠ الجيش اللبناني – مون لاسال، الساعة ٢٠.٣٠ العاصفة جل الديب – التضامن الصفرا.

ويستمر المهرجان حتى مساء السبت ٣ ايار، ويتخلله سباق الماراتون الدولي في منطقتي كسروان وجبيل في اول ايار.

تعرج طويل للناشئين

ينظم نادي الارز سباقا للتعرج الطويل للناشئين ابتداء من الساعة التاسعة من صباح اليوم على منحدر جبران خليل جبران الدولي في الارز في اشراف الاتحاد اللبناني للتزلج، وهو مفتوح امام جميع متزلجي النوادي الرسمية والجيش اللبناني.

فروسية عينطورة

ينظم الاتحاد اللبناني للفروسية مسابقته الخامسة لهذا الموسم الساعة العاشرة صباح غد الاحد في مرمح فالي كلوب عينطورة في فريقين من الفرسان يتنافسون في الفئات الثلاث "هـ" و"د" و"ث" ويعتبر فائزا الفريق الذي يجمع اكبر عدد من النقاط.

برنامج سباق الخيل ليوم الاثنين ٢٨ نيسان

الشوط الاول — الساعة ١٢,٣٠

جائزة البقاع الغربي – للخيل الولمو التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح. الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٩ كيلو للاربع السنوات و٦٢ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– و. عشي	الخليفة	٥	انيس	صالحاني	٤٠٤	٦٢	١.٥٥ ن. ج.
٢– ق. مسلماني	سيف	٢	مساعد	ناصر	جديد	٦٢	١.٤٩ جامد
٣– ص. جنبلاط	صقر صبحي	٣	الفوش	قاسم	جديد	٦٢	١.٠٩ الباب
٤– ر. مناصرة	بومالدا	٦	الفوش	ابرهيم	٠	٦٠ ١/٢	١.٥٣ ن. ج.
٥– ر. مناصرة	برديبرشكا	–	الفوش	–	جديدة	٥٠ ١/٢	مسحوبة
٦– ي. فرنسي	صقر الثاني	٩	انيس	ديب	جديدة	٥٩	١.٤٨ جامد
٧– ر. كرم	عطر الندى	٧	مزرعاني	طوني	٠٠	٥٧ ١/٢	١.٥١ جامد
٨– ر. كرم	مياسة	٨	مزرعاني	سلطان	جديدة	٤٧ ١/٢	١.٥٣ ن. ج.
٩– ط. غازي	مروان الثاني	١	علي	سليمان	جديد	٥٢	١.٤٩ جامد

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٧ و٨.
نرجح: بومالدا، الخليفة، صقر الثاني. فلتة: مياسة.

الشوط الثاني — الساعة ١,١٥

جائزة عميق – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. مبارك	سمرة	٣	رفعت	نصرت	٠	٥٥ ١/٢	ج. خ.
٢– ز. اسبريدون	قطر الندى	١٠	مرتضى	رشيد	٤٤٠	٥٥ ١/٢	١.١٧ الالف
٣– ف. طليس	ابو السعد	٦	انيس	شحادة	٠٠٠	٥٤	١.٥٢ ن. ج.
٤– ح. كالوت	جراح	١	علي	كوناك	٠٠٠	٥٤	١.١٨ الالف
٥– ي. مرموش	كركبان	–	منذر	–	٢٣٤	٥٤	مسحوب
٦– ا. قرنين	اشواق	٩	متى	ع. الواحد	جديدة	٥٢ ١/٢	١.٠٥ الباب
٧– ي. فرنسي	بشرة نبيل	–	انيس	–	٠٠٠	٥٢ ١/٢	مسحوبة
٨– ي. فرنسي	وردة ميسم	٤	انيس	ديب	٠٣٠	٥٢ ١/٢	١.٠٢ الباب
٩– ج. قازان	فريدة	٥	مدار	سامر	٢٠٤	٥٢ ١/٢	١.٠٥ الباب
١٠– م. شلهوب	راية السلام	–	يونس	–	جديدة	٤٩ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: سمرة، فريدة، قطر الندى. فلتة: وردة ميسم.

الشوط الثالث — الساعة ٢,٠٠

جائزة الفرعون – "مخفوضة" هنديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. عمار	يعبوب	٨	حسين	امين	٣١٢	٦٠ ١/٢	١.٤٢ جامد
٢– ف. عرموني	مأمون الخير	٦	مزرعاني	مخايل	٠٢٠	٥٦	١.٤٣ جامد
٣– ي. الطيار	بحار	٤	يونس	جورج	٤٢١	٥٥	١.٥٣ ن. ج.
٤– ا. خليفة	شامخ الجبل	١	حسين	عاصي	٢٠٠	٥٥	١.٥٢ ن. ج.
٥– ز. قنتيس	اكسبرس	٢	مزرعاني	طوني	٠٤١	٥٤ ١/٢	١.٤٥ جامد
٦– ز. قنتيس	بدر الميدان	٧	مزرعاني	بيطار	٠٤٢	٥٢	١.٤٤ جامد
٧– ا. شمعون	محبوب غسان	٣	الفوش	شحادة	٣٤٠	٥١ ١/٢	١.١٨ الالف
٨– ر. كرم	شعلان	٩	مزرعاني	سلطان	٠٠٠	٤٩	١.٤٦ جامد
٩– ا. خوري	يااليل	٥	يونس	ع. الواحد	٠٣٠	٤٩	١.٤٤ جامد

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: يعبوب، مأمون الخير، شامخ الجبل.

الشوط الرابع — الساعة ٢,٤٥

جائزة حوش الحريمة – البونية المسنة التي ربحت سباقين واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	دلوع	٦	حسين	يونس	٠٢١	٥٨	١.٥٠ جامد
٢– م. دبغي	مهرجان	٨	عساف	كريم	٠٠٠	٥٦	١.٥١ ن. ج.
٣– م. دبغي	خيزران	٩	عساف	فارس	٠٢٢	٥٢	١.٥١ ن. ج.
٤– ن. خميس	غزال الخيل	١	حسين	دانيال	٠٠٠	٥٨	١.٤٨ جامد
٥– ن. خميس	شحرورة الوادي	٢	حسين	عاصي	٠٢١	٥٢ ١/٢	١.٠٦ الباب
٦– س. يونان	فتحي	٣	حسين	ابرهيم	٠١٠	٥٨	١.٤٧ جامد
٧– ا. الجاك	بلاش	٥	م. عساف	زعتري	٠٠٢	٥٤	١.٤٨ جامد
٨– فريج وسويدان	تنعم	٤	علامة	فاروق	٢٠٠	٥٤	١.٠٧ الباب
٩– ح. ابو مراد	مردود	٧	الفوش	شحادة	٠٠٠	٥٢	١.٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ و٣ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٤ و٥.
نرجح: شحرورة الوادي، تنعم، مهرجان.

الشوط الخامس — الساعة ٣,٣٠

جائزة مجدل عنجر – (مبيع) للخيل التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "٣". الوزن ٥٠ كيلو للاربعة ملايين وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة ثلاثة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ٢٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ا. الجاك	سيف الامير	–	م. عساف	–	٤٠٠	٥٨	مسحوب
٢– ا. الجاك	حامي الالوان	١٢	م. عساف	زعتري	٣٠٠	٥٥	١.٤٦ على كيفه
٣– ك. كرم	ابن الصياد	٤	مزرعاني	مرعي	٠٠٠	٥٥	١.٤٩ جامد
٤– و. عشي	فلفل	٨	انيس	صالحاني	٣٤٣	٥٥	ج. خ.
٥– م. فيليبتشنكو	تراث	–	حسناوي	–	١٠٠	٥٤	مسحوب
٦– ش. نعيم	فهد الحوش	١١	حسين	عاصي	٠٤٢	٥٤	١.٤٨ جامد
٧– س. د. شاتيلا	ابن زينة	٣	كرم	زياد	٠٠٠	٥٣	١.٥٠ ن. ج.
٨– س. د. شاتيلا	زهر بيروت	–	كرم	–	٠٤٠	٥٢	مسحوب
٩– ف. عرموني	الوليد	٦	حسناوي	طوني	٠٣٠	٥٢	١.٤٧ جامد
١٠– م. سليمان	ابن السهل	٩	طالب	عثمان	٠٠٠	٥٢	ج. خ.
١١– م. سليمان	صفصاف	٥	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٠	١.٤٦ جامد
١٢– إ. عسيلي	جوكر	١٠	عساف	كريم	١٣٤	٥٢	١.٥٢ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٧ و٨ وكذلك ١٠ و١١.
نرجح: حامي الالوان، جوكر، فلفل. فلتة: فهد الحوش.

الشوط السادس — الساعة ٤,١٥

جائزة جب جنين – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٦". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	مبارز	٨	عساف	كريم	٠٣٠	٥٦	١.٤٦ جامد
٢– م. دبغي	السابحة	٥	عساف	فارس	٠٠	٥٢ ١/٢	١.٤٧ جامد
٣– ب. فرعون	سليمة	٤	علي	كوناك	١٢٤	٥٤ ١/٢	١.١٩ الالف
٤– ب. فرعون	ام الخلود	٢	علي	سليمان	٠٠٣	٥٢ ١/٢	١.٠٤ الباب
٥– ش. مرموش	الاطلال	٩	م. حوا	قاسم	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٦– إ. جبل علي	لمح البصر	١	س. الدين	امين	٠٠٠	٥٤	١.١٩ الالف
٧– ز. قنتيس	محارب	١٠	مزرعاني	بيطار	٠٠٠	٥٤	١.٤٥ جامد
٨– ز. قنتيس	منام	٦	مزرعاني	يونس	٠٠٠	٥٤	ج. خ.
٩– فريج وسويدان	وادي الربيعة	٧	زيدان	سامر	٠	٥٤	١.٥٠ جامد
١٠– فريج وسويدان	بنت القمر	٣	علامة	فاروق	ج	٥٢ ١/٢	١.٠٥ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٧ و٨.
نرجح: سليمة، بنت القمر، مبارز.

الشوط السابع — الساعة ٥,٠٠

جائزة يحمر – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٦". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. فرج الله	بيارق	٦	عساف	فارس	١٢٠	٥٨	١.٥١ على كيفه
٢– ا. الجاك	سلمب	٧	م. عساف	مرعي	٠٠٠	٥٨	١.٠٤ الباب
٣– ز. قنتيس	علم الزمان	٤	م. عساف	طوني	٠٣٠	٥٨	١.٥٠ جامد
٤– ن. معلوف	البرج	١٢	يحيى	عثمان	١٠٠	٥٦	١.٤٩ على كيفه
٥– غ. السوقي	سعد فؤاد	٥	يونس	زعتري	٠٣٠	٥٦	١.٤٩ جامد
٦– إ. عسيلي	كابيتول	–	مدار	–	٠٠٠	٥٦	مسحوب
٧– ز. متطي	المريخ	١	سامي	فخر	٠٠٠	٥٥	١.٤٩ جامد
٨– م. سليمان	ابن النصر	٩	مدار	ابرهيم	٠٠٠	٥٤	١.٤٧ جامد
٩– ف. يمين	تحرر	٢	مدار	سامر	٠٠٢	٥٤	١.٠٣ الباب
١٠– ي. فرنسي	محبوب ميلدا	٨	انيس	ديب	٠٠٠	٥٤	١.٤٨ جامد
١١– ك. كرم	مصارع	١٣	متى	صالحاني	٠٠٢	٥٤	١.٤٩ جامد
١٢– ح. ابو عراد	وعد نفيس	٣	الفوش	يونس	٣٤٠	٥٤	١.٠٥ الباب
١٣– ا. شمعون	تيجان	١٠	جان	شحادة	٠٠٣	٥١	١.٥١ ن. ج.

نرجح: البرج، بيارق، علم الزمان. فلتة: مصارع.

الشوط الثامن — الساعة ٥,٤٥

جائزة كامد اللوز – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٦". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– فريج وسويدان	كحيلان سامر	٦	علامة	فاروق	٣٤١	٥٨	١.٤٧ جامد
٢– م. دبغي	منفع	١	عساف	كريم	٢٠٠	٥٨	١.٠٣ الباب
٣– إ. كنفاني	نجم الليل	٥	حسين	يونس	٤٤٠	٥٨	١.٥٥ ن. ج.
٤– إ. كنفاني	شجعان	٩	حسين	عاصي	٠٤٠	٥٤	١.٤٣ جامد
٥– ا. شمعون	حب الرمان	٢	م. عساف	جورج	٠١٠	٥٦	١.٤٧ جامد
٦– ف. عرموني	فارس	٨	مزرعاني	مخايل	٢١٣	٥٦	١.٥٠ جامد
٧– ط. غازي	محظوظ	٣	الفوش	قاسم	٠٣١	٥٦	١.٤٧ جامد
٨– ق. مسلماني	مرسوم	–	يحيى	–	٢٠٠	٥٤	مسحوب
٩– ا. الجاك	الباسلة	–	م. عساف	–	٠٠٠	٤٩ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
نرجح: كحيلان سامر، فارس، حب الرمان.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٠٣/٢/٠١٧٤١٧

مطلوب للعمل الاداري لفروع مدرسة سانت ايلي. حملة ليسانس - العمر بين ٢٥-٣٠ سنة. شخصية قوية، متزنة، مفكرة، يتقن الفرنسية والانكليزية ٠٣/٦١٢٣٣١

Repres. of an American air cond. co requires. – Mechanical eng. (AUB grad) min. 5 yrs. exp. in Hvac. – Salesmen/ Saleswomen – Secretary + English + Computer. Phone: 01/868289 - 861030 - 363181

Boutique Louis Féraud. Verdun 730 Cherchons vendeuse qualifiée, bilingue. Contacter Mr. Jean Christophe au 03/ 719597

مطلوب مهندس الكتروميكانيكي ثقافة انكليزية لمتابعة دورة عند (Cumin's Ingersoll Rand) ومن ثم السفر الى افريقيا. الرجاء ارسال C.V الى بولاري برس - الكسليك ت/فاكس ٠٩/٢١٠٦٦٠

مطعم وباتيسري درجة اولى في حاجة الى شبان وشابات ذوي اختصاصات وخبرة. الافضلية لطلاب الفندقية. الاتصال بين (٩-١ ظهرا) ٠١/٩٢٠٧٧٠

الشركة العامة للاستيراد والتصدير (لبنان) بحاجة الى سكرتيرة تتقن اللغة العربية والانكليزية بطلاقة وايضا الضرب على الآلة الكاتبة والكومبيوتر الدوام ٨-٣ بعد الظهر الهاتف ٧٣٦٦٥٦ - ٧٣٦٦٥٧

A major company dealing with consumer goods is looking for a sales and marketing manager. Interested candidates are requested to fax their CV on: 01/ 499843 - 01/601525 - 01/ 601526

مطلوب امين صندوق للعمل Part Time يستطيع العمل على الحاسب الآلي Windows في منطقة مار الياس. دوام العمل من الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر ٩.٠٠ كل يوم ما عدا الاحد من الساعة ١٠ صباحا - ٥.٠٠ بعد الظهر الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس الرقم ٠١/٦٥٣٥٧٩

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن جيدا الانكليزية وملمة بالمحاسبة والكومبيوتر، العمل في شارع الحمراء الاتصال ٠١/٣٩٣٩٠٤ - عصام او Venise.

مطلوب عامل للخراطة الفنية بيروت الجناح الهاتف ٠١/٨٢٣٣٢٧

مطلوب سكرتيرة ادارية تتقن جيدا الانكليزية وملمة بالمحاسبة والكومبيوتر، العمل في شارع الحمراء الاتصال ٠١/٣٩٣٩٠٤ - عصام او Venise.

Importante boutique prêt-à-porter recherche directrice. vendeuse bon CV bonnes conditions 01/345433 - 03/208899

تعلن شركة Gapp عن حاجتها الى مندوبي مبيعات لمواد ومعدات الطباعة. الرجاء الاتصال ٠١/٩٥٢٩٥٢

ابنية للهندسة والتعهدات تطلب - مهندس ميكانيكي خبرة ٥-١٠ سنوات - رسام متخصص في Auto cad الاتصال ٠١/٤٤٥٣٠٠ من ٨ الى ١٢

A leading Lebanese Industrial Company has an immediate opening for:

I - MAINTENANCE MANAGER

The prospective candidate should have the following qualifications :

- Bachelor degree in electro-mechanical or mechanical engineering
- Experience of over 5 years
- Fluent in English and Arabic, French or German is an asset
- Previous experience in maintaining, erecting, dismantling and overhauling machines is a prerequisite

II - PRODUCTION MANAGER

The prospective candidate should have:

- BS degree in Food Technology, Chemistry or related field
- Between 25 - 35 years old
- Have 3 - 5 years experience in the food or related Industry
- Fluent in English and Arabic, French is an asset

III - PRODUCTION LINE SUPERVISOR

The Candidate should have:

- BT2 in chemistry or related field
- 3 - 5 years experience on production lines in the Food or related industry
- Fluent in English and Arabic

IV - EXECUTIVE SECRETARY

- Minimum 5 years experience
- BA is an asset
- To master Words 95
- Fluent in English and Arabic, French is an asset

Please fax your CV to 01-433553 or 01-433047 ATT: Project Manager (N.G.) Alternatively, please call: 03-334954

عقارات

للبيع ارض في مزرعة يشوع مطلة المساحة ١٠٠٤ م.م السعر النهائي ١٢٥٠٠٠ دولار للاتصال بمكتب غصوب العقارية ت ٠٣/٢٥٧٩٠٠ - ٠١/٤٠٧٠١٠

للبيع فيلا في الرابية Zone A للاتصال بمكتب غصوب العقاري التلفون ٠٣/٢٥٧٩٠٠ - مساء ٠١/٤٠٧٠١٠

ارض للبيع في عين سعادة منطقة Residence 4 Seasons موقع ممتاز مساحة ١٤٨٠ م.م بدون وسيط. ت ٠٣/٢٥٢٤٢٥

A vendre Cabine Rimal 22000$ Tél 03/270222

للبيع شقة انطلياس ٢ نوم صالون + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع خلو بوتيك الاشرفية شارع زهرة الاحسان ٤٠ م.م مع ديكور خشب A/C خط هاتف وحمام. التلفون ٠٣/٢٤٦٤٤٤

للبيع فيلا فخمة جديدة جاهزة للسكن رأس الجبل عاليه السعر ٦٥٠،٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠ - ٠٣/٣٣٦٢٤١

شقة في المنصورية ٢ نوم صالون وسفرة حمام عدد ٢ تكييف مستقل ٦٠٠٠٠$. التلفون ٠١/٤٢٥٧٤٥ - ٠١/٤٢٢٥٥٩ - ٠٣/٦١٥٧٨٩

للبيع ارض ٧٥٠م.م. في حرج تابت وارض ١٠٠٠م.م. في الحازمية الاتصال بالهاتف ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

إعلانات مبوبة

للبيع شقة في المنصورية مساحة ١٨٠م.م. بناء جديد ٣ نوم، ٢ حمامات، صالون وسفرة ومطبخ، مكيفة. التلفون ٠٣/٢١٨٥٠٣ - ٤٠٩١٢٣

للبيع ارض ٥٨٠م.م. في عين سعاده ٠١/٩٥٠٧٦١ - ٠١/٤٥٦٦٥٨

A vendre apprt. 200m²., Sahel Alma (Centre Bouyout) 3 ch. A/C., Sal. S. à m., Ch. de bonne, 4 S.d.b. gr. Cuisine *Meckerd Allemand* vue sur mer. Tél. 03/211412

للبيع ارض تلة صوفر، مطلة على الطريق الدولية موقع مميز المتر ٣٥$ ٦٦٧٠م.م. الاستاذ نبيل. التلفون ٠٥/٥٥٤٦٢٠

خلو محل تجارة عامة ٤ ابواب طريق عام الصيفي. التلفون ٠٣/٣٢٠٧٢٢ - ٠٩/٨٠٠٥٤٠

للبيع محل اوتوستراد بكفيا عين علق ٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٣٨٣٧٦٧ - ٠٣/٢٢٢٢١٩

ارض للبيع في منطقة بعبدات (اول الشاليمار) منظر خلاب ١١٥٥م.م. ت ٠٣/٦٦٤٢٥٢ - ٠١/٤٢٩٦٧٦

برمانا الطريق الرئيسي خلو مطعم ٢٢٠ م.م ١٤٥،٠٠٠$ مجهز صيفا شتاء ايجار قديم ت ٠١/٩٩٠٨٩٠

Elegance Adma بناء فخم يحتوي على ٢ Simplex و٢ Duplex حدائق خاصة - شوفاج مستقل - تكييف مركزي. كل غرفة نوم تحتوي على Vestiaire وحمام خاص. كل بيت مساحته ٤٠٠م.م + خزانات ماء مستقلة سعة ٢٠ الف ليتر + ٣ مواقف سفلية + مستودع خاص ٣٥م.م. Perfect Prices للاتصال ت ٠٣/٦١٢٤١٣ - ٠٣/٢٥٤٦٦٥ - ٠٣/٦٨٦٩٥٩

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

رأس بيروت جل البحر الطابق الثالث ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ - ٣٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

شقة فخمة للبيع في الحدث حارة الروم ابتداء من ٣٩٠٠٠$ ٢ نوم. ت ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري.

للبيع ارض ٧٥٠م.م. في بيت مري وارض ١١٠٠م.م. في ادما التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع محل ٢٢م.م. الطريق الجديدة الشارع الرئيسي السعر مغر ٦٥٠٠٠$. للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٧٥٣٠١ - ٠١/٨١١٠٩٨ - ٨٠١٧٠٦

شقة فخمة للبيع (حريصا - ادما) منظر - خلاب، تسهيلات في الدفع تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ - ٠١/٢٨٥٠٨٠

بناية بيت مري مختلفة القياسات ٢ دوبلكس ٤٣٠م و٥٠٠م.م. منظر صنين وظهر البيدر ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

ارض صناعية فئة اولى منطقة الفنار نهر الموت مساحة ١٢١١م.م - ت ٠٣/٨١٤٦٦٨ - ٠٣/٦٠٨٠٢٣

للبيع شاليه ٦٠م.م. صفرا مارينا وحديقة Gazon مع كاراج وفرش جيد، السعر ٨٠،٠٠٠$. التلفون ٢٣١٠١٣ - ٠٣/٦١١٤٣٩

شقة فخمة للبيع في السنتية ابتداء من ٤٩٠٠٠$ ٢ نوم. ت ٠٣/٢٦٧٧٠٢ السيد الياس خوري.

فيلا تريبلكس موقع فريد كسروان - حدائق كاراج - تجهيزات حديثة كاملة ٦٥٠ الف $ ٠٣/٦٢٢٢٢١ - ٠٩/٨٣٠٨٢٢

للبيع شقة فخمة بيت مري ٢٧٥م.م. منظر خلاب. ت ٠٣/٢٢٢٦٢٠

للبيع شقة ٢٣٠ م.م الاشرفية السيوفي في مبنى قديم ط. سفلي يصلح كمستودع او مشغل السعر ٨٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦٥٦٧٦٦

للبيع شقة ١٣٠ م.م جاهزة للتسليم برمانا شقة ٢٢٠ م.م على العضم منظر خلاب برمانا ٠٣/٢٤٧٤١٤

عقاران فوق بطركية الكاثوليك الربوة السعر اقل من ١٠٠ دولار للمتر المربع الواحد للاتصال بمكتب غصوب العقاري التلفون ٠٣/٢٥٧٩٠٠ - ٠١/٤٠٧٠١٠

للبيع ارض في المنصورية ٧٠٠ م.م ٥٠٪ طريق عام + بيت مري ١٥٠٠ م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار اليباضة قرنة شهوان شقة ٢٨٧ م.م سوبرديلوكس + ٢ تراس طابق اول سعر ٢٨٠ الف $ وشقة ٢٢٥ م.م طابق اول ديلوكس الفنار ١٤٠ الف $ ت ٠٣/٢٢٧٣٥١

مكتب ٤٠ م.م ومكتب ٨٥٠ م.م جاهزة للتسليم فورا بمستوى مميز وخدمات كاملة في بناية اوس شارع الارز المرفأ قرب دوائر الجمرك الاسعار متفاوتة وشقتان مفرزتان شارع سوديكو. ت ٠٣/٢٣٥٥٥٠ و٠١/٢١٩٨٦٨ - ٠١/٢١٩٨٦٩

A louer ou à vendre app. 250m² luxe meub. ou non A/C + park. + tel., 3ème ét. Adonis. Tel.: 09/217396

مفقود




غادرت الخادمة الفيليبينية ROSARIO MUJAR منزل مخدوميها في الاشرفية وبناء على ذلك نحمل المسؤولية والملاحقة القانونية لكل من يستخدمها.

الايجار شاليه A2 سمايا موقع مميز Parking + A/C + التلفون ٠٣/٨٨٣٥٦٧ - ٠٩/٢١٧٩٧٢

للايجار في منطقة زوق مصبح الصناعية ٢٧٥ - ١٥٠٠ متر حسب الطلب مدخل سكسويل - انارة تهوئة ممتازة بالامكان ايجاد تدبير لتسلم وتسليم البضاعة التلفون ٠٩/٢١٨٥٤١/٢

الايجار شالية Rimal غرفة وصالون لجهة البحر، للمراجعة الهاتف ٠٣/٨٢٩٣٢٢

App. lux. meublé. A/C téléphone - vue superbe Achrafieh Face Azarieh 300m². Tél.: 03/612933

مطلوب ارض المونتيفردي بيت مري عين سعاده المنصورية المكلس الحازمية. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Buick Regal LTD 3800/1990 U$ 8500 Tél 03/244757

للبيع كميون Mitsubishi دوبل جونت - موديل ١٩٩٥ حالة ممتازة - معدل الاستهلاك ١٢٠٠٠ كلم - سعر ١٢٠٠٠$ وJeep Cherokee Limited mod 1990 - Price $10,000 الاتصال صباحا بالسيد مروان. ت ٤٢٥٤٥٠ - ٤٩٢١٧٥ المقسم ٤٤٢

A Vendre Chevrolet Caprice 1992: US $9000 et Pontiac *Grand Prix 1994: US $ 12000* en excellent état possibilité de crédit. Contacter Gabriel 01/ *398851 - 860667*

BMW 325i coupé 93 full options vitesse excellent. Condition 26500$. Tél.: 03/218177

متفرقات

Icônes antiques Russes à vendre vaste collection thémes multiples + prix exc. T.: 03/ 811466 - 03/259494

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠. كورنيش المزرعة - رضا.

يخت Cruser - FJORD سويدي طول ٨م. موتور مازوت فولفو مجهز نوم - بار تواليت ٢٤٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٠٩٠١٧ - ٠١/٨٨٠٨١٨

مطلوب للعمل في دبي

مزينة شعر

واخصائية تجميل

خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات

الراتب مغري

يرجى الاتصال على الرقم ٠١ / ٢٨٠٨١١

CAREER OPPORTUNITY



Zamil Air Conditioners

has immediate vacancy for

MANAGEMENT POSITIONS

for Applied Products
Dealer Sales Management and
Consultancy Service Management

Candidates must possess a BSc in Mechanical Engineering. Candidates with relevant experience in HVAC and MBA are preferred.

Fluent in English and Arabic
Willing to relocate to Saudi Arabia,
and sufficient P.C. knowledge is essential.

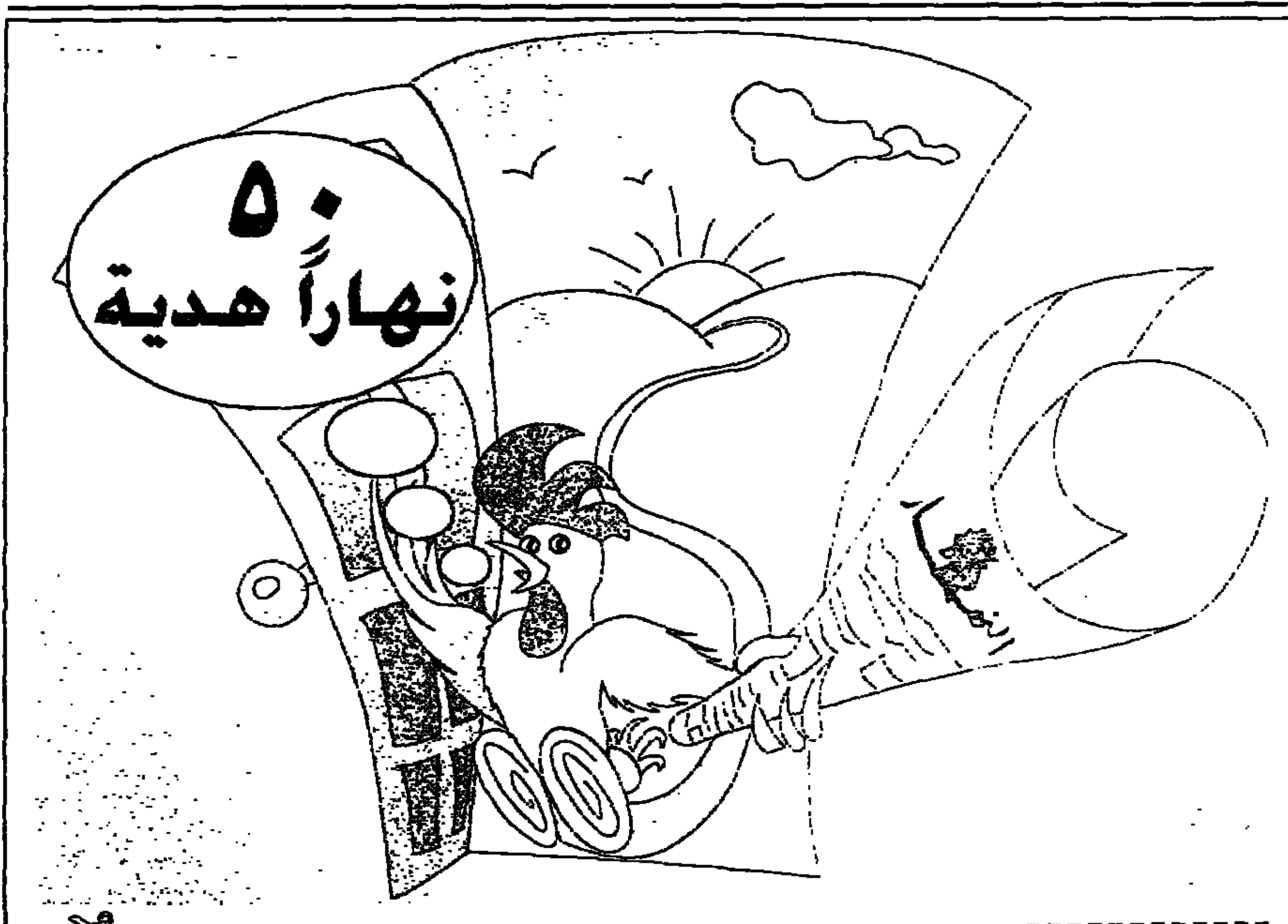
Candidates are invited to appear in person for an interview on any of the following days:

April 28, 29 and 30

at the Offices of

NASSAR TRADING / CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG. FIRST FLOOR,
(Across from Credit Bancaire)
New JDAIDE ST., JDAIDET EL METN
Phone: (01) 899-072

Candidates are requested to bring:
Updated and detailed CV, Copies of Credentials & references,
Copies of Passport or Official
Indentification and one recent Photograph.



قسيمة الاشتراك

نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"

الاسم: ....

اسم الأب: ....

تاريخ الولادة: ....

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ....

الشارع ....

البناية .... الطابق ....

قرب ....

هاتف: مكتب .... منزل ....

المدة	عدد النسخ	مجاني اضافي	السعر ل.ل.
سنة	٣٠٠	٥٠	٦٠٠،٠٠٠

طريقة الاشتراك:

- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٣٢٣٨٧٧ - ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٢١٧١٩٧ - ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

طريقة الدفع:

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك

☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ....

ملاحظات:

- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن مصلحة مياه الضنية - المنية للشفة والري، عن حاجتها استئجار مبنى في بلدة المنية مؤلف من ثلاث غرف ومتفرعات. فعلى من يملك مبنى بهذه المواصفات ويرغب في تأجيره ان يتقدم من المصلحة بطلب مرفق بالمستندات التالية:
١- كتاب ببدل الايجار السنوي للمبنى.
٢- افادة عقارية.
٣- رخصة اسكان.
٤- خرائط البناء.
للمراجعة: - مكتب المنية: الطريق القديمة بناية فتوش ٠٦/٤٦٠١٨٠
- مركز المصلحة، سير، بجانب مخفر الدرك ٠٦/٤٩٠٥٨٦
ملاحظة اخر موعد لتسلم الطلبات ١٩٩٧/٥/١٢

مدير مصلحة مياه الضنية - المنية للشفة والري
خالد بركات عبيد

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب نعيم بكار لموكلته غادة فرحة لمورثتها وديع لافي فرحة شهادات قيد بدل ضائع للعقارات ٢٣٣ و٢٣٤ و٩٢٦ و٩٢٤ و٩٢١ و٩٢٣ و١١٩٣ و١٣٥٣ و١٤٧٨ و١٤٨١ و١٤٩٨ و٢٣٨٥ و٢٤٠٢ و٢٤١٠ و٢٤١١ و٢٤٢٤ و٩٤٧ جديدة مرجعيون.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المعاون
مصطفى كركي

اعلان مزايدة

عن دائرة تنفيذ بشري
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٩٤/١٠٣ و٩٩٤
طالبة التنفيذ: دلال صادق ارسانيوس وكيلها المحامي يوسف غصوب.
المنفذ عليه: حنا جبارة من حصرون.
السند التنفيذي: حكم محكمة استئناف بيروت الغرفة العاشرة الرقم ٣٩٢/٣٩٤ تاريخ ٩٩٤/٥/١٠ الزام المنفذ عليه المذكور ان يرد قيمة الشيكين البالغة ثلاثة الاف ومئة وخمسون دولارا اميركيا او ما يعادله بالعملة اللبنانية.
المطروح للبيع: حصة المنفذ عليه البالغة ٤٨٠/ سهما بالعقار الرقم ٧٣٠ حصرون مؤلف من اربعة طوابق الارضي يحتوي على قبو للطروش، الاول يحتوي على غرفتين، الثاني يحتوي على دار وصالون وثلاث غرف منامة ومطبخ وبيت خلاء وحمام وفرندا للجهة الجنوبية وفسحة للجهة الشمالية ضمنها درج يؤدي الى الطابق الثالث المحتوي على صالون وسفره وغرفتين للسكن ومطبخ وحمام وبلكونين ودرج يؤدي الى السطح.
واثناء الكشف تبين انه اضيف الى هذا البناء الحالي انشاءات جديدة من الجهة الغربية على ارض العقار وهي بناء ملاصق قائم على خمسة اعمدة مع "شناج" وجسورة ظاهرة انشيء على هذه الاعمدة ثلاث طبقات وان الطابقين فوق الاعمدة كانا مقفلين وتبين من الطابق الثالث فوقهما ان كل من هذين الطابقين المضافين يتالف من غرفة واحدة وصالون وشرفة وعلى سطح هذين الطابقين المضافين والطابق الرابع من البناء القديم اضيف طابق على كامل هذا العقار يحتوي على غرفتين نوم وغرفة جلوس وصالون وغرفة سفرة ومطبخ وحمام ودربيه صغيرة بين المطبخ والحمام مساحة هذا العقار تسعون مترا مربعا تقريبا.
الحدود: يحده جنوبا طريق وساقية، شرقا طريق عام، شمالا العقارين ٧٢١ و٧٣٢، غربا العقار ٧٢٢ وطريق وساقية.
الحقوق المترتبة: منتفع بالري من مياه راس النبع بواسطة القنية عمومية حسب العرف والعادة حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بشري الرقم ٨٩/٢ من جورج يوسف الحكيم رحمه ضد حنا مطانيوس جبارة.
محل انعقاد المزايدة وتاريخها: دائرة تنفيذ بشري يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٥/١٤ الساعة التاسعة صباحا.
بدل الطرح: ثمانية الاف ومئة دولار اميركي للحصة المذكورة.
شروط البيع: على راغب الدخول بالمزايدة اتخاذ مقام في نطاق دائرة تنفيذ بشري والا اعتبر مركز الدائرة مقاما مختارا له، وتعجيل ثمن الطرح البالغ ثمانية الاف ومئة دولار اميركي لدى صندوق مال بشري او تقديم كفالة مصرفية مقبولة على المشتري رسوم التسجيل والدلالة والانشاءات.
مأمور التنفيذ
بطرس شميا

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب المحامي ايلي الخراط لموكله المجمع المعمداني الانجيلي اللبناني سند تمليك بدل ضائع ٩٨٥ مغدوشة.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلبت المحامية عزة شميساني لموكلتها نجاة كنعان شهادة قيد تأمين بدل ضائع ٧٠ و٧٢ درب السيم.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمود الجردلي لموكليه جان الاسمر والاحد ورثة سليمان الاسمر شهادتي قيد بدل ضائع ٢٧١٦ جزين.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب شكيب توفيق عبود بصفته مشتر تصحيح اسم اسكندر الخوري ليصبح بدر اسكندر الخوري اسكندر في العقار /٧٧/ حيتولي.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة
رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلبت بسمة حسن الزلاتي شهادة قيد بدل ضائع العقار ١٣٦٧ حومين الفوقا.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المعاون
مصطفى كركي

انذار

قرر حضرة قاضي الامور المستعجلة في المتن في تاريخ ٩٧/٤/٢٢ اساس ٩٧/٦٠٥ القرار ٩٧/١٦٧ بناء لطلب المستدعي بلفيد الاسمر مالك العقار ١٠١٠ عين سعاده ابلاغ المستاجر بملكه سامي المني الذي يشغل المحل التجاري - طابق ارضي - الاول من مدخل البناء الكائن في العقار المذكور بوجوب دفع البدلات المستحقة التي بلغت قيمتها ثمانية ملايين وسبعماية وتسعة وخمسون الفا وسبعماية وثلاثون ليرة لبنانية حتى تاريخ ١٩٩٧/٢/٣١ في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الانذار تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد القانوني.
الكاتب. انطوان اسكندر

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب علي خليفة لمورثه نايف خليفة سند تمليك بدل ضائع ١٤٢٥ الصرفند.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي طانيوس غنطوس
تدعو نبيل بشير الاطن او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٢٤٩٦ وجلسة ٩٧/٦/١٠ بالدعوى المقامة عليه من المحامي نسيب عيد الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٨٢/الاشرفية يتم التبليغ بعد عشرين يوما من النشر وكل تبليغ في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٩٥٩

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو
تدعو ايلين عبده وولدها سمير نقولا الصعدي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٥٩٧٩ بالدعوى المقامة عليه من ورثة كل من ميشال وحبيب ومتري والياس ابو شلش الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٧٢١/الاشرفية
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٩٥٩

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان
تدعو روبير صفوبلي او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٤٨٤٦ وجلسة ٩٧/٦/١٦ بالدعوى المقامة عليه من ورثة يعقوب الارمن الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٨٩١/مصيطبة
رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ٩٥٩

قضايا النهار

اتحادان... فحكومتان

مَن سيجرؤ بعد اليوم على القول ان لا ايجابيات في الحكم القائم؟ أليس ايجابيا ذلك الدرس العظيم الذي يلقننا اياه بوتيرة متسارعة منذ جلسة "استرداد" مشروع قانون الانتخابات البلدية؟

درس عظيم؟ بالتأكيد، فكل مَن كان يتساءل بينه وبين نفسه عن المعنى الدقيق لدولة القانون وجد الجواب الآن: انها عكس الدولة التي يجري اعمارها اليوم.

فلننعم بهذا الحظ! لا تستهينوا به. تصوروا لو كنّا نواجه ديكتاتورية قائمة: لكنّا بقينا نتلذذ بشعار دولة القانون دون ان نعرف معناها الدقيق. من حظنا اذاً ان الديكتاتورية لم تأتنا كاملة وانما قيد التطوير. هكذا نعرف تفصيلا كيف يجب تفكيكها عندما سيمكن تفكيكها.

ليست كلمة "ديكتاتورية" مضخمة. فلا حاجة لأن تزدحم السجون حتى يصح استعمالها، حين يكون الغرض من اقامة مثل هذا النظام مستوفى: مصادرة ارادة الناس لمصلحة طغمة مالية (وعذرا لاستعادة مفردات قد تبدو بالية)، تستند الى شبكة من المصالح الفئوية، وتستقوي بمجموعة من الاجهزة في مقابل مقاسمتها بعضاً من "الريع". ماذا؟ لا يكفي ذلك لنتكلم عن ديكتاتورية؟ حسنا. ما رأيكم اذاً بكلمة "مافيا"؟

قطعاً، انها كلمة ادق، وخصوصا لما تنطوي عليه من مضامين لا اخلاقية. تريدون "زعران"؟ عندنا منهم ما يكفي واكثر. منطق الثأر والعقاب؟ موجود. قانون الصمت؟ نسعى اليه، لكن العراب لم يقرر نهائيا بعد من سيحق له الكلام، من سيلزم على السكوت ومن سيسمح له بقول نصف الحقيقة.

لكن كلمة "مافيا" ادق ايضا لانها تدل على الطريق الذي يجب ولوجه. اذ يعرف جميع قراء الكتب البوليسية ان التخلص من مثل هذه المافيات لا يكون الا بأحد الحلين: اما ان يقوم ذئب اكبر من الذئاب المتصارعة والمتقاسمة النفوذ فيتسلح، الى عتاده التقليدي، بعصمة اخلاقية جنائية، واما ان ينتهي المجتمع المتضرر من الذئاب الى تشكيل مناعة ضدهم.

لا، في الحقيقة، الحل الاخير هو الوحيد، في بلد مثل لبنان لم يعد يتحمل مغامرات انقاذ أكلت سياسية أم مالية.

والمناعة، كيف تبنى؟ هنا ايضا، نكتشف مزايا الحكم القائم: فقد اوحى بالوسيلة عندما فرز الاتحاد العمالي اتحادين. لماذا لا نرد له الجميل فنجعل من الحكومة حكومتين؟ ليس بمعنى شق الطاقم الوزاري وانما بايجاد حكومة ظل تفرض نفسها كبديل جدي، بل كمجموعة بدائل: بديل ماروني من رئيس الجمهورية، بديل سني واقتصادي من رئيس الحكومة، بديل شيعي من رئيس المجلس، بديل من وزير الداخلية، من وزير العمل، من وزير الخارجية...

حلم؟ لا، مشروع برسم المعارضين علّهم يتحدثون.

سمير قصير

محاضرة الاب سليم عبو

بين التباس الهوية ومعسكرات العقيدة

مسألة الهوية هي مثار الاختلاف ومدار للكلام، خصوصاً في المجتمعات المضروبة في وحدتها او في الثقافات المغلوبة على امرها، كما يحصل عندنا في لبنان وفي العالم العربي، حيث الجدل حول هوية اللبناني لا يتوقف حتى يستأنف من جديد، وحيث الاسئلة عن هوية العربي تستعاد في معظم المشاريع الثقافية والخطابات الايديولوجية.

وقد اتت محاضرة الاب سليم عبو لتثير الردود والنقاشات على الساحة الوطنية، خصوصاً انها طرحت مجددا هوية لبنان على بساط البحث، بما يشبه العودة الى نقطة الصفر. فبعد ان ظن الكثيرون بان الامر قد حسم مع اتفاق الطائف، جاء الاب عبو ليشكك بهوية لبنان العربية، باعتبارها مجرد تغطية لهويته الاسلامية. بهذا يقيم عبو مطابقة بين هوية المسلم اللبناني واللغة العربية، اخراجاً للمسيحيين اللبنانيين من الفضاء العربي، او بالعكس تشكيكا بمسيحية اللبنانيين الذين ينطقون ويبدعون باللغة العربية، مشكلاً بذلك الوجه الآخر لكلام العقيد القذافي حول هوية المسيحيين اللبنانيين.

ولعل اهم الردود على أطروحات الاب عبو، لم تصدر عن المعسكر الايديولوجي المضاد، بل صدرت عن الوسط المسيحي بالذات، خصوصا من جهة رجالات الدين انفسهم. واعني بذلك الرد الذي صدر عن المطران جورج خضر، كما ورد في مقالته الاسبوعية في جريدة "النهار". وأهمية هذا الرد لا تنبع فقط من وجاهة الآراء وقوة الحجج، من لدن كاتب لبناني مرهف التفكير، متقن لفن الجدل والمساجلة، بل تنبع أيضاً وخاصة من موقع الرجل وصفته التمثيلية. فنحن لا نقنع الناس فقط بقوة كلامنا وسلامة منطقنا، بل نقنعهم أيضاً بأهمية موقعنا وقوة مرجعيتنا.

بهذا المعنى ان الرد الذي يصدر عن لاهوتي مسيحي على لاهوتي آخر، في معرض الدفاع عن العرب والمسلمين، او عن الثقافة العربية، بما فيها ثقافة اللبنانيين، لهو من اقوى الردود وابلغها. وما قاله المطران خضر في مقالته يشهد على اصالة الموقف وانفتاح الرؤية لمواجهة ارادة الانغلاق والتقوقع، بارادة الحوار والتلاقي. ولا تلاقي بين المختلفين من دون مغايرة الذات مغايرة ما للخروج من اقبية الهوية ومعسكرات العقيدة.

هذا الموقف للمطران خضر يشكل صمام امان للوحدة الوطنية في لبنان، ومثله يصنع وعي وطني حقيقي. وحبذا لو يحصل الامر نفسه في الوسط الاسلامي، بحيث يتصدى واحد من رجال الدين والفقه لزملائه عندما يتطرفون ضد المسيحية والمسيحيين...

الهوية والدستور

على كل حال، ان محاضرة الاب عبو تكشف ان هوية لبنان مازالت موضع الجدل، على رغم النصوص الدستورية، بل بالرغم من الواقع اللغوي نفسه.

فمع ان الاحكام الدستورية، بعد "اتفاق الطائف"، قد نصت بصراحة على ان لبنان بلد "عربي"، ومع ان لبنان هو اساسا عضو في جامعة الدول العربية، فان هويته العربية مازالت موضع تشكيك في كثير من الاوساط والدوائر السياسية والثقافية على الساحة المسيحية. وليس غريبا ان يكون الاب عبو واحداً من هؤلاء. فهو اصلاً صاحب المقولة القائلة بان لبنان ثنائي اللغة. وقد ألقى محاضرته باللغة الفرنسية، سيما وان رئيس الجامعة اليسوعية في لبنان. وهذا مثال على ان الدساتير والتشريعات لا تكفي لصنع هوية ثقافية او وعي وطني. فوعي المرء هو ثمرة تراثه وتقاليده، وهويته هي محصلة خياراته الايديولوجية ومواقفه السياسية. على اني استدرك هنا بالقول: لست ضد تعليم لغة ثانية في لبنان غير العربية، ولا ضد الذين يؤثرون التكلم والكتابة بالفرنسية او بغيرها من اللغات الحية، ولا الدول الاجنبية. فهذا خيارهم الذي احترمه. كيف لا وانا اشكر الصدف التي اتاحت لي ان اتعلم الفرنسية، اذ بها حصلت القسم الاكبر والاهم من ثقافتي الحديثة والمعاصرة، ما يجعل لي وجهاً اطل به على فرنسا والفرنسيين. بهذا المعنى ان معرفتي بالفرنسية، هي توسيع للغتي العربية، وتحديث لثقافتي الاصلية، وتلقيح لشخصيتي، على نحو يتيح لي ان امارس علاقتي بهويتي بصورة مركبة، ملتبسة ومفتوحة، وعلى عكس ما يقوله او يخشى منه اصحاب مقولة "الغزو الثقافي"، الذين يشهدون على جهلهم الفاضح بالثقافة، اذ الثقافة الحية، القوية والمزدهرة، هي قدرتها على التوسع والانتشار من طريق الخلق والابتكار، في مجال من مجالات الانتاج، كما كان شأن الحضارة اليونانية ابان توسعها، او الحاضرة الاسلامية ابان ازدهارها. وهذا هو شأن الحضارة الغربية الحديثة التي لا تزال تمارس ازدهارها وتوسعها. والجامعة اليسوعية في لبنان هي ثمرة علمية، طيبة، لهذا التوسع وذلك الازدهار. ومن العجب أن بعض الفرنسيين أخذوا يقلّدوننا، لكي يتحدثوا بصورة كاريكاتورية عن الغزو الثقافي الأميركي للحياة الفرنسية، بعد أن كانت فرنسا قد غزت مناطق واسعة من العالم بلغتها وآدابها، بمدافعها وبوارجها.

اللغة والهوية

أعود بعد هذا الاستطراد الى الكلام على اللغة وعلاقتها بالهوية. ولا شكّ في أن اللغة العربية تبرز هنا كعنصر اساسي في تعيين هوية لبنان. ذلك ان هذه اللغة، بمستوييها، الفصيح والمحكي، هي لغة اللبنانيين على وجه العموم. فالمحكية هي لغة الشعب والكافة، واما الفصيحة فهي لغة الأدب والفكر والصحافة والإعلام، واللاهوت ايضا، اي لغة الثقافة على وجه الاجمال. ولا حاجة للقول ان المسيحيين اللبنانيين قد ساهموا مساهمة كبيرة وخلاقة في النهضة الثقافية العربية الحديثة، لا تضاهيها مساهمات المسلمين اللبنانيين.

ومع ذلك ثمة تمييز بين اللغة والهوية. فما كل من يتكلم العربية هو عربي، تماما كما انه ليس كل من يتكلّم الفرنسية هو فرنسي. فاللبنانيون الذين اختاروا الكلام والكتابة بالفرنسية، ليسوا بالضرورة فرنسيين، أيا كانت الأواصر التي تشدهم الى فرنسا. ربما يجوز القول بأنهم فرنسيون على مستوى الثقافة العالمة، لبنانيون على مستوى الثقافة المجتمعية أو الاصلية.

فماذا بشأن اللبنانيين الذين يتكلمون العربية المحكية ويكتبون بالفصحى؟ ما صلتهم بالهوية العربية؟

هنا ينتصب مثال صارخ ضد الجمع بين اللغة والهوية يجسده ادباء وشعراء مبدعون بالعربية، ومع ذلك، فإنهم ينكرون انتماءهم العربي، بل إن البعض منهم يهاجم، احياناً، العرب والعربان والعربية بلغة عربية آتية من العصر الجاهلي، اي بلغة الأعراب أنفسهم، معرباً بذلك عن رفضه الكلي لانتمائه العربي.

وهنا يتجلّى مأزق اللبنانيين الذين يتنكّرون للانتماء العربي. ذلك انه من الصعب على من تكون العربية لغته (فكيف إذا كانت اداة انتاجه وابداعه)، أن ينفصل عن المجموعة العربية أو عن العالم العربي، الذي هو فضاء ثقافي ولغوي، أكثر مما هو هوية عربية، او دينية، صافية ومتجانسة.

ولعله من المجدي هنا التفريق بين العربي والعروبي. قد يرفض الناطق بالعربية ان يكون عروبيا، بالمعنى الذي تفهم فيه العروبة كمدرسة عقيدية عنصرية، او كمذهب سياسي وحدوي؛ ولكن من الصعب عليه أن يرفض الانتماء الى الفضاء الثقافي العربي الذي هو فضاء لغوي في الدرجة الأولى. واللغة التي نتكلم او نكتب بها تتكلم عبرنا بقدر ما نتوسط بها، وتصنعنا بقدر ما نبدع بواسطتها، إذ هي تفرض علينا نحوها ونظامها وفضاءها الدلالي والتأويلي. ومعنى ذلك أن ارادة المريد لا تكفي لتعيين هويته وانتمائه. إذ الهوية هي مركب تاريخي تتداخل اطواره وطبقاته. وشبكة دلالية تلتبس معانيها بعضها ببعض، او يتولد بعضها من بعض.

ويحضرني هنا مثال البطريرك نصرالله بطرس صفير، عندما انتخب بطريركا على الموارنة، إذ قال يومئذ: انتخبتموني ولست بأعلمكم ولا بأوجهكم، مستعيدا بذلك قول الخليفة الأول ابي بكر الصديق لما تولى الخلافة: "وليّت عليكم ولست بأفضلكم". بذلك يستعاد القول القديم في شكل حديث، دلالة على التواصل الحي والمثمر بين الماضي والحاضر، بين التراث والحداثة، بين الخليفة المسلم والبطريرك المسيحي، مما يسمح بالقول مع من يقول بأن الاعرابي هو صانع الثقافة العربية بمعنى من المعاني.

الهوية والوسائط

ثمة مدخل آخر للدخول على مسألة الهوية، غير اللغة والأحكام الدستورية، هو تقنيات الاتصال ووسائط الإعلام التي تشهد الآن ثورتها وتفجرها، لكي تلغي الحدود بين اللغات والثقافات والقارات، الأمر الذي جعل البعض يتحدث عن ولادة "الانسان العالمي" المتحرر من روابط الأرض واللغة والعرق والدين، بفضل أوتوسترادات الإعلام وشبكات التواصل الالكتروني.

وهذا ما يحصل الآن في لبنان بالذات، فالشاشات بدأت تبثّ برامجها ورسائلها، عبر القنوات الفضائية، الى المشاهدين والمستهلكين في سائر البلاد العربي، فضلا عن البلدان الاجنبية.

ومن المفارقات، ان العاملين في القنوات التلفزيونية من الإعلاميين المسيحيين، اخذوا يستعملون، في مخاطبتهم الجمهور العربي الواسع، تعابير قد هجرها المسلمون والعروبيون انفسهم، أقصد في شكل خاص عبارة "الوطن العربي".

مثل هذه العبارة كانت تثير من قبل الفزع او الكره في الوسط المسيحي، اما الآن فإنها اصبحت مألوفة ومتداولة، لدى مقدمي البرامج التلفزيونية. ومثالي على ذلك الحوار الممتع الذي اجراه ريكاردو كرم في برنامجه اللطيف مع الشاعرة الكويتية سعاد الصباح، وذلك حيث ترددت عبارة "الوطن العربي" غير مرة على لسان المحاور.

هذا التحول هو ثمرة العولمة الكاسحة التي تخرق الحواجز وتعيد تشكيل الوعي لدى اللبنانيين، بالانفتاح على الفضاءات العربية، بصفتها فضاءات جديدة لبث البرامج وتسويق المنتجات التلفزيونية. وليست الوحدة سوى ذلك. انها خلق اسواق التبادل، او مناخات للتواصل، او مساحات للتعارف، سواء على المستوى العربي او العالمي.

بهذا المعنى أن الوحدة بين العرب هي بألف خير، لا يعرقلها ولا يمزّقها، سوى دعاتها والمنظّرون لها والمدافعون عنها. وأعني بذلك انها وحدة تمارس على الارض وفي الفضاء، من جانب المنتجين والمبدعين في مختلف حقول الانتاج المادي او الرمزي، الاقتصادي او الثقافي، التقني او الفني.

في ضوء ذلك، تبدو أطروحات الأب عبّو، والاطروحات المضادة لها، وكأنها وقوف ضد التحولات الهائلة والمتسارعة التي تحدثها تقنيات الاتصال وطرقات الإعلام. فالعولمة تخرق الآن منطق الهوية، الجامعة المانع؛ اي المغلق والأحادي، في شكل يؤدي الى تشابك الداخل والخارج، على نحو لا سابق له، بفضل القنوات الفضائية والشبكات الالكترونية. من هنا فإن الصراع على هوية البنان، فينيقية او عربية، مسيحية او اسلامية، غربية او شرقية، هو قفز فوق ما يحدث للعودة الى الوراء بالبلاد والعباد...

حراس الهوية

لا يعني ذلك تبسيط الأمور والغرق في التفاؤل الساذج. فنحن لسنا على وشك الدخول في فردوس عالمي من التواصل والتعارف والتضامن بين الملل والطوائف، فضلا عن الشعوب والقبائل. صحيح ان العالم يتوحد بفعل وسائط الاعلام، ولكنه لا يزداد انقساما وتمزّقاً من جراء الصراعات الدامية بين المجموعات والتكتلات الدينية والعرقية او الاقتصادية والجغرافية. وهذه الصراعات تجسد في النهاية إرادة المماهاة والمطابقة لدى حراس الهويات وشرطة العقائد. ذلك ان اهل المماهات والمطابقة يشتغلون بمنطق الحصر والجمع او النبذ والطرد. من هنا فهم يريدون للآخر، سواء في الداخل او في الخارج، ان يكون نسخة عن الأنا، وإلا كان مصيره النفي والاقصاء، او التصفية والاستئصال.

وقد دفعت المجتمعات والأوطان ثمناً لذلك تفكيكاً لوحدتها او تخريباً لعمرانها، كما حصل في لبنان على وجه الخصوص: فالصراع بين حراس الهوية وشرطة العقائد على الأسماء والرموز، ادى الى تفجير الصيغة المرنة وتفكيك الوحدة المربكة.

على الساحة المسيحية افضى منطق المماهاة وحدانية التمثيل في حرب طاحنة بين ميشال عون وسمير جعجع، تعرضت للصرح البطريركي لأول مرة في تاريخه، لأن رأي صاحبه لم يكن متطابقا مع آراء المتقاتلين على الأرض، مع أن "مجد لبنان قد أعطي له" بحسب الشعار المشهور.

على الساحة الاسلامية يفضي الصراع على احتكار الحقيقة والشرعية، الى اشعال الفتن واندلاع القتال بين الجماعات المختلفة والاحزاب المتنابذة؛ كما حصل من قبل في الدائرة الشيعية بين الأصوليين وغير الأصوليين، او بين الخط الاسلامي والخط اللبناني، في الصراع على الإمساك بالقرار والسيطرة على الساحة؛ او كما يحصل الآن في الدائرة السنية، بين جماعة "الاحباش" من جهة، وبين الجماعة الاسلامية وزعيم حركة التوحيد سعيد شعبان من جهة اخرى، وذلك حيث تصفية المختلف في الرأي والاجتهاد، او حيث يجري الدفاع عن قتلته في مواجهة سلطة الدولة اللبنانية لمنع محاكمتهم وملاحقتهم.

ولكي يكتمل النصاب، يجدر القول: هذا ما حصل ايضا على الساحة اليهودية، حيث تم استئصال المختلف، وإن كان الاختلاف طفيفاً، كما يشهد على ذلك اغتيال اسحق رابين من جانب الجماعات الدينية المتطرفة.

انها الاصوليات المحافظة او المقدسة، لا تحسن سوى التقسيم باسم التوحيد الديني او الوحدة القومية، ولا تفعل سوى ان تطعن الأصول فيما هي تدعي المحافظة عليها والدفاع عنها. والمثال أن دعاة الهوية الفينيقية يطالبون بالعزلة، في حين ان الفينيقيين كانوا اصحاب حضارة تجارية ميزتها الانفتاح واتقان فن التواصل والمبادلة. والمثال ايضا ان الاسلام هو حضارة عالمية غزت العالم إبان ازدهارها وتوسعها، بالنص والسيف، فيما اصحاب الهوية الإسلامية يتحدثون اليوم عن ضرورة صون الهوية والعقيدة والذاكرة من الغزو الثقافي...

أيا يكن، ان الاصوليات هي واحدة من حيث منطق عملها وآلياتها في الاقصاء والاستئصال، وإن اختلفت المضامين العقيدية والشعارات الحزبية. مما يتيح القول بأنها تشكل نسخاً بعضها عن بعض، وانها تساهم في انتاج بعضها لبعض. ولا عجب، فالتطرف يولّد التطرّف، والتعصّب ينتج التعصب.

وقد يرتد التعصّب على الذات، إذا فشل في محاربة الآخر في الخارج، كما شهدت على ذلك الحروب في لبنان، داخل كل طائفة وكل حزب... ولهذا بإن حراس الهويات وعبدة الأسماء والاصول، هم وجوه لعملة عقيدية واحدة، أكانوا مسلمين أم مسيحيين، لبنانيين او عروبيين ام عبرانيين.

المنبر والمعسكر

اعود مستدركا الى الأب سليم عبو لأقول بأنني احترم خياره العقيدي وحقه الاساسي في عرض أطروحاته ومناقشة اطروحات خصومه العقيديين، كما احترم بشكل خاص موقعه كرئيس للجامعة اليسوعية التي هي صرح علمي وثقافي عريق وكبير.

ولكني، ومن باب حرية الرأي أرى ان احوج ما نحتاجه، نحن اللبنانيين، هو الخروج من أقبية الهويات وتفكيك معسكرات العقائد، من اجل تشكيل هويتنا على نحو مركب ومفتوح، ليس على العالم العربي، وحده، بل على العالم بأسره. بذلك نكون أوفياء لكل تراثاتنا الثقافية وطبقاتنا الحضارية. فكيف إذا كان الواحد منا يدير مؤسسة علمية كبرى ويشرف على عملية انتاج الثقافة والمعرفة. وإلا تحولت الجامعة من منبر الى معسكر، ومن بوتقة ثقافية خصبة الى سجن عقيدي مغلق. وهذا ما يتعارض مع مهمة المثقف من اساسها. ذلك ان المثقف ليس حارسا للوعي، بقدر ما هو شخص كوسموبوليتي يمارس خصوصيته على نحو عالمي، بالعمل على بناء جسور للتلاقي او خلق مناخات للحوار والتواصل او تشكيل مساحات للتبادل والتعارف.

بهذا فهو وسيط، بلغته وفكره وثقافته، سواء بين مجتمعه والمجتمعات الأخرى، او بين المجموعات والطوائف والأحزاب التي يتشكل منها مجتمعه.

اعرف ان الاب عبو هو لاهوتي وليس مثقفا عالميا كسارتر او راسل اوتشومسكي. ولكنه رئيس لجامعة وليس رئيسا لدائرة اللاهوت فيها. فضلا عن ان هناك لاهوتيين يمارسون علاقتهم بهويتهم ومعتقدهم بالانفتاح على الحدث والآخر والعالم. واستشهد مرة اخرى بالمطران جورج خضر، ولا أنسى الراحل الأب يواكيم مبارك، وبالطبع لا أنسى الأب تيار دو شاردان الذي مارس لاهوته بأقصى الانفتاح والمرونة والمودة.

اختم بالقول: ليست الهوية القوية والقادرة على الصمود والبقاء، قوقعة نقيم فيها، ولا هي فخ تنصبه للغير كي نقع فيه، كما علمتنا التجارب في لبنان. إنما بالأحرى قدرتنا على أن نتغير باستمرار، بحيث نمارس علاقتنا بوجودنا بطريقة حيّة ومتجددة، فياضة ومزدهرة، بالانفتاح على كل التجارب والهويات والعوالم الثقافية، التي تمتاز بالغنى والاصالة والابتكار...

كاتب

التغيير في بلاد الحزب الواحد

نزلوا الى الشوارع وغيروا المعادلة

المصالحة، او كلمة السر في الحياة السياسية العربية

"محاكمة يسوع المصلوب في عهد بيلاطس البنطي" لـ"جان-مارك فارو"

الادانة والتبرئة: الظروف التاريخية والتاريخانية

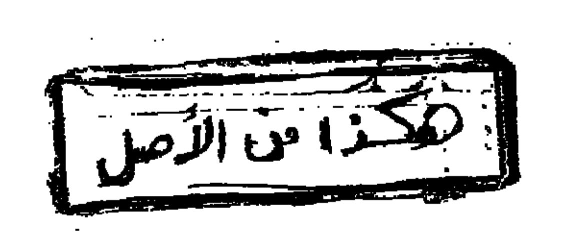
Jean-Marc Varaut

Le procès de Jésus

Crucifié sous Ponce Pilate

Plon

Jean-Marc Varaut, le procès de Jésus crucifié sous Ponce Pilate, Plon, France, Mars 1997, 199 pages (*)



نتنياهو يتعرض لانتقادات شرسة من وسائل الاعلام وحلفائه في الائتلاف



زعيم المعارضة العمالية الاسرائيلية شمعون بيريس يوقع عريضة تطالب بتأليف لجنة تحقيق رسمية في فضيحة بلر – أون. (ا ب تيليفوتو)

احتدم الخلاف بين الصحافة ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في الوقت الذي بدأ تماسك الائتلاف الحكومي اليميني يهتز من الداخل.

فقد شكك زعيم حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس وزير الصناعة والتجارة ناتان شارانسكي في زعامة رئيس الوزراء.

وقال في مقابلتين مع صحيفتي "يديعوت احرونوت" و"معاريف" نشرتا امس انه لا يزال على نتنياهو ان يثبت ان في امكانه قيادة البلاد. ولاحظ انه اتخذ "باسلوب غريب" قرارات حاسمة منها ما يتعلق بالسلام والسياسات الاقتصادية والانسحاب من الخليل. وسئل عن اخطر شيء يمكن ان يقوله عنه، فأجاب: "انه يعتقد اننا موظفون. في الوقت نفسه، لم يثبت انه يعرف كيف يقود حكومة. انه عيب كبير. ماذا يمكن ان يكون اخطر من القول بأن رئيس وزراء لا يعرف كيف يستغل وزراءه". لكن شارانسكي لم يصل الى حد اعلان انسحابه من الحكومة، قائلاً انه ببقائه فيها يأمل في ابراز النقاط القوية لنتنياهو.

اما الشريك الآخر في الائتلاف حزب "شاس" لليهود الشرقيين فقد شرع في دعوة اعضاء الكنيست من كل الاحزاب الى توقيع عريضة تطالب المستشار القانوني للحكومة بعدم تقديم لائحة اتهام لرئيس الحزب الحاخام ارييه درعي وهو الوحيد الذي سيلاحق قضائياً في فضيحة تعيين المحامي روني بلر – أون مستشاراً قانونياً للحكومة لمدة قصيرة. ويعتقد الحزب ان نصف اعضاء الكنيست سيوقعون هذه العريضة.

ومع تنامي شعبية "شاس" انطلاقاً من التضامن الذي يظهره اليهود الشرقيون مع رئيسه، تحدث نجل المرشد الروحي للحزب الحاخام ديفيد يوسف عن امكان تقديم موعد الانتخابات. لكن والده الحاخام أوفاديا يوسف الذي يبدي اعتدالاً اكبر في مواقفه، استبعد فكرة تقديم موعد الانتخابات ما لم يتبين ان نتنياهو ساهم في تقديم لائحة الاتهام في حق درعي وحده.

كذلك استبعد زعيم المعارضة العمالية شمعون بيريس اجراء انتخابات مبكرة. وقال بعد لقائه الحاخام يوسف: "لا اعتقد ان انتخابات نيابية مبكرة ستجري، او ان حكومة اتحاد وطني ستؤلف".

في اي حال، يأتي الهجوم الاكبر على نتنياهو من الصحافة. فقد اتهمت رابطة الصحافيين الاسرائيليين رئيس الوزراء باشاعة اجواء عدائية خطيرة حيال وسائل الاعلام منذ فضيحة بلر – أون. وقال رئيس الرابطة رازي غوترمان ان "التصريحات النارية ضد وسائل الاعلام التي يدلي بها نتنياهو قد تتسبب باعمال عنف ضد الصحافيين". واضاف: "هناك خطر حقيقي من ان يكون صحافيون هدفاً للاعتداء المقبل". ودعا المفتش العام للشرطة الجنرال عساف حيفيتز الى التحرك بحزم ضد الذين يلجأون الى العنف الكلامي او الجسدي حيال وسائل الاعلام".

وكان نتنياهو شرع بعد قرار النيابة العامة في قضية بلر – أون في حملة عنيفة على الصحافيين.

وساند الاتحاد الدولي للصحافيين الرابطة الاسرائيلية متهماً نتنياهو بالمساهمة في ايجاد "جو هستيري" معاد لوسائل الاعلام. وقال في بيان له صدر في بروكسيل: "ان الانتقادات التي وجهها رئيس الوزرا الاسرائيلي الى الصحافة في موضوع التحقيق في اعمال غير مشروعة نسبت الى حكومته، اوجدت جواء من العداء يشكل خطراً على حرية الصحافة". وقال الامين العام للاتحاد ايدن وايت: "لقد حان الوقت لكي يهدأ نتنياهو".

وكشفت صحيفة "معاريف" ان خبيراً اعلامياً اميركياً يقف وراء الهجمات التي شنها نتنياهو على الصحافة الاسرائيلية.

واوضحت ان آرثر فينكلشتاين الخبير في العلاقات العامة والذي تربطه علاقة بالجمهوريين الاميركيين، استدعي الاسبوع الماضي الى القدس بعد اتهام نتنياهو في فضيحة بار – أون. وهو كان عمل مستشاراً لرئيس الوزراء في حملته الانتخابية العام الماضي. واضافت ان فينكلشتاين نزل باسم مستعار في احد الفنادق الكبرى في القدس والتقى نتنياهو مرات عدة قبل ان تعلن النيابة العامة الاسرائيلية قرارها في الفضيحة. ونقلت عن زعيم كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد ان فينكلشتاين مسؤول عن "اللهجة الفاشية" في خطاب نتنياهو ضد الاعلام.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

العثور على جثتي فتاتين اسرائيليتين قتلتا طعنا
روس لا يعود الى المنطقة قريباً



نساء من الطائفة الارثوذكسية على درب الجلجلة في الجمعة العظيمة لدى الطوائف الشرقية في القدس القديمة. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس سيعود في نهاية الاسبوع المقبل الى المنطقة في مسعى جديد لحل الازمة التي تشهدها المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. لكن وزارة الخارجية الاميركية نفت ذلك.

وأوضح عريقات ان قرار مجيء روس الى الشرق الاوسط في الاول من ايار اتخذ بعد الاتصالات التي اجريت الثلثاء بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وامل ان يحمل المبعوث الاميركي افكاراً محددة في زيارته. وقال: "منذ بدء الازمة طلب الاميركيون من ان نرسل وفداً ليستمعوا الى رأينا، فارسلنا واستمعوا. ثم جاء روس وطلب ان يسمع رأينا فسمعه ووعد بنقله الى قيادته. والآن عليه ان يتكلم". واضاف ان "كلام روس يجب ان يتضمن التزاماً اميركياً للموقف الذي يدعو الى وقف الاجراءات الاسرائيلية الاحادية الجانب والاستيطان في (جبل) ابو غنيم. وان جاء بغير ذلك فهذا يعني انه قادم لانقاذ (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وليس لانقاذ عملية السلام".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر فلسطينية ان عريقات بعث امس برسائل الى روس ودول الاتحاد الاوروبي طلب فيها التدخل من اجل انقاذ عملية السلام وحض اسرائيل على الكف عن انتهاك الاتفاقات واتخاذ قرارات من جانب واحد ووقف الاستيطان في جبل ابو غنيم.

وشدد على ان اسرائيل تتحمل وحدها مسؤولية اي تصعيد او تدهور في الاوضاع الامنية في المنطقة عموماً وفي المناطق الفلسطينية خصوصاً.

وكان روس انهى في ١٨ نيسان زيارة للمنطقة استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها عرفات ونتنياهو اكثر من مرة، واظهرت المواقف التي صدرت عن الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ان روس لم يحقق الكثير في مساعيه من اجل ردم الهوة بين المواقف.

وفي وقت لاحق نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان يكون روس عازماً على التوجه الى المنطقة قريباً. وقال: "لا مشروع في هذا الصدد في الوقت الحاضر (...) سيحين الوقت عندما يكون ذلك مفيداً وانا على ثقة من ان وزيرة الخارجية او دنيس روس سيقومان بجولة في الشرق الاوسط، لكننا لسنا في وضع يسمح لنا باعلان ذلك الآن".

وكان متوقعاً ان تعقد السلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً مشتركاً في اريحا برئاسة عرفات لتقويم الوضع الراهن في ضوء التطورات الاسرائيلية الداخلية. وسيجتمع عرفات الاحد مع النائب الاسرائيلي العمالي يوسي بيلين للغاية نفسها.

اكتشاف جثتين

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة الاسرائيلية اكتشاف جثتي فتاتين اسرائيليتين قتلتا طعناً بسكين في مجرى مائي قرب مستوطنة كفار قدوميم في منطقة وادي القلط في الضفة الغربية.

ورجحت ان تكون عملية القتل "على خلفية قومية" وهو تعبير يستخدم عادة للاشارة الى منظمات فلسطينية مناهضة للدولة العبرية. الا انها لم تستبعد ان تكون ثمة "اسباب اجرامية" وراء عملية القتل. والفتاتان البالغتان من العمر ١٥ سنة هما من احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق وتعرضتا للاغتصاب قبل قتلهما. وكانت اختفتا مساء الخميس.

مواجهات جديدة

وفي الاراضي الفلسطينية تجددت المواجهات بين الجنود الاسرائيليين ورماة الحجار الفلسطينيين المحتجين على الاستيطان. واصيب اربعة فلسطينيين في مواجهة وقعت على قمة تل بين قرية كفر قدوم الفلسطينية ومستوطنة كفار قدوميم اليهودية. وروى شهود ان الاشتباكات حصلت بسبب طريق تشقها اسرائيل للربط بين خمس مستوطنات.

وفي قطاع غزة اطلق الجيش الاسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع على متظاهرين فلسطينيين كانوا يحتجون لليوم الثاني على التوالي على محاولة توسيع مستوطنة كفار يام القريبة من مدينة خان يونس.

وفي الخليل تعرضت مجموعة من المستوطنين للرشق بالحجار في سوق المدينة. وألقى فلسطينيون زجاجة حارقة على شاحنة اسرائيلية واصابوا سائقها بجروح كما طعن احدهم اسرائيلياً بمدية فاصابه بجروح ايضاً.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

لجنة العقوبات رفضت عقوداً للعراق تشمل كؤوس الويسكي وبنطلونات الجينز

اعلنت الناطقة باسم لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة آنا مارتينيس غوميز ان اللجنة رفضت الخميس عقودا تجارية عراقية عدة في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

واوضحت ان اللجنة، المؤلفة من ١٥ دولة عضوا في مجلس الامن، اعتبرت ان هذه العقود التي تشمل خصوصا الرخام وكؤوسا للويسكي وبنطلونات جينز ليست اساسية بموجب قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦. وقالت ان دولا عدة رأت ان هذه المشتريات "قد تستخدم لاغراض اخرى غير تخفيف مآسي الشعب العراقي". وتشمل العقود المرفوضة ايضا بطاريات للسيارات وغاز البروبيلين والالومينيوم وصفائح حديدا.

ولاحظ مراقبون ان طلب السلطات العراقية شراء كؤوس الويسكي وبنطلونات الجينز والرخام هي محاولة لاعطاء تفسيرات واسعة لاتفاق "النفط مقابل الغذاء". واشاروا الى انه للمرة الاولى ترفض لجنة العقوبات ابرام عقود منذ بدء تنفيذ الاتفاق في كانون الاول الماضي.

وافادت غوميز ان اللجنة جمدت ايضا وللمرة الاولى، سبعة عقود "انسانية" تشمل ارزا فيتناميا وفولا سودانيا واكياسا بلاستيكية وزيوتا ومساحيق للتنظيف المنزلي وسكرا وصابونا اردنيا. لكنها اشارت الى انه من اصل ٤٩٨ عقدا "انسانيا" عرضت على الامم المتحدة حتى الآن، تسلمت اللجنة ٢١٧ عقدا ووافقت على ١٢٢ منها، في حين جمدت العقود الاخرى او رفضتها او انها لا تزال قيد الدرس.

(اب، وص ف)

الحجاج العراقيون بدأوا العودة جوا

بغداد – وص ف – افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان عملية اعادة الحجاج العراقيين بدأت امس بواسطة طائرات هليكوبتر عراقية.

واوضحت أن الطائرة الاولى التي تنقل مجموعة من الحجاج "المرضى والمسنين والمتعبين" غادرت منطقة عرعر على مسافة ثلاثة كيلومترات من الحدود السعودية في اتجاه مدينة الموصل في شمال العراق. وقالت ان "عملية نقل الحجاج ستتواصل تباعا الى المحافظات الاخرى".

وكانت بغداد ارسلت تسع طائرات هليكوبتر الى الحدود العراقية – السعودية لاعادة الحجاج العراقيين، على رغم الحظر الجوي الذي يفرضه الحلفاء الغربيون في جنوب العراق.

الخرطوم تعتبر تصريحات أفورقي اعلان حرب ودليلاً على تورطه





الرئيس المصري حسني مبارك يستقبل نظيره الاوغندي يويري موسيفيني. (ا ف ب تيليفوتو)

اعتبرت الخرطوم ان التصريحات التي نقلت امس عن الرئيس الاريتري أسياس أفورقي في شأن وجود قوات اريترية الى جانب الثوارالسودانيين مثابة اعلان حرب، فيما كان الرئيس المصري حسني مبارك يبحث في الوضع السوداني مع نظيره الاوغندي يويري موسيفيني.

ونقلت اذاعة ام درمان عن وزير الاعلام السوداني اللواء الطيب محمد خيران "اعتراف الطاغية الاريتري هو مثابة اعلان حرب على السودان وعلى افورقي ان يتحمل مسؤولية ذلك". وقال ان تصريحاته تشكل "اعترافات" وتقيم دليلا جديدا على تورط اريتريا في المعارك في شرق السودان. واضاف ان "هذه الاعترافات دليل على بطلان ادعاءات بعض الاطراف الذين يزعمون ان ما يجري في السودان هو مسألة داخلية".

وكان افورقي اكد الخميس أن جنودا اريتريين يقاتلون الى جانب الثوارالسودانيين، معلنا خلال ندوة في اسمرة ان "القضاء على النظام" في الخرطوم يشكل هدفا رئيسيا لحكومته "لا يمكن الوصول اليه الا بالقوة". وأوضح أن القوات الاريترية منيت بـ"خسائر" لكن هذه الخسائر مقبولة في معارك تهدف الى احلال السلام في المنطقة.

وقد نفى الحزب الحاكم في اسمرة امس أن يكون الجيش الاريتري متورطا في القتال داخل السودان ضد الثوار الاريتريين الذين تقول اسمرة انهم يلقون دعما من نظام الخرطوم. وقالت الجبهة الشعبية للديموقراطية والعدالة ان التصريح الذي ادلى به افورقي قد "شوه في شكل كبير". وجاء في بيان لها ان الرئيس تحدث عن "اعمال التخريب وزعزعة استقرار المنطقة" التي يقوم بها نظام الخرطوم و"كرر تأكيده سياسة الحكومة الاريترية التي تقوم على دعم المعارضة الديموقراطية في السودان وذلك بالاتفاق مع شركائها الاقليميين". واضاف ان "الجبهة تنفي نفيا قاطعا الادعاءات او التلميحات الى تدخل اريتريا في الحروب السودانية الداخلية".

وتتهم الخرطوم اريتريا واوغندا واثيوبيا منذ مدة طويلة بمقاتلة السودان لدعم "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم فصائل من المعارضة المسلحة الشمالية والثوار الجنوبيين في "الجيش الشعبي لتحرير السودان".

* في القاهرة، استقبل مبارك موسيفيني بعيد وصوله الى مصر. وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى على الاثر بان الرئيسين بحثا في "نقطتين رئيسيتين: الاولى العلاقات الثنائية بين مصر واوغندا، ثم الاتهام الذي توجهه الخرطوم الى اوغندا بدعم الثوار السودانيين". وقال ان "كل الامور المتعلقة بهذا الموضوع جرى تناولها خلال المحادثات".

وقد بدأت المحادثات بين الرئيسين بلقاء منفرد، ثم انضم اليهما اعضاء الوفد الاوغندي وعدد كبير من المسؤولين المصريين.

(و ص ف، رويتر)

مبارك: مصر تعترض على قمة عربية

القاهرة – رويتر، و ص ف – اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر تعترض على اجتماع قمة عربي موسع لانه قد يعقد محادثات السلام في الشرق الاوسط. وتساءل في مقابلة اجراها معه التلفزيون المصري: "ما هو هدفها؟ – هل الهدف هو قمة عربية تجتمع وتنظر في الموقف وتتخذ قرارا؟ انا شخصيا لست من انصار عقد القمة الآن لانها قد تعقد الامور. في الظرف الحالي قد تتخذ قرارات تعقد الامور. نحن لا نريد تعقيد الامور وانما تسهيلها. القمة تجتمع عندما يكون هناك شيء واضح والباب اغلق تماما ولا مفر من عقد قمة عربية".

واشترط مبارك تسوية الازمة الحالية الناشئة عن الاستيطان في القدس لرعاية لقاء في القاهرة يضم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، قائلا: "ليس لدينا اي مانع اذا كان هذا سيؤدي الى حل المشكلة التي نحن فيها (...) لا بد ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي جادا في ازالة اسباب الخلاف القائم وبعدها ليس عندي اي مانع ان ادعو الى قمة في القاهرة يحضرها رئيس الوزراء الاسرائيلي والملك حسين وياسر عرفات ونتكلم في الموضوع بالتنسيق مع الولايات المتحدة".

اخبار عربية قصيرة

بايكر في الجزائر بعد المغرب

الجزائر – و ص ف، رويتر – وصل الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية وزير الخارجية الاميركي سابقا جيمس بايكر الى الجزائر امس آتيا من المغرب التي زارها يومين والتقى فيها الملك الحسن الثاني مرتين ورئيس حكومته وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي واجرى محادثات مع زعماء الاحزاب السياسية المغربية تناولت الوسائل الكفيلة باعادة تحريك خطة الامم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية.

وفي تصريح مقتضب في مطار العاصمة الجزائرية حيث كان في استقباله وزير الخارجية احمد عطاف، قال بايكر ان جولته في المنطقة ستتيح له تقديم اقتراحات الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وهو كان اوضح قبيل مغادرته الرباط انه ما كان ليأمل في تعاون اكبر مما حصل عليه في مهمته في المغرب.

ومن المقرر ان يتوجه الموفد الخاص بعد توقف قصير في العاصمة الجزائرية الى تندوف مقر جبهة "البوليساريو" في جنوب غرب الجزائر، ثم الى نواكشوط.

وكان انان كلفه القيام بمهمة وساطة بين الاطراف المعنيين بأزمة الصحراء الغربية المغرب و"البوليساريو" والجزائر وموريتانيا، بغية احياء خطة الامم المتحدة للسلام التي تقضي باجراء استفتاء لتقرير المصير لا يزال معطلا بسبب الخلافات على المعايير الخاصة بتحديد الناخبين المؤهلين للمشاركة فيه.

وزير الدفاع التركي يزور اسرائيل

انقرة – ا ش ا – يقوم وزير الدفاع التركي تورهان تايان في ٣٠ نيسان الجاري بزيارة لاسرائيل تستمر ثلاثة ايام، تعقبها زيارة لرئيس الاركان الجنرال شفيق بير في الرابع من ايار تستمر حتى السابع منه.

ونشرت صحيفة "جمهوريت" ان تايان وبير سيحثان في عزم انقرة على شراء ٣٦٢٦ دبابة في اطار تأمين حاجتها في السنين العشر المقبلة.

وكانت انقرة وقعت اتفاقين عسكريين مع تل ابيب يسمح الاول للطائرات الاسرائيلية باستخدام المجال الجوي والقواعد الجوية التركية، فيما ينص الآخر على تحديث الطائرات التركية من طراز "ف س ٤" في الدولة العبرية بقرض اسرائيلي قيمته ٦٠٠ مليون دولار.

امر بوقف اعمال الترميم في مسجد الخانقة

القدس – اب – صرح الناطق باسم الشرطة الاسرائيلية شموئيل بن روبي امس ان شرطة القدس، تنفيذا لاوامر بلدية المدينة، سلمت مديرية الاوقاف المكلفة ادارة الاماكن المقدسة، "امرا بوقف العمل" في ترميم مسجد الخانقة المجاور لكنيسة القيامة الذي كان اثار خلافا بين المسيحيين والمسلمين.

وقد صدر الامر بعدما تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للزعماء المسيحيين المساعدة على حل خلافهم مع المسلمين.

وقد بدأ الخلاف عندما احتجت بطريركية الروم الارثوذكس على الحاق غرفتين تابعتين لكنيسة القيامة بالمسجد بعد هدم جدار يفصل بينهما وذلك خلال سفر الكاهن الذي يعيش في الغرفتين.

وقال رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت في حينه: "اريد ان افتكم الى ان البناء الجاري في المسجد لم يحصل على موافقتنا وقد يكون تدخلنا ضروريا" بدعوة الشرطة الى التدخل او اقامة دعوى على مديرية الاوقاف في القدس.

تل ابيب: تمديد توقيف مانبار

تل ابيب – و ص ف – قرر قاض اسرائيلي امس ان يمدد ثمانية ايام توقيف رجل الاعمال ناحوم مانبار المشتبه في بيعه طهران اسلحة كيميائية. وبرر قراره بان العناصر المتوافرة في الملف "خطرة ما فيه الكفاية" لابقاء مانبار موقوفا. وافادت مصادر قضائية انه اتخذ هذا القرار لمواصلة التحقيق وسماع شهود في اسرائيل وخارجها.

وكان مانبار (٥٢ عاما) اثرى بعدما غادر اسرائيل عام ١٩٨٥ ليستقر في جنوب فرنسا حيث بدأ يبيع دول لم تكشف اسماؤها معدات عسكرية بواسطة بولونيا. ويشتبه في بيعه الجمهورية الاسلامية اسلحة كيميائية مصدرها الصين. وقد اوقف لدى نزوله من الطائرة في مطار تل ابيب في ٢٧ آذار الماضي. واكدت زوجته في "كتاب مفتوح" نشرته صحيفة مناطقية فرنسية الجمعة ان الحكومة الاسرائيلية "اشرفت على كل ما كان يفعله".

ولفتت الصحف الاسرائيلية الى ان الولايات المتحدة التي منعت مانبار من دخول اراضيها، ابلغت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قلقها من نشاطاته، خلال زيارته لواشنطن اوائل نيسان الجاري.

امير الرياض يزور باريس لتوقيع اتفاق

باريس – "النهار":

اعلن امس الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلوت ان امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبد العزيز سيقوم بزيارة رسمية لفرنسا تبدأ الاثنين يلتقي خلالها الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء آلان جوبيه ووزيري الخارجية والدفاع ايرفيه دوشاريت وشارل ميون.

واشار الى ان الامير سلمان سيوقع ورئيس بلدية باريس جان تيبيري اتفاقا للصداقة والتعاون بين مدينتي الرياض وباريس.

واوضح ان زيارة امير منطقة الرياض تأتي تلبية لدعوة من تيبيري و"تترجم كثافة العلاقات" بين فرنسا والمملكة العربية السعودية وتندرج في سياق الزيارتين اللتين قام بهما النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز في السادس والسابع من آذار الماضي، ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل في ايلول ١٩٩٦.

وسيجري المسؤولون الفرنسيون مع الامير سليمان جولة افق في المواضيع الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك، ويبحثون في تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية.

واشار الناطق الرسمي الفرنسي في هذا المجال الى ان ثمة خمسة مجالات للتعاون تعطيها باريس الاولوية وهي: القانون والطب وعلم البحار والهندسة والآثار والمتاحف.

التقارب الصيني - الروسي لا يقلقهما
كلينتون يستبق محادثاته وهاشيموتو بلقاء ويتجنب احراجه بالقضايا الشائكة


الرئيس الاميركي بيل كلينتون يستخدم عكازاً للاشارة الى شيء من فوق رأس رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، في حديقة الورود في البيت الابيض. (أب تيليفوتو)

في محاولة لعدم تعكير علاقاتهما الديبلوماسية وخصوصا بعد تجديد عقود ايجار القواعد الاميركية في جزيرة اوكيناوا اليابانية، بدا واضحا امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون لن يمارس ضغوطا على ضيفه رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في شأن نقاط الخلاف، بل استبق المحادثات الرسمية بينهما المقررة اليوم ودعاه لزيارته في البيت الابيض مساء الخميس حيث اجريا حوارا غير رسمي الى فنجان قهوة.

وصرحت الناطقة باسم البيت الابيض ماري الين غلين أن الزعيمين "ارادا ان يلتقيا خارج الاطار الرسمي الصارم لاجتماع قمة (...) ذلك هو اسلوب الرئيس كلينتون. انها الطريقة التي يفضلها للعمل".

وهما اعتبرا في بداية محادثاتهما الرسمية امس ان التقارب الصيني – الروسي لا يشكل تهديدا لبلديهما. وقال كلينتون ان "ليس ثمة ما يخشاه" ما دامت واشنطن تقيم "علاقة ايجابية مع روسيا والصينيين على السواء". فيما رأى هاشيموتو ان القمة الصينية – الروسية "كانت لها مساهمة كبيرة ليس في استقرار اوروبا فحسب وانما في استقرار العالم اجمع".

ووصل هاشيموتو الى العاصمة الاميركية ظهر الخميس ونزل في قصر الضيافة "بلير هاوس" المقابل للبيت الابيض في الجانب الآخر من الشارع. وصرح للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة ان تكرار تحذيرات المسؤولين الاميركيين من ارتفاع الفائض التجاري الياباني قد ينعكس سلبا على العلاقات الثنائية الطيبة. وقال "اول ما اريد ان اكتشفه هو ما اذا كان الرئيس كلينتون سيثير قضايا تجارية معينة".

ويخشى بعض المسؤولين اليابانيين ان تحول الولايات المتحدة اهتماماتها الديبلوماسية الى المسائل التجارية في الوقت الذي خفت الضغوط في موضوع وجود القوات الاميركية في اليابان عقب اصدار قانون الاسبوع الماضي لتمديد ايجارات الاراضي لقواعد القوات الاميركية في جزيرة اوكيناوا على رغم اعتراض غالبية سكان الجزيرة وحاكمها. واشار هاشيموتو الى انه سمع "بعض الآراء في الولايات المتحدة تؤيد اثارة قضايا تجارية معينة لكن البعض يقول انه ليس مناسبا ايجاد شعور بالاحراج بيننا من طريق طرح مثل هذه القضايا على طاولة المفاوضات".

وكانت مديرة الشؤون الآسيوية في مجلس الامن القومي الاميركي ساندرا كريستوف قالت الاسبوع الماضي ان العجز التجاري مع اليابان والصين "امر نتابعه عن كثب".

ومن نقاط الخلاف الاخرى، رغبة واشنطن في انضمام طوكيو الى الجهود الدولية لارسال مساعدات غذائية الى كوريا الشمالية. وتعارض طوكيو ارسال مساعدات ما لم تحقق محادثات السلام بين الكوريتين تقدما.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري: "لن نقترح على الدول الاخرى كيف تستجيب لنداء برنامج الامم المتحدة للغذاء، الا اننا نأمل في ان يحذو الآخرون حذونا".

وكان برنامج الامم المتحدة للغذاء حض في الثالث من نيسان الجاري المجتمع الدولي على ارسال مئة الف طن من المساعدات الى كوريا الشمالية، التي تعاني نقصا حادا في الغذاء، يضاف الى مئة الف طن اخرى ارسلت سابقا.

(اب، وص ف، رويتر)

كلينتون مقدما تنازلات للشيوخ الجمهوريين ينتزع الموافقة على معاهدة الاسلحة الكيميائية

تأتي موافقة مجلس الشيوخ الاميركي على معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية اول انتصار كبير للرئيس الاميركي بيل كلينتون في السياسة الخارجية في فترة ولايته الثانية ويأمل في ان تعطيه قوة دفع في معارك اخرى مقبلة.

فبعد حملة قاسية استمرت بضعة اسابيع، ومناقشات دامت يومين وتنازلات قدمها البيت الابيض في اللحظة الاخيرة، وافق مجلس الشيوخ بغالبية ٧٤ صوتا في مقابل ٢٦ على المصادقة على معاهدة وقعتها الولايات المتحدة عام ١٩٩٣. وسبق لـ٧٥ دولة ان صادقت على هذه المعاهدة التي تدخل حيز التنفيذ الثلثاء المقبل. وكانت المصادقة الاميركية تتطلب موافقة ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ.

وقرر الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ السناتورترنت لوت الذي كان قد تحفظ حتى اللحظة الاخيرة عن مضمون المعاهدة لانها بحسب انتقاداته "غير قابلة للمراقبة"، ان يصوت اخيرا لمصلحة المعاهدة وحجته ان "الولايات المتحدة ستكون في موقع افضل مع المعاهدة منها من دونها". ولاحظ ايضا ان رفض المعاهدة ستترتب عليه "نتائج دائمة" على صورة الولايات المتحدة على الصعيد الدولي وعلى صدقية رؤسائها في التفاوض في شأن معاهدات". واوضح ان مجلس الشيوخ لم يعط الضوء الاخضر الا لان كلينتون قدم تنازلات باعطائه ضمانات عن طريقة تطبيقها وتعهدات في شأن الاصلاحات التي يرغب في اجرائها الجمهوريون، وخصوصا في وزارة الخارجية والامم المتحدة. واشار الى انه وقف ضد التيار المحافظ في حزبه بدعمه الرئيس الديموقراطي، وانه يأمل في ان "يظهر الرئيس شجاعة مماثلة باتخاذه موقفا ضد قاعدته" في المفاوضات الصعبة الجارية في شأن الموازنة.

ورأى مسؤول في البيت الابيض ان هذه النتيجة "مهمة للغاية لانها تدل على وجود تحالف وسط من الحزبين يمكن ان يتحد في قضايا سياسة خارجية حساسة (...) ويبشر ذلك بخير بالنسبة الى بعض قضايا السياسة الخارجية التي ينبغي بتها في المستقبل. امامنا قضايا صعبة".

وشدد البعض على ان انتصار كلينتون يعتبر اثباتا مهما للقوة، في الوقت الذي يتعرض للهجوم من الكونغرس نفسه لممارساته في جمع الاموال في الحملة الانتخابية عام ١٩٩٦.

الا ان عليه ان يجتاز اختبارات أخرى مع اقتراب موعد مناقشة مواضيع خلافية رئيسية، منها توسيع عضوية حلف شمال الاطلسي لتشمل دولا كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي السابق. ويتطلب توسيع الحلف تعديل معاهدته، الامر الذي يستدعي موافقة مجلس الشيوخ. وكذلك على الكونغرس ان يقرر هذا الصيف ما اذا كان سيوافق على قرار كلينتون المتوقع تجديد وضع الدولة الاكثر رعاية للصين، وان يصادق مجلس الشيوخ على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وقال مسؤول كبير في البيت الابيض "كان هذا نجاحا لكننا نريد ان نضعه في نصابه الصحيح. كل من هذه المواضيع سيتطلب عملا شاقا ومشاورات كثيرة مع الغالبية والاقلية في مجلسي الكونغرس".

(أ ب، رويتر، و ص ف)

سيول: ابن الرئيس نفى باكيا تورطه في فضيحة "هانبو"


كيم هيون – تشول ابن الرئيس الكوري الجنوبي كي يونغ – سام، يمسح دموعه في جلسة استجواب برلمانية في شأن فضيحة "هانبو"، امس. (أب تيليفوتو)

نفى ابن الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام وهو يبكي تورطه في فضيحة "هانبو" التي هزت حكومة والده، وادعاءات المعارضة عن تدخله في الشؤون العامة من طريق زرع معاونيه في مواقع حكومية مهمة بما فيها البيت الازرق الرئاسي.

وكان كيم هيون – شول (٣٧ عاما) المتهم الاخير يدلي بشهادته في جلسة استجواب برلمانية في شأن افلاس مجموعة "هانبو" لصناعة الصلب في ١٢ كانون الثاني الماضي تحت وطأة ديون بلغت نحو ستة مليارات دولار في شكل قروض مصرفية، اذ يحاكم ١١ شخصا آخرون بينهم وزير سابق وثلاثة مساعدين اساسيين للرئيس بتهمة قبول رشاوى او دفعها في مقابل توفير قروض للمجموعة.

واحتشد نحو مئة شخص خارج مقر الجمعية الوطنية ورددوا هتافات تطالب باعتقال كيم الابن وابدال الحكومة "الفاسدة وغير الكفية".

واعتبر النقاد ابن الرئيس الداعم الاول للمجموعة المفلسة، الامر الذي قال كيم الابن ان "لا اساس" له. واضاف في جلسة التحقيق التي نقلها التلفزيون مباشرة: "مع اني غير مسؤول مباشرة، اريد ان اقدم اعتذاري الى الامة لاثارتي اللغط. اني اصلي من اجل توبتي".

وانكر ايضا تلقيه اي مال من "هانبو". لكن ثمة معلومات عن حصوله على ٢٤٠ مليون دولار للمساعدة على بيع متعهدين اجانب المجموعة آلات لصناعة الصلب. ويقال كذلك ان الرئيس تلقى مبالغ كبيرة من "هانبو" لتمويل حملته الانتخابية عام ١٩٩٢، الامر الذي ارسى الاسس للقروض غير المدعومة التي اعطيت للمجموعة لاحقا.

ونفى كيم الابن تدخله في شؤون الموظفين الرسميين قائلا: "لقد اوصيت باشخاص محترمين على نطاق واسع، لدى ابي". لكنه اعترف بانه، بناء على توصيته، سمح لاحد معاونيه بالعمل في المكتب الرئاسي من دون تعيين رسمي.

وشهادة كيم هيون – شول هي ذروة ٤٥ يوما من الاستجوابات التي شملت ٣٣ شخصا بين مسؤول حكومي ونائب ومصرفي ومدير في "هانبو"، نفت غالبيتهم قيامها بأي عمل غير قانوني.

وعلى رغم اعتذاره سابقا بسبب فضيحة "هانبو" والجدل الدائر حول ابنه الملقب "ولي العهد"، فان هذه الفضيحة لطخت صورة كيم يونغ – سام وصورة حزبه في سنة انتخابية، اذ من المقرر اجراء انتخابات رئاسية في كانون الاول المقبل، ولا يتوقع ان يتمكن الرئيس من الفوز فيها.

(أب)

واشنطن تأمل في انضمام الصين الى منظمة التجارة

هونغ كونغ – رويتر – امل السفير الاميركي لدى الصين جيمس. ساسر امس في ان تختتم محادثات انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية قبل زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين لواشنطن في الخريف.

وابلغ الى رجال اعمال في هونغ كونغ ان الادارة الاميركية سوف تسعى بالتعاون مع الدول الاعضاء في المنظمة الى التوصل الى اتفاق لانضمام الصين.

وقال: "ثمة امل في التوصل الى اتفاق يتزامن مع زيارة الرئيس زيمين لواشنطن هذا الخريف. اعتقد ان ثمة املا. في الواقع سيكون الامر صعبا، لكنه ليس مستحيلا".

واشنطن تعترف بالجوازات الصينية لهونغ كونغ

هونغ كونغ – اب، رويتر – اعلن القنصل العام الاميركي في هونغ كونغ ريتشارد بوتشر امس "منح تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة ذات اقصى مدة ممكنة (عشرة سنين) لحاملي جوازات المنطقة الادارية الخاصة الجديدة في هونغ كونغ". بعد عودتها الى حظيرة الصين في الاول من تموز المقبل. واوضح ان حاملي جوازات المنطقة الادارية الخاصة سيعاملون في اجراءات الدخول مثل المعاملة التي يحظى بها حاليا حاملو جوازات هونغ كونغ البريطانية.

وهذا الامر هو حجر الزاوية في الاعتراف بجوازات المنطقة الخاصة ويبدد التساؤلات عن وضع هونغ كونغ مع استعداد الصين لانهاء الحكم البريطاني للجزيرة الذي استمر ١٥٦ سنة، خصوصا ان الحصول على تأشيرات سهلة لدخول الدول الغربية مؤشر لدرجة الثقة بمستقبل المنطقة واستقرارها.

وتأتي الخطوة الاميركية في الوقت الذي يسعى الكونغرس الى الضغط على وزارة الخارجية لاعتماد منحى اشد صرامة مع الخطط الصينية لحل المجلس الاشتراعي المنتخب في هونغ كونغ والحد من بعض الحريات المدنية فيها.

طوكيو: انهيار اول شركة تأمين منذ الحرب الثانية

طوكيو – اب، رويتر – تلقت شركة "نيسان" للتأمين على الحياة امس الاوامر من وزارة المال بوقف نشاطاتها، في ما يعد اول انهيار لشركة تأمين في اليابان منذ اعادة هيكلة النظام المالي عقب الحرب العالمية الثانية.

وصرح وزير المال هيروشي ميتسوزوكا ان وزارته تسلمت تقريرا من شركة "نيسان" ومقرها طوكيو بأنها قررت في اجتماع طارئ لمجلس الادارة امس التوقف عن العمل. وتعهد حماية كل اصحاب بوالص التأمين في الشركة، في محاولة لتجنب اثارة المخاوف من النظام المالي الهش الذي تأثر بشدة بفعل سلسلة من الازمات المصرفية والفضائح المالية، موضحا ان فشل "نيسان" يرجع الى اخفاقها في ادارة استثماراتها على الوجه الامثل.

وتعتمد شركات التأمين على عائدات الاستثمارات في جزء كبير من الارباح التي تحققها.

المحافظون والعمال يتنافسون على نجوم الفن والرياضة
"الجيش الجمهوري الايرلندي" يشل برمنغهام بعد لندن


رئيس الوزراء البريطاني زعيم حزب المحافظين جون مايجر يحاول شق طريقه وسط حشد خارج مسجد في شرق لندن، امس. (أب تيليفوتو)

اضطرب الأمن مرة أخرى في بريطانيا عندما انفجرت صباح أمس عبوتان صغيرتان على حافة طريق سريع في وسط انكلترا قرب برمنغهام، ثانية كبرى مدن البلاد، لم توقعا ضحايا لكنهما تسببتا ببلبلة كبيرة شملت محاور الطرق الرئيسية في المنطقة.

وأوضحت شرطة ويست ميدلاندز ان الانفجارين حصلا قرب الطريق السريع "م ٦" الذي كان اغلق قبل ساعة اثر انذارات هاتفية مرمزة بوجود قنابل تأكد انها صادرة عن "الجيش الجمهوري الايرلندي". ووصفت الشرطة البلبلة في حركة السير بأنها "كابوس". وبعد ساعة على وقوع الانفجارين كانت السيارات متوقفة على امتداد ٢٠ كيلومتراً على الطرق السريعة والأخرى المؤدية إلى برمنغهام. ومنذ الساعة ٧.٤٥ بالتوقيت المحلي أخليت قطاعات عدة في شبكة طرق المنطقة ومحطة نيو ستريت للسكك الحديد في برمنغهام ومنطقة تجارية كبيرة في المدينة اثر الانذار بوجود قنابل. غير أن خبراء الشرطة لم يعثروا على شيء بعد عملية تفتيش طويلة.

وكان إنذار لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" الذي يقاتل لضم ايرلندا الشمالية إلى جمهورية إيرلندا أغرق الاثنين لندن في حال من الفوضى التامة وشل حركة القطارات والمطارات الرئيسية ساعات عدة تحولت فيها العاصمة مدينة أشباح.

ويسعى المسلحون الكاثوليكيون إلى طرح مشكلة ايرلندا الشمالية في خضم الحملة الانتخابية، ولعلهم نجحوا إلى حد ما بدليل أن رئيس الوزراء زعيم حزب المحافظين جون مايجر وخصميه زعيم حزب العمال طوني بلير وزعيم حزب الليبراليين الديموقراطيين بادي أشداون أشاروا الى "الجيش الجمهوري الايرلندي" وايرلندا الشمالية في كل مؤتمراتهم الصحافية.

وندد مايجر بحادث أمس، فيما اعتبر أشداون أنه "سيزيد انضمام الجيش الجمهوري الايرلندي الى عملية السلام في ايرلندا الشمالية صعوبة".

وأكد وزير الخارجية الإيرلندي ديك سبرينغ أن الشعب الإيرلندي "مصاب بالذهول والخجل بسبب أعمال الجيش الجمهوري الإيرلندي".

الحملة الانتخابية

في غضون ذلك، يستمر الاستعداد للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في الأول من أيار. ولا يدخر الحزبان الرئيسيان جهداً لتعزيز حظوظهما وحشد المؤيدين مع التركيز على نجوم الفن والرياضة.

وفي عالم الممثلين والمطربين اختارت الممثلة اللندنية جون كولنز والمغنية الويلزية شيرلي باسي المعسكر المحافظ، بينما دعم الممثل جيريمي ايرونز وزميلته إيما طومسون العمال.

وسيصوت مؤلف موسيقى الاستعراضات الشهيرة "كاتس" (الهررة) و"البؤساء" وأخيراً فيلم "ايفيتا" اندرو لويد –ويبر للمحافظين أيضا. وهو قدم سيارة من طراز "بنتلي" بيعت بـ ٥٢ ألف جنيه استرليني (نحو ٨٣ ألف دولار) في مزاد علني لجمع المساعدات للمحافظين.

واختار انطوني مينغيلا مخرج فيلم "المريض الانكليزي" الذي توج بأوسكارات عدة وباتريك ستيوارت الذي يؤدي دور القبطان جان لوك بيكار في فيلم "ستار تريك" معسكر بلير. اما الممثل مايكل كين الذي يعتبر ذاته "نفسا حرة تفعل ما تشاء" فسيصوت ايضا للعمال بعد دعم علني للمحافظين دام سنوات طويلة.

ويدعم الممثل المخضرم شون كونري بني قومه ممثلين في الحزب القومي الاسكوتلندي الذي ينادي بانفصال اسكوتلندا عن التاج البريطاني. ويقول كونري الذي جسد سابقاً شخصية العميل "٠٠٧" أو "جيمس بوند" إنه وجه رسائل الى نحو ٥٠٠ الف ناخب ليظهر الى أي مدى هو فخور بان يكون اسكوتلندياً مؤكداً أن "أغلى أمنية لديه هي رؤية اسكوتلندا حرة".

ولا يخفي الملاكم المتقاعد فرانك براون بطل العالم سابقاً للوزن الثقيل ميله السياسي إذ يقول: "إذا فاز حزب العمال لن اكتفي بالبكاء، فكثيرون مثلي سيهاجرون. لدي ثلاثة أولاد وافضل خدمة أسديها إليهم هي التصويت لجون مايجر".

وحصل المعسكر العمالي على دعم ملاكم هو بطل العالم سابقاً للوزن المتوسط كريس يوبانك الذي غير ولاءه بعد سنوات من دعم المحافظين.

ويتمتع العمال بشعبية كبيرة في أوساط كرة القدم. فالمدير العام لرابطة النوادي ريك باري معهم، وكذلك رئيس نادي تشلسي اللندني كين بايتس، مع أن مايجر نفسه أول مشجع للفريق الذي يدربه الهولندي رود غوليت.

ولختار مدرب فريق مانشستر يونايتد متصدر دوري الدرجة الممتازة أليكس فيرغيسون ونائب رئيس نادي أرسنال اللندني ديفيد دين العمال، في حين فضل حارس مرمى أرسنال ومنتخب انكلترا ديفيد سيمان المحافظين.

(و ص ف، أ ب)

تشييع الرجل الثاني في "توباك أمارو" وعملية الثلثاء ربما كانت نهاية الحركة


الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري – الى اليسار – مستقبلا وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا في ليما الاربعاء. (ا ف ب تيليفوتو)


ماريا فرنانديز دي روخاس تبكي ابنها رولي امام ضريحه في ليما. وهو الرجل الثاني في حركة "توباك امارو"، وقتل في عملية تحرير الرهائن الثلثاء. (أب تيليفوتو)

ووري في ليما رولي دي روخاس أحد مسلحي حركة "توباك أمارو" الـ ١٤ الذين قتلوا الثلثاء في عملية تحرير الرهائن التي كانت محتجزة في منزل السفير الياباني.

وهتف الخميس المشيعون في جنازة الرجل الثاني بعد نستور سيربا في الحركة التي سببت أزمة للسلطات البيروفية واليابانية منذ ١٧ كانون الأول الماضي حين اقتحمت منزل السفير موريهيسا أووكي اذ كان يستضيف نحو ٥٠٠ شخص في حفلة استقبال، ضد الرئيس البيروفي ألبرتو فوجيموري، كما علت صيحات مثل "فلتحي حركة توباك امارو".

وكانت هذه الجنازة الوحيدة الاحتفالية بين الجنازات الـ ١٤ لأن الحكومة تحاول جاهدة الحؤول دون تحويل القتلى شهداء. وبثت شبكة "بان أميركانا" التلفزيونية المحلية أن سيربا ورفاقاً له آخرين دفنوا سراً في مقابر مختلفة في ليما.

وبعد رواية لصحيفة يابانية عن تصفية الجنود المهاجمين أربعة مسلحين أرادوا الاستسلام، نسبت وكالة "رويتر" إلى مصادر في قوى الأمن أن الجنود أعدموا اثنين من المسلحين بعد أسرهما وتجريدهما من السلاح. وأوضحت أن سيربا وروخاس لم يكونا بينهما، بل رجحت أن أحدهما فتاة من اثنتين كانتا مع المسلحين الـ ١٤.

ويذكر أن الهجوم الصاعق انتهى بمقتل جميع المسلحين وجنديين ووفاة القاضي في المحكمة البيروفية العليا كارلوس جوستي أكونا اثر نوبة قلبية، بينما أمكن إنقاذ ٧١ رهينة.

مصير الحركة

ولا يبدو ما حصل مجرد معركة في الحرب بين السلطات البيروفية و"توباك أمارو"، إذ تعرضت منذ لضربة قاصمة قد تؤدي إلى تشتتها وتوقف "نضالها" الذي بدأ عام ١٩٨٤. ولئن كانت صفوف الحركة لا تزال تضم نحو ٢٠٠ مسلح، فان المؤرخ نلسون مانريك من الجامعة الكاثوليكية في ليما رأى انها صارت بلا زعامة سياسية. وقال إن سيربا الذي قاد عملية احتجاز الرهائن "كان آخر زعيم سياسي للحركة خارج السجن. أما الآخرون فشبان يفتقرون إلى الخبرة".

وقال الخبير في شؤون الثوار كارلوس تابيا: "لا أعتقد ان حركة توباك امارو تستطيع ان تلم شتاتها في المستقبل القريب على الأقل".

وبذلك يتضاءل خطر الثوار في واحدة من دولتين فقط في أميركا اللاتينية تشهدان تمرداً مسلحاً هما البيرو وكولومبيا. والسهولة التي نفذت بها عملية الثلثاء تؤكد أن ثوار أميركا اللاتينية لم يعودوا كما كانوا قبل بضعة عقود عندما كانوا يشكلون تهديداً جدياً لأنظمة الحكم العسكرية القمعية. والحال أن اثنتين فقط من الثورات اليسارية في أميركا اللاتينية حققتا هدفهما، هما الثورة الكوبية التي أوصلت فيديل كاسترو إلى الحكم عام ١٩٥٩ والثورة الساندينية في نيكاراغوا بعد ٢٠ سنة من ذلك. وبينما لا يزال كاسترو في السلطة، خسر الساندينيون الحكم في الانتخابات الديموقراطية عام ١٩٩٠. وكان انتصار كاسترو ودعوة حليفه ارنستو تشي غيفارا الارجنتيني المولد إلى حمل السلاح كي لا تكون هناك فيتنام واحدة بل "عشر أو ١٠٠ أو ١٠٠٠ في أميركا اللاتينية" مصدر إلهام عقائدي لجماعات ثورية في كل المنطقة. غير أنها واجهت خصوماً أقوياء وأنظمة عسكرية مستبدة في الارجنتين والبرازيل وتشيلي والأوروغواي في الستينات والسبعينات، ثم فقدت وهجها بعد الاصلاحات الديموقراطية التي عمت دول المنطقة.

ويذكر أن في البيرو حركة أكبر من "توباك أمارو" هي حركة "سنديرو لومينوزو" (الدرب المضيء) التي شنت ١٤٨٤ هجوما أدت إلى سقوط نحو ٢٧ ألف قتيل. لكنها استكانت منذ القبض على زعيمها ابيميل غوزمان عام ١٩٩٢ ولم يعد لها نشاط يذكر.

(رويتر)

اجتماع مجلس الامن القومي اليوم قد ينتهي بانفراط الحكومة التركية

يجتمع اليوم مجلس الأمن القومي التركي لتقويم عمل الحكومة ومدى تقيدها بالتوجيهات التي زودها إياها في شباط الماضي وسط توقعات كثيرة لانفراط عقدها في ظل التعايش الصعب بين حزب الرفاه الإسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان وحزب الطريق القويم بزعامة وزيرة الخارجية تانسو تشيلر.

وما عزز ذلك أن صحيفة "يني يوزيل" نسبت إلى وزراء لم تذكر أسماءهم ان تشيلر قررت الانسحاب من الائتلاف الحكومي الذي ولد قبل عشرة أشهر. ولا يقلل أهمية هذا الخبر نفي تشيلر له إذ انها ستنحاز إلى صفوف الجيش إذا طلب منها الابتعاد عن اربكان الذي لا يعجب أداؤه العسكريين حماة العلمانية في الجمهورية التركية.

واللافت أن زعيمة الطريق القويم صرحت بعد اجتماع مع مسؤولين في حزبها: "لا تصدقوا أي شيء عن الانسحاب من الحكومة اذا لم تسمعوه مني شخصياً"، كأن الخبر اليقين سيرد على لسانها قريباً.

واهتمت الأوساط السياسية بما قاله رئيس أركان الجيش الجنرال اسماعيل حقي كارادايي الذي أكد أن الجيش سيبقى بعيداً عن السياسة وإن يكن يراقب التطورات السياسية "التي تحدث في بلادنا والتي تتعارض والخصائص الدستورية الاساسية لجمهوريتنا. وهي حساسة للغاية بالنسبة إلى الشعب والقوات المسلحة". ولاحظ أن "أحداً لا يستطيع أن يظل محايداً وغير متأثر في مواجهة هذا. لكن مكان حل هذا الامر هو البرلمان. نحن نعتقد ان كل شيء يمكن حله تحت سقف البرلمان".

وسواء تم الأمر في البرلمان أم في الشارع، فإن أربكان وحلفاءه الإسلاميين يبدون عاجزين تماماً عن التصدي للعسكريين الراغبين في إزاحتهم من السلطة. وقال ديبلوماسي غربي في أنقرة: "كل شيء يدل على ان العسكريين لن يكتفوا بالتحذير الذي وجهوه الى الحكومة في شباط الماضي لكنهم يريدون إسقاطها. إن الضغط الذي يمارسه الجيش يهدف الى اسقاط الائتلاف الحكومي سلمياً".

ولا يتردد ضباط كبار في التصريح للصحف أن الأصولية الدينية صارت تشكل "خطراً أكبر من خطر حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لإقامة دولة مستقلة في جنوب شرق تركيا. وهذا ما قاله أخيراً مساعد رئيس الأركان الجنرال شفيق بير.

ويقول محللون إن عجز الإسلاميين عن التصدي لحملة العسكريين عليهم ظهر في فشل الجهود التي بذلوها لفتح تحقيق مع قائد الدرك في ارضروم الجنرال عثمان اوزبك الذي انتقدهم بشدة الاسبوع الماضي. وبعدما أمر وزير العدل شوكت قازان الذي ينتمي الى حزب الرفاه بفتح تحقيق مع الجنرال، سارع وزير الدفاع تورهان تايان من حزب الطريق القويم الى القول ان "الجيش وحده يستطيع ان يتخذ اجراءات قانونية ضد أحد أفراده".

وتدخل أربكان معلناً رفضه أقوال أوزبك ومؤكداً أنه سيرسل نسخة عنها الى قيادة الاركان "لاجراء المقتضى"... لكنها لن تفعل شيئاً.

وكان الجنرال اوزبك اتهم حزب الرفاه بالسعي الى "استغلال الديموقراطية لتسلم السلطة واللجوء الى القمع حتى عبر قطع الرؤوس كما يحصل في الجزائر"، وأضاف: "سأحاربهم كما حاربت حزب العمال الكردستاني".

وجاء كلامه رداً على مسرحية عرضتها فرقة اسلامية في شرق البلاد وصفت فيها الجيش بأنه "ملحد وعدو الشعب" ودعت الأمة الى "الانتفاض عليه". وأوردت وكالة "أنباء الأناضول" التركية شبه الرسمية أن الشرطة اعتقلت أمس في ثلاث مدن ١٥ شخصاً معنيين بتأليف المسرحية وتقديمها واقتادتهم إلى أنقرة للتحقيق معهم.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

انتهاء مناورات "طريق القدس"

طهران – أ ب، و ص ف – بثت الاذاعة الايرانية ان قوات الحرس الثوري الايراني "الباسدران" انهت امس المناورات البحرية والبرية والجوية "طريق القدس" التي بدأتها الثلثاء في الخليج، موضحة ان المرحلة الاخيرة شملت غارة وهمية للقوات البحرية والبرية على قوات "للعدو" في جزيرتي كشم وهنغام.

وقد شارك في هذه المناورات نحو ٢٠٠ الف رجل اي ما يقارب نصف عديد "الباسدران". وهي اكبر مناورات يقوم بها منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وفي خطبة الجمعة، قال آية الله امامي كشاني ان هذه التدريبات "ستخيب اعداء الجمهورية الاسلامية" الذين سيدركون انه "لا يمكن العدو ان يخترق هذا البلد".

وكان مرشد الجمهورية الاسلامية القائد الاعلى للقوات المسلحة آية الله علي خامنئي طلب الخميس ان تكون المناورات "واقعية" قدر المستطاع للرد على التهديد الاميركي في الخليج، اذ "على رغم ان دلائل العدوان الخارجي قليلة، يجب الا نقلل اهمية التهديد".

وتتهم واشنطن طهران بمساندة الارهاب الدولي والسعي الى تزود اسلحة الدمار الشامل. وهي تنشر نحو ٢٠ الف رجل في المنطقة، الى عدد من السفن الحربية منذ انتهاء الحرب ضد العراق. وقد اعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" الخميس انها تتابع المناورات الايرانية عن كثب، مؤكدة انها لا تشكل "تهديدا او عقبة لعملياتنا في الخارج".

فشل محادثات السلام في جنوب الفيليبين

كوتاباتو – و ص ف – فشلت محادثات السلام بين الحكومة الفيليبينية و"جبهة مورو الاسلامية للتحرير" التي اجريت الاربعاء والخميس الماضيين في كوتاباتو في جنوب البلاد، اذ لم يتفق الجانبان على اي من النقاط التي نوقشت ولا على صيغة بيان مشترك.

وفي مؤتمر صحافي عقد امس، اقر المسؤولون في الوفدين بعدم التوصل الى اي اتفاق الا على اللقاء مجددا في ايار، علما ان محادثات كوتاباتو هي متابعة لمحادثات بدأت اوائل السنة الجارية سعيا الى وقف للنار في المنطقة.

وكانت "جبهة مورو الاسلامية للتحرير" رفضت الانضمام الى معاهدة سلام عقدت اواخر عام ١٩٩٦ بين مانيلا وحركة المتمردين الرئيسية "جبهة مورو للتحرير الوطني" لانهاء حرب دامت ٢٤ سنة في جنوب الفيليبين.

القيامة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بل تتبناه او تتخذه. فلن يذوب فيها وما ذابت فيه وذلك في سر اتحاد لا تمازج فيه ولا حلولية.

طبعاً ليس هذا كلاما وصفياً قابلاً ان نعقله. ولكن معطى في هذا الانجيل وفي دم الشهداء وبرارة القديسين. في الاخير لا تعرف قيامة المسيح في التحقق الاّ من خبرتك لامتدادها فيك والذين احبوا حتى المنتهى.

* * *

انها نهاية الكشف. من هنا انها سر قراءتنا للمسيح ولكل فعل اتى به وكل كلمة فاه بها. على ضوء هذه الآية الاخيرة ادركنا ان الناصري كان يعطي الحياة. القيامة في الحقيقة هي كاتبة الاناجيل وكاتبة بولس. ما صار النهاية حدثا كان البدء عمقا.

مع نهائية الكشف الذي تعطيه القيامة فهمنا بسببها الصليب. لكن الصليب متسربلا بما يبقى هو المركز وعليه اجريت مصالحة الله والبشر. من هذه الناحية ليس في فجر الفصح مزيد على الخلاص الذي نلناه على الجلجلة مرة واحدة الى الابد. "الآن – اي على الخشبة – تمجد ابن الانسان وتمجد الله فيه". هذه الخشبة كانت هي العرش وما من عرش فوقها او على جنباتها.

من هنا ان الالم لا يبقى الماً وليس من كلام لاهوتي في ألم يسوع الا اذا قال هذا الكلام ان ألم ابن الانسان هو نفسه المقر غير المنظور لظفره. لذلك بعدما تناول السيد الخل وقال: "تم كل شيء" لم يبق من مستزيد. وبعد هذا قال يوحنا: "ثم حنى رأسه وأسلم الروح" وما من شك عندي ان لفظة الروح هنا يستعملها الانجيل الرابع بمعنيين: الروح الانساني للدلالة على الموت والروح القدس الذي كان ساكنا فيه واطلقه على العالم لحياة ابدية. القيامة اعلان النصر هنا وكان النصر خفيا بسبب ان المسيح اخلى ذاته من منظورية المجد لما اراد ان يتخذ صورة عبد ويصير في شبه الناس "فوضع نفسه واطاع حتى الموت، موت الصليب لذلك رفعه الله الى العلى او رفعه جداً". الرفع عندي لا يعني حصراً الرفع بالقيامة او الصعود بل الرفع الى المجد الذي أتاه الآب وهو على الخشبة. عليها اخذ الاسم الذي يعلو كل اسم وانكشف رباً لمجد الله الآب.

اذا كنت تقرأ هكذا يبدأ فصحك من يوم الجمعة العظيمة عابرا بالسبت المبارك حتى تتفجر الحقيقة في اليوم الثالث. يوم الجمعة تتابع "ثقبوا يدي ورجلي... اقتسموا ثيابي بينهم" ثم تتصاعد مع بولس: "حاشا لي ان افتخر الا بصليب ربنا يسوع المسيح". ثم تعود الى المزامير: "تجمعوا علي شاتمين ولم أعلم... جربوني ومزأوا بي مزءاً". وعلى هذا ننشد ونروح من داود الى اشعياء وارمياء والى كل الكلمات التي قالت حب الناصري وننسج على الكتاب القيم في عمديه القصائد التي نتغنى فيها بالحرية التي جعلت كلانا خليقة جديدة. وتقرأ اشعياء كأنه شاهد على الواقعة. من جملة يقول عن المسيح "انه نبت كفرع امام (الله) وكأصل من ارض قاحلة لا صورة له ولا بهاء... مزدرى ومتروك من الناس، رجل اوجاع وعارف بالألم... لقد حمل هو آلامنا واحتمل اوجاعنا". كيف استبق النبي الازمنة الآتية لما قال: "عومل بقسوة فتواضع ولم يفتح فاه. كحمل سيق الى الذبح... ولم يفتح فاه... وبسبب معصية شعبي ضرب حتى الموت"؟

لكن الضياء جاء...: "ان الشمس الكائن قبل الشمس لما توارى وقتا ما في الرمس سبقت الصبح بنات حاملات طيوبا يبتغينه كابتغاء النهار" فيأخذهن الرجاء حتى الهتاف: "يا سيدنا استيقظ وقم يا مانح الواقعين القيام". هذا هو سر المسيحية ان قيامة السيد تتساقط علينا بالمعمودية والقرابين وما اليها. ما يحياه الكلمة في سر محبته وموته وانبعاثه كله يتسجل فيك ان شئت فاطعت فأسلمت له. كل ما كان فوق لا معنى له ان لم ينزل. كل شيء هنا لا يأخذ مداه ان لم يصعد. وما نزل وما صعد متجمعاً في هذا الجسد الدامي كله نل في لحظة من لحظات الأبد ان هذا الجسد هو الكلمة وما من مزيد.

* * *

ويستريح الرب في القبر قبل اعلان الغلبة وننشدّ الى المعاني المذهلة: "ان موسى العظيم قد سبق فرسم هذا اليوم سريا بقوله: وبارك الله اليوم السابع لأن هذا هو يوم السكون والراحة، الذي فيه استراح ابن الله الوحيد من كل اعماله لما سبت بالجسد بواسطة سر التدبير الصائر بالموت". هنا يأتي الفكر العبري ليقول ان الله في الحقيقة لم يسترح في سبت الخليقة الاول لكونه بقي يعنى بالكون. ثم يأتي كاتب الرسالة الى العبرانيين ليقول ان الشعب لم يسترح عند دخوله ارض الميعاد على يد يشوع بن نون. اذاً بقي يوم آخر استراح الله من جميع اعماله لما سبت ابن البشر في بطن الارض. وبفضل هذا استراح الانسان نفسه. وعند راحة الانسان الحقيقية يكتمل الخلق الالهي.

وبسبب من فهمنا هذا لسبت النور اخذنا نعمّد المهتدين في ذلك اليوم عند العشية واذا نظر بولس الى هذا السر يقول: "قد دفنا معه في الموت، بالمعمودية، حتى كما أقيم المسيح من بين الاموات بمجد الآب، كذلك نسلك نحن ايضاً في جدة الحياة". "دفنا معه" هنا ينحت بولس فعلا يركبه من حرف الجر "مع" كبادئة ومن الفعل "دفن". يقول ايضاً "يصلب مع" و"يحيا مع" وشبيهاتها ليدل على اننا ما كنا مفترقين عنه او كأننا كنا فيه لما صلب ودفن وقام. وهذا ما نمثله في المعمودية اذا نزلنا تحت الماء لنرمز الى موته واذا صعدنا من الماء لنرمز الى قيامته.

ولهذا عندما ذاق القديس يوحنا الذهبي الفم هذه الجمالات في ابعد معانيها انطلق يقول: "لا ينحبن احد على آثام فإن الصفح بزغ مشرقا من القبر. لا يخافن احد الموت فإن موت المخلص قد حررنا". ثم يتكلم عن مملكة الموت فيقول انها "الفيت وابيدت... لقد تناولت ارضاً فألفتها سماء... قام المسيح فانبثت الحياة" ولكن كيف يصل قديسنا حتى قوله: "قام المسيح فليس من ميت في القبور"؟

انه التأكيد لحياة جديدة تبعث الموتى من قبورهم في اليوم الاخير لكنه ايضاً تأكيد اعمق مبني على قول السيد نفسه: "انا القيامة والحياة". انا اشعر ان في هذا سكراً كبيراً نتجاوز به المألوف من الكلام. ولكن مع الناصري نذوق خبرة عمق يبقى امامه كل كلام كلاما.

المطران جورج خضر

فيروز الحزن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النظيف فينا وتوقظ مشاعره.

والمناسبة امس اثنتان: الجمعة العظيمة وما تعنيه لدى الطوائف المسيحية من حيث انها سر فداء المسيح ومقدمة للعيد "الكبير"، عيد القيامة الذي قامت عليه الكنيسة في العالم، والمناسبة الثانية هي فيروز التي عودتنا منذ فترة غيابا وعزلة، فلا تطل علينا الا في مناسبات نادرة.

وصوت فيروز الذي جمع اللبنانيين من كل مشاربهم خلال الحرب كل صباح، فكان عامل وحدة في زمن الانقسام، يطل علينا كل سنة في زمن الفصح. زمن الحزن والفرح، الموت والقيامة، يوحدنا على مختلف انتماءاتنا ويزرع فينا غبطة للقيا فيروز وللقيا القيامة. وامس كان لقاء صلاة في كاتدرائية القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية التي لم ينته العمل فيها وخلت من اشغال الديكور والزينة، وعدنا هكذا الى بساطة وتواضع يتوافقان والمناخ الفصحي.

عدد الناس فاق الالف بقدر ما يتسع المكان الذي ضاق بهم، وتوزعوا بين جالسين وواقفين وآخرين احتلوا الشرفات المطلة على صحن الكاتدرائية. وتنهم من استوى على الادراج مصغيا بحرارة دون ان تتسنى له الرؤية.

الكشاف الوطني الارثوذكسي اشرف على النظام وحث الناس على التزام اماكنهم والصمت. وفي الرابعة الا عشر دقائق اطلت فيروز المتشحة بالسواد فكان الترحيب بها عفويا صادقا اذ صفق الحضور وقوفا وطويلا.

وسجدت السيدة امام المصلوب وبدأت بالتراتيل والطروباريات: معنا هو الله، الرب صالح للذين يتقونه، يا شعبي وصحبي، لا تنوحي علي يا امي، مبارك انت يارب علمني حقوقك، اليوم علق على خشبة، قامت مريم بنت داود، يا يسوع الحياة، كامل الاجيال، انا الام الحزينة، واحببي.

وفي جو عابق ببخور القداسة تسمر الناس في اصفاء الخشوع وشعروا بانقطاع فجائي عندما وقفت فيروز لتخرج من القاعة. ارتفع التصفيق ومعه النداء "فيروز! فيروز!" بغية حملها على العودة لارواء عطشهم اليها. فاطلت من جديد وحيت وسط التصفيق. وكان ختام على أمل ان تكون فيروز ثانية نجمة الاحتفالات والمهرجانات ليؤكد صوتها للملأ قيامة لبنان.

غسان حجار

مؤتمر اوروبي لمحاربة "العبودية الحديثة"

لاهاي – اب – بدأ وزراء العدل والداخلية الاوروبية في لاهاي امس مؤتمرا يستمر يومين ويهدف الى وضع خطة عمل لمحاربة الاتجار بالنساء التي وصفها وزير الشؤون الاجتماعية آد ملكرت بأنها "شكل مأسوي من العبودية الحديثة".

وقال في كلمة الافتتاح ان ثمة حاجة الى "اجراءات صارمة وفعالة" لمحاربة "الخرق الخطير وغير المقبول لحقوق الانسان الذي يجرى في هذه التجارة غير المشروعة (...) الاتجار بالنساء غير مقبول في اوروبا المواطن وفي اوروبا حقوق الانسان".

وتفيد المنظمة الدولية للهجرة التي تتخذ جنيف مقرا لها، ان اكثر من مئة الف امرأة يدخلن بطريقة غير مشروعة الى اوروبا سنويا وغالبيتهن من اوروبا الوسطى والشرقية ومن آسيا واميركا اللاتينية اغوتهن وعود بظروف معيشية افضل ووظائف ذات دخل جيد. ويمكن رؤية النتائج في الاحياء الفقيرة للمدن الكبرى مثل امستردام وروتردام وبروكسيل حيث تجبر النساء غير القادرات على العمل وايجاد مسكن، على احتراف الدعارة وسيلة للبقاء. خصوصا انهن لا يجرؤن على تقديم شكاوى خوفا من القبض عليهن وتاليا ترحيلهن، الامر الذي يسهل على المهربين استغلالهن من غير ان يخافوا الملاحقة القانونية.

ومن المتوقع ان يقر الوزراء اعلان خطة العمل بعد اختتام المؤتمر المغلق اليوم على ان يصادق عليها البرلمان الاوروبي لاحقا.

الرجل القوي في اليابان لـ"النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تدعم اتجاهاً كهذا. وشدد على ان نحو ألف ياباني معظمهم من رجال الاعمال، كانوا يقيمون في لبنان قبل الحرب، وانه يأمل في عودة هذا العدد وأكثر في المستقبل، وأن تكون زيارته مقدمة لاستثمارات يابانية محتملة.

وهنا نص الحوار الذي جرى في حضور مترجمة من اليابانية الى الانكليزية:

● سيد موري، تغادر الى بيروت بعد خمسة ايام، فما هي انطباعاتك عن لبنان؟

– هذه رحلتي الاولى الى بيروت ولبنان وانا اتطلع للتعرف عن قرب الى ذلك البلد. لقد علمت ان بيروت هي بمثابة باريس الشرق الاوسط بتاريخها العظيم وتستعيد اليوم مكانتها كمركز اقتصادي ومالي للمنطقة ولقد سمعت عن غناها الحضاري والثقافي كمدينة قديمة عريقة، كما انني مهتم بمعرفة اثر الحرب عليها ومدى نهضتها. ان العلاقات اليوم بين اليابان ولبنان جيدة جدا، وفي حزيران الماضي كانت لي فرصة لقاء رئيس الوزراء رفيق الحريري، ولدي انطباع انه ودود جدا وصديق لليابان وله زعامة مهمة في لبنان. قبل الحرب في بلدكم كان نحو الف ياباني يقيمون فيه، وآمل في ان يعود هذا العدد واكثر بفضل تنمية العلاقات وتوطيدها بين الحكومتين والشعبين.

● تترأس لجنة الصداقة اليابانية اللبنانية في البرلمان الياباني، فهل تخبرنا عن هذه اللجنة ونشاطها؟

– هذه اللجنة حديثة، عام ١٩٩٥ زار البرلماني ياسومو اوكودا لبنان وكان نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية وهناك علم ان لديكم لجنة برلمانية للصداقة اللبنانية – اليابانية، فاقترح علي ان ننشئ لجنة مماثلة في اليابان وجرى تأسيسها فعلا في اذار ١٩٩٦. كان التوقيت ممتازا لاننا علمنا باحتمال زيارة الرئيس الحريري لليابان، وكان في الصين آنذاك. اول نشاط قمنا به ترتيب استقبال الرئيس الحريري وكان استقبالا ناجحا. طبعا نسقت وزارة الخارجية برنامج عمله لكننا ايضا تأكدنا ان برنامجه تضمن ما اراد فعلا ان يقوم به. ان اللجنة تريد تفعيل التبادل بين شعبي البلدين والتعاون الحكومي.

● ما هي سبل تحقيق هذه الاهداف؟

– من المهم اولا تبادل الزيارات بين الشخصيات البارزة في البلدين، وتندرج زيارتنا الآتية الى بيروت في هذا الاطار، ثم علينا مساعدة لبنان اقتصاديا وتنشيط التجارة بين البلدين وزيادة الاستثمار. ومن الضروري جعل الشعب الياباني، ولاسيما رجال الاعمال، يفهمون اكثر ويطلعون على اوضاع لبنان، ويمكننا من اجل ذلك استخدام المؤسسة اليابانية للتصدير والتجارة (JAPAN EXPORT and JETRO (TRADE DACA وهي نصف حكومية ومتخصصة في نشاطات تفعيل الاستثمارات لرجال الاعمال اليابانيين. وتعلم ان لديكم في لبنان ثروات سياحية يمكن الترويج لها هنا.

المهم تأمين الاستقرار

● هل مستوى التعاون الاقتصادي اليوم بين البلدين جيد في رأيك؟

– ان سياسة الحكومة اليابانية بالنسبة الى التعاون الاقتصادي مع لبنان تقوم على مبدأ مساعدة البلد لاستعادة عافيته عبر قروض ومساعدات تقنية.

ويدعم حزبنا سياسة الحكومة في هذا المجال. ووافقنا اخيرا على منح قرض قيمته ١٣٠ مليار ين ياباني (نحو ١٣٠ مليون دولار) لتحسين نوعية مياه الشفة وانظمة المجاري في لبنان. كما قررنا منح مساعدات للجمعيات الاهلية اللبنانية لتطاول كل شرائح المجتمع. ويمكن على المدى الطويل تطوير هذا التعاون، وهناك مجال كبير لذلك، لكن المهم اليوم تأمين الاستقرار في بلدكم، ويمكن اليابان ان تدعم جهود حكومتكم في السيطرة على الاوضاع.

● هل تعتقد ان قضية توقيف اعضاء "الجيش الاحمر" الياباني في بيروت وما رافقها من ملابسات اثرت على مستوى الدعم الياباني للبنان؟ وما رأيك في ما حصل؟

– اذا نظرت الى تاريخ "الجيش الاحمر" الياباني يمكنك ان تفهم انه من الطبيعي ان تهتم الحكومة اليابانية والشعب الياباني بهذا الموضوع، وبفضل تعاون رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي والرئيس الحريري ووزير الخارجية (فارس بويز) يمكننا القول اننا نشكر لبنان على ما قام به. لكل بلد نظامه القضائي وعلى اليابان ان تنتظر وتراقب، ولكن تأمل حكومتنا في استرداد هؤلاء الناس فور انتهاء الاجراءات اللبنانية.

● اذا رفضت الحكومة اللبنانية تسليمكم الموقوفين فهل سيؤثر ذلك على دعمكم للبنان؟

– لقد سبق ان قدمنا طلبا رسميا للاسترداد ونأمل في ان تستعمل سلطات بلدكم حكمها للنظر في امر التسليم او عدمه. وكل ما سأقوله هو انه اذا اتخذت حكومتكم قرارا جيدا فسيؤدي ذلك الى علاقة اقوى وامتن واعمق.

● واذا لم تتخذ "قرارا جيدا"؟

– نقول اننا نتوقع قرارا ملائما من حكومة لبنان وليس غير ذلك.

● اليابان خرجت من الحرب العالمية الثانية مدمرة وبلا موارد وها هي اليوم حققت معجزة اقتصادية، ماذا يمكن لبنان ان يستفيد من خبرتكم؟

– خلال الاعوام الـ٥٠ الاخيرة كان العامل الاهم في تحقيق المعجزة الاقتصادية هو الاستقرار السياسي في اليابان. وحصلنا على دعم الولايات المتحدة واوروبا والدول المجاورة في آسيا وهذا كان مهما جدا، كما دعمنا البنك الدولي وجرى تطبيق السياسات الاقتصادية بنجاح. وتمكن القطاع الخاص بجهود كبيرة من النهوض بالاقتصاد الياباني. وايضا تمكن حزبنا الليبرالي الديموقراطي عبر سياسات حكيمة من الاحتفاظ بالحكم اكثر من ٤٠ عاما بلا انقطاع، وهذا دليل على الاستقرار السياسي. اقترح تحقيق الاستقرار السياسي الداخلي في لبنان والتعاون مع الدول المجاورة وغيرها.

● ما هي نظرتك الى دور اليابان في عملية السلام في الشرق الاوسط؟

– ننظر الى الشرق الاوسط والادنى كمنطقة مهمة جدا نظرا الى انها تشكل مصدر الطاقة النفطية لليابان. وستزداد هذه الاهمية كل يوم. وتاليا يهمنا الاستقرار السياسي والامني هناك كما يهم كل العالم. واليابان، كعضو في المجتمع الدولي، ستساهم في محاولة تحقيق ذلك. لقد كان دور اليابان فعلا في التعاون الدولي، حيال الشرق الاوسط، ودعمنا مسيرة السلام كما دعمنا الفلسطينيين وغيرهم من الدول العربية، ونحن نشارك في المفاوضات المتعددة الطرف ولنا مراقبون في هضبة الجولان.

● هل ستكون زيارتكم مقدمة لاستثمارات يابانية محتملة؟

– طبعا آمل في ان يحصل ذلك، نحن ستتعرف الى حاجاتكم في لبنان وخططكم للبناء وما يمكنه ان تقوم به اليابان. ونسعى الى تبادل في مختلف المجالات، ثقافيا واقتصاديا وحتى رياضيا. لقد قدمنا مساعدة بـ٢٨ مليون ين لتطوير رياضة الجودو في لبنان.

الرئيس بطل رياضي

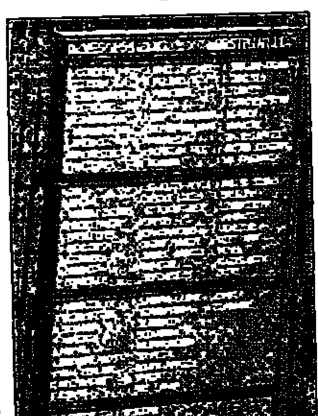
● اكثر من ٢٠ نائبا طلبوا مرافقة موري الى لبنان لكنه اختار سبعة فقط هم الاكثر اطلاعا على اوضاع المنطقة، وسيكون الوفد عشرة اشخاص، ثلاثة منهم غير برلمانيين.

● عند مدخل مقر الحزب الليبيرالي الديموقراطي وضعت صورة لرئيس الوزراء هاشيموتو وهو يرتدي بذلة قتال لرياضة الايكيدو التي هو بطل فيها، وتحتها كتب باليابانية ما معناه انه جاد في الاصلاح الاداري.

● بدأ موري حياته المهنية صحافيا ثم تدرج في مناصب وزارية عدة وهو نائب منذ ١٩٦٩. من مواليد ١٩٣٤، متزوج وله ولدان، شاب وفتاة.

قرار للجمعية العمومية عارضته واشنطن

اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة يصوتون على القرار الذي يدين الاستيطان.
(رويتر تيليفوتو)





لائحة الدول التي ايدت القرار.
(اب تيليفوتو)




ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور ناصر القدوة يتحدث امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجمعية العمومية لكنها ليست ملزمة.

وسعت الولايات المتحدة الى منع انعقاد الجلسة الجديدة عندما اعتبر مندوبها بيل ريتشاردسون ان الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ينبغي ان تسوى في اطار المفاوضات الثنائية.

وجاء في القرار الذي اتخذ امس ان الجمعية العمومية "تدين انشاء اسرائيل بصفتها قوة الاحتلال مستوطنة جديدة على جبل ابو غنيم" و"تطالب بالوقف الفوري والكامل لما ينشأ في جبل ابو غنيم ولكل نشاطات الاستيطان الاسرائيلية الاخرى فضلاً عن كل التدابير والاجراءات غير القانونية في القدس".

وفي تمهيد لفرض عقوبات وهو ما لا يملكه الا مجلس الامن، دعا القرار الى "وقف كل اشكال الدعم والمساعدة للنشاطات الاسرائيلية غير المشروعة" في الاراضي المحتلة وخصوصاً نشاطات الاستيطان.

وكانت صيغة سابقة لمشروع القرار توحي بأن توقف كل الدول اي مساعدات او تعاملات تجارية او مالية مع الاجهزة الاسرائيلية الخاصة او العامة التي تشارك في نشاطات. لكن هذه الصيغة خففت من اجل الفوز بتأييد الدول الاوروبية.

ويوصي القرار الدول الموقعة لاتفاق جنيف الرابع الذي يحظر اي تغيير ديموغرافي في المناطق المحتلة بأن "تتخذ اجراءات على مستوى وطني او اقليمي لضمان احترام اسرائيل" هذا الاتفاق. وطلب من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان متابعة الموقف ورفع تقرير في غضون شهرين، وينص القرار في بند آخر على ان اي حل عادل ودائم لمسألة القدس يجب ان يشمل "بنوداً تحظى بضمانات دولية لضمان حرية الدين والضمير لسكانها". فضلاً عن "حرية الوصول بلا عائق دائم الى الاماكن المقدسة للمؤمنين بكل الاديان ولكل الجنسيات". كذلك نصت فقرة ادخلت على القرار بناء على الحاح بعض الدول الغربية على "رفض الارهاب بكل صوره واشكاله".

وشدد القدوة على ان انعقاد الجلسة الطارئة للجمعية العمومية كان في ذاته نجاحاً، اذ يحصل للمرة العاشرة فحسب منذ تأسيس المنظمة الدولية قبل ٥١ سنة ولفت الى "الاكثرية الساحقة" التي ايدت مشروع القرار.

لكن مندوب الولايات المتحدة رأى ان الفلسطينيين لم يحصلوا على هذا التأييد الواسع الا لأنهم خففوا لهجة مشروع القرار الذي كان يدعو في الاساس الى فرض مقاطعة اقتصادية على اسرائيل.

وفي القدس رفض وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قرار الجمعية العمومية وقال انه "لا يشجع جهود السلام ولا يمكن ان يساهم في حل الخلافات التي ينبغي ان تكون موضع مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

الارياني: معارضة الخارج تتلقى اعانات من السعودية

عقد وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني امس في صنعاء مؤتمرا صحافيا قال فيه ان "المعارضة اليمنية في الخارج تتلقى (...) اعانات من المملكة العربية السعودية.

وشدد على ان العلاقات بين اليمن والسعودية تحكمها المواثيق والاتفاقات و"بحكم الجوار قد يحدث شيء من الاحتكاك والتباين في وجهات النظر، الا اننا نستطيع ان نجزم بأن اي اختلاف (...) بين البلدين لم يؤد الى نزاع مباشر بين الطرفين".

واعترف بأن الخلاف الحدودي "ساخن ويشكل عقبة امام علاقات منسجمة انسجاما كاملا. ومع ذلك انا على يقين ان الطرفين يسعيان بكل جد واخلاص لتجاوز هذه المشكلة".

وعن الاسرائيليين من اصل يمني قال ان التطورات السلبية في عملية السلام لا تسمح ليهود من اصل يمني بزيارة البلاد.

وقدر عدد اليهود من اصل يمني الذين يقيمون في اسرائيل بنصف مليون. واشار الى زيارة المغنية الاسرائيلية من اصل يمني اوفرا حازا لبلاده معتبرا انها "لا تشكل تطبيعا".

("النهار"، وص ف)

جاكرتا ترفض فتح مكتب لحقوق الانسان

جاكرتا – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الاندونيسية في بيان وزعته امس وكالة "انتارا" الرسمية ان الحكومة "ترفض ولن تقبل مطلقا" وجود ممثل للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جاكرتا تكون مهمته مراقبة الوضع في تيمور الشرقية.

واكدت ادارة الاعلام في الوزارة ان "من واجبها اعلان موقف اندونيسيا لان بعض وسائل الاعلام يلمح الى ان جاكرتا لن يكون امامها اي خيار سوى قبول هذا الممثل".

وسبق لجاكرتا ان اعلنت في آذار الماضي انها لن تسمح بفتح مكتب كهذا، نافية بذلك تصريحات ادلى بها خوسيه ايالا لاسو رئيس لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة التي تبنت في دورتها الـ٥٣ في ١٦ نيسان الماضي، للمرة الاولى، قرارا يدين اندونيسيا لعدم احترامها حقوق الانسان في تيمور الشرقية.

وتشير المنظمات الدولية الى ان ٢٠٠ الف شخص قتلوا في تيمور الشرقية منذ الاجتياح الاندونيسي للمستعمرة البرتغالية عام ١٩٧٥.

غداً الانتخابات النيابية اليمنية

مؤيدون للمؤتمر الشعبي العام في الروضة غرب صنعاء، امس.
(اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاتجاه الثاني فهو انه اذا كان لا بد من حكومة ائتلافية فلا يجوز ان تكون مع الاصلاح وحده بل مع احزاب اخرى ايضا فلا يستأثر الاصلاح بالشركة وانما يكون احد الشركاء.

اما مقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات فأحدثت فراغا واخلت بالتوازن السياسي والجهوي والقبلي وجعلت الاحزاب الاخرى تحاول ملء هذا الفراغ في عدن وحضرموت وشبوة، وخصوصا بعد فشل الحزبين الكبيرين المؤتمر والاصلاح في تشكيل قوائم مشتركة.

وتسري شائعة قوية في صنعاء ان الشيخ الاحمر معتكف في مقره في خمر ويعتبر ان المؤتمر "طعنه في ظهره".

ولوحظت اجواء التوتر في مهرجان انتخابي اقامته القبائل في خمر تأييداً للأحمر ولديه صادق ومحمد المرشحين. وهناك قال السكرتير الخاص للاحمر ان "المقدمات لا تشجع".

والانطباع نفسه اكدته الاوساط الدينية في الاصلاح في صنعاء. وقال رئيس الدائرة السياسية في الحزب محمد قحطان "ان التنافس هو سيد اللعبة والتنسيق لا يتعدى المجاملات الاجتماعية في الدوائر المخصصة لآل الاحمر وآل صالح".

الا ان الامين العام المساعد للاصلاح الدكتور عبد الوهاب الانسي اكد لـ"النهار" حرص الاصلاح والمؤتمر على ابقاء "شعرة معاوية من منطلقات وطنية نتمسك بها"، مشيرا الى ان خيار الاصلاح هو المشاركة لا المقاطعة، لان سلبيات عدم المشاركة كبيرة وخطيرة، ومن غير مشاركة الاصلاح "لن تتم الانتخابات".

ورفض تحديد "موقع الاصلاح في اي ائتلاف جديد قد ينشأ لانه "يعتمد على نتيجة الانتخابات". الا انه حذر من العنف والفوضى، ملمحا الى ان العنف "خطاب خارجي مرغوب فيه" يعكس تأثير "الخارج على الداخل".

والانطباع الذي يخرج به المستمع الى زعماء الاصلاح هو ان الحزب تحمل "هيمنة المؤتمر سابقا وقد يتحملها لاحقا" حرصا منه على النهج الديموقراطي والتعددية السياسية، لكنه سيعتمد مواقف اخرى اذا حصل تزوير او مخالفات في الانتخابات.

وحزب الاصلاح تأسس عام ١٩٩٠، رئيسه الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر زعيم قبيلة حاشد التي ينتمي اليها الرئيس علي عبدالله صالح. والشيخ عبدالله يؤمن الواجهة القبلية للاصلاح وخصوصا في المناطق الشمالية، في حين ان الجناح المنظم هو لـ"الاخوان المسلمين" الذي يتزعمهم المرشد العام الشيخ ياسين عبد العزيز، ورئيس الشورى في الاصلاح الشيخ عبد المجيد الزنداني، احد اصدقاء الاحمر، وهو ناشط اسلامي معروف قاتل في افغانستان وكان ممثلا لليمن في رابطة العالم الاسلامي في مكة.

ويقول رئيس تحرير صحيفة الثورة محمد الزرقا ان الاحمر يمثل "التعقل" في الاصلاح كونه زعيما قبليا وسياسيا ينتمي الى اسرة مناضلة وساهمت في نصرة الثورة والجمهورية والوحدة. لذلك يمكن اعتباره عاملا لاجما للاسلاميين الذين يحترمونه ولا يستطيعون تجاوزه لانه يؤمن غطاء سياسيا لهم. كذلك يعتبر وجوده ضرورة سياسية للنظام وللرئيس علي عبدالله صالح بالذات لاحتواء الاسلاميين.

والاصلاح متخوف من النتائج ويقر الاحمر بأن "الحزبين غير متكافئين"، فالمؤتمر في السلطة الى كونه فسيفساء من كل الانواع والمناطق والاراء، في حين ان الاصلاح حزب "صغير ناشئ". وقال لـ"النهار" ان اي "نتيجة نحصل عليها نعتبرها معجزة في ظل الضغوط والمخالفات والممارسات غير الديموقراطية".

ومعلوم ان الاحمر كاد يعلن مقاطعة الانتخابات وغازل الحزب الاشتراكي، الا ان "سعاة الخير" توسطوا وحصل "تفاهم غامض" مع المؤتمر.

والعبارة التي تسمع في خمر مقر القبليين الاصلاحيين تتردد في صنعاء في مقر الاسلاميين منهم الذين عبروا عن سخطهم لأن الحزب يضحي منذ ١٩٩٣"، واذا نشأت ظروف ما في ضوء نتائج الانتخابات، لا يستبعد ان "تنقلب التحالفات وينشأ تعاون مع الحزب الاشتراكي المقاطع".

الا ان رئيس الدائرة السياسية محمد قحطان فهو في "ظروف التعاون" وقال ان "موقف الاصلاح من حيث التمسك بوحدة اليمن محسوم" مبديا تخوفه من مقاطعة الحزب الاشتراكي والمضاعفات التي قد تنشأ اذا صدقت الشائعات عن حصول اعمال شغب في الجنوب، في اثناء الانتخابات او بعدها. ولعل هذا ما دفع السلطات الامنية الى اصدار قرار يمنع التظاهر وحمل السلاح يوم الانتخاب.

وثمة وجه آخر للصراع بين المؤتمر والاصلاح، فالاول سيستفيد من اصوات افراد القوات المسلحة التي ستصوت للمرة الاولى، بينما يتوسل الثاني منابر المساجد لحشد التأييد. ومنها ما حدا صحيفة "الميثاق" الى وصف هذا الواقع بأنه "حرب بين الثكن والمساجد".

ويلاحظ ان المؤتمر والاصلاح اتبعا "التكتيك الانتخابي" نفسه بعد فشل التنسيق، فعمد كلاهما الى ترشيح عدد من المستقلين في الدوائر التي يسيطر عليها ورشح اشخاصا غير بارزين في الدوائر غير المضمونة.

وهذا الاسلوب تتبعه كل الاحزاب المشاركة او المعارضة وهو يسمح للمرشحين المستقلين بالانضمام لاحقا الى التكتلات الحزبية في مجلس النواب.

وتفتح صناديق الاقتراع الثامنة صباح الاحد وتقفل السادسة مساء او بعدها اذا اقتضى الامر. وسيجرى الفرز يدويا في حضور مندوبين عن المرشحين وستعلن النتائج في مدة اقصاها ٧٢ ساعة.

وسيعمل في مراكز الاقتراع ومكاتب الفرز واعلان النتائج ٤١ الف شخص، الى ١١٥ مراقبا اجنبيا و٢٢ الف مراقب محلي.

تفجير قطار في الجزائر

القطار الذي استهدفه الانفجار في الجزائر وبدت احدى العربات محطمة.
(اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الجنوب. وقال احد سكان واد الكرمة ان "القطار يكون عادة مكتظاً بالركاب، لكنه لحسن الحظ لم يكن كذلك اليوم (...) خلفت القنبلة وراءها حفرة قطرها سبعة امتار. واوقفت حركة القطارات على الخط".

● في واشنطن طلبت وزارة الخارجية الاميركية من الحكومات العربية ادانة المجموعات الاسلامية المسلحة في الجزائر غداة المجازر المتلاحقة في هذا البلد. وقال الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز: "هؤلاء الاشخاص ارهابيون. انهم لا يمثلون ما هو جيد في الاسلام. على العالم باسره ادانتهم. ان وحشية المجازر تثير صدمة (...) على الحكومات العربية التحرك وادانة المتمردين الاسلاميين في الجزائر". وامل ان تجرى الانتخابات النيابية، في ٥ حزيران في الجزائر "بطريقة عادلة".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

مجلس الشورى يرد على ملاط

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اوضح مبتدئا بصفته ومصلحته في الموضوع المثار واللغط الدائر حوله وعواقبه المحتملة. فأشار اولا الى تكليفه القانوني بمقتضى المادة ١٩ من نظامه "السهر على هيبة القضاء الاداري واستقلاله"، ومن ثم مشاركة ثلاثة من اعضائه في تشكيل المجلس الدستوري – اثنان منهم قاضيان عاملان منتدبان لفترة محددة يعودان بعدها الى ممارسة وظيفتهما القضائية لدى مجلس شورى الدولة – منتهيا الى انه يمثل جهة من جهات السلطة القضائية.

ب – ان مجلس الشورى كان حريصا ودقيقا في عباراته حين استعمل مصطلح تصريحات منسوبة الى رئيس المجلس الدستوري وان ذلك يمس صدقية هذا المجلس وينسحب على بقية الجهات القضائية وان الامر خطير يرتب مسؤولية.

ج – ان مكتب مجلس شورى الدولة لم يتهم احدا ليقينه بعدم اختصاصه في التحقيق وبالتالي في الاتهام، وانما اكتفى بطلب تحريك النيابة العامة كمرجع مختص عفويا بالاتهام مبديا موقفه من ان الموضوع يستدعي تحقيقا وكشفا وحسابا.

٤– اما لجهة ما نسب الى رئيس المجلس الدستوري المستقيل من تصريح "ان مجلس الشورى يتقلب في رأيه وانه على سبيل المثال اصدر قرارين متناقضين في موضوع مشيخة العقل"، فانه من المعروف والمعلوم عند رجال القانون ان القرارين المذكورين يندرجان ضمن مفهوم القرارات الاعدادية المستعجلة وان هذه القرارات ليست نهائية ولا تتمتع بقوة القضية المحكمة، وانما هي قرارات موقتة مرهون استمرارها بثبات المعطيات الواقعية والقانونية التي املتها، وهي بالتالي قابلة للتعديل والالغاء تبعا لتغير معطياتها. ونكتفي بهذا القدر من الايضاح في هذا الصدد بدون حاجة للاستفاضة في موضوع تقني متخصص.

٥– اما لجهة ما نسب الى النقيب ملاط من تصريح "بأن قرار مكتب مجلس شورى الدولة ولا شك ليس من عنديته" فنكتفي موقتا بالقول ان قرارات مجلس الشورى في عديد من الموضوعات الخطيرة اظهرت للمتقاضين وجميع المعنيين بالقانون وبالشأن العام مدى تشبثه بقدسية القانون وبمناقبيته وشجاعته واستقلاله كأعلى سلطة قضائية في مقاضاة السلطة التنفيذية وذلك بابطال العديد من قراراتها وردعها لتعزيز مكانة الحق – الذي يعلو ولا يعلى عليه – وبالتالي تثبيت دولة القانون واعلائها. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، ان عدم تجاوب وزير العدل العلني مع قرار مكتب مجلس شورى الدولة – بعدم الايعاز للنيابة العامة باجراء التحقيق – خير دليل وتأكيد على تفرد مجلس الشورى واستقلاله في اتخاذ مثل هذا القرار".

قذائف على الداخل الاسرائيلي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

النيابي" المعارض الذي يضم الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وكرامي والنواب نسيب لحود وبطرس حرب ومحمد يوسف بيضون سيدرس في اجتماعه المقبل الثلثاء سبل مواجهة المقررات الحكومية الاخيرة في ضوء اقتراح للرئيس الحص لتقديم مراجعة طعن الى المجلس الدستوري في التمديد لمجلس النواب اذا أقر المجلس المشروع الحكومي في هذا الصدد.

تصعيد

في غضون ذلك، عاد الوضع في الجنوب الى واجهة الاهتمامات مع انفجار الوضع العسكري طوال ساعتين صباح امس على محاور القطاعين الاوسط والغربي. وتراشقت المرابض المدفعية والصاروخية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة و"المقاومة الاسلامية" من جهة اخرى، مما ادى الى اصابة جنديين اسرائيليين في موقع عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية. كذلك تخطت قذائف هذه الحدود. وقالت مصادر حدودية ان ثلاثة رشقات "كاتيوشا" وقذائف هاون عيار ١٢٠ ملليمترا اطلقت على الموقعين الاسرائيليين في جبل بلاط وتلة العباد المحاذيين للحدود الدولية.

واكدت "المقاومة الاسلامية" في بيروت انها قصفت تجمعات عسكرية في هذين الموقعين بصواريخ "كاتيوشا".

وطاولت الاعتداءات الاسرائيلية بالقصف المدفعي والرمليات الرشاشة الثقيلة اطراف ١١ بلدة وقرية في القطاعين.

ويشار الى انها المرة الاولى تطلق المقاومة قذائف على الاراضي الاسرائيلية منذ عملية "عناقيد الغضب" قبل عام تماما.

وفي اسرائيل (و ص ف) صرح قائد المنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين ان قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملليمترا اطلقها "حزب الله" من الجنوب انفجرت امس في الاراضي الاسرائيلية قرب الحدود وادت الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح.

وقال ان الجنديين جرحا في انفجار القذائف التي سقطت على موقع للجيش الاسرائيلي قرب كيبوتز المنارة، علما ان ناطقا عسكريا اسرائيليا كان افاد في وقت سابق ان الجنديين جرحا داخل الاراضي اللبنانية.

واضاف ليفين ان "اطلاق قذائف يشكل انتهاكا متعمدا لاتفاق وقف النار الذي وقع العام الماضي باعتبار ان هذا الاتفاق يحظر شن هجمات على الاراضي الاسرائيلية". واعلن ان اسرائيل ستتقدم بشكوى الى مجموعة المراقبة لوقف النار. واكد ان الجيش الاسرائيلي "تحلى بضبط النفس في رد فعله" بسبب الاحتفال بالفصح اليهودي الذي يجذب سنويا الكثير من الاسرائيليين الى شمال البلاد. ودعا السياح الاسرائيليين الذين كانوا يعتزمون التوجه الى المنطقة الحدودية الى عدم تغيير خططهم. وامل "ان يفهم حزب الله الرسالة ولن يعود الهدوء الى المنطقة".

"هارحوما" صار اسمها "بيسغات شمويل"

القدس – و ص ف – قررت بلدية القدس تغيير اسم مستوطنة "هار حوما" اليهودية في جبل ابو غنيم التي اثارت جدلا بـ"بيسغات شمويل" (قمة شمويل) تيمنا باحد مسؤوليها السابقين شمويل مئير الذي قتل في حادث سير وكان من انصار الاستيطان في القطاع العربي من المدينة المقدسة.

وقال رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان قرار تكريم شمويل مئير يعتبر "ردا" على اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك في شأن القدس الشرقية.

وكان مئير يساند المجموعات اليهودية المتشددة التي كانت تشتري ممتلكات العرب في القدس الشرقية لتهويد القطاع الشرقي من المدينة.

طرابيشي امام جامعيين: لماذا كان متقدمون ومتأخرون؟



طرابيشي وطرابلسي. (علي حسن)

عقد نادي التراث العربي في الجامعة الاميركية في بيروت لقاء مع الدكتور جورج طرابيشي حول "مصائر الفلسفة بين العالمين المسيحي والاسلامي" في الوست هول في الجامعة، حضره عدد من الاساتذة والطلاب.

قدم اللقاء الدكتور فواز طرابلسي.

ثم افتتح طرابيشي محاضرته طارحا مسألة اعتبرها الاقرب عنوانا الى حديثه وهي "الفلسفة وجدلية التقدم والتأخر" بدل عنوان "مصائر الفلسفة".

واعتبر "ان واقعة التقدم حدث تاريخي مهم، لا خيار لنا في رفضه او قبوله.

وتطرح مسألة جدلية التقدم والتأخر. السؤال: لماذا تقدم من تقدم؟ ولماذا تأخر من تأخر؟ (...) الموقف من الفلسفة اي من العقل يشكل نقطة، اما للتقدم واما للتأخر.

فما يتأخر ويتقدم في الشعوب هو العقل، والبحث يتم حول امكان التقدم.

تاريخ الفلسفة من حيث هو نظرة العقل الى العقل، هو تاريخ الفلسفة.

لان الفلسفة عبارة عن تاريخ نفسها.

وهذا التاريخ للتاريخ اصبح موضع صراع".

وبعد عرض للموقف الغربي (الاوروبي) للفكر الفلسفي عامة وللفلسفة العربية خاصة، باعتبارها مجرد اعادة صياغة للفلسفة اليونانية بلغة عربية، اقترح طرابيشي جملة من البراهين التي وان لم تدحض تماما رأي ارنست رينان – تؤكد بما لا يقبل الجدل ان الفلسفة اليونانية هي فلسفة مكتوبة باللغة اليونانية، لان ٩٠ في المئة من فلاسفتها ينتسبون الى اصول تمتد جغرافيا من مصر وليبيا مرورا بفلسطين ولبنان وسوريا والعراق وقبرص وصولا الى آسيا الصغرى.

وصولا الى سؤال: هل الاسلام رفض الفلسفة والمسيحية احتضنتها؟"

عرض طرابيشي "لنقاط الاختلاف بين الفلسفتين اليونانية والمسيحية. ففي حين تقول اليونانية بقدم العالم وبأن الله محرك اول لا يتحرك، فان العهد القديم او اسطورة الخلق تقول بفعل خلق العالم، خلق الله العالم في ستة ايام وارتاح في اليوم السابع. وفي العهد الجديد فعل تجسد الله في المسيح.

ثم طبيعة الجمهور المخاطب، فاليونانية خاطبت النخبة التي كانت تكتب وتتكلم اللغة اليونانية الفصحى، حين ان المسيحية خاطبت عامة الشعب. الى النظام المعرفي او الابستمولوجي، فالفلسفة اليونانية قائمة على منطق ودليل وقياس عقلي واستنتاج. اما المسيحية فهي قائمة على شبكة من الرموز والامثال.

وفي الاسلام، فمنذ لحظة انتصاره، انتقلت عاصمته الى مركز الحضارة – دمشق – وترك الموطن الروحي للدين في الجزيرة. فتميز عصر الاسلام بفورة حضارية هائلة تمثلت في حركة الترجمة والنقل. وتميز انتاجه العلمي بالفلسفة وعلم الكلام. وحين انتقلت عاصمة الاسلام الى بغداد حصلت انقسامات في المدينة بين سنة وشيعة. وفي هذا القرن تطورت الحركة الحنبلية، وفعلت ما فعلته المسيحية في نيقيا. اذ وضعت نصا للايمان واقفلت باب الاجتهاد. فخف وهج الفلسفة ومنع علم الكلام. وتزايد ذلك مع غزوات التتار والمغول. وخلص طرابيشي الى ان "الموقف من الفلسفة هو من العوامل التي ينبغي ان يؤخذ بها عند محاولة تفسير جدلية التقدم والتأخر، فالعالم المسيحي بعد ان طرد الفلسفة في بداياته الاولى، عاد فتلقفها مؤسسا من خلالها لانقلاب كبير شطر الحداثة ابتداء من اللوثرية، التي كانت المؤشر الاول لتلك الاقلاعة الحضارية، حيث تصدعت الكتلة الجلمودية للعقيدة المسيحية القويمة فتحرر النص من النص وتحرر العقل من النص. في هذا الوقت وكان العالم الاسلامي بعد اقلاعة حداثوية دامت خمسة قرون، ينغلق على نفسه ويطرد الفلسفة وعلم الكلام خارج اسوار المدينة الاسلامية.

منذ هذه اللحظة التاريخية افترقت جذريا مصائر العالم المسيحي عن مصائر العالم الاسلامي.

ومنذ اواخر القرن التاسع عشر، عرف العالم العربي عصر النهضة التي نجحت نصف نجاح، ولم تبلغ غايتها الكاملة لنقض نفسها بنفسها عبر طروحاتها. كما عرف عصر الثورة التي فشلت فشلا ذريعا لانتقالها الى الايديولوجيا والتنظير لما دون التمهل لتأسيس تجربة عقلية او لاهوتية، فأحرقت المراحل لتكتشف انها لم تحرق الا نفسها.

أمية درغام

بدء الحملة لفحص العيون

بدأت في صور الحملة التي اطلقتها رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري مع جمعية اندية الليونز في لبنان لطب العيون واتخذت مركزا لها في مدرسة برج رحال الرسمية في صور.

وكانت الحملة بوشرت في اقضية الكشف على تلامذة المدارس الرسمية وابناء القرى والمدن.

وأفاد الطبيب المناوب ان الحملة تفسح امام تلامذة المدارس لفحص عيونهم حتى معالجتهم مجانا في عيادات خاصة بحسب الحالات التي تواجهنا.

واعلن عن مراكز سيتم افتتاحها بعد مركز بلدة برج رحال في بلدات شقرا، خربة سلم، المنصوري وغيرها.

تستمر الحملة في برج رحال اليوم السبت ٢٦ نيسان.

المراهقة والشباب

"مشكلات المراهقة والشباب" لمؤلفه الدكتور فيصل محمد خير الزراد عن دار النفائس، جديد يعالج خصائص مرحلة المراهقة والشباب عبر دراسات وصفية وتفسيرية للمراهقة، الى الحاجات الاساسية لدى الشباب واشكال هذه الحاجات والعقبات الذاتية والبيئية، الى طرق للتعرف على المشكلات واهمها الاكلينيكية لدى المراهق، الى دراسات اجنبية وعربية حول مشاكل الشباب منتهياً الى اساليب العلاج النفسي الجماعي والنفسي الاسري والزواجي وتلك المتعلقة بالاسرة. في ٢١٠ صفحات من القطع الوسط وطبعة اولى ١٩٩٧.

أنيس أبي رافع المؤلف المربّي صقل الاجيال عبر العائلة والمدرسة

منذ قرون أدرك العلامة ابن خلدون ان النفس الانسانية تنشأ بالادراكات. اما المربي انيس ابي رافع فأدرك مذ مارس الرسالة الاشرف ان التربية هي بناء شخصية الانسان بالوعي. هذا هو، بتكثيف، جوهر ما يطرحه كتابه الصادر حديثا (*). فالتربية والتعليم هما في نظره حاضر الأمة ومستقبلها، وعليهما يتوقف نموها وتطورها الحضاري.

يسأل المؤلف في مقدمة الكتاب: "ماذا نريد لأولادنا اليوم وفي المستقبل؟ وما المطلوب منا لهم ومنهم لأنفسهم؟ وماذا يجب ان نعمل ويعملوا لنصل جميعا الى الهدف المنشود؟". وينطلق في اجابته عن هذه الاسئلة من كونه ذا تجربة غنية وناجحة تربويا وتعليميا، اضافة الى الممارسة الشخصية مدرسا ومربيا، كان مسؤولا عن مدرسة تضم مئات التلاميذ الذين يحملون "أكثر من اربعين جنسية" ووصل عددهم عام ١٩٧٦ الى الف وثلاثمئة تلميذ. هذه التجربة الفنية اوصلته "الى نظرية شاملة في التربية والتعليم هي موضوع هذا الكتاب سأسجلها دون العودة الى الكتب والنظريات الفلسفية والاجتماعية والتربوية التي تتناول هذا الامر، والتي تضيق بها رفوف المكتبات". من هنا جاء تركيزه على المبادىء العامة، تاركا التفاصيل لتقررها التغيرات المستمرة التي لا تؤثر على جوهر المبادىء.

ويشدد ابي رافع على نقطة يعتبرها مفصلية وهي "توحيد وسائل التربية قبل وسائل التعليم... والسؤال الكبير والضروري كذلك هو: كيف؟ كيف نستعمل الوسائل لتحقيق المبادىء؟ وكيف نحقق هذه المبادىء باستعمال هذه الوسائل؟ من اين نبدأ وكيف نبدأ؟ الى اين نسير وكيف نسير؟ المبادىء والوسائل معروفة ومقبولة، والعبرة في التنفيذ، في التحقيق، وفي التغلب على العقبات التي تواجه التحقيق".

وفي حديثه عن التربية الاولى يرى "الاستاذ انيس" ان الشرط الاول والاساس لتربية سليمة هو العائلة السليمة، "هذه العائلة السليمة يجب ان نخلقها، ان نبنيها، ان نربيها ولو على كبر سن... والتربية التي لا تبدأ داخل البيت لا يمكن ان تتم خارجه. مهما حاولت المدرسة ومهما ساعد المجتمع، تبقى بذور التربية البيتية هي التي تنتج ثمار المستقبل، وهي الفاعلة في تقرير مصير الانسان وتحديد مسار حياته".

أولى المشاكل التي تواجهنا تكمن في كوننا "لا نملك خطة واضحة لتربية اولادنا". والثابت في رأيه ان التربية السليمة تقوم على ركائز اساسية ثلاث: المحبة، الايجابية، الحزم. وبعد ان يفصّل هذه الركائز يتحدث عن طريق المعرفة. عندما تبدأ عملية تفتح الطفل على الحياة "يطرح اسئلة كثيرة وأحيانا محرجة. وكثيرون من الاهل لا يجيبون عن معظم اسئلته، او يردون بأجوبة مغلوطة او غامضة لاسكاته، او يسكتونه بقولهم انه ما زال صغيرا. وهذه الطريقة تسبب ضررا بالغا في عملية تنشيط عقل الطفل وزيادة مداركه". ويرى ابي رافع ان العقلية المأزومة هي التي تجعل بعض الاهالي يعتقدون ان الطفل لا يفهم ما قد نشرحه له، معتبرا ان مجرد طرح السؤال من جهة الطفل، يعني انه يدرك ماهية ما يسأل عنه ولو بشكل غامض او بسيط او جزئي. ولا شك ان المشاركة جزء حيوي رئيس من عملية التربية في المنزل والمدرسة والمجتمع.

ثمة أمران آخران يعتبرهما المؤلف اخطر ما يؤثر سلبا في نفسية الطفل خلال بعض مراحل حياته وهما الوعد او الوعيد الكاذبان. كذلك يشير الى ظاهرة الغيرة بين الاخوة التي ليس لها الا المساواة علاجا. ويدعو الاهل الى اعطاء اولادهم حدا ادنى من الوقت والاهتمام والمتابعة، "انها مدرسة كاملة، هذه الرفقة بين الاولاد والاهل، ربما كانت تفوق في اهميتها النفسية والتربوية، المدرسة النظامية... اولادنا مسؤوليتنا نحن. نحن جئنا بهم الى هذه الدنيا ونحن مسؤولون عنهم". ثم يدعو الآباء والأمهات الى مراقبة سلوكهم هم وسلوك اولادهم، والى اعداد الجيل الجديد للعصر الذي سيحيون، حتى يستقبلوا الحياة بثقة واطمئنان، ودون تعقيد. كما يدعوهم ويدعوهن الى الاتصال الدائم بالمدرسة وبمدرسي اولادهم خلال جميع المراحل الدراسية، والى اجتناب الاكثار من المكافآت المادية لأولادهم مقابل نجاحهم او سلوكهم او اي انجاز يحققونه، باعتبار ان المطلوب ترسيخ قناعة اخرى في عقول التلاميذ ونفوسهم جوهرها ان افضل مكافأة يتلقاها الانسان هي المعرفة ذاتها فهي أثمن هدية في رأيه.

هذه الجدية لا تسهو عن أهمية الهوايات واوقات اللهو للأولاد كما انها لا تتعامى عن "ضرورة التربية الجنسية المدروسة التي تجنب اولادنا – ذكورا واناثا – الانحرافات والسلوك الخاطىء الذي يؤدي احيانا الى كوارث اجتماعية".

أما العقوبة، في رأي صاحب الكتاب، فينبغي ان تلغى تماما. ويقوم مبدأ الغائها على قاعدة اخراجها من المفهوم السلبي الى المفهوم الايجابي لتصبح ذات مضمون تربوي لا للعقوبة. ويعطي غير مثال على ذلك.

هذه الطروحات، والشروط، والنظريات تتطلب معلما نوعيا ولا نقول معلما مثاليا. لذلك قد يتساءل بعضهم كما يقول ابي رافع: واين تجد هذا المعلم؟ ويجيب هو نفسه: "أقول لكم انه موجود، بشرط ان لا تجعلوا التعليم مهنة العاطلين عن العمل. هيئوا المعلم الذي يعلم لأنه يحب هذه المهنة، لا الذي يحتاجها. اجعلوه مكتفيا ماديا ومعنويا. لا تجعلوه يبقى في اسفل السلم من اهتمامات الدولة. انه أهم من مدير المصنع ومدير الشركة والمدير العام في الدولة. انه مسؤول عن تربية اولادكم، أهم مسؤولية في الحياة، فيجب ان يكون مستواه متناسبا مع أهمية عمله".

وترتفع سوية الطرح التربوي في الكتاب حين يصل واضعه الى فصل فرعي عنوانه: "بين التلقين والتعليم" اذ يجزم ان ثمة مبدأ عاما في التعليم "يتساوى فيه تلميذ الروضة وطالب الدراسات العليا، مرورا بجميع المراحل. واذا لم يستوعب المدرس هذا المبدأ لا يستطيع ان يكون مدرسا ناجحا. هذا المبدأ هو:" انت معلم ولست ملقنا". فالمطلوب، باختصار استاذ معلم لا استاذ مدرس، المطلوب معلم مناقبي صالح، معلم حقيقي نذر نفسه لمهمته الرسالية التي تتقدم، دوما، على المهنة الكسبية.

ثم يلج الفصل الرابع من الكتاب جدران المدارس ويسأل: الى اي مدرسة نرسل اولادنا؟ وفي الجواب الذي يعتصر صاحبه ألم الواقع اننا "لو القينا نظرة موضوعية متفحصة على اوضاع المدارس التي (تربي) اجيالنا و(تعلمهم)، ولو عرفنا ما يدور داخل جدران هذه المدارس لأصابنا الهلع. فالاغلبية الساحقة من مدارس لبنان هي أماكن لتخريب النشء وتدميره لا لاصلاحه".

ويوجه نقدا لاذعا الى المراجع الرسمية المسؤولة عن الوضع المزري للمدرسة الرسمية والجامعة الرسمية معتبرا ان سلسلة من المعوقات وراء تجميد المؤسسات الرسمية للتعليم أهم فقراتها تتمثل في: الاقطاع الديني والعائلي والمالي، معاهد الارساليات، التركيبة الاجتماعية المطبقة لهذا البلد.

"أن لنا ان نصبح وطنا" عبارة يختتم انيس ابي رافع بها كتابه. عبارة حبلى بما تخمر في الوجدان الاجتماعي المعرفي لهذا المربي التاريخي الذي لم يوف كتابه في "عاصمة الكتاب" جزءا يسيرا مما تعطاه أكوام النتاج الهابط في عكاظ النشر.

ربيع الدبس

(*) أنيس ابي رافع، "كتاب في التربية والتعليم"، دار الفارس، بيروت، ١٩٩٦، ٢٧٠ صفحة من القطع الوسط.

الشيخ طه الولي حرمتُ كلمة بابا

الى الشيخ طه الولي

بابا كلمة حرمت أن اجهر بها منذ الرابع من نيسان عام ١٩٩٦، علوله ان ادوي بها ثقية كالرعد فيحملها السحاب، علها تطول اطراف مسامعك تحت الثرى.

بطل الانتداب، سجين قلعة راشيا، رجل الثورة كنت، تظاهرة متنقلة تجول في احياء بيروت وشوارعها، بيروت التي طالما ناديت بحريتها وطالما كتبت عنها ودافعت عنها وعن معالمها الاثرية والحضارية والدينية، وفاخرت بالتصاقك بها – أيها الطرابلسي – بيروت التي وقعت وثيقتها مع رجالات البلد، بيروت مدينة عريقة للمستقبل. لم ينتظر ملك الموت حتى تحظى بأخر انتصار لك وتفرح به، وبانجازك الفريد.

رأيتك تتلاشى ولم أؤمن، فانت لا تنتهي.

سمعتك تصارع وترفض في آن، آخ آخ ولم اؤمن.

لحظتك جاحظا وسرعان ما ادرت نظري في ثوان، ولم اؤمن.

انتهيت ولكنك ما زلت لا تنتهي.

يتكلمون عنك ويخبرون المواقف الطريفة، والعنيفة الصارخة الصارمة، رجل مبدأ لا يتزعزع. افتخر فأضحك فابتسم، فاحدق واصمت، فاحزن وابكي.

عشت تحت كنفك ثلاثة وثلاثين عاما، لم تكفني. اذ لم ادرك منك الا القليل. سمعت منك القليل ورأيت منك القليل. الان وعام مضى على الرحيل لحظات الوداع الاخيرة تلاحقني كأنها الحين. تتكرر وتتكرر.

لم يسمح لي القدر ان اشبع من كلمة "بحبك يا بابا، يا حبيبي يا بابا، سامحني يا بابا" التي انطويت على يديك لقبلها بالدموع، اناجيك بها، سامحني يا بابا. ولكن على اغلب الظن انك لم تسمعها، وما زلت ارددها.

عيناك ترافقاني كيفما تحركت فاراهما راضيتين متبسمتين، الحمدلله.

اهديتني كتابك بيروت. وكتبت لي الاهداء في الصفحة الاولى. فرحت حينها واعتززت بك وبنفسي. طويت الكتاب ووضعته في المكتبة.

الآن افتح الصفحة الاولى من الكتاب، واتلمس بتأن، باطراف اناملي الكلمات النافرة منها والمحفورة على الورق، فأجدني اتحسس يدك وحرارتها وعروقها واصابعها. وأرى ابتسامتك قبالتي واسمع الضحكة الخفيفة. وسرعان ما يتلاشى خاطري. فالاسطر قليلة. فأعيد الكرة واطيل الوقوف.

بلغ مني الشوق آخر المدى. فأنا لم اعتد غيابك عني سوى في شهر رمضان من كل سنة. اذ كنت تسارع الى بلاد العرب لتجدد رسالتك في العروبة والدين الحنيف خارج حدود بلدك، ولتوثق العروة بين المسلمين العرب.

نشيطا وقادا حتى النفس الاخير. كنت تحضر حقيبتك، تملأها بالوثائق والاوراق استعداداً لمحاضرة الغد في طرابلس، عن طرابلس الشام – ايها الطرابلسي–

وبقيت حيث انت لم تبرح.

رحمك الله يا شيخ طه.

الابنة – جمانة محمد طه الولي

الاجتماع الاول للجنة العلايلي

التأمت اللجنة الوطنية الدائمة لاحياء تراث الشيخ عبدالله العلايلي في اجتماعها الاول قبل ظهر امس في الرملة البيضاء مبنى المقر الرئاسي سابقا في حضور جميع اعضائها.

واشارت النائب بهية الحريري عقب الاجتماع الى ان المجتمعين تداولوا برنامجاً اولياً وآلية عمل اللجنة واقروا عددا من المهمات السريعة لتشكيل لجنة علمية تشرف على جمع تراث العلامة الراحل ولجنة لنشر هذا التراث.

وقالت النائب الحريري ان اللجنة الدائمة سوف تعود الى الاجتماع فور انجاز اعضائها بلورة الافكار التي تم تداولها لتخليد العلامة الراحل، كاطلاق اسمه على شارع او ساحة عامة من الشوارع والساحات في بيروت وتحويل منزله الى متحف ومزار وتخصيص جناح لمكتبته في اطار مكتبة وطنية عامة.

سام لحود كتاب وقصائد

"مكذا تأتي القصيدة" من سام لحود عفوية بسيطة شعور داخلي يشده الى مشاركة القراء افكاره ونظرته الى الحياة والحب الصادق البريء ومعاناة العاشق. كتيب في ١٢٧ صفحة من القطع الصغير في اربعة ابواب، الاول "الحب سراج زيته مزيج من دمع ودم وصبر وسهر". الثاني "من القلب الى القلب"، الثالث "شيء من النثر" الرابع من الحياة".

وفي الاهداء:

"الى من هي، باب الوجود بثوبه المنمق

ورد العطاء بنوره المشرق
لحن الحياة من وجوه استقي
لريح الاحلام على عتبة الشفق
حبيبتي".

"المصباح في علم النحو"

صدر عن "دار النفائس" في بيروت كتاب "المصباح في علم النحو" تأليف ناصر بن ابي المكارم المطرزي (٥٣٨ – ٦١٠ هـ)، حققه وعلق عليه ياسين محمود الخطيب، راجعه وقدم له الدكتور مازن المبارك. في ١٤٤ صفحة من القطع الوسط.

نصّار: طفلة جبيلية والدم المنقذ

لاحظ الدكتور جهاد نصار رئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل ان الاحكام الصادرة اخيراً عن محكمة جبيل وتحديداً عن قاضي امور العجلة جان بصيبص(*) تحمل نبضاً حضارياً مميزاً يتخطى بمعانيه وابعاده حدود المنطقة لتصبح معلماً من معالم الاجتهاد اللبناني الذي ارسى اسسه بيبلوس الحضارة والابداع. ان جرأة الاطباء في مواجهة المرض والتخلف امر معروف في مختلف القارات والبلدان، اما الجرأة والشجاعة لدى الاطباء: ماري كلود فدعوس خليفة وجوليانا منسى صعيبي وعصام معلوف فمشهود لها في مواجهة شتى انواع التخلف والامراض العضوية والاجتماعية، فاستحقوا بذلك وقبل حادثة الطفلة هذه كل الاحترام والتقدير من مجتمعهم الذي يفخر بامثالهم اذ اكدوا مرة تلو الاخرى ان الموضوع يتخطى ابعاده المادية ليطاول عمق الرسالة الانسانية للطبيب في كل المجالات الاجتماعية، فاعطوا من علمهم ودمهم انقاذاً للطفلة والمجتمع ما يخفف من آلامهما. كما ان الحكم الجريء للقاضي بصيبص مثابة عملية نقل دم لا تقل قيمة عما فعله الاطباء في عروق مجتمعنا، فتكامل القراران القضائي والطبي لما فيه مصلحة الطفل اللبناني وحضارية مجتمعنا وقيمه الانسانية. بهم وبامثالهم يصح القول هؤلاء ابنائي فجئني بمثلهم، فاستحقوا منا كل تقدير واعتزاز.

(*) قاضي جبيل اصدر قراراً بمد طفلة بالدم لانقاذ حياتها، برغم رفض الاهل لأسباب معتقدية، بعد اتصال من الطبيبة ماري كلود فدعوس خليفة.

تراث

● في الذكرى الثلاثين لتأسيس فوج كشاف الشانفيل التابع لكشافة لبنان، ينظم الفوج مهرجاناً الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ نيسان، في المدرسة، ديك المحدي. وفي البرنامج: يومي السبت والاحد كرمس والعاب تربوية ومعرض للاشغال اليدوية الى مباريات ثقافية ورياضية، من الساعة ١٠.٠٠ قبل الظهر.

● دعا "نادي المستقبل" طير دبا – صور الى حوار مع النائبين بيار دكاش ومروان فارس الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر اليوم السبت في حسينية طير دبا.

● دعت رابطة خريجي الجمعية الاسلامية للتخصيص والتوجيه العلمي الى محاضرة بعنوان "الوقاية من الزلازل في هندسة البناء"، يلقيها المهندس الدكتور قاسم رمال الساعة الخامسة عصر الجمعة ٢ ايار في قاعة الجمعية شارع كامل ملاط المتفرع من شارع رشيد كرامي/ فردان سابقاً – بناية سيلفر تاور – الطابق السابع.

● دعت جمعية التعاضد الاجتماعي في مزرعة الشوف الى سماع الدكتور سامي مكارم محاضراً عن "المؤثرات المادية والمدنية على الشباب"، الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر اليوم السبت، في قاعة مستوصف كمال جنبلاط، مزرعة الشوف.

● دعت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية – فرع الشمال، الى محاضرة وحوار عن "الاحصاء ودراسة مستوى المعيشة" يلقيها المدير العام لادارة الاحصاء المركزي الدكتور روبير كاسباريان، الساعة ٦.٠٠ مساء اليوم السبت في نادي جمعية المتخرجين في طرابلس – شارع المئتين.

● دعت الرابطة الثقافية في طرابلس الى حضور حفل افتتاح المعرض الثالث لرسوم الفنان زهير شديد المرعبي، الساعة ٦.٠٠ مساء اليوم السبت في قاعة الرابطة الثقافية. ويستمر الى مساء الاربعاء ٣٠ نيسان.

● دعت "جمعية تاكايان الثقافية" الى سماع محاضرة يلقيها السيد محمد حسن الامين، بعنوان "القضية الارمنية" الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر غد الاحد ٢٧ نيسان في مركز تاكاريان الثقافي – الجميزة.

● في رعاية النائب زاهر الخطيب، دعا المنتدى الثقافي الاجتماعي في الزهراني الى "المهرجان الشعري" الذي يشارك فيه. الشعراء مردوك الشامي، محمد زينون شومان، نعيم تلحوق، مهى بيرقدار الخال وسابية عسيران جنبلاط، الساعة ٥.٠٠ عصر الاحد ٢٧ نيسان، في مدينة فؤاد فيل في الصرفند.

● دعت اللجنة الثقافية في نادي النهضة الرياضي – كفررمان، في الذكرى السنوية الاولى لشهداء نيسان، الى أمسية للشاعر طارق آل ناصر الدين، الساعة ٦.٠٠ مساء الاحد ٢٧ نيسان، في مركز النادي كفررمان.

● دعا الصليب الاحمر اللبناني الى حضور اللقاء الثاني عشر تكريماً للشهداء المسعفين، الساعة ٦.٠٠ مساء الاحد ٢٧ نيسان، في مدرسة يسوع ومريم، الربوة.

● دعت الهيئة التأسيسية للقاء الهيئات والشخصيات الثقافية والاجتماعية الى حضور ندوة ثقافية حول "قانا والانصهار الوطني" الساعة ٥.٠٠ عصر الاثنين ٢٨ نيسان في قاعة المخلص الثقافية الاجتماعية برج البراجنة. ويشارك في الندوة النائبان بطرس حرب وحسين الحاج حسن ويقدمها قاسم سليم.

● دعا مسرح المدينة وجريدة "السفير" الى افتتاح معرض "تنويعات على الالوان المائية" للفنان المصري "جميل شفيق"، الساعة ٦.٣٠ مساء الاثنين ٢٨ نيسان، في مسرح المدينة كليمنصو. ويستمر حتى الاربعاء ٢٨ ايار.

● دعا المركز الثقافي البلدي في زوق مكايل الى ندوة ادبية يقيمها احتفاء بصدور كتاب الياس ابو شبكة الجديد "في ذلك الزمان"، يشارك فيها الشاعر جورج غريب والدكتورة نور سلمان والشاعر هنري زغيب وتديرها الدكتورة سلوى الامين، الساعة ٧.٠٠ مساء الاثنين ٢٨ نيسان في قاعة محاضرات القصر البلدي، زوق مكايل.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعا اللقاء الثقافي كوسبا مع نقابة مصوري الصافة، الى افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان "عدسة تلتقط معاناتنا في الجنوب" الساعة ٤.٠٠ عصر الثلثاء ٢٩ نيسان، في مقر اللقاء الثقافي في دير القديس ديميتريوس في كوسبا.

"نظام بلا دولة" مع رفيق خوري ثعالب فذئاب وميثاق طوائف

صور – "النهار":

قدم منتدى صور الثقافي ندوة وحواراً حول "نظام بلا دولة" مع رئيس تحرير "الانوار" الزميل رفيق خوري في حضور عدد من المهتمين. وكانت مداخلة من عضو الهيئة الادارية هاني حلاوي ثم تحدث خوري عن ضرورة التفريق بين السلطة والدولة فنحن لدينا سلطة بل متسلطة، وديموقراطيتنا شرقية. اما العيش المشترك فعرض للتاريخ وكيف هو محمي من الخارج وقال لدينا هيكل دولة بدون مضمون، وبعد الطائف كان تقاسم النظام عبر السلطة وبدل هيمنة الطائفة المارونية هيمنت ثلاث طوائف وفق التراتبية وكانت الترضية التمثيل في مجلس الوزراء الذي بقي نظرياً، كما ان لبنان بلد ديموقراطي برلماني نظرياً.

وردد ما قاله احد الكتاب الالمان عن الوضع اللبناني ان المسؤولين كانوا ثعالب ثم صاروا ذئاباً بعد الطائف. ولئن كان الاجماع حول مشروع الدولة فالخلاف اين تبدأ وأي دولة نريد وقبل ذلك ما هو موقعنا اليوم؟ واعتبر خوري اننا تحت الصفر، وعدد المساوئ التي لم تبق خفية من خرق للدستور الى الصفقات والتراجع عن الحد الادنى لمفهوم الدولة. وطالب بجهاز اداري قضائي يحمي المواطن من المسؤول وقال: ان لبنان بلد ممسوك وليس متماسكاً من الخلخلات.

وطرح هل نحن شعب واحد؟ واعتبر ان تقارباً حصل في مشاعر الجميع بعد قانا (المجزرة) وهناك امور كثيرة لا نوافق عليها، وقال لا ميثاق وطنياً بل ميثاق بين الطوائف فلم نأخذ بمستلزمات الميثاق الوطني ولم نراع الميثاق الطائفي.

وقال ماذا لدينا؟ اين المؤسسات وحكم القانون؟ ومجلس الوزراء قرر ما لم يصدق في اي بلد ان يحصل من تمديد ثمانية اشهر لمجلس النواب الذي رده المجلس الدستوري سابقاً والبلديات، وبعدما شاهدنا رئيس الجمهورية يحمل الدستور ويقول انا مؤتمن عليه (مؤتمره الصحافي) حصل ما حصل في مجلس الوزراء بالاتفاق على مخارج (شفوياً). فكيف حلّت المخالفة الدستورية؟ او انها لم تكن موجودة لماذا قيل بوجودها؟ اين المؤسسات؟ مجلس الوزراء يختصر بشخص كذلك مجلس النواب، فمجلس الوزراء يضم مجموعة موظفين، ومجلس النواب ممنوع من مراقبة الحكومة او سحب الثقة ولا يسقطها. اين السيادة؟ فالمقاومة حق للدولة تخلت عنه ومفهوم السيادة يعني ان تكون المقاومة اساسها الدولة والخطأ القول اننا نكمل الوفاق بعد استرداد السيادة ولا يكون وفاق ونحن منقسمون، والتعاقب على السلطة انتهى في لبنان، فهم موجودون الى الابد. واضاف: هناك اعتداء على حقوق الانسان والبيئة وانهاء للاتحاد العمالي العام، آخر مؤسسة تمثل الناس. اول مرة نشعر بان النظام يهتز.

وعن السياسة العامة قال نحن في معادلة لسنا رقماً فيها. وطرح لبنان اولاً على سوريا التي رفضته وحيث نتنياهو يمثل التيار القوي الذي اوقف عملية السلام وليس لدينا اي حل واقصاه مطالبة اميركا بالضغط عليه. لكننا قادرون على المقاومة ولم نصبح بعد مجتمعاً مقاوماً بل عندنا مقاومة فالاساس موجود وفي حاجة الى قنوات لخلق حركة شعبية تصب موحدة والمطلوب التواصل ولسنا متشائمين لبناء البلد، ولا بديل منه والخيار الوحيد الديموقراطية.

"صالون العشرين" بدأ بأسعد جوان ووضع برنامجاً للمواسم الآتية



الاب جان جبور، اسعد السبعلي، اسعد جوان، سعيد عقل.

كانت كلمة لسعيد عقل عن شعر اسعد جوان وغزله الشفاف ولغته الجديدة، وكانت قصيدة لاسعد السبعلي الرقيقة الدافئة وعصاه التي "تُباطح" التسعين، وصمت وتأمل في اليلس ابو شبكه في تمثاله، وهكذا اجتمع شعراء واصدقاء حول كتابات اسعد جوان في القصر البلدي زوق مكايل، وحضر جمهور من المتذوقين. وتحدث وليم حسواني، سمير خليفه وقزحيا ساسين. ورافقه عوداً وصوتاً الاب جان جبور ونفء اصوات نجوى جرداق، طوني طوق، الى صبايا وعيون اطفال وريشة الرسامين.

وسبق اللقاء مؤتمر صحافي لصالون العشرين، تحدث باسمه مؤسسه الشاعر جوان فقدم اول نسخة من كتابه الجديد "الديانة الرابعة المرأة" الى تمثال الياس ابو شبكه، وألقى كلمة جاء فيها تصوره للثقافة وبرنامجه المقبل. قال:

"هذا بعض ما ننوي تنفيذه في السنة الثقافية الجديدة ١٩٩٧-١٩٩٨. عدا ما يعترضنا من احداث تفرض علينا مواكبتها على طريقتنا، ونمد يدنا مرفوعي الرأس لجميع من يرغب في مشاركتنا وبأي لغة وأسلوب لننهض من جديد بالوطن وبالثقافة:

١– المهرجان الاول للقصيدة اللبنانية: سبعون سنة على ولادتها وسبعون شاعراً معاً في قصيدة.

٢– تكريم اميل مبارك وعمر الزعني معاً في كل لبنان على ان تكون سنة ١٩٩٨ سنتهما.

٣– احياء ذكرى الشاعر المهجري نعمه قلزان ونقل رفاته من البرازيل الى لبنان.

٤– مهرجان كبير احتفاءً بميشال طراد.

٥– المهرجان الاول للنثر العربي.

٦– المهرجان الاول للشعراء الشباب.

٧– المهرجان الرابع للشاعرات.

٨– المهرجان الثاني للحب والمحبة.

٩– المهرجان الثاني لالقاء الشعر بين مدارس لبنان وجامعاته، والاول في قصر الاونيسكو عام ١٩٧٥.

١٠– المهرجان الثاني للتأليف بين مدارس لبنان وجامعاته، وكان المهرجان الاول في جامعة الكسليك ١٩٧٥.

قصر عين التينة: منتدى حرمون



الرئيس بري والنائب خليل واعضاء الهيئة التأسيسية للمنتدى.

زار وفد من الهيئة التأسيسية لمنتدى حرمون الثقافي رئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر عين التينة، في حضور النائب علي حسن خليل.

وكانت كلمة لرئيس الوفد نواف حردان، ان اول نشاطات المنتدى تكريم مدير المعهد الوطني العالي للموسيقى وليد غلمية وسلام الراسي وعلي عبدالله واميلي نصرالله ونواف حردان. وقال حردان ان المنتدى سيبقى على اتصال بأهل القرى المحتلة.

ثم جاء رئيس نقابة اصحاب المدارس والمعاهد المهنية الخاصة اسعد خوري زائراً الرئيس بري.

أزرار بعلبك في الانتظار

بين توسيمها الاثنين الماضي، بكلام من جاك شيراك على لسان سفيره عندنا جان بيار لافون، واعلان وزير سياحتنا نقولا فتوش اعتذاره آسفاً لاعتذارها عن المشاركة في مهرجانات بعلبك العائدة، مسافة ما بين الفرحة والغصة التي تنغص الفرح.

ففي حين يرسل اليها رئيس فرنسا وسام جوقة الشرف، ومعه كلاماً من طراز انه يكرم "الاشعاع الذي يجسده صوتها العظيم في لبنان والعالم العربي، الصوت الذي تخطى تألقه حدود الشرق الاوسط"، يرسل الينا وزير السياحة نبأ انها لن تقف هذا الصيف على مدارج بعلبك، لنوء موازنة وزارة السياحة ولجنة مهرجانات بعلبك عن احتمال ما سوف تكلفه "الليالي اللبنانية" الاربع.

اولاً وسريعاً: لا نلوم نقولا فتوش، وهو المثقف المتنوّر الذي جعل للسياحة عندنا جمالاً يعادل جمال الشعر. كما لا نلوم لجنة مهرجانات بعلبك التي ناءت عن احتمال ميزانية تجعل "الليالي اللبنانية" على مستوى الانتظار الطويل، للخروج من عتم القلعة الى نور الصوت الذي اضاء القلعة بشاعريته.

ولكن، هل هذا يكفي، كي نلملم خيبتنا وغصتنا ونكتفي بالـ"يا ليت"؟

اين بليارات الحسابات المليارية في مصارف لبنان والخارج، لا يهرعون الى مد المساعدة لوزارة السياحة او للجنة مهرجانات بعلبك، انقاذاً لعودة مهرجاناتنا الدولية التي استقطبت ذات فترة كبار نجوم العالم؟

اين المؤسسات المصرفية والمالية والاستثمارية لا "ترعى" مشروعاً ضخماً من هذا الحجم، اسوة بما يقوم به، ولو على مستوى آخر، رعاة المباريات الرياضية وثقافة القدمين؟

الرعاية التجارية لم تبق "عيباً" في الفن، حين هي على مستوى راق، أسوة بكبريات الحفلات الفنية في العالم، لنجوم الدرجة الاولى في الولايات المتحدة واوروبا، حين يكون "الراعي" على مستوى مصرف او مؤسسة او هيئة عالمية.

فلماذا عندنا لا نفيد من برنامج فني راق ومكلف وضخم، حين تتأمن له رعاية لائقة غير مستهترة وغير "متجرئة" وغير ذات مواد استهلاكية اقل من مستوى الحدث الكبير؟

ومن قال ان رعاية "الليالي اللبنانية" عملية "خاسرة" للراعي على المستويين المادي والمعنوي؟

ما الذي جعل امكانات لجنة مهرجانات بيروت، بسحر ساحر وعصا اعجوبية، تسمح باحياء ليلة ١٦ ايلول في ساحة الشهداء، ولا يبادر المعنيون الى تمويل (فردي او مؤسساتي) لانجاح مهرجانات بعلبك؟

بغياب عاصي، واستعداد فيروز للقبول، واستعداد منصور للمشاركة في ريبيرتوار منسوج من الانطولوجيا الرحبانية، ليس من عذر لانتفاء مهرجانات بعلبك بغير فيروز والتراث الرحباني.

بعلبك بدون فيروز وتألقها الرحباني؟ عتمها أخف ظلاماً.

هنري زغيب

الرابطة وُلدت للجامعيين اللبنانيين المكفوفين: رعاية رسميّة لهم ولحقوق المساواة





المراوي وحبيش في حفل مركز الرعاية الدائمة. (دالاتي ونهرا)

رعت السيدة منى المراوي امس اعلان رابطة الجامعيين اللبنانيين للمكفوفين في احتفال في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية حضره وزير الثقافة فوزي حبيش والنائب بيار دكاش وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

النشيد الوطني الى ترحيب من الدكتورة جمانة عقيقي، الى ان اعلان الرابطة التي ولدت في ٢ كانون الثاني ١٩٩٧ تعتبر الخطوة الاولى على درب الالف ميل.

وقالت: "الحواجز كثيرة وكلما تشابكت الايدي تقدمت السفينة".

والقى رئيس الرابطة ابرهيم العبدالله كلمة قال فيها ان الاعمال الكبيرة تبدأ بحلم صغير وكان اللقاء وبدأ العمل نحو الرابطة، وان جو الاحباط والتشرذم الذي يعيشه المكفوفون كان الدافع لتأسيسها، اولا: عدم توافر تأمينات اجتماعية كافية تضمن للمعاق ابسط وسائل العيش الكريم.

ثانيا: عدم فرص عمل للمكفوفين وخصوصا الجامعيين.

ثالثا: عدم مقاعد دراسة للمكفوف من المراحل الثانوية والجامعية.

رابعا: ضيق مجالات الدراسة الجامعية.

خامسا: تدني نسبة طالبي العلم من المكفوفين وكانت النسبة الاعلى في صفوف المعاقين.

ودعا الى تأمين الوسائل التقنية اللازمة لحقلي الدراسة والعمل واقامة مكتبة وطنية اكاديمية تحتوي على جميع المراجع المسجلة وان الرابطة لديها مشروع في حاجة الى التنفيذ لاقامة مكتبة ناطقة. وطالب بمحاضرات وندوات لشرح قضايا المكفوفين المحقة واجراء مسح لميادين العمل التي يمكن ان يعمل فيها المكفوف اسوة بغيره.

والقى الوزير حبيش كلمة قال فيها: "ان من دواعي اعتزاز لبنان ان يتخذ مجلس الوزراء قرارا حضاريا متصفا بارقى السمات الانسانية والوطنية برصد الاولوية في بعض الوظائف الحكومية لاخوتنا وابنائنا المكفوفين لان ثمة تجارب كثيرة في القطاع الخاص وفي ميادين اخرى في لبنان والخارج تؤكد كفاياتهم وقدراتهم على خدمة الوطن في المواقع التي يعهد فيها اليهم. ولا شك عندي ان اقدام هؤلاء الاحبة على الانتظام في رابطة تضم الجامعيين منهم خصوصا هو فعل ايمان باهمية العمل الجماعي المنتظم والملتزم للدفاع عن حقوقهم وقضاياهم المحقة".

وقالت السيدة منى المراوي:

"المكفوفون ليسوا عبئا على المجتمع، المكفوفون يختزنون طاقات وامكانات على الجميع ان يروها فيهم ولاسيما من وصل من هؤلاء الى الجامعة وتخرج منها في هذا الاختصاص او ذاك فتخرجهم هو خير دليل على مقدرتهم. والدولة لم تتأخر في فتح المجالات والفرص كي يتسنى لهؤلاء وللمعوقين المشاركة في الانتاج والعطاء فصدر القانون الرقم ٦٠٦ في شباط الماضي ويقضي بتعيين المتفوقين في ملاكات الادارات والمؤسسات العامة والبلديات".

واضافت: "نريد قانونا يفتح المجال دائما امام المكفوفين القادرين والمعوقين المنتجين للعمل وبهذا يحقق ثلاثة اهداف نبيلة.

اولا – حق المواطنية: هؤلاء هم مواطنون كسائر المواطنين وهم متساوون في الحقوق والواجبات، ولذلك من حقهم على الدولة تأمين الفرص لهم كي ينعموا بانسانيتهم ولا يحرقهم عبء الاعاقة.

ثانيا – حق المشاركة الجماعية في الاعمار... ثمرة مشاركة الجميع.

ثالثا – حقوق الانسان: هؤلاء هم مسؤوليتنا جميعا ولبنان العضو المؤسس في صوغ شرعة حقوق الانسان يقدر اكثر من غيره قدسية هذه الحقوق فلننتقل من الكلام الى العمل".

شباب لبنان الواحد صيدا وصور وقانا

من برنامج شباب لبنان الواحد انه يقيم يوما في الجنوب اللبناني الاحد ٢٧ نيسان وفيه محطة في مدينة صيدا ثم زيارة الى قانا وسيكتب خلالها المشاركون كلمات الى شهداء قانا على لوحة تترك في مكان الضريح الجماعي.

يلي ذلك عرض فيلم "قانا" للمخرج سايد كعدو يتبعه نقاش في مقر الرابطة الثقافية لابناء بنت جبيل في صور.

وفي ختام اليوم يزور المشاركون القلعة ومرفأ مدينة صور.

وزارت وفود طلابية صباح امس مدافن الشهداء في قانا، كما زارتها وفود كشفية ورياضية ونسائية عبرت عن سخطها على العدو الصهيوني واسفها على الشهداء ووضعت اكاليل.

فيما توالت شخصيات من الوفود على القاء الكلمات على منبر الشهداء في قانا عن الولاء الوطني والتضامن الدائم من اجل مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وكان الشاعر حيدر عجمي القى بعضا من قصيدة عنوانها "مطر الدم" من اربع مئة بيت على منبر الشهداء في قانا.

عصام عياد برغيفه الكتاب أُزيح من مكانه في الحمراء



عصام عياد ومن خلفه بعض الكتب

مرحبا يا عصام عياد.

هي تحية الصباح والمساء نطلقها اليك في زاويتك قرب كنيسة الكبوشية. وهي التحية ذاتها نطلقها اليك قرب سينما الاتوال.

مرحبا يا عصام.

تحية نطلقها في الصباح والمساء قبل ان ندخل مبنى "النهار" مع انه ليس للنهار مبنى. هذه التحية دخلت في مبنى لا نعلم عنه شيئا، نجهله. وكم هي راعبة هذه الكلمة "نجهله" المشتقة من المجهول الذي كان سيدا لمصيرنا في الحرب التي سميناها "اهلية" والتي ادخلتنا في الجهل، الكلمة الراعبة والمدمرة. ولان "التحية" تعبير عن التأهيل غاب هذا عن شفاهنا "انا وعصام" بسبب كشه في المرة الاولى من زاويته قرب الكبوشية وفي الثانية قرب الاتوال، ولان هذه تعني النجمة بلغة امنا "الحنون" فان نجمة عصام عياد كُشت من شارع الحمراء، من زواياه، من خباياه، من قرانيه، من دهاليزه، من كهوفه، بذريعة تنظيف المدينة من المناظر الكريمة المثيرة للقرف والتقزز وقشعريرة البدن. وهي ذريعة محققة مئة في المئة من وجهة الذين اتخذوا القرار كش عصام عياد و"فانه" البرتقالي المليء بالكتب القديمة والجديدة، وهي مستنكرة بل مدانة لدينا اذا قارناها بقرار منذ عشرات السنين في حق ابن رشد المرّحل من سلطات زمانه مع كتبه على ظهر بغلته الى المجهول. وبالطبع الفرق بين ابن رشد وعياد كبير ويتلاقيان من حيث ضيق صدر السلطات ايام ابن رشد وايام عياد في مواجهة الكتب وما تشعه من بطونها، علما ونورا ومعرفة وثقافة وانفتاحا ورحابة ومتعة وبهجة وسعادة وتاليا راحة فكر وبال. ويضيق من حيث نظافة الاثنين، نظافة كفيهما وقلبيهما وعقليهما، فابن رشد كدح في انتاج الثقافة والمعرفة من اجل تنظيفها من الشوائب وعصام عياد كدح في ايصال الثقافة الى طالبيها فكان الجامع بينهما التفضيل الذي اختاراه لكسب اللقمة بعيدا عن مبايعة السلطان. فلو ان ابن رشد غازل السلطان وملقه لكان عاش ببحبوحة مادية وتكريم ما، ولم يتخذ نحوه قرار الترحيل. ولو ان عياد ارتضى الممالقة لجهة نافذة ما كان القرار لكشه مرق بين مشاريع القرارات المبعوث بها للحصول على الامضاء، على اعتبار ان عياد حاصل سلفا على امضاء جهة "نظيفة".

رُحّل ابن رشد بحجة خروجه عن السائد والمألوف وكان يُرض السلطان بثقافة محافظة تقليدية تدور حول التكرار وحواليه وتسبح بحمد ما سبق وكتب، وما سبق وانزل. وما سبق واتفق عليه، وما سبق واصبح صلوات فارغة من مضامينها ترددها الحاشية والبطانة والازلام والمتثاقفون والمنافقون والسماسرة. كل هؤلاء رحلوا عن الدنيا ولم يتركوا اثرا طيبا وانبعث ابن رشد من المجهول الذي يعاد اليه عصام عياد تحت حجة ان "فانه" البرتقالي يشكل خطرا على البيئة والنظافة، والذوق العام والسلامة المجتمعية. وكل هذا صحيح من وجهة اصحاب القرار الذين يجهلون ان "فان" عصام عياد مثابة محطة يومية لكل الكادحين في الثقافة من كتّاب وشعراء ومسرحيين وصحافيين وقراء يتصبحون ويتمسون هناك على كتاب او على خبرية او معلومة او اشاعة او على حوار بارد احيانا وساخن في اغلب الاحيان. وهناك قرب "الفان" كل هؤلاء يلونون بافراحهم القليلة وتعاستهم الكثيرة الناتجة من سياسة السلطان الذي حرمهم حق اللقاء في مكان للقراءة او الكتابة او التحاور او التخاطب او الاتصال، فمثل هذه الامكنة اصبحت معدومة، وهي ان وجدت فمحجوزة سلفا لاصحاب الهواتف النقالة والسيكارات النفاثة والصدور النفاخة والجيوب البانخة وفي هذا الجو كيف يستطيع ان ينفذ الكاتب والشاعر والمسرحي والصحافي والقارئ الجاد؟

رُحل عصام عياد وخلف "فانه" البرتقالي رُحلت كلمات فرض عليها الاعتقال داخل افئدة من آلوا على عاتقهم تنظيف البلد من شوائبه وادرانه واوساخه ولكنه اعتقال لن يدوم طويلا فالكلمة النظيفة تعرف اقصر السبل واحسنها للبوح الجريء في مطلق الامكنة والازمنة الصعبة منها قبل الهين.

علي سرور

٣ اصوات عن اللواط

تقدم جامعة القديس يوسف – معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية محاضرة بثلاثة اصوات عن اللواط، يعالج الموضوع:

– من وجهة نظر طبية البروفسور وفيق طبارة، – من وجهة نظر الاسلام البروفسور هشام نشابة، – من وجهة نظر المسيحية الاب دوبريه لاتور اليسوعي، يوم الاربعاء ٣٠ نيسان، الساعة الخامسة والنصف مساء، في مدرج معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية، مبنى المكتبة الشرقية، شارع جامعة القديس يوسف – الاشرفية. والدعوة عامة.

عبد الرحمن الباشا

في بيروت عازف البيانو اللبناني عبد الرحمن الباشا آتيا من باريس في زيارة للبنان تستمر حتى آخر الشهر يقدم خلالها حفلتين الاولى في ٢٨ نيسان على مسرح مدرسة سيدة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية والثانية في ٢٩ نيسان في الاسمبلي هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

يوسف بزي "تحت المطرقة"

"تحت المطرقة" كتيب قصائد جديدة ليوسف بزي، وقعه عصر امس في جناح دار رياض الريس للكتب والنشر، في اطار معرض لبنان الدولي الثالث للكتاب الذي ينظمه اتحاد الناشرين في لبنان.

وحضر بزي موقعاً جمع من أهل القلم أدبا وشعراً، الى محبين واصدقاء.

وفي قصيدة في الكتاب في ٩٠ صفحة من القطع الصغير، تحت عنوان "خريف ١٩٨٥":

"في بيت مدمر، على طريق الجبل
سمعتهم يتهامسون، يتنبأون،
يبرون اشاراتهم بحذر.
اخذوا الرجل
كرروه تحت المطرقة
استأنفوا موته في تنفسهم الغامض
حول جسمه المضاعف،
المعزول والمغلق
المنقطع عن الايمان".



تشكيل

اسعد عرابي في غاليري "مرايا":

أهي كوابيس طالعة من عالم اللاوعي؟



احاديث زرقاء.

تماثيل من الحجر داخل الخلفات المتعددة.

يعرض اسعد عرابي في غاليري "مرايا"، ٣٦ لوحة (٣١ زيتية وخمس غواش) تتمحور حول فكرة اساسية هي "المدينة"، تحت عنوان: "كان يا ما كان مدينة".

وللمدينة مدلولات وابعاد تاريخية وثقافية وحضارية تحملها حكايات واساطير وترويها عبر الشكل واللون. وتدخل صفحات يوميات المدينة، في خانات متعددة الاحجام والقياسات لتحتضن نموذجاً بشرياً في عزلة موحشة، او في وضع انتظار مجمد، او في حضور نموذج آخر بشري يوحدهما الصوت المغلق، لا تبدو علامات حيوية في الوجوه الممسوحة الملامح المنكمشة على نفسها وكأنما دخلت عصر تحجرها منذ الازل. وحدها الذكرى تبقيها في غبار الزمان. وهجرت الحياة الاجساد، وقلّصت مظهرها. وحفرت الاعوام في الوجوه فجوات وخطوطاً سميكة، وقاسية، ومختزلة، فالتمّت الاطراف مذعورة حول الخصر او الاوراك، ثم فقدت العيون اندهاشها البريء، ونسيت الالسن اللغة التي تمكنها من الاتصال والتآلف بالآخرين. عندما استقالت المخلوقات من مهماتها فاستسلمت متواطئة مع قدرها، وتخلّت عن الحركة والنطق والمداومة في مسار الحياة الطبيعية اليومي. قُطبت الشفاه وسجنت سر الولادة والموت وما بينهما من اقاصيص وتواريخ وانفعالات. اما العيون فعمدت الى اخفاء خصوصياتها الحميمة، فاطبقت الجفون ودفنت داخلها سيرة الخبايا والخفايا النفسية والجسدية. وانزوت التجمعات المتتالية على ارض المدينة: شعوب وقبائل وقوافل، وحضارات وملامح مختلفة التعابير والمغايرة في الالتقاط والنبذ للمعطيات الآنية الملازمة لنمط حياتها.



حركة ايقاعية لتماثيل خطفت ملامحها لحظة دورانها. (ل. غ.)

دوران

يبالغ اسعد عرابي في اعطاء الحجم النحتي لاشخاصه، فيزودهم ميكلية توحي انهم يدورون على انفسهم، ويتمتعون بفسحة مناسبة في الفضاء المحيط بهم. ومن اجل تعزيز عزلة كل فرد منهم وابرازها يلجأ الى تكثيف الاجواء الدرامية حولها، فيسند الى اللون الاسود دور حفر الملامح وتزنير الاطراف وتعاريج الاجساد، ثم يقنن الوانه الفاتحة ويوجهها نحو الظلمة الزرقاء مع القليل من التنازلات في تخصيص زوايا صغيرة بالاصفر او الابيض او البرتقالي.

هذه النزعة التشاؤمية تتوضح في لوحات عديدة واهمها "احاديث زرقاء"، ابطالها ثلاثة، يشبهون الحكماء، او العلماء، او السحرة، او ببساطة منجمون وقارئون في خفايا الغيب. انهم مسمرون في امكنتهم، متأهبون لتلقي صدمة او للمشاركة في احتفالات او مهمات قومية الزامية. تجاوزت هذه الاجساد الملمومة على نفسها، التأوه والصراخ من الوجع. تلاصقت بقدرها. نسيت تداعي المسببات والنتائج في تصرفات الانسانية المشحونة بالمشاعر والاحاسيس. انها كالالغاز المكتومة والمدفونة في حاضرها الذي سيصبح تدريجاً الماضي.

حالات واماكن

يتنقل اسعد عرابي بين حالات ومشاهد واماكن وافكار، واشخاص، ويغرف منها ما يحلو له، فيفلشها على اللوحة في تشكيلات اقل حزناً اقرب الى الحركة والحيوية كما جاء في "مناجاة" حيث بدت الوجوه والاجساد اقرب الى التفاهم. ولكن وان اجتمعت الشخصيات، فلا تستسلم تماماً الى شحنة التفاعل النفساني، بل ورغم عناقها، لا تنظر الى بعضها البعض انما تنظر جميعها الى الافق المفترض امتداده امامها. وبدلاً من ان يكحلها ويفرزها كوحدات مستقلة، اقله باللون الاسود، يلجأ الى تزنيرها لا بخط متساو متزوج الهيكلية الجسدية، انما يبقع فسيحة تتماسك عبر الخانات حتى تتماهى احياناً بحركة يد ممدودة او طرف ثوب زاهي اللون، فرح باحمراره او صفرته او زرقته السماوية.

ويفاجئنا عرابي في لوحات تجريدية المضمون، صارخة ووحشية الالوان، معجونة ومتداخلة من دون الذوبان في بعضها تشبه صخب موسيقى قبلية في ادغال موحشة، او تماسك صراخ مناهض للواقع في حناجر شباب نتخيل حضورهم داخل الطبقات المعجونة النافرة النتوءات. انها دموية حمراء وقحة، صفراء مزعجة، تختلط بالسواد والبياض معاً من دون تفضيل بينهما، تهز البدن. تجمد الدم في العروق. تبصق العنف او الغضب. هل هي صفحات الحرب في المدينة؟ هل هي مشاريع لتحفر وتنقش على اضرحة او انصاب تذكارية؟ هل هي كوابيس طلعت من عالم اللاوعي مذكرة بالاحداث المأسوية في الجنوب؟ هل هي استعادة لونية لما هو عليه الشروق والغروب في لبنان، وعرابي، البعيد الوطن، يغرف من الذاكرة والحنين ما يعيد اجواء السهول والجبال والبحار؟

قد تكون الاجوبة عن كل هذه الاسئلة مغايرة لما نتوقع. انما نعترف بأن اسعد عرابي، يحركنا كالحكواتي في زيتياته. فالمدينة تتوسع حتى شمول مساحة الوطن. وداخلها تنمو الآمال، تزول الاحزان، تتحول المواسم وتتغير النفوس والحكايات. تمر الشعوب من عصرها الحياتي الى عصرها الازلي. عبر الاساطير والتواريخ ودوراتها القدرية.

روى عرابي بعضاً منها فباح بمدلولات امسها وتخيلها وامسك بالغازها، واحتفظ بمسببات وتغيرات مناخية فحجبها او ابرز بعض ملامحها في نوافذ زرعت خلف الخانات الحاضنة العمالقة او الاقزام حسب اهميتها ودورها في الحكاية او التاريخ المنوي شرحهما او ترميزهما او تخليدهما او الهزء منهما وانتهاك حرمتهما.

لور غريب

بعلبك بالصورة:

الدخول الى روح الآثار



الفناء.

"بعلبك" (*) كتاب يضم ٣٦ صورة التقطتها عدسة لوران أباد، وقدمت لها فينوس خوري غاتا، ومحاولة فنية وجمالية تكاد تكون نادرة وفريدة في عالم اصدارات الكتب. فالمصور لوران أباد يحاول ان يكون في لقطاته شاعراً وروائياً وفناناً تشكيلياً، باستنطاقه الهياكل والاعمدة وتيجان الاعمدة والسقوف والافاريز وقطع الرخام المتناثرة... اما فينوس خوري غاتا فتحاول ان تعطي الاشياء المذكورة معناها كصور ودلالات، وبالتالي تقبض على اسرار هذه الكتل من الهياكل والاحجار في سياق رؤيتها الشعرية ومخزونها الثقافي...

عدسة لوران أباد تتسلل بين التجاويف والطيات والاعمدة بعلاقتها بالضوء وظلاله في لحظات مختلفة من النهار. وبشفافية وحسية عالية قبض أباد على روح الاثر الحجري، وطارد الظلال بمعناها النفسي والتاريخي والايحائي من دون الوقوع في المجانية الفوتوغرافية، او ثرثرات المعنى. وهو استطاع الاقتضاب في الامثلة التي قدمها، بالصورة – النموذج التي يحاول التحليل عليها من الزاوية الفنية الخالصة. نراه احياناً يختبئ وراء الظل، واحياناً وراء الضوء، وفي معظم الاحيان يقيم جدلية الضوء والظل، الاسود والابيض، كأنما لغة الأثر والتاريخ، كأنما الماضي بلغة فنية وجمالية معاصرة.

العين المثقفة

هذه الطريقة في التقاط الصور جعلتها لغة قائمة بذاتها، لها مفرداتها وجمالها، والعلاقات التي تجمع اجزاءها وعناصرها. كل ذلك كي يستطيع أباد التوصيل، ولكي يظهر القدرة العالية للفنان حينما يصور، والعين المثقفة الشفافة التي تمسك باللحظات الفريدة، واللحظات التي يعيد تشكيلها وتوليدها.

تضافر الكفاءات

لوران اباد والتقنيون الذين ساعدوا في ظهور هذه الصورة (جان ميشال مالفي، بريس فورنيه، جيروم ليجيه، فوتولينو اوديزيو، اودين)، وقعوا هذه الصور كأنهم معماريون شاركوا في بناء الهياكل او فنانون يعيدون صوغ الاشياء وتوليد اسرارها وعلاماتها، وبالتالي اخراجها من مخابئها. والواضح هنا، ان تضافر الكفاءات والمواهب هو الذي اوصل الينا هذا الكتاب الاستثنائي.

الدخول بالصورة الى هياكل الامبراطورية الرومانية وآثارها في بعلبك هو دخول الى روح هذه الآثار وحضورها في الزمن الحالي، كما هو كشف عن البعد الميتولوجي والواقعي في آن واحد. تقول فينوس خوري غاتا في هذا السياق: "ايتها الاعمدة انك اشجار من رخام تعرّت من الغصون". كأنما تكتب عن القوة عارية، وعن الفحولة البكر، عن باخوس المبعثر الاعضاء، وجوبيتر الخصيب الفخذ، وعن فينوس في طبيعتها الاولى.

رواية الكتاب عن آثار روما الامبراطورية في بعلبك جزء مهم من الطبقات الاثرية التي تحتضنها بعلبك، والتي أكلتها كوارث الطبيعة والحروب والاهمال، فبعلبك الفينيقية واليونانية والمسيحية والاسلامية والمملوكية... مهملة، كما بعلبك الحالية.



القوة والنسيان.

بعلبك ابنة النسيان والاهمال بامتياز.

ويروي فيدريكو مايور المدير العام للاونيسكو ان بعلبك ادرجت في لائحة المواقع التي حازت قيمة عالمية استثنائية منذ العام ١٩٨٤، وان هذا الادراج ليس "ضماناً للصيانة". ونضيف انه ليس "ضماناً" من السرقة والنصب اللذين ارتكبا، في مراحل مختلفة من ثروات بعلبك الاثرية والثقافية والتاريخية.



بناء مركب.

هاشم قاسم

(*) بعلبك – منشورات ارزيات – منشورات الاونسكو.

كتاب

شروط البعد الديموقراطي في المجتمعات اللاديموقراطية

قد يكون جديد كتاب "البعد الديموقراطي" للمغربي محمد وقيدي هو عدم تقديم جديد على الصعيد الفلسفي. وهو المعروف بجموده لـ"بناء النظرية الفلسفية" واقامة "الحوار الفلسفي". فكتاب البعد الديموقراطي محاولة لقول ما يقوله الجميع، لتأكيد ما يعرفه الجميع، وجعله من المسلمات. فهذا مدخل "سياسي" يختاره وقيدي حجة للبعد الديموقراطي "الذي يمكن ان يتطور فيه المجتمع على نحو متوازن ومتفتح على كل معطيات العصر وتطورات التاريخ" (صفحة ٦٤)، من دون ان يعني هذا القول، لدى وقيدي، ان الديموقراطية هي "المصير الحتمي للمجتمعات كلها، اي نهاية التاريخ. انما هي خيار، ليس متحرراً من التاريخ، ويجعل الحياة الانسانية ممكنة داخل كل مجتمع مع تواجد الاختلافات فيه"، و"تحقق صيغة جدلية بين وحدة المجتمع وتنوع مكوناته" (ص٩٦).

فان كان الآن تورين يكتب "ما هي الديموقراطية" في اوروبا، او في العالم الذي اصطلح على تسميته عالماً اول، فمحمد وقيدي يبحث في البناء الديموقراطي، او البعد المجتمعي الفعلي للبناء الديموقراطي، او شروط البعد الديموقراطي في المجتمعات اللاديموقراطية، اذا صح التعبير، او المجتمعات التي لا يزال التنظيم الديموقراطي بالنسبة اليها مثالاً، وهي تتفاوت في مدى اقترابها منه (ص٩٠). فالمجتمعات عند وقيدي تختلف، والتاريخ لم يكن مماثلاً في كل المجتمعات الانسانية "ذلك انه قد تطورت داخل كل مجتمع من المجتمعات، او داخل كل مجموعة من المجتمعات اشكال خاصة من التنظيم يعتبرها ذلك المجتمع او هذه المجموعة اشكالاً مؤدية الى الديموقراطية".

نقض فوكوياما

ونظرية اختلاف المجتمعات وخصوصياتها لدى وقيدي تفضي الى نقض فلسفة التاريخ لدى هيغل، وماركس وفوكوياما، فوقيدي لا يشترك مع فوكوياما في القول بنهاية التاريخ، ولا يشترك مع هيغل وماركس في تصور التاريخ الانساني "متماسكاً متماثلاً في جميع المجتمعات الانسانية" (ص٦٢). فهو يعتبر البعد الديموقراطي خياراً اصطفى وتفرد في آن واحد، ويحاول ايجاد مسوغات فلسفية، تاريخية، مجتمعية، اقتصادية، وبالتالي فلسفة هذه المسوغات وعقلنتها وطرحها "كاختيار عقلاني واخلاقي لافضل الممكنات في تنظيم المجتمع" (ص٧٠)، خيار لا يحتاج الى "صنع التاريخ" لتبريره بوصفه مصيراً حتمياً. انما يطرح الديموقراطية، من دون مقاربة الدستور والانظمة وطبيعة المؤسسات والبحث فيها، لأنه يراها (اي الديموقراطية) كفيلة جعل الحياة الانسانية ممكنة، وكفيلة كذلك حماية الاختلافات كلها، وبوصفها صيغة للتعاقد الاجتماعية ونظاماً للحريات لا يخلو من الاعتبارات الاخلاقية والانسانية. لذلك لم يتجه في بحثه الى ما يناقض البعد الديموقراطي، في صيغة نظام مجتمعي مغاير، بل اتجه نحو التفكير في التناقضات التي تقوم عند ادماج البعد الديموقراطي في مجتمع ما، اي في السيرورة الهادفة الى تحقيق هذا النظام المجتمعي؛ مفكراً في البعد الديموقراطي في صيغة ثنائية بينها تضاد: الرغبة والارجاء؛ الصورة والواقع؛ الوسيلة والغاية؛ المبدأ والتحقق في الحياة اليومية؛ التعاقد وخرق هذا التعاقد؛ العدالة وعدم التكافؤ في الفرص المتاحة. وهو في هذا كأنه ينحو في اتجاه خلدوني، في معادلة الانتقال من البداوة الى الحضارة، معتبراً الديموقراطية تساوي الحضارة.

الغلاف.

البعد الديموقراطي

ووقيدي يسعى الى بناء نظرية البعد الديموقراطي، واضافة الى جهده لعقلنة الديموقراطية كخيار ومعيار انسانيين حضاريين، ونضاله لتوسيع مفهومها ليشمل اشكال التنظيم الخاص بالمجتمعات المختلفة، وتحرير التاريخ من مركزيته الاوروبية، يكشف بادوات فكرية سياسية تدل على حنكة ونباهة، وآليات ارجاء الديموقراطية، باحثاً في (وعن) تناقضات سيرورة البناء الديموقراطي، في الانظمة السياسية وسلوكها وكلامها: ذلك ان كثيراً من الانظمة السياسية ذات الطبيعة المناقضة لكل تأسيس ديموقراطي للمجتمع لا تعلن نفسها بوصفها كذلك. فهي مثل الفئات او الهيئات المعارضة لوجودها تظهر ان لديها رغبة في ارساء المجتمع على اسس ديموقراطية غير انها تستند الى تأويل خاص للشروط الذاتية والموضوعية لمجتمعاتها لكي تدافع عن دعوى مضمونها ان زمن الديموقراطية لم يحن بعد. وهذا ليس الا "رغبة في اقصاء هذا البناء. فتلك الانظمة تريد كسب الوقت وتتذرع بعدم اكتمال الشروط" (ص٩). بل انها تعمل على ايجاد شروط غير ملائمة للتطور الديموقراطي، لكي تستند اليها من اجل دعم دعواها التأجيلية.

والأهم في ما يكشفه وقيدي هنا، هو ان هذه الانظمة قد تكون "بطبيعتها المناهضة للبعد الديموقراطي، مظهراً من مظاهر عدم نضج المجتمع لاكتساب هذا البعد. فهنالك انظمة سياسية لا تستطيع ان تقود بفعل طبيعتها الا مجتمعاً مضطرباً بفعل صراعاته الداخلية او مواجهاته الخارجية، لأن هذا الاضطراب يكون مبرراً للقول بضرورة ارجاء البناء الديموقراطي" (ص٩).

حسان الزين

"البعد الديموقراطي"، محمد وقيدي، "دار الطليعة" – بيروت ١٩٩٧، ٩٦ صفحة من القطع الصغير.

الفلسفة من مدرسة اثينا الى عصر التنوير





"مدرسة اثينا" لرافائيل. في الوسط افلاطون وارسطو.

صدر حديثاً عن دار "بوف" الفرنسية، وهي دار معروفة باهتمامها بالمنشورات الفلسفية، قاموسان ضخمان احدهما يتناول الفلسفة السياسية والثاني الفلسفة الاخلاقية.

في الفلسفة السياسية يدور الكلام على مهمة الانسان كمواطن، وفي الفلسفة الاخلاقية حول تصرفاته الشخصية. يعيد الكتابان اجواء حرية الانفتاح على تعددية المعتقد والاشكال الفكرية – الحياتية التي تصورها الانسان منذ افلاطون حتى مايدغر، كتابان ينافسان في الاهمية كل ما سبقهما من اصدارات من حيث غنى الموضوعات وعمقها.

الكاتبان اللذان خاضا هذه المسيرة الطويلة في عالم الفلسفة هما من اشهر المتخصصين الفرنسيين، فيليب رينو وستيفان ريال.

موضوعات مثيرة، منها ذلك النزاع بين القدماء والحديثين الذي طبع الفكر السياسي والاوروبي منذ عصر النهضة، من عالم افلاطون وعدالته وكماله الى عالم ارسطو ونظامه الطبيعي، الى العالم الماكيافيلي، وصولاً الى هوبز وعودة السلطة الى الفرد – الشعب وتناقضات تلك السياسات التي ادت الى مواجهة كونستان وهيغل وكارل شميدت وليو شتراوس رحلة غنية يوفرها لنا "قاموس الفلسفة السياسية". اما "قاموس فلسفة الاخلاق" فطبع تحت اشراف مونيك كانتو – سبربر ويتجاوز حجمه ضعفي حجم الاول. فالمادة هنا اصعب من ان تحد بدءاً من الارسطية وصولاً الى الاسئلة المطروحة اليوم حول عمليات زرع الاعضاء في الجسم البشري، كما ان المساهمات الاجنبية في هذا القاموس كانت اوسع والحصة الكبرى من نصيب الاعمال الانكلوساكسونية. ويركز جزء كبير من هذا القاموس على تحليل الاعمال الفلسفية الاخلاقية المهمة منذ العصر القديم حتى يومنا هذا.

"الميراث" لسحر خليفة.

تبدأ الرواية "الميراث" بعودة الراوية من نيويورك الى الضفة "بحثاً عنه، بحثاً عنهم، بحثاً عن وجهي في الغربة، حتى اعرف ما سوف يكون. وصلتني رسالة من رجل يذكر فيها أن الوالد في مكان ما، اي أنه حي يرزق، وأن الرجل هو عم لي، وأن المكان وادي الريحان".

وما بين نيويورك ووادي الريحان تجري احداث الرواية، وتتنقل بين ذاكرتها، والعالمين والمكانين المختلفين رمزياً وحضارياً: الشرق وأخلاقه وأحلامه وقصصه و"شاربيه"؛ والعالم الاميركي المتناقض كلياً مع الشرق. بل كأنه – اي العالم الاميركي – ملاذ المهاجرين وملجأ الهاربين من "الشرق": "ومدى كانت ابنة جيراننا في المجمع نفسه، وكانت مثلي: نصف اميركية. حبلت وهي في الخامسة عشرة ورأينا اباها يركض خلفها في الشارع كالثور الهائج وفي يده اطول سكين... لكن مدى استطاعت ان تهرب الى جدتها الاميركية وما عدنا نراها في بروكلين" (ص ١٥).

الرواية كذلك نفسها، في نهاية الرواية وختامها تقرر العودة اليه، او بالاحرى اللجوء اليه تاركة خلفها "الميراث" وعمها واخاها الصغير، عله يخلصها من الفصام، فهو (كأنه) لا يطلب منها (ومن أمثالها) التطهر من "الشرق"، بينما هذا الاخير يفعل ويصر ويحاكم.

والرواية سيرة تعرج على واقع "الضفة" في ظل الاحتلال، وتلقي الضوء على الفصام المريع الذي احدثته الغربة والتشتت والعيش بعيداً من "الديار" في بيئة غريبة ومناقضة: "أنا مش فاهم ليش هيك صرنا وما دام صرنا هيك ليش أنا ارجع؟/ والتفت اليّ: – وأنت كمان ليش رجوعك؟/ قلت بتشكك واستيعاب: – أنا عندي أمل".

والرواية ايضاً سيرة فتاة، او فتيات (مدى، زينة وفيوليت...) هي ضحية هذا الفصام، وكبش محرقة رجاله، خصوصاً الرجل الشرقي (الضائع): "كان مازن يقف بعيداً عند الصندوق ويحاسب. وأحسست بكراهية وحقد وقرف من هذا الجو ومنه بالذات، منه هو، فلولا قصته واذلاله لما تجرأ هذا النمس، لولا استهتاره وضياعه لما ضيعها في هذا الجو" (ص ٢٢٢).



الغلاف.

* "الميراث"، رواية، سحر خليفة، "دار الآداب" – بيروت، ٣١٧ صفحة من الحجم الوسط.

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "مترو" (إدي مورفي يلهث وراء الاسود القاتل والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وهبّت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يحمونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الماتع لجمهور صغير وعائلي لمخرجه ستيفن هيريك).
٤ – "عالم مصغّر" (كاميرا العالمان الطبيعيان كلود نوريداني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ – "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم المسرحية في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء لقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل. في اخراج لبول مازورسكي).
٦ – "مخلوقات هائلة" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع ميل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ – "أول نادٍ للمزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستغفلات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ – "جيري ماغواير" (صراعات فردية وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم مع كوبا كودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كروي).
٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، لاخراج انطوني مينغيلا).
٤ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (ثاني اجزاء ثلاثية "حروب النجمة" التي ابتدعها احد رواد النوع جورج لوكاس، في اعادة مثيرة لاجيال جديد من المشاهدين).
٥ – "الابوان والأم" (كوميديا فرنسية عن الانجاب وفوارق الاعراق، مع اوريل دومبال وسماعين وقطوان دوكون).

● الحمراء (ت: ٣٤٠٤٤):
"مترو" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٣٠١٥٧):
"الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

● امبلساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ بأميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط ثلاث المتعة والذكاء، الموهبة خاصة).
٢ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم، مع كيت وينسليت وكريستوفر إيكلستون، إخراج مايكل وينتربوتوم).
٣ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٤ – "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("ايحار" – استعراض راقص لفهد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغّر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٦ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).

بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عالم مصغّر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٦٩٩٢):
١ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ١/٤٨٥٥٩٠):
١ – "مجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المبتكرة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل جاكسون لاخراج ريني هارلن).
٤ – "جود" (راجع برنامج امبلساد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج)
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أول ناد للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٤):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية الشفيفة، مع ماسيمو ترواوزي وفيليب نواريه).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٢٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "جود" (راجع برنامج امبلساد).
٣ – "مجمات المريخ" (راجع برنامج امبلساد).

● لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٢٣٠٠):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "مقيتة" (الانحراف والجريمة مع جنيفر تونلي وجينا غورشون).
٣ – "غضب" (مغامرات بوليسية من الموجة).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" – (مسرحية دينيه للطفل).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٤):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٤١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٢ و ٠٣/٨٢٩٨٠٠)
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨.٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٣٦)
– "مربية يا لوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● ايبروف دارتيست،
حي السراسقة:
– سلوى زيدان حتى ٢٥ نيسان.
ت: ٢٠١٦٣٦.

● غاليري ٥٠ × ٧٠،
آخر شارع الحمراء:
– محمد غني حتى ٢٦ نيسان.

● لانترتان، المنصورية:
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.

● غاليري اجيال،
شارع عبدالعزيز.
– سعدي الكعبي حتى ٢٥ نيسان.

● مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، فردان.
– صلاح صولي حتى ٢٧ نيسان.

● غاليري جانين ربيز،
الروشة:
– ميكلت كالان حتى ٩ ايار.

● الصالة الزجاجية،
وزارة السياحة، اول شارع الحمراء:
– آمنة عضاضة حتى ٢٩ نيسان.

● غاليري مرايا، سامي الصلح:
– اسعد عرابي حتى ١٧ ايار.

● ستاسيون دي زار،
بدارو:
– كريستين كفوري حبور حتى ٣٠ نيسان.

الابراج

● الحمل: كن دائم الاستعداد لاحترام وعودك والوفاء بها. ولا تهرب من التزاماتك لان الآخرين سيلتقون نقدهم لك.
● الثور: مبادرتك الايجابية تساعدك في تحقيق تقدم في عملك.
● الجوزاء: المتعبون ينتمون مقتدم في شخص يلتقيه في متزه او مطعم او في الطريق.
● السرطان: قل صراحة ما تعانيه ويخلق رامقك الصراحة مفتاح لقلوب الآخرين وعقولهم.
● الاسد: لا تدع نفسك تعتقد ان الغاية تبرر الوسيلة فالوسائل الملتوية تقود بعد حين الى غايات سيئة في نظرك.
● العذراء: الله يمهد لك الطريق لآفاق جديدة كن رصيناً وواضحاً في تعاملك وذكياً في اجاباتك.
● الميزان: لا تجهد كثيراً في العمل، وقم بما هو ضروري فقط.
● العقرب: لئلا تقع في فخ الاحكام المتسرعة، استشر احد اصدقائك الاكثر خبرة في الحياة.
● القوس: لا تعط ثقة تامة لانسان عرفته حديثاً، راقب تصرفاته وربات خطك قبل جعله من المقربين.
● الجدي: لا تحاول فرض رأيك بالقوة بل استفد من تنوع افكار الآخرين وغناها.
● الدلو: لقاء مع جماعة من الناس تكون نجمه ومحط الانظار. تعرف الى اكبر عدد منهم لان الحياة اليوم تعتمد على العلاقات العامة.
● الحوت: لا تبحث عن النتائج السريعة بل تملك الصبر واعمل على تمتين الاسس وزرع البذور.

رئيس الجمهورية يستوضح الوزير والنقباء وكذلك الطلاب في وضع مماثل

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ظهر امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مع وفد من نقباء المهن الحرة ضم: نقيب المحامين شكيب قرطباوي، نقيب المهندسين عاصم سلام، نقيب الاطباء فايق يونس، نقيب الصيادلة غسان الامين، نقيب اطباء الاسنان سامي الشرتوني ونقيب المحامين في الشمال جوزف طوق، وجرى البحث في مشروع البرامج التربوية ومعدلات الدخول الى الجامعة اللبنانية في الاختصاصات العلمية.

وجاءنا من "لجنة طلاب لبنان" رد على بيان النقابات يوضح اسباب رفض الطلاب لامتحان الجدارة وتمنيهم على الوزارات المختصة اعادة النظر بموضوعية في المراسيم والقرارات. وفي البيان:

"نحن لجنة طلاب لبنان باسم الطلاب الثانويين والمهنيين نود ابداء الملاحظات الآتية على بيان النقابات:

– ان السعي لتحسين النوعية العلمية للطلاب الثانويين في لبنان لا يكون من خلال فرض امتحان الجدارة كمقياس كمي (١٢/٢٠) بل عبر الاهتمام بالنوعية عن خلال تحديث برامج البكالوريا اللبنانية لتتماشى مع العصر.

– ان امتحان الجدارة يحول دون التقييم الصحيح للطلاب الثانويين ذلك ان العديد منهم يتبعون في مدارسهم مناهج البكالوريا الفرنسية وتتم معادلة شهاداتهم بموجب قرار رسمي. لذا عليهم تقديم امتحان الجدارة لا لقلة كفايتهم بل لتباعد البرنامجين.

– هناك اغفال مقصود لذكر طلاب المهنيات واذا هم واثقون من قانونية انتسابهم الى الجامعة في بعض اختصاصاتها كالهندسة مثلاً، ينتفي عليهم هذا الخيار مع امتحان الجدارة الذي يتطلب منهم مواد البكالوريا الاكاديمية.

– ان امتحان الجدارة يلغي اي دور للشهادة الرسمية اي يسقط صدقية البكالوريا اللبنانية ودورها في تقييم الطلاب فيصبح هو المقياس.

– انقاص الطلاب في مجالات الحقوق والطب والهندسة والصيدلة سيؤدي الى انتقال الطلاب الى فروع اخرى، وهذا الوضع لا يقلل من بطالة متخرجي الجامعات في لبنان.

– اذا أرادت النقابات ان تحسن مستوى المهنة، وهذا من حقها، فما عليها الا ايجاد اساليبها الخاصة لتقييم جدارة الخريجين.

واخيراً، لا يسع الطلاب اللبنانيين الا التمني على وزارة التعليم العالي اعادة النظر، بموضوعية، في هذه المراسيم".

مطبعة أنيس نالت جائزة لندن
النقابة تحتفل وتندّد بقوانين مجحفة

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلاً بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، ومع نيل مطبعة "أنيس التجارية" جائزة لندن العالمية للاعلان – فئة الطباعة، افضل روزنامة ١٩٩٦، أقام نقيب اصحاب المطابع جوزف رعيدي واعضاء المجلس التنفيذي عشاء، حضره النواب بيار دكاش وعبد الرحمن عبد الرحمن وجميل شماس ووجيه البعريني وجورج قصارجي وأحمد سويد وجاك جوخدريان وصلاح الحركة ومروان فارس وخاتشيك بابكيان وبهاء الدين عيتاني واسطفان الدويهي وسفير مصر عادل الخضري وممثل قائد الجيش العقيد الركن جورج مسعد.

النشيد الوطني، ثم كانت كلمة لرعيدي قال فيها ان "لبنان في عالمه كان دائماً وسيبقى مطبعة الشرق، وبيروت كانت دائماً وستبقى عاصمة للكتاب ومنارة العلم". وسأل رعيدي الوزير حبيش: "الا يحق لقطاع يتربع دائماً على قمة صادراتنا الصناعية الى الخارج ان يتخلص من براثن قوانين قديمة تضعف قدرته على التصدير؟"(...) واضاف: "(...) اننا وحدنا، نستأثر بنصف الانتاج الطباعي العربي، ونتقدم على الدولة التي تأتي في المرتبة الثانية، بفارق اكثر من الف مطبوعة. ان هذه الارقام، هي شهادة انتصار الطباعة اللبنانية، وطباعتنا، التي تسبق منافسيها الخارجيين باشواط، معركتها الحقيقية، والفاصلة اليوم، هي مع تحديات المستقبل. تحولت الطباعة نهائياً، من حرفة بوسائل ميكانيكية، الى صناعة وفق احدث تكنولوجيات الانظمة المعلوماتية.

وامام هذا الواقع، وهذه الحقيقة، لا بد من انشاء كلية للطباعة"(...).

وقال ان النقابة تعمل والسوق الاوروبية المشتركة وتعد دراسة جدوى ميدانية عن هذه الكلية.

الى كلمة المحتفى به انيس الاشقر، انه "انا كان من فخر لمطبعة انيس، فهو انها شهدت للبنان الفن والابداع، فجاءت هذه الشهادة العالمية بتفوق طباعتها".

وقال "بدأت بآلة تيبو واحدة، وبعامل وحيد: هو أنا". وختم: "(...) سعادتنا الكبرى، نحن الطباعيين، ان تشجع الدولة القطاعات المعروفة بطابعها اللبناني الفريد، كالطباعة ليصبح اقتصادنا اقوى في مواجهة طبائع الازمات(...)".

ثم سلم رعيدي الى الاشقر درع النقابة.

وقال الوزير حبيش: "ان مجد لبنان يتجدد بتجدد العطاءات فيه، وعلى كل صعيد، وان الاجيال السابقة تشكل موكبا تتقدمه الاجيال اللاحقة، فتضخ في حقول الابداع دما جديداً يرفدها بالثراء والبهاء والتفوق المستديم. ولسوف نظل مصرين، على كل مستويات المسؤولية الرسمية، على اغناء كل انتاج فني يشكل موارد مادية هامة، لاجل تحريك عملية الاقتصاد اولا، ولتكريس الدور الريادي الذي يلعبه لبنان على صعيد الطباعة بوجه خاص"(...).



رعيدي مقدما الدرع الى الاشقر. (دالاتي ونهرا)





نقابيون. (ابراهيم الطويل)



فضل الله: التعليم الديني ووجوبه في المدارس

زار وفد من جمعية التعليم الديني الاسلامي برئاسة المدير العام محمد سماحه السيد محمد حسين فضل الله فجرى البحث في قرار مجلس الوزراء القاضي بتخصيص يومي الجمعة والاحد للتعليم الديني في المدارس الرسمية وفي شكل اختياري. وشدد فضل الله على اهمية التعليم في المدارس وخصوصا الرسمية وضرورة الزاميته داخل الدوام، وعلى مبدأ صون التعليم الديني الذي يسهم في بناء شخصية الفرد والمجتمع على اسس المحبة والاحترام والتحلي بالقيم السماوية.

"مشروع التربية الأنسانية" فاعل متحرك تنطلق به اوغاريت يونان وفريق عمل



اوغاريت يونان في الوسط في تدريب معلمين في جبل لبنان. (فيطرون).

توقيع الاتفاق الجماعي، في الصف الثالث الابتدائي، في الليسيه الفرنسية العلمانية – فردان، ١٩٩٦.

"صرنا نحب المدرسة"، نموذج من شهادات اطلقها احد التلامذة الذين خضعوا لتمارين تربوية في مدارسهم ضمن "مشروع التربية الانسانية" الذي اطلقته اوغاريت يونان المتخصصة بعلم الاجتماع والعلوم التربوية ومن حركة حقوق الناس، للتأثير في بناء شخصية الولد منذ الصغر وفق مبادىء العدالة والعمل الجماعي البناء واللاتمييز الطائفي والجنسي على الاخص والمشاركة في الرأي وتحمل المسؤولية، والحقوق المصونة لكل انسان الى ادارة النزاعات بطرق لا عنفية.

والمشروع لا ينحصر بالطلاب وحدهم بل يتعداهم الى المعلمين والمعلمات من خلال دورات تهدف الى هز النمط التربوي في لبنان ونفض الغبار عنه. فالبشر يكونون ما ينشأون عليه وثبت انه ما من سلوك لهم الا يمكن *للتعلم والتدرب* ان يؤثرا فيه، فمن هنا دور المعلم التربوي الذي يمكن ان يغير من مكانه، وكان لنا لقاء مع منسقة المشروع اوغاريت يونان.

"التربية الانسانية"

* ما هو مشروع "التربية الانسانية"؟

– اطلقنا على المشروع اسم "التربية الانسانية"، او الديموقراطية او المواطنية، وهو حاجة قوية للبنان. فوجدنا من الضروري منذ عام ١٩٩١ اعلان حالة طوارىء تربوية تحت عنوانين اساسيين اولهما اعادة النظر في شكل النظام التربوي التعليمي الذي كان سائدا قبل الحرب ولا يمكن ان يعلن براءته من كثير من تصرفات الافراد، اضافة الى تربية الاهل والاعلام والمجتمع كلا. واعادة النظر في النظام تكون من خلال اعداد المعلمين، بالمضامين التربوية والاهتمام بنوع المدارس. اما العنوان الثاني فهو اقامة لائحة للآفات السلوكية التي يعانيها اللبنانيون وهي اربع، الانانية، العنف، الطائفية ومشكلة التمييز بين الرجل والمرأة، والعمل على تكريس عادات وسلوكيات يومية بديلا منها من خلال تمارين تربوية وافكار بسيطة انما عميقة يمكن تطبيقها ضمن حياتنا اليومية وعملنا اليومي.

* هل يقتصر المشروع على المدرسة دون غيرها؟

– في عملنا، تلمسنا مكانا من اماكن التربية، وهو المدرسة التي تعتبر الجزء الكبير المنظم، وتساعدنا الزامية التعلم المفروضة حاليا، فضلا عن مرافقة المعلم للتلميذ مدة ٩ اشهر وما يدل على ان العمل ليس جزئيا فنحن ندرب المعلمين من خلال تمارين تربوية يطبقونها يوميا في الصف والمدرسة. والاولاد بدورهم عليهم تطبيق هذه التمارين مع اهلهم واولاد الحي في اماكن سكنهم فبهذا يتم نقل المشروع خارج المدرسة وبصورة غير مباشرة.

* في غياب برامج اعداد المعلمين، على أي اساس اخترتم فريق العمل؟

– ارتأينا في هذا المجال عدم حصر المشروع في ساعة التربية دون غيرها، فأي مادة تعلم تدخل في نطاقها التربية ذلك ان الاستاذ منبرا يوميا في الصف لا يمتلكه اي شخص آخر. والفريق قوامه اعضاء في الحركة او اصدقاء يسعون الى التغيير في النظام التربوي. حتى ان البعض اعتبره "المنقذ" اعطاهم الحافز للاستمرار في التعليم. والفريق يعلّم مواد عدة كالفلسفة، الرياضيات، الادب، اللغة الفرنسية وفي المراحل كلها في المدارس الرسمية والخاصة. ويتعرف المعلمون من خلال دورات التدريب اهم التيارات التربوية واهم الطرق العملية. كما يطول المشروع اغلب المناطق اللبنانية كسروان والمرمل ورأس بعلبك والقاع والفاكهة وصيدا وحملتا وبيروت وقرطبا. ونحن قصدنا هذا التنوع لتعرف مدى صلاح تطبيقه في مدارس مختلفة.

* هل المشروع مرحلي، او تسعون لتعميمه؟

– بدأ المشروع منذ عامين، ولم يكن متواصلا ومستمرا. ولم يكن من الضروري انتظار كل ما هو رسمي فالمجتمع المدني يستطيع التحرك وليس انكارا لأهمية التغيير على المستوى العام. والمبادرات الفردية قادرة على التحكم في المشروع والوصول به الى نتائج ايجابية. وطموحنا ان يعم المناطق اللبنانية ويتم التحضير حاليا لحملة اعلامية نأمل ان تجد صدى جيدا.

تنفيذ المشروع

* هل تتعاونون وجمعيات اخرى، وهل هناك تشجيع من وزارة التربية؟

– نأمل ان نقدم المشروع الى المركز التربوي، بعد ان نقوم بتقويم عام لعمل السنتين، فيصبح معنا من خلاله دليل يضم التمارين المطبقة لشرحه بطريقة وافية للوزارة والجمعيات.

* كيف تفسرين قبول بعض المدارس اتباع المشروع، ورفض بعضها الآخر؟

– المعروف ان نظامنا التربوي تقليديا، وبرغم بعض المحاولات لتحسينه لم ينطلق من فلسفة تربوية تحترم الولد. اما "مشروع التربية الانسانية" فيدخل بعض التحسينات الجزئية وبجرعات مخففة في البداية حتى يتم استيعابه لدى التلامذة. لذلك خافت بعض المدارس من ان تفقد تسلطها على التلامذة وتاليا رفضته وهمها الوحيد "سماع رنة الابرة في الصف". وتجاوبت مدارس اخرى لانها شعرت بأن للطالب حقا في ابداء رأيه والمشاركة وفي النتائج الايجابية كان تحسن في العلامات المدرسية.

* بعض التمارين المطبقة في المشروع مأخوذة عن مراجع أجنبية غربية وعربية، فهل تتناسب ومجتمعنا؟

– من الطبيعي ان تتبادل البلدان الثقافات ودورنا هنا يكمن في تكييف ما نأخذه من مضامين مع شخصية الافراد الذين نتعامل معهم نظرا لى حاجاتهم وتاريخهم وسلوكهم، وأغلب المؤلفات الاخرى من تأليف محلي.

* يشمل المشروع المراحل التعليمية كافة، أليس من صعوبة في تطبيقه على الصفوف الثانوية؟

– العمل في هذا المشروع اسهل مع الاطفال، لا ننكر الايجابيات التي نتجت من العمل مع الكبار. فالمعلم عليه ان يتحلى بالقوة والصبر وألا يفقد الامل لان البعض ينشأون وبهم نقمة على ما تعلموه. هذه النقمة تساعدهم على أخذ الفرصة الايجابية عندما تتاح لهم. والتجاوب يختلف باختلاف التجارب التي مر بها الاطفال مع الاهل، والمجتمع، والاساتذة.

* ما هي الخطوات لمواجهة الخروقات، ولخلق نوع من التوازن بين ما نشأ عليه الولد وما هو سائد في مجتمعه، والتمارين التي تطبقون؟

– البعض يقول ان من الظلم ادخال مفاهيم للطفل تختلف عن تلك السائدة في المجتمع. وأقول اليس من الظلم ان نبقيه على النظام السلطوي الذي يربى عليه. لذلك الهدف فتح نافذة صغيرة ايجابية تساعده على تغيير نفسه. وفريق العمل يبقى على اتصال دائم بالتلامذة ويشكل مرجعا وسندا لهم كما نعمل على شبكة انسانية لتربط بين المناطق من خلال المراسلات التي يقوم بها التلامذة في ما بينهم ومن مدارس مختلفة.

سلوكيات

* أحد اهدافكم الغاء فكرة التنافس، اين يصبح دور التلميذ ذي الموهبة الخلاقة، وأي دور للفرد؟

– نحن مع التيار الذي يقول بأن التنافس هو من اهم الامور التي تهيء لتدمير الشخص. ان هدف التربية ليس بناء الجدران بين الناس وابعادهم بحجة خلق حافز. كل ولد لديه قدرة بشيء ما، والضعيف في شيء ما يكون لسبب تربوي ثقافي اجتماعي وليس سببا بيولوجيا.

واذا حددنا التربية فهي الوصلة بين الانسان الفرد وبين المجتمع لذلك تقول للأولاد بأنكم "كلكم متميزون ولكن بقدرات متوازية ونعطي لكل ذي حق حقه. من هنا جاءت فكرة الغاء الامتحانات واستبدال اختبارات المعلومات بها. اما دور الفرد فهو محفوظ اذ عندما يقسمون الى مجموعات يتم التشاور في ما خلص اليه كل فرد وهذا من اصعب التمارين التي يواجهون في الصف.

* لحظنا في مشروعكم "الاتفاق الجماعي" فماذا عنها؟

– هو احدى الطرق التي نعلّم فيها التلميذ على الديموقراطية واتخاذ الرأي والقرار منذ الصغر الى اصول المشاركة. ففي النظام التقليدي ينتظر التلامذة توجيه المعلم حول ما يزعجهم في الصف لتحديد مشكلاتهم وحاجاتهم وتصنف الاجوبة ضمن خانات كبيرة وتعرض على اللوح. يقترح التلاميذ حلولا لها وتنقاش المقترحات ويصار الى اختيار الحلول الاكثر ملاءمة واحتراما لحقوق المجموعة ورغباتها (وفيها المعلم) ويوقّع بعدها التلامذة ثم تعلق في مكان بارز، واذا ما خرقها احدهم تتخذ في حقه عقوبات بعيدة كل البعد عن العقوبات العنيفة.

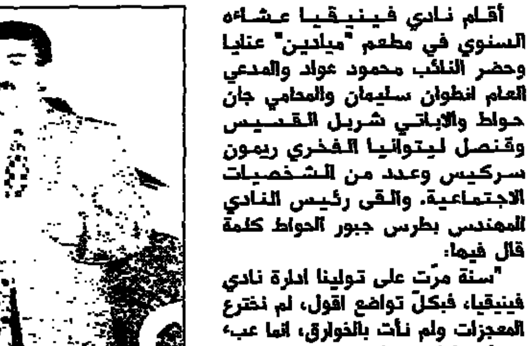
* كيف تقوّمين المشروع واي مواطن يبني؟

– اعتقد ان في الامكان تطبيق المشروع بسهولة في لبنان، المطلوب ان يكون المعلم شريكا وليس تقنيا ينفذ ما تضعه المناهج والبرامج التعليمية والادارات عليه ان يكون مثقفا ومتعمقا في التربية، الى اشراك الاهل في المجال التربوي، الى ابدال ساعات التربية نشاطات تربوية. لذلك يد واحدة لا تصفق وعلى الجميع البدء من نقطة ما.

أملنا كبير في ان يتعود اللبناني العلم ضمن جماعة بعيدا عن التنافس وان يحترم الجنسان (ذكر، انثى) بعضهما بعضا. ونحرص على نشر هذه الثقافة على مستوى الكبار والصغار من خلال منشورات، دورات تدريبية تربوية، ومقالات، ومعالجة المشاكل الصغيرة بطرق لا عنفية وذكية تتضمن "غير الخضوع وغير العنف، بل المطالبة بالحق".

غادة عواضه

نادي فينيقيا: تقدمة ارض ومشروع





الرئيس بطرس الحواط متحدثا

أقام نادي فينيقيا عشاءه السنوي في مطعم "ميادين" عنايا وحضر النائب محمود عواد والمدعي العام انطوان سليمان والمحامي جان حواط والاباتي شربل القسيس وقنصل ليتوانيا الفخري ريمون سركيس وعدد من الشخصيات الاجتماعية. والقى رئيس النادي المهندس بطرس جبور الحواط كلمة قال فيها:

"سنة مرّت على تولينا ادارة نادي فينيقيا، فبكلّ تواضع اقول، لم نخترع المعجزات ولم نأت بالخوارق، انما عبء مسؤولية الادارة امتزج بنشاط وغيرة لدى الاعضاء فنحن يد واحدة في الخدمة والعطاء، وما يبدو يبس وتعقد فهو بين ايدينا سهل مطواع. وتدرج النشاط صعدا الى ان توصلنا الى ايجاد مشروع للنادي، ارضه تقدمة الرهبانية اللبنانية المارونية، فلها منّا اعمق عواطف الشكر والامتنان، واصدق مشاعر الكبار والعرفان، سائلين لها مزيدا من التألق والازدهار، ومديدا من العافية والاستمرار".

مدرسة صيدون في يوبيلها الفضّي
الحريري والزعتري يضيئان الدرب والدور

صيدا – "النهار":

اقامت جمعية خريجي مدرسة صيدون الوطنية حفل تكريم لاعضاء الهيئة الادارية للمدرسة في يوبيلها الفضي، وحضرت في باحة المدرسة في مجدليون النائبة بهية الحريري ورئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس احمد كلش، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري، ورئيس نقابة معلمي المدارس الخاصة في الجنوب وليد جرادي، وشخصيات تربوية واجتماعية واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية ونادي الخريجين في المدرسة.

النشيد الوطني من الكشاف المسلم، فتقديم من عريفة الحفل هبة السمرة، تحدث بعدها رئيس جمعية الخريجين هشام الاسعد عن اهمية المناسبة والاحتفاء بالهيئة الادارية للمدرسة وتكريمها لما بذلته وتبذله من جهد متواصل في استمرار العملية التربوية والسير بها وفق التوجه الذي يتلاءم وتطلعاتنا الوطنية المنشودة.

والقى كلمة المحتفى بهم رئيس مجلس ادارة المدرسة فاروق الزعتري فقال: "هذا الوفاء الجميل الصادر عن خريجينا يجعلنا نطمئن الى ان ما زرعته ايدينا اعطى الخير واجزل العطاء. وان الواجب يدعونا جميعا الى المزيد من الجهد على الصعيد الوطني العام".

والى راعية الحفل النائبة الحريري وقالت: "ان تاريخ انشاء مدرسة صيدون الوطنية يشهد على تلبيتها لحاجة جنوبية ضرورية، حين كانت المدارس الرسمية تعجز عن استيعاب طلاب مدينة صيدا وجوارها من البلدات والقرى الجنوبية التي كانت تفتقر الى المدارس".

اضافت: "من هذا المنطلق، يحق لمدرسة صيدون الوطنية ان تعتز بمساهمتها وبمشاركتها جميع المخلصين لوطنهم في تنمية هذه المنطقة وتطويرها، وكذلك مساهمتها في حماية العيش المشترك الذي كان وما زال نهجا وطنيا، وايماننا راسخا في نفوس اهل صيدا والجنوب. ان المرحلة الحالية تفرض علينا جميعاً، كعاملين في القطاع التربوي، متكافلين متضامنين، كثيرا من التحديات المستقبلية، لاستعادة الدور الحضاري الذي كان للتربية والتعليم في لبنان".

ثم قدمت الحريري دروع وفاء وتقدير باسم الجمعية الى كل من رئيس مجلس ادارة المدرسة فاروق الزعتري ونائبه طارق بعاصيري والمدير عبد المسيح الحلو.

وتسلمت درعا تذكارية من هشام الاسعد.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ح	ج	ث	ت	ب	ت	ب	د	خ	ح
ذ	ق	ك	ل	م	ت	ت	ث	ذ	ر	ز
ر	ف	غ	ع	ن	د	ث	ج	ص	ش	س
ز	ق	ز	ظ	هـ	ذ	ج	ح	ض	ع	غ
س	س	ط	ر	و	ر	ح	خ	ط	ظ	ف
ش	ش	ض	ط	ذ	د	خ	د	م	ن	ق
ص	ص	ص	ش	س	ز	ر	ذ	ل	ن	ك
ض	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	هـ	ل
ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	هـ	ل	و	م
ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ي	ن

اعداد: جورج الاسمر

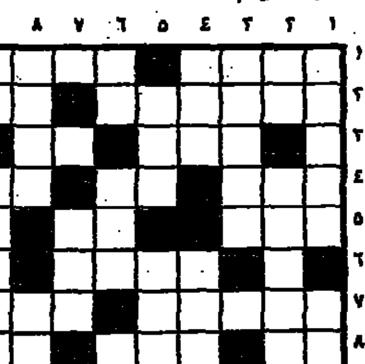
ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان "المراحل" نبتة جميلة الشكل واللون طيبة العبير ومن واجب الغيورين عليها مثلي ان يعطوها لا ان يأخذوا منها. لذلك ارد اليك الحوالة التي ارسلتها.

ا	ر	ج	ن	ي	ر	و	ي	غ	ل	ا
ر	ا	م	م	و	ا	ل	ل	و	ن	و
س	هـ	ي	ن	ا	د	م	ي	ت	ل	ا
ل	و	ل	هـ	ا	ر	م	ة	ب	ي	ط
ت	ط	ة	ا	ل	ا	ث	ن	ا	ي	ة
هـ	ع	ن	ن	ي	ك	ل	م	ن	ا	ل
ا	ي	ا	ا	ك	ل	ي	و	ا	خ	ا
ن	ب	ت	ة	ن	ذ	ا	ب	هـ	ذ	و
ا	ل	ش	ك	ل	ل	ل	ج	ي	و	ح
ي	ر	ي	ب	ع	ل	ا	ا	ل	ا	ل
ا	ل	م	ر	ا	ح	ل	و	ع	أ	ا

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: موسكو

الشبكة الرقم ١٢١١٧



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢			■						
٣	■			■				■	
٤			■			■			
٥		■			■	■			
٦		■					■		■
٧				■			■		
٨			■				■		
٩	■								■

افقياً
١– خمار – الم ٢– تعدلون – فتد ٣– ملكنا – رش (معكوسة). ٤– اخلاق – دماغ – الطلب. ٥– مصه – للتمني ٦– نرمي الشيء ونتركه ٧– مرسى السفن – طريق واضح. ٨– ندى – تجمع – قلق ٩– دم مهدور.

عمودياً
١– تتكاتف الامر على مشكلة – مد. ٢– حدث بالخبر (معكوسة) – يفارقه ٣– يتناوله باليد. ٤– ادرك الامر – نقتدي. ٥– بيت نفي – جدها في الاطراف. ٦– اصابه مس – ترك وراءه – سلم. ٧– امرض. ٨– انتبه – صوت الحلم ٩– ضد حرام – راعد.

حل شبكة امس

افقياً
١– بدامة – قسم ٢– فطيش – رع. ٣– مفاضة – حل. ٤– كلب – فر. ٥– لا – عرضا. ٦– مبتعض – ولم. ٧– را – لقلف ٨– وازلتم – حد. ٩– اول – قدم.

عمودياً
١– بد – المسوف. ٢– ام ٣– لطى – ترزا. ٤– مطلب –عاند. ٥– ة ي ض – عض – تل. ٦– ض ة ف ر – لم ٧– رضوخ. ٨– سرح – الكد. ٩– حلم – م ف د م.

ولدها جيلبير شندلر وعائلته (في المهجر)
ابنتها ليليان شندلر زوجة ايلي خليل وعائلتها
ابن اخيها ايفان خوكاز وعائلته
وعموم عائلات بيفتو وخوكاز وشندلر وخليل وليبيون وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
اوجيني - كلير بيفتو
المولودة خوكاز
ارملة المرحوم لويس ماري بيفتو
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ نيسان في كنيسة مار فرنسيس للآباء الكبوشيين في شارع الحمراء ثم تُوارى في مدفن طائفة اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة، ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع المقدسي ملك شقير غرب مستشفى خالدي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بسه كوريه نعمه
ارملة المرحوم ابرهيم عبدو جفي
اولادها عبدو وعائلته وجوزف وعائلته وانطوان وعائلته وافرام وعائلته والمرحومة جوزفين زوجة سمعان شلبو واولادها وليندا جفي وعائلتها
وعموم عائلات جفي ونعمه وشابو وصوما ومزو وسفر ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل ولدها عبدو في اول شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية جميل صعب الطابق التاسع.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٣ نيسان المأسوف عليه
ندره الياس القسيس
زوجته تمار رشيد الهم
بناته المحامية نينا وماليا والدكتورة كارمن زوجة بول وازن وعائلتها (في المهجر) ورلى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في حالات - جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نزار سليم غريب
زوجته ميراي جوزف عيد
ولداه سامر ووسام
والدته ديبة انطون زهر
شقيقه ماجد وعائلته.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل الفقيد في منصورية المتن رأس المنصورية قرب الكنيسة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مبدى أسبر الحمصي
زوجته المرحومة سميا عيلش الحمصي
من بلدة برج الملوك (مرجعيون).
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل ولده يوسف في سن الفيل شارع خليل مطران اول شارع مار الياس من جهة الجسر الوطني بناية فريد معماري قرب سوبر ماركت جوزف صميون الطابق الثاني.

ولدا الفقيد جهاد وميشال
والده جورج قزحيا البستاني
شقيقاه نبيل وعائلته ووليد وعائلته
شقيقاته مي وماري لويز ودولي وأليز
وعموم عائلات البستاني وزوين والعبر وصوايا وبدران وحبيب وعساف وابو سمرا وبيطار وحداد وريشي وسنان ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
كمال جورج البستاني
المتوفى في ٢٢ نيسان في فيرجينيا، الولايات المتحدة الاميركية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل والد الفقيد في عين الرمانة شارع غنوم ملك خليل الفارح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب جرجس لحود
زوجته زكية حنا صالحاني
اولاده فوزي وعائلته وابرهيم وعائلته وجورج وعائلته وسلوى زوجة سليم صدقه وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في زحلة يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في قاعة المطران اندره حداد، وفي بيروت يوم الخميس أول ايار في صالون كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاؤها الدكتور نبيل وعائلته وجميل وعائلته والدكتور عبدالله وعائلته
شقيقتها غريس زوجة طوني حنا وعائلتها
وعموم عائلات عزام وحنا والفتيموس والمعلوف ومعبي ويعقوب وسعود وديلب وتلحوش وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
فيفيان ديب عزام
المنتقلة الى رحمته تعالى الاربعاء ٢٣ نيسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل شقيقها الدكتور نبيل عزام في المصيطبة خلف ثكنة الحلو بناية درويش الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مخايل رومانوس أبي سلوم
زوجته المرحومة وردة أمين فدعوس
اولاده ريمون وانطوان وامين وسمير وعائلاتهم وعائلة المرحوم يوسف
ورفقا زوجة حنا فدعوس وعائلتها
وماغي ارملة المرحوم انطون ابي حبله
وسميرة زوجة جهجاه زينون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل ولده سمير في كفرعبيدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد انطوانيت موسى بوفرح
شقيقاه ادوار وعائلته وريمون
اولاد حميه انطوان موسى بوفرح وعائلته وسركيس موسى بوفرح وعائلته وجوزف موسى بوفرح وسميرة سميا وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
ألبير ميشال يواكيم
خبير محاسبة مجاز
عضو معهد التجارة في برمنغهام
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل الفقيد في جديدة المتن ملك سكاف قبالة الشاليه سويس.

رئيس نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان والاعضاء ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف عليه
الخبير ألبير ميشال يواكيم
تغمده الله برحمته وألهم عائلته الصبر والسلوان.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المرحومة
ربيعة المبسوط
ارملة المرحوم الحاج خليل احمد صبرا
اولادها صبحي وزهير ومحمد ووفيق وجمال ووفيقة زوجة حسن علي صبرا ومنى زوجة علي خليل خليل.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل ولدها زهير صبرا في شارع مار الياس مفرق جي أس بناية صبرا. للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل صبرا وخليل.

شقيقه موريس يوسف لاوند
شقيقتاه ليلى زوجة فؤاد بومنصور واليس زوجة ميشال ابجر
ابن شقيقه يوسف لاوند
ابنتا اخيه لمى زوجة ايلي عون وناتالة زوجة فابريس ميغري
ابن اخته وليم بومنصور
بنات اخواته جوون صالحاني وكورا زوجة عماد كحاله وكارمن زوجة جورج عقل
خالته فيوليت ارملة المرحوم بطرس يوسف سماحه
وعموم عائلات لاوند وعبود ومعلوف وبومنصور وابجر وعون وميغري وصالحاني وكحاله وعقل وسماحة وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي
وليم يوسف لاوند
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ نيسان في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول وينقل بعد الصلاة الى مسقط رأسه زحلة حيث يوارى.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في الفنار بناية PRO-GROUP الطابق الخامس قرب البيت التربوي ملك ابي اللمع.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
الدكتور انطوان برنارد توفيق اسحق أبي حنا
تجرى مراسم الدفن في الولايات المتحدة الاميركية.
وتقيم العائلة قداسا لراحة نفس الفقيد في كنيسة مار مارون في طرابلس غداً الاحد ٢٧ نيسان الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.
عائلة الفقيد وعموم الاهل والاقارب واهالي بيت ملات يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.
تقبل التعازي في منزل والدته في طرابلس طريق الميناء شارع رياض الصلح بناية رصيف الافيوني فوق محلات زهار الطابق الاول ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ناديا نقولا نعمان
زوجة منير ابي فارس
اولادها سمير وعائلته ورمزي وأمل
اشقاؤها نعيم وعائلة المرحوم بهاء ونبيل وعائلته
شقيقتاها نجاة زوجة حافظ فرح وعائلتها ونوال ارملة المرحوم عماد ابو عمو واولادها
وعموم عائلات نعمان وابي فارس وصدقه ونصّار وسركيس وفيّاض والحاج وفرح وابو عمو وعموم أهالي المنصف ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ منه في منزل والدها في المنصف، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في رأس بيروت شارع التنوخيين ملك قرانوح.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا ابرهيم نصر
زوجته جليلة عبود
اولاده عماد ومروان ووسام وجوزف نصر
بناته لمى وسعاد وجوزفين وعبيدة ولينا
اصهاره عاطف موسى وابتسام نصر والياس كنعان ورولان ابو سليمان وحنا الزاخم
وعموم عائلات قلحات - الكورة في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٦ نيسان الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في قلحات - الكورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في قلحات من الساعة الاولى بعد الظهر الى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابناء الفقيد احسان وحكمت وبشير ونجدت ونحلة نظام الدين وعموم آل نظام الدين واقرباؤهم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي عميد اسرتهم حفيد الامام زين العابدين بن الحسين من الرعيل الاول ورجالات الاستقلال الوطني النائب والوزير السابق المرحوم
الحاج عبد الباقي نظام الدين
عن عمر مديد امضاه في خدمة الوطن واعمال الخير الصالحة.
تقبل التعازي في دار الفقيد في المالكي - دمشق - فاكس ٠ 0-963-11
برقيا نظام الدينكو 3325222

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ محمد سعيد غنام
(ابو أمين)
شقيقاه محمود وظليل
تقبل التعازي في منزله في دميت - الشوف يومي السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان.

رابطة آل دياب
وأهل الفقيد ينعون المأسوف عليه
مسعد عنتر دياب
وقد ووري في مسقط رأسه عين ابل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر السبت ٢٦ نيسان في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد في ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولديه جورج وجوزف في نيو روضة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
روكز الخوري نقولا نجيم
شقيق المونسنيور فيليب نجيم
ابن المرحوم شقيقه الياس، المحامي انطوان وشقيقاته وعائلاتهم
عائلة المرحوم يوسف في المهجر
عائلة المرحومة سعيدة ارملة المرحوم ديب شموان
عائلة المرحومة زينة ارملة المرحوم جرجس نجيم
عائلة المرحومة نجمة ارملة المرحوم حبيب رشيد الزغبي في المهجر
وعموم عائلة نجيم ومن ينتسب اليها في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم السبت ٢٦ نيسان من مستشفى رزق الى مسقط رأسه كفرتيه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة مار الياس.
تقبل التعازي بعد الدفن غدا الاحد ٢٧ منه في كفرتيه ويوم الاثنين ٢٨ منه في صالون كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للاعمال الخيرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد زكي سنجر
(ابو زكي)
شقيق الحاج احمد زكي سنجر (ابو زكي)
تقبل التعازي في الثاني والثالث السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان للرجال في مركز جمعية رابطة شباب البسطة من الساعة الخامسة حتى الثامنة وللنساء في منزل صهره المرحوم الحاج عبد الرحمن اليمن في النويري بناية دوناس الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى في المانيا المأسوف على شبابه
وسام حسين برجكلي
يصل جثمانه الى مطار بيروت غدا الاحد ٢٧ نيسان الساعة السادسة مساء ويوارى الاثنين ٢٨ منه في جبانة البرج الشمالي في صور.
الآسفون آل برجكلي وانسباؤهم وعموم اهالي مونين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد خليل سليمان رحمة
زوجة الفقيد سلمى سليم كيروز
ابناؤه ادمون وعائلته
وريمون وعائلته
وفرنسوا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ نيسان في منزل ولده ادمون في بشري ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزله في صربا حي مار يوحنا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بشارة يوسف موسى
(ابو جورج)
اولاده المرحوم جورج وجورجيت وبديع.
يصلى على جثمانه غدا الاحد ٢٧ نيسان في كنيسة القديس يوسف ويوارى في بلدته قانا الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في قانا، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولده بديع في صور.
الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي قانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
منير فؤاد المليبي
شقيق بسام وبرتا زوجة امين مجاعص وباسمة زوجة شحادة الاشقر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ نيسان في منزل الفقيد في الجميزة شارع غورو بناية قبطان.

انتقل الى رحمته تعالى
محمد حسين الشامي
شقيقاه المرحوم رشيد والحاج عاصم
اصهاره المرحومون عبدالله حسين النعمه ومحمد وفيق حلبي وسامي توفيق الخضر وبسام نبيه عفيفي.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٢٦ نيسان في جامع الخاشقجي ويوارى في مقبرة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء والرجال في برج ابي حيدر بناية اذاعة "صوت الوطن" الطابق الرابع.
الآسفون آل شامي وقباني والنعمه وحلبي والخضر وعفيفي وسوبرة.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة عمشة رشيد واكد حدرج
ارملة المرحوم الشيخ نمر حدرج
اولادها فؤاد حدرج (رئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة في لبنان) واحمد والمهندس محمود
صهراها احمد بيضون ورشيد حدرج
شقيقاها الحاج واكد حدرج والحاج زكي حدرج.
يصلى على جثمانها ويوارى ظهر غد الاحد ٢٧ نيسان في جبانة بئر حسن.
تقبل التعازي بعد الدفن للرجال في منزل ولدها فؤاد حدرج في حارة حريك شارع المشيمي بناية حدرج الطابق الخامس، وللنساء في منزل ولدها محمود الطابق الرابع، يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء.
الآسفون آل حدرج وعموم اهالي هونين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزهة دياب ابو حيدر
زوجة نجيب ابو فرح
والدة الياس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٦ نيسان في كنيسة نياح السيدة في ابلح.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في ابلح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية
الحاجة عائشة صبحي الدبس
زوجة السفير خليل عيتاني
اشقاؤها فؤاد وعدنان وعبد الستار وزهير وعاطف والمرحوم نزار الدبس
التعزية في الثاني والثالث السبت والاحد ٢٦ و٢٧ نيسان في منزل الفقيدة في فردان شارع بشير القصار بناية سليم الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل العيتاني والدبس والحلبي وانسباؤهم.

زوجة الفقيد هيام اسعد يونس
اولاده ضاهر وداني وديان
والده ضاهر مراد بوشديد
والدته جميلة بطرس سلسين البيروتي
شقيقه مراد وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
منير ضاهر بوشديد
(المتوفى في المهجر)
ينقل جثمان الفقيد صباح غد الاحد ٢٧ نيسان الى صالون اخوية الام الحزينة في بسوس، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة السيدة في بسوس.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الاخوية حتى الساعة السابعة مساء ويوم الاثنين ٢٨ منه في منزل الفقيد في نهر ابرهيم قرب شركة كابلات لبنان ملك بعيني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في الخامس والعشرين من نيسان انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات المأسوف عليه
الشيخ يوسف عيد ضاهر لبكي
زوجته ليلى مطر مطر
اولاده الدكتور ميكيلينا لبكي
وروز لبكي
وليديا لبكي
والياس ضاهر لبكي
ويوسف ضاهر لبكي
شقيقه الياس عيد ضاهر لبكي وعائلته
شقيقته الاخت روز مادلين لبكي من راهبات المحبة - برنسون
اولاد شقيقته المرحومة سلطانة،
سمير لبكي وعائلته
وعبده لبكي وعائلته
وخليل لبكي
وسهام لبكي
وسميرة لبكي وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة ماري،
المحامي اسعد لبكي
ومارون لبكي وعائلته
ونعامه لبكي الخرن وعائلتها
وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ منه في كنيسة سيدة النجاة في بعبدات.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزله في بعبدات.

اولاد الفقيدة مارون وعائلته
وانطوان
ونبيه
ابنتاها كلير
وسهام زوجة ايلي مخلوف وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
جوليا سليمان مرعي
ارملة المرحوم عيد بو سرحال
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٥ نيسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٢٦ منه في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها الحصية - قضاء جزين حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع سيدة المعونة الدائمة ملك فؤاد السوقي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقتها الزميلة مهى زوجة نبيه نعمه وعائلتها
عماها المرحومان سليم ياسمين وعائلته والياس ياسمين وعائلته
خالها المرحوم حكمت الحكيم وعائلته
وعموم عائلات ياسمين ونعمه وحكيم وبخعازي وهلال وابو جودة ونباس وعقل واسطه وخباز ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
ليلى فؤاد ياسمين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٦ نيسان في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزل صهرها نبيه نعمه في فرن الشباك قرب صيدلية حرب الشارع العريض.

والدة الفقيد عايدة عرمان
شقيقته مرلين
شقيقه رولان
وعموم عائلات مكرزل وعرمان وصفير والصايغ وديراني ولطوف وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ميشال رينه مكرزل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٦ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في بنابيل - المتن.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ويومي الاحد والاثنين ٢٧ و٢٨ منه في منزله في الاشرفية شارع مريم جمشان قرب فرن شقير بناية مكرزل الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ٢٦ نيسان ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة
الحاجة سلوى عبد اللطيف الزعني
ارملة المرحوم الحاج خضر محمصاني
اولادها مصطفى والمهندس مروان ومعتصم ومعين ومختار ومنذر وموفق والدكتور عمر
شقيقها المرحوم الحاج محمد كامل الزعني
صهرها ناجي محمد النصولي.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة في برج ابي حيدر وللرجال في منزل ولدها معتصم في قريطم جادة تقي الدين الصلح ملك عيتاني الطابق الرابع قبالة حلويات البابا.
آل محمصاني والزعني والنصولي والداعوق وانسباؤهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة ملكة علي صبرا
زوجة السيد محمد علي الحسيني (ابو احمد)
ابناؤها احمد ومحسن وحسن والشهيد حسين وجعفر
صهراها ابرهيم نذّي والوزير ايوب حميد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية ارزون.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٦ منه في منزلها في ارزون.
الآسفون آل الحسيني وصبرا ونذّي وحميد واهالي بلدتي ارزون وباريش.

تصادف غداً الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
حبيبة الحاج حبيب خنافر
ولداها يوسف وكمال حسن نصرالله
شقيقها خليل الحاج حبيب خنافر
وقد ووريت في بلدتها عيناتا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحا في حسينية عين بعال الرجال والنساء.
الآسفون آل خنافر ونصرالله واهالي عيناتا.

تصادف غداً الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
مصطفى احمد حويلي (ابو احمد)
اولاده احمد وفواز ونبيل ومحمد
شقيقاه يوسف وعلي حويلي
اصهاره الحاج حسن فران ونزار برو ونواف فواز.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته عين قانا.
الآسفون آل حويلي وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة عين قانا.

تصادف غداً الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه
الدكتور جاسور الحاج عبد الحسن مسلم شقير
اشقاؤه مسلم ومحمد وحسين وعلي وحسن وابا ذر
اعمامه المرحوم سعيد والحاج اسعد وعبد الحسين
اخواله كامل والمرحومون مصباح والمختار الحاج علي وبهيج الزين عمار
صهره الاستاذ نبيه حمدان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحاً في حسينية ابي ذر الغفاري في ميس الجبل.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣٠ نيسان و١ و٢ ايار للرجال في منزل شقيقه مسلم في حوض الولاية بناية سوق الروشة الطابق السابع، وللنساء في منزل شقيقه محمد في شارع الزمراوي بناية حطيط الطابق السابع.
الآسفون آل شقير وعمار وعموم أهالي ميس الجبل.

ذكرى اربعين

تصادف غداً الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المربية المرحومة
رفيقة عثمان البربير
تقبل التعازي في منزل صهرها المرحوم الدكتور نسيب البربير.

تصادف غداً الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
أحمد محمد عطوي حديب
كاتب بلدية جباع
ولده محمد
اشقاؤه علي (رئيس مصلحة تسجيل السيارات في صيدا)
وسميح وصبحية وابتسام ومريم وليلى
صهره عادل حسين.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدة جباع الساعة التاسعة والنصف صباحاً.
الآسفون آل حديب وجزيني ودهيني وحسين ومختار بلدة جباع وعموم أهالي البلدة ورئيس المجلس البلدي والاعضاء.

تصادف غداً الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة ام الفضل زين
ارملة المرحوم الشيخ علي صدر
والدة المهندس هاني والاستاذين محمود ومحمد صدر
اشقاؤها السيد محمد والمرحومان رضا وعلي زين
صهراها محسن شريم ويوسف شريم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في النادي الحسيني لبلدتها حومين الفوقا الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل صدر وزين وشريم والخطيب وعموم أهالي بلدتي الريحان وحومين الفوقا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة فقيد العلم والدين
العلامة الشيخ محمد عز الدين
يقام مجلس عزاء على روحه في حسينية الاوزاعي غداً الاحد ٢٧ نيسان الساعة العاشرة صباحاً.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومتين
وداد غناجة (في المهجر) واميلي غناجة
يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٧ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية - انشيناك.
عائلة الفقيدتين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
يوسف أيوب حنا بولس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٧ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية - انشيناك.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الاب فادي فؤاد شحادة
الراهب الماروني المريمي
تقام النبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه غداً الاحد ٢٧ نيسان الساعة العاشرة صباحا في كنيسة دير سيدة اللويزة في زوق مصبح.
أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى

في مرور سنة على وفاة المرحوم
حسام نزيه الدادا
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل والده في رأس النبع شارع توفيق سالم ملك طبارة والسيد الطابق الخامس غداً الاحد ٢٧ نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٢٧ نيسان ذكرى مرور سنة على استشهاد المربي
منير ساعي نسب
مدير مدرسة بلويش الرسمية
فيقام لاحتفال تأبيني مع منح الفقيد وسام المعلم وتلقى كلمة لوزير التربية، الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدته معركة.
الآسفون آل سعد واهالي معركة والاصدقاء.

ذكرى

في مرور ٢٤ سنة على وفاة المأسوف عليه
الرئيس اللواء الامير
فؤاد عبدالله شهاب
يقام قداس لراحة نفسه غداً الاحد ٢٧ نيسان الساعة العاشرة صباحا في كنيسة سيدة الحبشية في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





عرّج على اليمن السعيد!

لا ادعي معرفة دقيقة بشؤون اليمن، لكنني لا ادعي جهلا تاما بهذه الشؤون.

اعرف اكثر من المواطن العادي بقليل واقل من المتتبع والمهتم بكثير.

ان هذا البلد العربي لا يقع في جغرافيا اهتماماتي، كبلاد عربية كثيرة اخرى.

اتابعه ولكن عن بعد.

المرات القليلة التي تابعت فيها اخباره وشؤونه باهتمام كبير، كانت معي في هذه المتابعة كل الامة العربية.

ثورة السلال، من لم يتابعها؟

الحرب الدامية المؤسفة الشرسة التي تبعتها، من لم يتابعها ومن لا يذكرها ويتذكرها، وخصوصا بعدما اصبحت جرحا داميا في قلب هذه الامة، لعلاقاتها المباشرة (او غير المباشرة) بهزيمة الهزائم العربية عام ١٩٦٧؟

فقد ارهقت هذه الحرب جيش مصر، بل قدرة مصر العسكرية والمالية، واستنزفتهما.وعندما وقعت حرب الايام الستة، حاربت اسرائيل في سيناء جيشا مرهقا ممزقا.

وتغيب اليمن عن اهتمامنا.

وتعود...

اغتيالات وتصفيات ووحدة وحروبا، كانت آخرها حرب "الوحدة" بين اليمن الجنوبي والشمالي عام ١٩٩٤.

عدم الاهتمام والمتابعة لا يعني ان قلوبنا لم تكن تتمزق كلما سال دم عربي في اليمن، فأي دم عربي على نقطة تراب عربية يدمي قلوبنا ويبكينا.

* * *

غدا يخوض اليمن معركة انتخابات نيابية، معركة شرسة تبودلت فيها اتهامات من العيار الثقيل، ويقاطعها الحزب الاشتراكي، ثالث اكبر الاحزاب في اليمن بعد حزب المؤتمر (حزب الرئيس علي عبدالله صالح)، وحزب الاصلاح برئاسة الشيخ عبدالله الاحمر.

الرئيس اليمني يقول ان الحزب الاشتراكي - الذي كان مسيطرا على الجنوب - "انتهى مع انتهاء منظومة الدول الاشتراكية، وباعلانه الانفصال عام ١٩٩٤". وهو يعلن سلفا ان حكومة الائتلاف التي كانت تحكم اليمن وتجمع بين حزبه وحزب الاصلاح لن تعود.

ويقول مخاطبا حزب الاصلاح: "اما ان تحكم وتترك المعارضة لمن هم خارج السلطة، واما ان تعارض وتختار الخروج من الحكم".

الاشتراكي يدافع عن نفسه بالقول ان الانتخابات ستكون مزورة، وانما مفصلة على قياس حزب المؤتمر وحزب الاصلاح، وانه لن يكون شاهد زور على ديموقراطية مزورة.

بقية الاحزاب الصغيرة "المستقلة" تخوض المعركة من اجل اثبات الوجود اولا، ومن اجل ابقاء المسيرة الديموقراطية وترسيخها على رغم سلبياتها الحالية.

* * *

هناك من يقول ان الديموقراطية في اليمن ما هي الا لافتة جميلة براقة، وانما بلا محتوى ولا مضمون، وان من المستحيل القفز باليمن من مجتمع قبلي الى مجتمع برلماني فقط بتغيير اسم القبيلة الى حزب، وان الشعب اليمني سيصوت في النهاية للقبيلة كما سيحدث، وخصوصا في حزب الاصلاح، والشيخ الاحمر زعيم قبائل حاشد.

قد يكون في هذا الكلام الكثير من الصحة، ولكن هل يعني ذلك الغاء الديموقراطية والتعددية الحزبية في اليمن، حتى يصبح الشعب مهيأ للعبة الديموقراطية، ويصبح كالشعب البريطاني الذي يخوض ايضا هذه الايام معركة انتخابية نيابية؟

ثبت حتى الآن ان الديموقراطية لا تأتي الا بالممارسة، وان في الممارسة اخطاء، ولكنها اخطاء لا يمكن اصلاحها الا بالممارسة ايضا، وان طموح اليمن الى الدخول في "العالم الديموقراطي" طموح مشروع، وان محاولة الانتقال من القبلية الى الحزبية هي حتما خير من البقاء في القبلية، او العودة اليها.

والذي تابع كيف كان يُحكم اليمن ايام الامام احمد، وكيف يُحكم الآن، لا بد ان يعترف بالقفزة الهائلة التي حققها اليمن في طريق الديموقراطية.

وان كنا نعترف جميعا ان جزءا كبيرا - وكبيرا جدا - مما حل بهذه الامة من محن وكوارث وهزائم يعود الى غياب الديموقراطية، فلا يسعنا الا ان نحيي هذا الاصرار على اللعبة الديموقراطية في اليمن، وخير لليمن ان يخطئ الف مرة وهو سائر في هذا الطريق الديموقراطي، من ان يعود الى الوراء والى حكم "الفرد"، حيث خطأ هذا "الفرد" يتحول ضياعا للوطن!

"الطائفة الرائيلية": سفارة لسكان الفضاء واول شركة للاستنساخ البشري

في سويسرا طالبوا بسفارة لسكان الفضاء على الارض وها هم اليوم يعاودون الظهور في شوارع جنيف للاعلان عن "اول شركة للاستنساخ البشري". ووجد الاعضاء السويسريون في "الطائفة الرائيلية"، التي تضم كما تقول ٥٠ الفا في ٥٠ بلدا، في استنساخ النعجة "دوللي" تأكيدا لعقيدتهم القائلة بان الحياة على الارض هي من صنع اخصائيين بعلم الوراثة جاؤوا من عالم آخر.

وتقترح الطائفة منذ بضعة اسابيع عبر مواقعها في شبكة "انترنت" على الاهالي انجاب طفل يحمل الميزات الوراثية نفسها التي يحملها الاب او الام، مقابل مئتي الف دولار.

وتقول الطبيبة بريجيت بواسولييه ان من الممكن ايضا استنساخ ولد "قضى في حادث او من مرض عضال" انطلاقا من عينات خلايا تؤخذ سلفا.

والتكاليف في هذه الحالة اقل بأربع مرات.

وتضيف الاخصائية الفرنسية في الكيمياء الفيزيائية عبر "انترنت":

"تصوروا الفرح الذي يغمر ارملة وهي تربي طفلا يشبه تماما زوجها المتوفي".

وتوضح ان مختبر الاستنساخ المقبل الذي يشارك مستثمرون في تمويله سيقام في بلد لا يمنع الاستنساخ البشري.

ويؤمن "رائيل" مؤسس هذه الطائفة واتباعه ان مخلوقات من الفضاء يسمونها "ايلوهيم" خلقت علميا، انطلاقا من مواد هامدة، كل اشكال الحياة على الارض.

ويوضح "المتحدث الاوروبي" باسم الطائفة غيوم ديبيا في جنيف ان "الكنيسة الرائيلية هي تنظيم فلسفي يؤمن بأن الحياة على الارض قامت بفعل حضارة علمية لسكان كواكب اخرى". وفي نظرة ان عملية استنساخ النعجة الاسكوتلندية اخيرا تؤكد "قدرتنا على خلق الانسان بطريقة علمية".

ويضيف وهو محاط بشبان من الطائفة باللباس الابيض يرقصون ويحاولون بيع مجلتهم التي تتضمن "معلومات جديدة عن الصحون الطائرة" ان دوللي تثبت اليوم رسالة ايلوهيم التي تنادي بها منذ ٢٤ عاما".

وتعتقد هذه الطائفة ان سكان الفضاء نزلوا الى الارض بواسطة صحون طائرة وان السفارة التي يرغبون في فتحها في برن يجب ان تكون على شكل صحن طائر.

وبحسب معتقداتها ايضا ان المؤسس الفرنسي للحركة واسمه الحقيقي كلود فوريلون التقى عام ١٩٧٣ احد افراد "ايلوهيم" عند اسفل بركان هامد في وسط فرنسا. وسماه هذا رائيل وعهد اليه "في رسالة الى الانسانية".

واسس الصحافي السابق الذي يعيش اليوم في كيبيك في كندا الطائفة بعد سنتين من اللقاء المزعوم.

وللطائفة، التي تقول الصحف السويسرية ان افرادها يمارسون طقوسا ملحدة والجنس الجماعي، مجلس علمي من ٥٤ كاهنا ومنتسبا في اطار هرمية تنظيمية صارمة.

وتقول هذه الطائفة ان "خالقي الحياة على الارض - سيسيطرون على هذا الكوكب في السنة ٢٠٢٥" وهذا ما يفسر رغبتهم في فتح سفارة كمرحلة اولى.

ويوم الخميس وصف فرنسوا بيلاتجيه، وهو محام سويسري متخصص بقضايا الطوائف، مشروع مختبر الاستنساخ للكنيسة الرائيلية بانه "عملية تجارية ودعائية". وقال "انهم لا يقدرون مدى النتائج المترتبة على ذلك"، في حين قالت منظمة الصحة العالمية في جنيف بوضوح موقفها المعارض للاستنساخ البشري الذي وصفه مديرها العام بانه "غير مقبول على الصعيد الاخلاقي".

جيل لافون
(و ص ف)

لا ذبحة للسليمات غير المدخنات من حبوب منع الحمل

في دراسة صادرة عن منظمة الصحة العالمية ان اخطار الاصابة بامراض قلبية من جراء تناول حبوب منع الحمل شبه معدومة لدى النساء غير المدخنات واللواتي لا يعانين امراضا تجعلهن عرضة اكثر للاصابة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري.

ونقل بيان للمنظمة عن الطبيب جوزيبي بيناديجلو مدير البرنامج الدولي الذي اعد الدراسة ان هذه "تؤكد ان النساء الشابات في الدول المتطورة والنامية اللواتي لا يعانين ايا من الامراض التي تعرض للاصابة بنوبات قلبية يمكنهن استخدام حبوب منع الحمل ولا اي مجازفة".

وتنشر الدراسة في مجلة "لانسيت" الطبية البريطانية في عددها ٢٦ نيسان الجاري. وهي تظهر بوضوح ان خطر التعرض لأزمة قلبية يزداد في شكل كبير ابتداء من عمر الـ٣٦ عاما لدى النساء اللواتي يتناولن حبوب منع الحمل ويدخن او مصابات بارتفاع ضغط الدم.

وهكذا هذا الخطر لدى المرأة التي تتناول حبوب منع الحمل وتدخن عشر سكائر يوميا يزداد ٢٠ مرة عنها لدى غير المدخنة. اما التي تتناول هذه الحبوب وسبق ان تعرضت لارتفاع ضغط الدم فان الخطر يزداد عشر مرات.

واعتبرت الدراسة انه يمكن الحد من هذه الاخطار على نحو ملحوظ من خلال التحقق من عناصر الخطر لدى النساء قبل ان يبدأن في حبوب منع الحمل.

وتبين لمنظمة الصحة العالمية ايضا ان مدة تناول حبوب منع الحمل ليس لها اي تأثير على اخطار الاصابة بامراض قلبية. كما لا فروقات اساسية في هذا المجال بين الانواع من هذه الحبوب.

واجرت منظمة الصحة العالمية هذه الدراسة في ٢١ مركزا في ١٧ بلدا وشملت ٣٦٨ امرأة اصبن بذبحة و٩٤١ امرأة اخرى.

(و ص ف)

الايدز: السرعة في العلاج توقفه

لندن - و ص ف - في دراسات تجرى حاليا في بريطانيا ان العلاج الذي يتبع مباشرة بعد التعرض لفيروس الايدز يمكن ان يخفف بنسبة ٨٠ في المئة خطر الاصابة بمرض قصور المناعة المكتسب.

واوضحت صحيفة "ذي انديبندنت" امس الجمعة ان دراسات اجريت على نساء حوامل فأظهرت انه لدى تناول مجموعة الادوية حاليا لمعالجة الايدز مباشرة بعد التعرض للفيروس، من الممكن ان تحول دون انتقال الفيروس الى الام وكذلك الى الطفل.

واعتبرت الصحيفة ان المفعول الوقائي للعلاج لم ينشر لعدم التشجيع على المجازفة في العلاجات الجنسية. وكشفت الصحيفة ان عددا من الباحثين يعتقدون بان تناول دواء "اي. زد. تي" مباشرة بعد علاقة جنسية بشخص مصاب بفيروس الايدز، يمنع انتقال الاصابة.

واشارت الصحيفة الى نشرة دورية للاطباء ينصح فيها الباحثون بتطبيق طريقة العلاج هذه على النساء الحوامل والاشخاص الذين اصيبوا من طريق الحقن.

وبينت دراسة نشرتها مجلة "بريتش جورنال" ان الفيروس قد يكون اقوى لدى الذين اصيبوا خلال الاعوام الستة الماضية.

وفي الدراسة التي شملت ٢٨٥ مريضا ايطاليا بين ١٩٨٥ و١٩٩٥، ان جهاز المناعة لدى المرضى اقل مقاومة وان المرض ينتشر في سرعة اكبر.

الممرضة رمت المريض من سيارة الاسعاف

بوخارست - و ص ف - ذكر مصدر في الشرطة الرومانية ان عناصرها اعتقلوا ممرضة في بوخارست بعد وفاة مريض ليل الاثنين الثلثاء كانت رمته من سيارة الاسعاف وهو في الغيبوبة لانه لا يملك الموارد المالية لدخول المستشفى.

واتخذت الممرضة قرار التخلص من كونستنتين نيكا (٤٧ عاما) حين رفضت ثلاثة مستشفيات استقباله برغم الاوامر الصادرة الى المستشفيات الرومانية باستقبال اي مريض لا يملك الموارد المالية لمدة ٢٤ ساعة على الاقل.

وعثر على جثة نيكا الذي كان يعاني مرض السل نصف عارية وبدون حذاء، كما وجدت آثار حقن في الذراع.

وتواجه الممرضة ماريانا زويكا التي قالت انها تصرفت "بناء لاوامر رؤسائها" احتمال السجن لمدة سبع سنين "بتهمة القتل لعدم تقديم المساعدة لشخص في حال الخطر".

وتواصل الشرطة التحقيق لتحديد هل هناك اشخاص آخرون في هذه القضية.

أكبر فيلا رومانية على الاراضي البريطانية

لندن - و ص ف - في "دايلي تليغراف" امس الجمعة ان عمالا عثروا على ما قد يشكل اكبر فيلا رومانية تم بناؤها على الاراضي البريطانية.

ونقلت الصحيفة عن علماء الآثار ان دراسات جيوفيزيائية جارية حاليا تمهيدا لبدء اعمال التنقيب في الموقع الاثري الذي عثر عليه في ورشة اهم مشروع عقاري بريطاني قرب سويندون (وسط بريطانيا).

وتضم هذه الفيلا الرومانية التي قد تعود الى عهد الامبراطور قسطنطين الاول الكبير (٣٠٦-٣٣٧ قبل الميلاد) فروعا خارجية ومستودعات للمواد الغذائية وكرمة.

وقال براين والترز عالم الآثار المسؤول عن الموقع "عثرنا على فسيفساء وفرن ارضي متطور لنظام التدفئة وحمامات واشغال تشير الى زراعة الكرمة".

واضاف: "الامر لا يتعلق بمنزل عادي بل بقصر كان للاعمال الادارية". واوضح "كان حاكم او شخص يجمع الضرائب يسكن في هذا المنزل على الارجح ويعمل لحساب الامبراطور".

قتلا الوالد ضرباً "لأسباب عائلية"

عمان - و ص ف - علم من مصدر أمني امس الجمعة ان مراهقين قتلا والدهما البالغ من العمر خمسين عاما بالحجارة وقطعة من حديد في مدينة الطفيلة (٢٠٠ كلم جنوب عمان).

وأوضح المصدر نفسه ان تحقيقات الشرطة توصلت الى ان بلال (١٩ عاما) وخليل (١٦ عاما) قضيا على والدهما احمد المزايدة منذ ايام عدة عبر "ضربه بالحجارة وماسورة حديد الى ان لفظ انفاسه".

ولما نفذا الجريمة اخفى المتهمان جثة والدهما الى ان كشفتها الشرطة بعد يومين بناء على "اتصال من مجهول".

ولدى مواجهة المحققين، اعترف الشابان بارتكاب الجريمة وانهما قتلا والدهما "بسبب خلافات عائلية".

الطائر النادر قضى بالنار



"ماري"، طائر اللقلاق الاكبر بين ثلاثة، قضى بالنار في ٢٣ نيسان ١٩٩٧ في حديقة فرانكلين بارك للحيوانات في بوسطن. يظهر هنا في صورة غير مؤرخة. والطائر الذي امتلكته الحديقة عام ١٩٧٢، ينتمي الى فصيلة نادرة جدا مهددة بالانقراض وكان أحد اثنين وجدا في الولايات المتحدة. ويحاول المسؤولون في الحديقة وعمال الاطفاء معرفة سبب الحريق.

(اب تيليفوتو)

أسلوب من اوستراليا للقضاء على الفئران

كانبيرا - رويتر - ذكر علماء اوستراليون يزعمون انهم الاوائل في السيطرة على الاوبئة انهم اخترعوا اسلوبا جديدا للقضاء على الفئران يمكن ان يقلل الخسائر من المحاصيل الزراعية عبر الحد من تكاثر الفئران في شكل موقت.

غير ان خبراء المكافحة البيولوجية في مركز البحوث العلمية الحكومي قالوا ان هذا الاسلوب وآثاره نجحا فقط في الاختبارات المعملية، وقد يتطلب الامر أعواما قبل ان يستخدم للقضاء على الفئران.

الفنان يزمجر في القفص

الفنان الروسي اوليغ كوليك يزمجر في القفص في غاليري ديتش في نيويورك التي تدافع مئات من اهلها لرؤية الفنان عاريا يدب على اطرافه الاربعة ككلب. زوجة كاتين قالت انه يمثل دورا "حول الفرق بين الرجل والحيوان".

(رويتر تيليفوتو)

النهار تصدر عن النهار ش. م. ل. مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني - المدير المسؤول: جوزف نصر - رئيس التحرير: انسي الحاج - الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص. ب ١١-٢٢٦
الطابع: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.